جامعـــــة الأزهـــــر - غـــــزة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
كليـــــــــة التربيـــــــــة
برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس

دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين

The Values included in the content of the fourth grade books of Islamic Education , Social Stadies and Human Rights in Palestine (Analytical Study)

إعداد الباحثة
سمـــية سلمـــان عثمان العجـــرمي

إشـــــراف

الدكتور
عبد الكريم محمد لبد
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
جامعة الأزهر - غزة

الدكتور
إسماعيـــل صالـــح الفـــرا
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة القدس المفتوحة – خان يونس

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من كلية التربية - جامعة الأزهر - غزة

1433هـ - 2012م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١ ﴾

(المجادلة: 11)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهـــــداء

إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله ... إلى أمي الحنون أطال الله في عمرها...

* * *

إلى شهدائنا الأبرار ... إلى أسرانا البواسل

* * *

إلى إخواني و أخواتي ... إلى أبنائي و بناتي

* * *

إلى زملائي و زميلاتي... إلى طلابي و طالباتي

* * *

... إلى أساتذتي الأفاضل ...

* * *

... إلى نبراس العلم والتقدم جامعتي (جامعة القدس المفتوحة) ...

(وجامعة الأزهر)

* * *

إلى كل العاملين في سلك التعليم

* * *

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

* * *

الباحثة : سميـة العجـرمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكـــر وتقديـــر

قال تعالى﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾﴾

(إبراهيم: 7)

الشكر لله أولاً و أخيراً، فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله.

يسرني وأنا أقطف ثمار جهدي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى كل من: رمز التقدم والرقي والحضارة، الصرح الشامخ المشع بالعلم (جامعة الأزهر) الغراء، ممثلة برئيسها وإدارتها، وعمادة الدراسات العليا فيها، وأساتذتها الأجلاء وأخص بالذكر الدكتور عبد الكريم لبد والأستاذ إسماعيل الفرا اللذان أشرفا على هذه الرسالة وتعهداها بالرعاية والاهتمام واللذين وقفا إلى جانبي في كل خطوة مرشدين وموجهين بخبرتهما وعطائهما، حتى خرجت هذه الرسالة إلى حيز الوجود.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للمناقش الداخلي الدكتور محمد عليان و المناقش الخارجي الدكتورة صديقة حلس على ما بذلوه من جهد ثمين ساعد على الارتقاء بهذه الدراسة العلمية، كما أتوجه بالشكر وجميل العرفان إلى المحكمين الذين حكموا أدوات الدراسة، من أساتذة جامعيين، وموجهين، ومعلمين لما قدموه من توجيهات ونصائح علمية، وما أبدوه من نصح ومشورة ورأي وتعديل بالحذف أو الإضافة.

ولا أنسى أن أقدم كل الشكر والعرفان لأفراد أسرتي، وأخص بالذكر أخي العزيز عمر وابنة عمي العزيزة صباح العجرمي، وأبنائي الكرام يوسف وعماد، وابن أخي الغالي سلمان العجرمي، على ما بذلوا وعانوا معي طوال إعدادي لهذه الرسالة، سائلة المولى عز وجل أن يبارك جهدهم، وأن يجعلهم عوناً وذخراً للإسلام والمسلمين.

كما يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم العرفان إلى كل من أسهم ولو بكلمة تشجيع في إخراج هذه الرسالة إلى النور عن طريق تقديم العون والمساعدة وتقديم التسهيلات اللازمة أو حتى بالدعاء لي بالخير... إلى كل هؤلاء أقدم فائق شكري وامتناني وتقديري.

فإن وفقت فمن الله، وإن أخطأت فحسبي أجر المجتهد.

الباحثة : سمية العجرمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

تحتل القيم بأنواعها المختلفة مكانة هامة في التربية ، فالتربية لها نظام قيمي تغرسه في نفوس أبنائها منذ الصغر ، وتستمر في تعزيزه عبر مراحل حياة الإنسان المتطورة ، لان القيم تلعب دوراً رئيسياً في تشكيل شخصية الإنسان ، فهي التي تحدد سلوك الفرد ، وتجعله قادرا على التكيف مع الحياة وما فيها من مصاعب وتحديات ومغريات، وتحقق له رؤية واضحة عن معتقداته وتصلحه نفسياً وخلقياً وتضبط شهواته، وتحميه من الانحراف الفكري والأخلاقي والنفسي والاجتماعي، كما تساعد على استقرار المجتمع وتماسكه وحمايته من الغزو الثقافي والفكري، لذلك كانت القيم موضع اهتمام هذه الدراسة.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تحديد القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية وكتب التربية الاجتماعية (التربية الوطنية و التربية المدنية) وكتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين ،كما هدفت إلى معرفة مدى ملائمة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان لتلاميذ الصف الرابع الأساسي بفلسطين .

منهج الدراسة وأدواتها :

استخدمت الباحثة المنهج االتحليلي ، بأسلوبه تحليل المحتوى ، وتكونت عينة الدراسة من كتب مبحث التربية الإسلامية ومبحث التربية الاجتماعية والتي تضم كتب (التربية الوطنية والتربية المدنية)، ومن كتب مبحث حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي ، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصديه ، واستخدمت الدراسة أداتين رئيسيتين هما :-

قائمة اشتملت أهم أبعاد القيم ، والقيم الفرعية المندرجة تحتها، و أداة تحليل المحتوى .

ولتحليل النتائج استخدمت الباحثة حساب التكرارات ، تم جمع التكرارات لكل بعد وتفريغها في جداول، واستخدمت النسب المئوية .

أهم نتائج الدراسة :

توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج كان من أهمها :

1- تبين من خلال تحليل كتب التربية الإسلامية أن " **القيم الدينية** " قد احتلت المرتبة الأولى ، يليها "**القيم الأخلاقية** " ، ويليها "**القيم الاجتماعية** " ، ويليها "**القيم الجمالية** " ، ويليها "**القيم السياسية والوطنية** ") ، ويليها في المرتبة الأخيرة "**القيم العلمية** " .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- تبين من خلال تحليل كتب التربية الوطنية أن "**القيم السياسية والوطنية** " قد احتلت المرتبة الأولى ، يليها "**القيم الاجتماعية** " ، ويليها " **القيم الدينية** " ، ويليها "**القيم العلمية** " ، ويليها "**القيم الجمالية** " ، ويليها في المرتبة الأخيرة "**القيم الأخلاقية** " .

3- تبين من خلال تحليل كتب التربية المدنية أن " **القيم الاجتماعية**" قد احتلت المرتبة الأولى يليها " **القيم الأخلاقية** " ، يليها " **القيم الدينية** " ،يليها "**القيم العلمية** " ، يليها " **القيم الجمالية** " ، يليها " **القيم السياسية والوطنية** " حيث احتلت المرتبة الأخيرة.

4- تبين من خلال تحليل كتب حقوق الإنسان أن "**قيم الحرية** " قد احتلت المرتبة الأولى ، يليها " **قيم الكرامة** " ، يليها " **قيم الحياة والمستوى المعيشي اللائق للإنسان** ، يليها " **قيم التسامح** " ، ويليها " **قيم العدالة** " ، ويليها " **قيم المساواة** " ، ويليها " **قيم الملكية** " ، ويليها قيمة" **المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية** " واحتلت المرتبة الأخيرة .

ثم قدمت الباحثة عدد من التوصيات من أهمها :

1- فيما يتعلق بجوانب القصور وعدم التوازن والعشوائية في التخطيط المتعلق بالكتب الأربعة للصف الرابع الأساسي، يفضل أن يتم إعداد هذه الكتب من خلال الاسترشاد بقائمة قيم معدة إعداداً جيداً وملائمة لخصائص تلاميذ الصف الرابع، من خلال فريق متعاون من الخبراء والمتخصصين في التربية، إضافة إلى إعادة النظر في مؤسسات التأليف و طواقمه من حين لآخر، وزيادة القاعدة التعاونية، بحيث يتم أخذ آراء الطلاب المستهدفين، وكذا المعلمين والمشرفين وأولياء الأمور .

2- تضمين ملخصات مناسبة بالقيم المرغوبة المنوي إكسابها للتلاميذ بكل وحدة من وحدات الكتب المدرسية وتزويد كل المعلمين بها خلال العام الدراسي .

3- ضرورة قيام الجامعات الفلسطينية بالاهتمام الأكثر بمعلم التربية قبل الخدمة وتزويده بمجموعة القيم الإيجابية المنوي إكسابها للمتعلمين، وكيفية تنميتها وتدريسها للطلبة .

4- ضرورة التخطيط المسبق لدى المختصين في لجنة المناهج الفلسطينية ، لتحديد كيفية توزيع القيم المقترح تضمينها في مناهج التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي، مع مراعاة التوازن والتتابع والشمول والترتيب المنطقي بين القيم، بحيث تتوافر في كل الكتب بشكل مناسب ومتدرج حسب الصفوف

5- توحيد جهود المهتمين بالطفل الفلسطيني من مؤلفين ومشرفين ومعلمين ومخططي مناهج من أجل الارتقاء بالطفل الفلسطيني لإعداد الإنسان الصالح وبناء الجيل القادر على تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات المستقبلية، والقادر على خدمة وطنه من خلال تضمين المناهج دروس تحمل مواقف عملية تضمن غرس القيم في نفوس التلاميذ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ABSTRACT

Occupies the values of various types have an important place in education, Education is a value system Ngrsh in the hearts of her children from a young age, and continues to strengthen through the stages of human life evolving, because values play a major role in shaping the human personality, it is that determines the behavior of the individual, and make it able to adapt to life and the difficulties, challenges and temptations, and that was the clear vision of his beliefs and fix it psychologically, morally and control cravings, and protects them from deviation of intellectual, moral, psychological, social, and helps to stabilize the society and its cohesion and protection of cultural and intellectual invasion, so the values are of interest to this study.

Objectives of the study:

The study aimed to determine the values contained in the books of Islamic education and wrote social education (civic education and national education) and wrote the human rights of fourth grade primary Palestine, also aimed to find out the suitability of the values contained in the books of Islamic education and social and human rights for students in fourth grade in Palestine.

Survey's methodology and tools:

The researcher used the descriptive method of analysis, style analysis of the content, and sample study has books of Islamic Education and the Study of Social Education, which includes books (the national education and civic education), and wrote Study of the human rights of fourth grade primary, has been selected the sample in a deliberate, and the study used two main tools: -

List included the most important dimensions of values, and sub-values thereunder, and content analysis tool.

To analyze the results the researcher used the account duplicates, duplicates were collected after each and discharged in the tables, percentages have been used.

The most important results of the study:

The researcher reached the number of results was the most important:

1. found by analyzing the books of Islamic education that "religious values" was ranked first, followed by "moral values", followed by "social values", followed by "aesthetic values", followed by "political values and national"), followed in last place "scientific values. "
2. showing through the analysis of national education books that "the political values and national" was ranked first, followed by "social values", followed by "religious values", followed by "scientific values", followed by "aesthetic values", and followed in the last rank "values moral. "
3. identified through the analysis of books of civic education that "social values" was ranked first, followed by "moral values", followed by "religious values", followed by "scientific values", followed by "aesthetic values", followed by "political values and national "where the occupied ranked last.
4. revealed through the analysis of written human rights that "the values of freedom" was ranked first, followed by "the values of dignity," followed by "values of life and standard of living adequate for a person, followed by" the values of tolerance, "followed by" the values of justice, "followed by" values of equality , "followed by" property values ", followed by the value of" citizenship and participation in professional and political life "and was ranked last.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Then the researcher presented a number of recommendations including:

1. with regard to shortcomings and lack of balance and randomness in the chart on the books of the four fourth grade primary, preferably the preparation of these books through guided by a list of the values of well-prepared and appropriate to the characteristics of the class IV, through a team collaborator of experts and professionals in education, in addition to review of the institutions and authoring Tteamwork's from time to time, and increase collaborative base, so that the views of the targeted students, as well as teachers, supervisors and parents.
2. Include appropriate summaries intended to give them the desired values for pupils in every unit of textbooks and to provide all teachers during the school year.
3. the need for more attention to the Palestinian universities teacher education pre-service and provide a range of positive values, intended to endow the learners, and how to develop and teach the students.
4. the need for advance planning to the specialists in the Committee on the Palestinian curriculum, to determine how to distribute the values proposed to be included in the curriculum of Islamic education and social education and human rights for fourth grade primary, taking into account the balance and the relay, comprehensive and logical order of values, so that available in all the books properly and graded by rows .
5. uniting the efforts of those interested in the child of the Palestinian authors, supervisors, teachers, planners of curricula in order to improve the Palestinian children to prepare a good man and build a generation who can take responsibility and face the future challenges, and able to serve his country through the curricula include lessons with the positions of the process to ensure instill values in the hearts of the disciples.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
.1	الاية	أ
.2	الإهداء	ب
.3	الشكر	ج
.4	ملخص باللغة العربية	د
.5	ملخص باللغة الانجليزية	و
.6	فهرس المحتويات	ح
.7	قائمة الجداول	ك
.8	قائمة الاشكال	ك
.9	قائمة الملاحق	م
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
.10	1.1 المقدمة	3
.11	1.2 مشكلة الدراسة و أسئلتها	8
.12	1.3 أهداف الدراسة	9
.13	1.4 أهمية الدراسة	9
.14	1.5 حدود الدراسة	9
	الفصل الثاني: الإطار النظري	
.15	2.1 ماهية القيم	14
.16	2.2 مفهوم القيم (Values).	14
.17	2.3 القيمة في اللغة	14
.18	2.4 القيمة في الاصطلاح	16
.19	2.5 التوجهات التي تناولت القيم	18
.20	2.5.1 أولاً : الاتجاه المثالي	19
.21	2.5.2 ثانيا : الاتجاه البراجماتي (النسبي)	19
.22	2.5.3 ثالثا : الاتجاه الإسلامي	20
.23	2.6 أهمية القيم (دواعي الاهتمام بالقيم).	21
.24	2.7 تصنيف القيم	22

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.25	2.7.1 أولاً : تصنيف القيم على أساس المحتوى	22
.26	2.7.2 ثانياً : تقسيم القيم على أساس المقصد	25
.27	2.7.3 ثالثاً : تقسيم القيم على أساس الشدة	25
.28	2.7.4 رابعاً: تقسيم القيم على أساس العمومية	26
.29	2.7.5 خامساً : تقسيم القيم على أساس الوضوح	26
.30	2.7.6 سادساً : تقسيم القيم على أساس الدوام	26
.31	2.8 المبادئ العامة لتدريس القيم والمشكلات التي تواجه تعلمها وتعليمها	27
.32	2.9 المبادئ العامة لتدريس القيم	27
.33	2.10 دور المعلم في تعليم القيم	30
.34	2.11 دور الطالب في تعلم القيم	31
.35	2.12 مشكلات تعلم القيم وتعليمها	32
.36	2.13 المسئول عن إكساب القيم وغرسها وتنميتها	35
.37	2.14 دور المناهج والكتب المدرسية في تنمية القيم	41
.38	2.15 أهمية الكتب المدرسية	42
.39	2.16 طبيعة التربية الإسلامية	43
.40	2.16.1 أولاً: مفهوم التربية الإسلامية	43
.41	2.16.2 ثانياً: الأسس التي تقوم عليها التربية الإسلامية	44
.42	2.16.3 ثالثاً: أهمية التربية الإسلامية	45
.43	2.17 كتب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي	47
.44	2.18 التربية الاجتماعية (التربية الوطنية والتربية المدنية)	49
.45	2.18.1 أهداف منهاج التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين	49
.46	2.18.2 مبررات دعت إلى تربية وطنية فلسطينية	51
.47	2.18.3 كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي	54
.48	2.18.4 مفهوم التربية المدنية	56
.49	2.18.5 الأهداف والغايات التي سعت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من إقرار مناهج التربية المدنية	56
.50	2.18.6 أهداف تدريس مادة التربية المدنية في المرحلة الابتدائية	57
.51	2.18.7 التربية المدنية في العملية التربوية المدرسية ومتطلبات ممارستها	58
.52	2.18.8 كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي	59

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.53	2.19 كتاب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي	60
.54	2.19.1 مفهوم حقوق الإنسان	61
.55	2.19.2 المبادئ الأساسية التي تستند إليها حقوق الإنسان	62
.56	2.19.3 لماذا يتعلم التلاميذ مبادئ حقوق الإنسان ؟	63
.57	2.20 خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية: (مرحلة الطفولة الوسطى)	66
.58	2.20.1 العوامل المؤثرة على النمو في هذه المرحلة	66
.59	2.20.2 دور المدرسة في النمو النفسي في الطفولة المتوسطة	66
.60	2.20.3 حاجات النمو الأساسية لمرحلة الطفولة الوسطى	67
.61	2.20.4 مظاهر النمو في مرحلة الطفولة الوسطى	68
.62	2.20.5 مشكلات النمو في الطفولة الوسطى	75
.63	2.20.6 تطبيقات وإرشادات في الطفولة المتوسطة	76
	الفصل الثالث: الدراسات السابقة	
.64	3.1 المحور الأول: الدراسات العربية التي بحثت في القيم بشكل عام	82
.65	3.1.1 تعليق على دراسات المحور الأول التي بحثت في القيم بشكل عام	91
.66	3.2 المحور الثاني: الدراسات الأجنبية التي بحثت في القيم بشكل عام	92
.67	3.2.1 تعليق على دراسات المحور الثاني	100
.68	3.3 المحور الثالث: الدراسات التي بحثت القيم في التربية الإسلامية	101
.69	3.3.1 تعليق على دراسات المحور الثالث :الدراسات التي بحثت القيم في التربية الإسلامية	109
.70	3.4 المحور الرابع: دراسات بحثت القيم في التربية الاجتماعية (التربية الوطنية والتربية المدنية)	110
.71	3.4.1 تعليق على دراسات المحور الرابع : الدراسات التي بحثت القيم في التربية الاجتماعية (التربية الوطنية والتربية المدنية)	120
.72	3.5 المحور الخامس: الدراسات التي بحثت القيم في حقوق الإنسان	121
.73	3.5.1 تعليق على دراسات المحور الخامس:الدراسات التي بحثت القيم في كتب حقوق الإنسان	129
.74	3.6 تعليق عام على الدراسات السابقة	130
	الفصل الرابع: أدوات الدراسة وإجراءاتها	
.75	4.1 أولاً : منهج الدراسة	136
.76	4.2 ثانياً: مجتمع الدراسة	136

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.77	4.3 ثالثاً: عينة الدراسة	136
.78	4.4 رابعاً: أدوات الدراسة	138
.79	4.5 خامساً: خطوات الدراسة	140
.80	4.6 سادساً: خطوات التحليل	145
.81	4.7 سابعاً: المعالجة الإحصائية	148
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها		
.82	5.1 : أولاً : نتائج الدراسة	151
.83	5.2: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها	154
.84	5.3: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها	164
.85	5.4: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها	174
.86	5.5: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها	183
.87	5.6: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها	193
.88	5.7: النتائج العامة للدراسة	204
.89	5.8: توصيات الدراسة	206
.90	5.9: مقترحات الدراسة	207
.91	المراجع	208
.92	الملاحق	219

قائمة الأشكال	الصفحة

| شكل رقم (2.1): المبادئ الأساسية التي تستند إليها حقوق الإنسان | **62** |

قائمة الجداول

عنوان الجدول	الصفحة

جدول رقم (2.1) تصنيف حقوق الإنسان في ضوء المبادئ الأساسية الستة	63
الجدول (4.1):عدد الصفحات والدروس التي تم تحليلها في كل كتاب	137
الجدول رقم (4.2):الخطة الدراسية لمناهج التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي	137
جدول رقم (4.3): الأبعاد الرئيسة وعدد القيم الفرعية المنتمية لكل بعد	139
جدول رقم (4.4): الأبعاد الرئيسة وعدد القيم الفرعية المنتمية لكل بعد في كتب حقوق الإنسان	139

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (4.5) الأبعاد الرئيسة وعدد القيم الفرعية المنتمية لكل بعد في كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية في صورتها النهائية	144
جدول رقم (4.6) الأبعاد الرئيسة وعدد القيم الفرعية المنتمية لكل بعد في كتب حقوق الإنسان بصورتها النهائية	145
جدول رقم (5.7): يوضح معامل الثبات لكتب التربية الإسلامية التربية الوطنية والتربية المدنية	147
جدول رقم (5.8): يوضح معامل الثبات لكتب حقوق الانسان	147
جدول رقم (5.1): يوضح القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والتربية المدنية والتربية الوطنية للصف الرابع الأساسي بفلسطين	152
جدول رقم (5.2) :يوضح القيم المتضمنة في كتاب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين	153
جدول رقم (5.3) : يوضح التكرار والنسب المئوية لمجالات القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية	154
جدول رقم (5.4): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	157
جدول رقم (5.5): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	158
جدول رقم (5.6): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	160
جدول رقم (5.7): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	161
جدول رقم (5.8): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	162
جدول رقم (5.9): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	163
جدول رقم (5.10):يوضح التكرار والنسب المئوية لمجالات القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية	165
جدول رقم (5.11): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	167
جدول رقم (5.12): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	168
جدول رقم (5.13): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	169
جدول رقم (5.14): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	170
جدول رقم (5.15): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	171
جدول رقم (5.16): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	173
جدول رقم (5.17): يوضح التكرار والنسب المئوية لمجالات القيم المتضمنة في كتب التربية المدنية	174
جدول رقم (5.18): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	176
جدول رقم (5.19):يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	177
جدول رقم (5.20):يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	178
جدول رقم (5.21):يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	179
جدول رقم (5.22): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	180

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (5.23): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	181
جدول رقم (5.24):يوضح التكرار والنسب المئوية لمجالات القيم المتضمنة في كتب حقوق الإنسان	183
جدول رقم (5.25): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	185
جدول رقم (5.26): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	186
جدول رقم (5.27): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	187
جدول رقم (5.28): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	188
جدول رقم (5.29): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	189
جدول رقم (5.30): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	190
جدول رقم (5.31): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	191
جدول رقم (5.32): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب	192
جدول رقم (5.33): يوضح التكرار لمجالات القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والتربية الوطنية والتربية المدنية	197
جدول رقم (5.34): يوضح التكرار لمجالات القيم المتضمنة في كتب حقوق الإنسان	200

	قائمة الملاحق	الصفحة
.1	ملحق رقم (1) : قائمة القيم في صورتها الأولية.	220
.2	ملحق رقم (2) : قائمة القيم في صورتها النهائية.	239
.3	ملحق رقم (3) : قائمة بأسماء المحكمين لقائمة القيم.	248
.4	ملحق رقم (4) : بطاقة تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية والوطنية والمدنية وحقوق الإنسان.	249
.5	ملحق رقم (5) : نموذج بطاقة تحليل لكتب التربية الإسلامية.	295
.6	ملحق رقم (6) : قائمة محتويات كتب التربية الإسلامية والوطنية والمدنية وحقوق الإنسان.	303
.7	ملحق رقم (7) : قائمة بأسماء المحللين لمحتوى الكتب الأربعة.	309

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة وأسئلتها.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.1 مقدمة

القضية القيمية قضية كبرى تواجهها التربية قديماً وحديثاً في كافة مجالاتها، وهي تناقش على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي، حيث تتعالى صراخات ونداءات اليقظة للاهتمام بمنظومة القيم وإعادة تشكيلها عند الإنسان المعاصر، لما يلاحظ من سيادة القيم المادية والفردية على أنماط حياته وتفكيره وسلوكه بكل ما تحمله هذه القيم من عشوائية، وعدوانية وسخط على الحياة، وتطرف، وابتعاد عن معايير السلوك الأخلاقي القويم، وتعلق بالحياة المادية وإهمال معايير الحق والفضيلة والإحسان، وظهور المفاهيم المقلوبة والمصطلحات المشوهة،والسلوكيات المهزوزة، حيث يرى معظم علماء التربية بل معظم الناس بأن هذه هي الأزمة القيمية.

من المؤشرات المقلقة والدالة على الأزمة القيمية المعاصرة ما نسمعه ونشاهده من انتقال الجريمة والبؤس والمخدرات إلى عالم الطفولة البريئة، حتى أصبحت،في بعض بلدان العالم، ظاهرة مؤلمة مفزعة تتطلب التدخل السريع، وإطلاق صفارات الإنذار، ورفع مؤشر الخطر إلى أعلى درجات اللون تحذيراً من خطر داهم، خطر يمس وجود الإنسان وحقيقة حياته.

ولو نظرنا إلى الوضع الراهن لوجدنا " بأننا حقاً نعيش أزمة قيمية، وهذه الأزمة ولدت الكثير من السلوكيات الخاطئة التي عززها الانفتاح الثقافي المباشر على جميع أنحاء العالم عبر وسائل الإعلام بمختلف وسائلها، والتي تمخض عنها الانحراف في مفهوم القيم، وأصبح الفرد يعيش مضطرباً بين أصالة قيمه وهشاشة القيم المستوردة، وأصبح المجتمع يعاني الكثير من المشكلات الناجمة عن تبدل القيم، فالكذب أصبح صدقا و النفاق أصبح مجاملة، وضعف الضمير الإنساني، وغلبت المصلحة الخاصة وتمكن القوي من استنزاف خيرات الضعيف" (الهندي، 8:2001).

مما زاد ذلك سوءاً اضطراب المؤسسات التربوية وتناقضها في أدوارها وعملها كل في جهة عن الأخرى ولعل من أهم هذه المؤسسات هي المدرسة، حيث إنها تمثل الواجهة التربوية للحضارة الإنسانية وحيث لا يمكن علاج ذلك الخلل في القيم إلا عن طريق التربية والمدرسة بكل مدخلاتها من مناهج ومعلمين وطلبة ومواد تعليمية تمثل مخرجات التربية، ومحتوى المنهج المدرسي حيث له الأثر الكبير في غرس القيم في نفوس المتعلمين (العيسى ، 6: 2009).

فبالقيم تنتظم العلاقات البشرية وعليها تقوم الحياة الإنسانية، ولهذا فإن أي خلل في القيم ينتج عنه خلل في الحياة البشرية لأن مدارها وعمادها تلك القيم.

وبناء على ما سبق من حديث عن القيم، يمكن القول بأن القيم تؤدي دوراً مهماً في تكوين شخصية الفرد وصقلها، من خلال قيم ومعايير شخصية، تعكسها سلوكيات الفرد من خلال ما يظهر من أعمال الفرد وتصرفاته التي تعبر عن مدى توافقه مع القيم أو رفضه لها، لذا فموضوع القيم من الموضوعات المهمة التي حازت على اهتمام علماء التربية وشغل الكثير من المربين والمفكرين والفلاسفة منذ عصور قديمة وحتى الآن، كما يرى البعض بأن "عملية بناء النظام القيمي ليست

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مسؤولية اجتماعية بعينها أو منهجاً دراسياً معيناً ولكن مسؤولية كل من له علاقة بعملية التربية سواء في إطار المدرسة أو أي مؤسسة أخرى أومن خلال كافة الوسائط للفرد في أي مجال وعلى أي مستوى " (محمد، فارعة، 1986 :122).

ولا يستطيع أحد أن ينكر أن تعلم القيم وتعليمها من أهم موضوعات التربية فهي مركز اهتمام الباحثين والكتاب، والحديث عنها في نمو مستمر في كل المحافل والملتقيات الوطنية والإقليمية والدولية، " فالقيم هي الأساس التي ترتكز على نظام المعتقدات لدى الفرد وهي التي تنظم سلوك الجماعة وتوجهه نحو ما هو مقبول ومرغوب فيه، فهي قضية العصر لمواجهة طوفان الغزو الثقافي القادم إلينا من الغرب بقيمه المختلفة عبر وسائل الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة، لذلك وجب علينا أن نحتاط لمواجهة الهجمة الثقافية من خلال إكساب أطفالنا المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية التي يتصف بها مجتمعنا وتتميز بها ثقافتنا " (فرج ،2005 :52).

والذي يغوص في بحر التربية يجد" أن التربية منظومة كبرى، تتفرع منها منظومات متعددة منها منظومة التعليم، ومنظومة التعلم، ومنظومة التقويم، ومنظومة القيم ... وغيرها، وهذه المنظومة تتعاضد وتتكاثف لتطوير العملية التربوية وتحقيق أهدافها" (حلس ،2008 :158).

والتربية في جوهرها عملية قيمية، ما دام هدفها تنمية الفرد والجماعة إلى مستويات نحو الأفضل، عن طريق الاكتمال، والنضج، والتهذيب، والتثقيف المستمر المتواصل (أحمد ،1983 :32).

هذا وتشير الباحثة إلى أن التربية هي وسيلة المجتمع في تحقيق تقدمه الحضاري، إذ أنها تحقق أهداف ذلك المجتمع وفقاً لخصائص العصر ومتطلباته، وهي عملية مستمرة لا تنتهي إلا بانتهاء الحياة، كما أنها تشكل شخصية الفرد وتؤصل هويته، غايتها إيجاد المواطن الصالح المنتج، القادر على المساهمة في تطوير مجتمعه بشكل ينسجم مع القيم والمثل العليا للمجتمع. فالتربية تهدف فيما تهدف إليه " تعليم النشء المهارات العلمية والاجتماعية والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك التي تخلق منهم مواطنين صالحين".

كما يمكن القول بأن "التربية في جوهرها عملية قيمية، ما دام هدفها تنمية الفرد والجماعة إلى مستويات نحو الأفضل، عن طريق الاكتمال والنضج والتهذيب والتثقيف المستمر المتواصل" (أحمد، 1983 :32).

وخلصت الباحثة الى أن التربية هي وسيلة المجتمع وأسلوبه الذي يكتسب من خلاله الأفراد طرائق الحياة، والقيم واتجاهات المجتمع الذي يعيشون فيه.

كما تعد المناهج المدرسية من أبرز مكونات النظام التربوي لأي مجتمع بشري، " وهي وسيلة مهمة تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها، فمن خلالها يمارس المتعلمون قيم المجتمع الذي يعيشون فيه ومبادئه وتصوراته مستخدمين ما يملكون من قدرات عقلية، وبدنية من أجل تحقيق رغباتهم وطموحاتهم " (عليمات ،2006 :24).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذلك ينبغي على المناهج المدرسية أن تكون مرآه صادقة تعكس تطلعات المجتمع وآماله، وما يؤمن به من مفاهيم وقيم ، فالقيم أساس العملية التعليمية التربوية، وهي أساس التربية الإسلامية. "وكما تؤدي المناهج المدرسية دوراً مهماً في العملية التعليمية، فهي تعد المنهل الخصب الذي يزود التلاميذ بالمعلومات والمعارف وتغرس في نفوسهم القيم والاتجاهات الايجابية، ولما كان المجتمع يتغير ويتطور تبعاً لتغيرات البيئة والثقافة والعلم، فلا بد للمناهج المدرسية أن تتطور لتكون باستمرار صورة واضحة تعكس حالة المجتمع وثقافته وحاجاته (أبو صعليك، 1999 :54). " فالمنهج المدرسي السليم لا يتمثل بالدروس التي يحفظها التلاميذ، أو المقررات الدراسية التي يجتازها فحسب، ولكن بما يقدمه هذا المنهج للتلاميذ من قيم ومثل حياتية تتضمنها المباحث الدراسية إذ أن الهدف الحقيقي لعملية التربية هو تحصيل هذه القيم الموجهة للحياة، أما المواد الدراسية المختلفة فلا تعدو أن تكون وسائل لتحقيق هذه القيم والتمكن من تمثيله" (فينكس،1982 :96).

ويمكن القول بأن المناهج المدرسية تعد ضرورة من ضرورات الحياة لكي تحيا بها الشعوب "وليس ببدع أن تحتل المناهج المدرسية هذه المكانة، فقد اتخذت منها الدول على اختلاف سياساتها ونظم الحكم فيها طريقاً إلى تحقيق أهدافها، والتغلب على مشاكلها والانتصار عليها" (قورة ، 1982 :90)، فالمنهج المدرسي لا يقتصر على المقرر الدراسي، بل يشمل "جميع أنواع النشاطات التي يقوم بها التلاميذ أو جميع الخبرات التي يمرون فيها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها سواء أكان ذلك داخل أبنية المدرسة أم خارجها " (عبد اللطيف ، 1994 :27).

وبهذا يصبح المنهاج المدرسي ليس مجرد معلومات ومعارف تنمي الجانب المعرفي والعقلي لدى التلميذ بل تشمل جميع جوانب حياة المتعلم الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية والأخلاقية، كما تسهم في تنمية كافة جوانب شخصيته، ومنها الجانب السلوكي، فتنمي لديه القيم الفاضلة، والأخلاق الحميدة، والمثل العليا.

ومما دفع الباحثة إلى تناول هذا الموضوع هو ما يمر به عالمنا الحديث من أزمة حقيقية، ألا وهي أزمة القيم، وهذا ناتج عن التوجه إلى القيم المادية والغربية وبروز سلوكيات غريبة عن مجتمعاتنا وعقائدنا وأخلاقنا. "وبالرغم من أن هناك تغيرات مذهلة حدثت وتحدث في العالم على كافة المستويات العلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فإن هناك اقتناع قد تم ترسيخه يقول: أنه لا حلول للعديد من مشاكل البشرية إلامن خلال الكيفية التي سيتم بها إعداد الأجيال المستقبلية تربوياً وتعليمياً، والعمل على أن يكون هذا التعليم من نوع جديد يهيئ الفرد والمجتمع لحقائق وديناميكيات عصر جديد، هو عصر الثورة التكنولوجية الثالثة " (فراج ، 1993 :54).

لهذا أصبح لزاماً على مناهجنا الدراسية ومنها مبحث التربية الإسلامية ومبحث التربية الاجتماعية ومبحث حقوق الإنسان أن تُغذي أبناءنا بالقيم العالية والسامية منها الصبر، والصدق، والتعاون وغيرها من القيم التي يتضمنها ديننا الإسلامي الحنيف ورسمها سيدنا محمد – صلى الله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عليه وسلم – قدوة حسنة في أقواله وأفعاله، وبهذا يلتقي في مناهج التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان البناء القيمي للفرد مع البناء القيمي للمجتمع، " وإذا كنا اليوم رجالاً ونساءً وشيوخاً وشباباً، في أشد الحاجة إلى التمسك بالقيم النابعة من الدين الإسلامي، فإن حاجة أبنائنا الصغار أشد وأعظم، وعليه وجب علينا جميعاً أن نأخذ بيد تلك البراعم الصغيرة التي ما زالت قابلة للتشكيل والتغير حسب إرادة الكبار وتخطيطهم"(طهطاوي ،1996 :42).

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أنه من الضروري أن تستفيد التربية من كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان كونها مناهج علمية ومدرسية مقدمة للطلبة وغنية بالكثير من القيم المختلفة المرغوبة والمراد غرسها في الطلبة.

ولأهمية موضوع القيم فقد تناوله الكثير من الباحثين في دراساتهم، فقد تناول (العرجا،2001 :24) القيم الدينية المتضمنة في كتابي القراءة والأدب للصف الثاني عشر بغزة – فلسطين، وتوصل إلى أن نسب المجالات، وقيمها الفرعية متدنية جدا في كتابي القراءة والأدب للصف الثاني عشر، وأن العديد من القيم الفرعية لم ترد على الإطلاق وتحتاج إلى إثراء.

وتناول (الجلادي,1988 :32) تنمية بعض القيم الأخلاقية عند التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي وتوصل إلى وجود مؤشرات ذات دلالة إحصائية على قصور المدرسة في هذه المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في الاهتمام بالقيم الأخلاقية الأربعة وهي الصدق، الأمانة، الحياء،الشجاعة وهذه المؤشرات تتناول مؤشرات خاصة بالمدرسة والمعلم والعاملين في المدرسة والمتعلمين، وان هناك معوقات تقف في سبيل تحقيق المدرسة الابتدائية لدورها في إكساب القيم الأخلاقية. وتناول (عاشور،1995 :24) القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن، وتوصل إلى أن توزيع القيم الاجتماعية وأنواعها في كتب القراءة للصفوف المذكورة لم تتبع نظاماً معيناً بل أن العشوائية هي السمة الغالبة على التوزيع في هذه الكتب. أما (الهندي، 2001 8 :) فقد تناول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم، وتوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في تنمية بعض القيم الاجتماعية.

وكذلك (حزين،2001 :28) فقد بحث في القيم الخلقية والاجتماعية في كتب المعلومات العامة والأنشطة البيئية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وتوصل إلى تفاوت ورود القيم في الكتب المختلفة، وفي الكتاب الواحد، فحصلت قيمة الطاعة وقيمة حب الأسرة على تكرارات متساوية في الكتب الأربعة في حين وردت قيمة الصدق والأمانة بدرجة قليلة، وهناك قيم وردت لمرة واحدة فقط في محتوى الكتب كالعدل و الصداقة، وهناك قيم لم ترد مطلقا في محتوى كتب الصفوف الأربعة كالشجاعة بالرغم من أنها قيمة أساسية في بناء شخصية التلاميذ في هذا السن المبكر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تناول (الكندري ،2002: 5) كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية والقيم الموجهة بها في دولة الكويت، و توصل إلى أن هناك تكثيفات للكلمات ذات المرجعية الدينية أو الدلالية الأخلاقية في الصف الأول ثم تنقل تدريجياً إلى الصف الثاني فالثالث فالرابع حيث كانت نسبتها على التوالي (14.8%)، (5.68%)، (2.69%)، (2.26%) ويرى الباحث أن نتائج الدراسة تدل على اقتناع واضعي الأهداف بالتأكيد على القيم الدينية الأصيلة بشكل عام بما يتفق مع ما ورد في الوثائق التربوية وكذلك مجموعة القيم الأخلاقية المستمدة من ديننا الحنيف.

كما تناولت (الأسطل،2007: 7) القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين، وسبل توظيفها في التعليم الأساسي وتوصلت إلى أن آيات القران الكريم تزخر بالقيم التربوية الإيمانية، وأن الباحثة استخرجت(42) قيمة من هذه القيم، وتزخر آيات القران الكريم بالقيم التربوية الأخلاقية، وقد استنبطت الباحثة(18) قيمة من هذه القيم، وكذلك القيم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتوصلت الباحثة إلى صيغة تربوية علاجية للاستفادة من القيم التربوية المستنبطة من آيات النداء القرآني للمسلمين في مجال التعليم المدرسي، وكذلك في مواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية.

أما (هندي و الغويري ، 2008: 78) فقد تناولا قيم التسامح التي يتضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي، وتوصلا إلى أن عدد قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية(31) قيمة وعدد تكراراتها(85) وأن جميع قيم التسامح الواردة في الاستبانة كانت ذات درجة كبيرة في أهميتها في تقدير المعلمين والمعلمات، وأن درجة تقدير معلمي التربية الإسلامية لأهمية قيم التسامح لا تختلف باختلاف جنسهم .

أما (حمودة ،2009: 12) فقد تناول القيم التربوية المتضمنة في قصص المنهاج الفلسطيني للمرحلة الأساسية العليا في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، وتوصل الباحث إلى صيغة تربوية علاجية للاستفادة من القيم المستنبطة من القصص في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة الأساسية العليا شملت عناصر العملية التعليمية، وكيفية توظيف القيم فيها، وكذلك أهمية القيم في التعليم المدرسي، وقد شملت الصيغة التربوية عدة جوانب إيمانية، وأخلاقية، واجتماعية، وعقلية، وجمالية، وجسمية.

كما تناول (مبارك ،1992 : 96) القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها للطالب المصري وتوصل الباحث إلى قلة عدد الجمل المخصصة للقيم الاجتماعية في أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بالنسبة لباقي أهداف هذه المناهج , حيث وجدت هذه القيم بنسبة (7.2 %) بينما وجدت باقي الأهداف بنسبة (92.8%)، وإلى عدم وجود توازن بين أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية و بين القيم الاجتماعية وباقي أهداف هذه المناهج وعزا الباحث ذلك إلى : عدم وجود معيار يحدد فيه الأوزان النسبية الخاصة بكل هدف من أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية، بالإضافة إلى عدم القيام بمحاولة تحديد القيم الاجتماعية اللازمة لطلبة الحلقة الثانية للتعليم الأساسي حتى تؤخذ بالاعتبار عند وضع أهداف المناهج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولهذا آثرت الباحثة العمل على تحليل القيم الواردة في كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي، للوقوف على مدى وجودها، وملائمتها لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، وتحديد القيم التي لم تتضمنها تلك الكتب، والتركيز عليها للحاجة الماسة التي تفرضها علينا الظروف والتحديات الجديدة التي يواجهها مجتمعنا الفلسطيني.

وخلصت الباحثة القول: أن القيم هي نتاج اجتماعي يتعلمها الفرد ويتشربها تدريجيا، ثم يضيفها إلى إطاره المرجعي للسلوك أثناء عملية التنشئة الاجتماعية ، فهي تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد والجماعة، وفي التوافق النفسي والاجتماعي، وفي عمليات العلاج النفسي، كما تعطي القيم من الناحية الاجتماعية الوحدة للمجتمع والثقافة، فلا حياة للمجتمع بدون قيم ولا رقياً ولا حضارة، ولا إنسانية، فالقيم الدينية والاجتماعية هي التي تميز الإنسان عن غيره، كما وتضيف الباحثة إلى أن عملية التحليل أساسية وضرورية للكتب؛ لإلقاء الضوء على مدى مناسبتها للأهداف الوجدانية والقيم التي تنبع من حاجات المجتمع والفرد وتمثلها تمثيلا حقيقيا.

1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها :

تؤدي القيم دوراً مهماً في بناء المنظومة القيمية لدى الشعوب، فبالرغم من التقدم العلمي الذي يعيشه المجتمع البشري إلا أن هناك اهتزازاً للقيم نتيجة لطغيان المادة على القيم والمبادئ الفاضلة لذلك استشعرت الباحثة بمشكلة البحث منذ فترة طويلة نتيجة ما تلاحظه من خلال عملها كمعلمة مرحلة أساسية وتعاملها مع التلاميذ، من وجود قصور في محتوى الكتب المدرسية من حيث تضمنها للقيم الايجابية المناسبة لطلاب المرحلة الأساسية الدنيا وقلة تركيز المعلمين على تدريس القيم في المناهج ، إضافة إلى ذلك قلة الدراسات الخاصة بالقيم في دولة فلسطين، مما دفع الباحثة إلى تحليل كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية وكتب حقوق الإنسان للوقوف على القيم المتضمنة بمجملها في محتوى هذه الكتب، ولمعرفة مدى ملاءمة هذه القيم لتلاميذ الصف الرابع، لذلك وانطلاقاً من وجود خلل في القيم فلا نستطيع إعفاء التربية من مسؤولية معالجة هذا الخلل بأساليب علمية عديدة واستراتيجيات حديثة منها إعادة النظر في المناهج التي تقدم للمتعلمين وخاصة في المرحلة الأساسية الدنيا، مما جعل مشكلة الدراسة تتمحور في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين ؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

1. ما القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي بفلسطين؟
2. ما القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي بفلسطين ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. ما القيم المتضمنة في كتب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي بفلسطين ؟
4. ما القيم المتضمنة في كتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين ؟
5. ما مدى ملاءمة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية وحقوق الإنسان لتلاميذ الصف الرابع الأساسي بفلسطين ؟

1.3 أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :-

1. تحديد القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي بفلسطين.
2. تحديد القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي بفلسطين.
3. تحديد القيم المتضمنة في كتب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي بفلسطين.
4. تحديد القيم المتضمنة في كتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين.
5. معرفة مدى ملاءمة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية وحقوق الإنسان لتلاميذ الصف الرابع الأساسي بفلسطين.

1.4 أهمية الدراسة:

1. قد تساعد المعلمين في معرفة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين.
2. قد تفيد مخططي المناهج وذلك عند إعادة صياغة المناهج الدراسية أو تطويرها بتضمينها القيم المناسبة وفقا لما تكشف عنه نتائج الدراسة.
3. قد تسهم هذه الدراسة في إفادة المشرفين التربويين وذلك عند عقد دورات تدريبية للمعلمين لتوعيتهم بأهمية القيم وضرورة تعليمها وتعلمها، والتركيز على القيم الملائمة للمرحلة الأساسية.
4. قد تساعد هذه الدراسة الباحثين فيما بعد وخاصة في مجال التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية (الوطنية والمدنية) وحقوق الإنسان على أن تكون لهم دليلاً وطريقاً لإجراء الدراسات والأبحاث في مجال التقويم فيما يتعلق بمناهج التربية الإسلامية و الاجتماعية وحقوق الإنسان لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا.

1.5 حدود الدراسة :

1. أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية (2011 ـ 2012).
2. اقتصرت الدراسة على تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية والتي تشمل(كتب التربية الوطنية، كتب التربية المدنية) وكتب حقوق الإنسان والبالغ عددها ثمانية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كتب(8)، وهي مقررة على الصف الرابع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) بقطاع غزة فلسطين، بهدف معرفة القيم المتضمنة في تلك الكتب ومعرفة مدى ملاءمتها لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.

3. تحددت الدراسة بالمنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى لمعرفة القيم المتضمنة في الكتب موضوع مشكلة الدراسة .
4. تحددت الدراسة بأدواتها وهما: **قائمة القيم وبطاقة تحليل المحتوى.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري

- ماهية القيم
- مفهوم القيم (Values).
- القيمة في اللغة
- القيمة في الاصطلاح
- طبيعة القيم
- أهمية القيم (دواعي الاهتمام بالقيم).
- تصنيف القيم
- المبادئ العامة لتدريس القيم والمشكلات التي تواجه تعلمها وتعليمها
- المبادئ العامة لتدريس القيم
- دور المعلم في تعليم القيم
- دور الطالب في تعلم القيم
- مشكلات تعلم القيم وتعليمها
- المسئول عن إكساب القيم وغرسها وتنميتها
- دور المناهج والكتب المدرسية في تنمية القيم
- أهمية الكتب المدرسية
- طبيعة التربية الإسلامية
- كتب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي
- التربية الاجتماعية (التربية الوطنية والتربية المدنية)
- خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية: (مرحلة الطفولة الوسطى)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الإطار النظري

يشكل موضوع القيم مجالا خصبا وحساسا للبحث في وقتنا الراهن، فهو مجال خصب باعتبار مركزيته في بناء شخصية الفرد ومن القيم السائدة لدى الأفراد يتشكل الضمير الجمعي لأمة فإذا صلحت القيم صلح الجسد كله وفي فسادها فساده، وهو موضوع حساس في وقتنا الحاضر اعتبارا لمركزيته في اهتمامات المدارس والمؤسسات والدول، حيث انتبه العالم الآن إلى أن المنظومة الفكرية المبنية على قيم وقناعات محددة تشكل عاملا حاسماً في التعامل مع القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وقد تؤدي إلى توافق كما قد تؤدي إلى صدام الحضارات.

ومعلوم أن الإسلام يعتبر دينا وثقافة يحمل منظومة متكاملة من القيم ذات أبعاد إنسانية وكونية تنطلق من رؤية فلسفية للكون والحياة والمصير، وتصاغ في الواقع نظريات وأفكارا ممتزجة بخبرات الناس وأساليبهم في تنزيلها إلى أرض الواقع، وتصاغ في شكل مسلكيات أخلاقية تحكم تربية الأجيال من أجل استمرارها وتفاعلها وتطورها واتساع تمثل الناس لها، ويتم التركيز في كل ذلك على الأطفال وتكوينهم وتنمية كفاءاتهم وقدراتهم باعتبارهم حملة التغيير والتطوير، والمدخل إلى كل ذلك بناء برامج ومناهج التربية والتعليم.

والتربية هي وسيلة المجتمع وأسلوبه الذي يكتسب من خلاله الأفراد طرائق الحياة ، والقيم واتجاهات المجتمع الذي يعيشون فيه، كما أن القيم تلعب دوراً مهماً في تكوين وصقل شخصية الفرد، من خلال قيم ومعايير شخصية، تعكسها سلوكات الفرد من خلال ما يظهر من الفرد من أعمال وتصرفات تعبر عن مدى توافقه مع القيم من عدمه، لذا فموضوع القيم من الموضوعات الهامة التي حازت على اهتمام علماء التربية وشغل الكثير من المربين والمفكرين والفلاسفة منذ عصور قديمة وحتى الآن.

ولقد احتل مفهوم القيم النفسية والاجتماعية والأخلاقية أهمية كبرى ، باعتباره أحد العوامل التي توحد سلوك الأفراد وتحقق وحدة الفكر والسلوك داخل الحياة الاجتماعية " وهي من أكثر سمات الشخصية تأثيراً في الإطار الثقافي في المجتمع ولكل مجتمع نسقه القيمي الخاص الذي يكاد يكون شائعاً بين أبنائه " (محمد،1995: 57)، كما يمكن القول بأن تماسك المجتمع وقوته تتوقف على وحدة قيمه وانتشارها، وانسجامها."كذلك تعتبر القيم صورة المجتمع، لأنها الضابط والمعيار الأساس للسلوك الفردي والاجتماعي، وهي تنتظم فيما تسمى بالبناء القيمي الذي يعكس أهداف المجتمع من التربية " (أبو العينين ، 87:1988).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنقسم القيم إلى عدة مجالات، قيم أخلاقية وجمالية واجتماعية ونفسية وبيئية وغيرها العديد، وكل مجال يتميز عن غيره في أنه يكسب الفرد سلوكيات تمكنه من التعايش مع المجتمع ضمن المعايير والمبادئ والضوابط الأخلاقية والاجتماعية.

يشتق الإطار النظري لهذه الدراسة من التراث والأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة فيتناول هذا الفصل: ماهية القيم، مفهوم القيم، طبيعة القيم، أهمية القيم، تصنيف القيم، المبادئ العامة لتدريس القيم، المسئول عن إكساب القيم وغرسها وتنميتها، دور المناهج والكتب المدرسية في تدريس القيم، وخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية .

2.1 ماهية القيم:

مفهوم القيمة من المفاهيم التي اهتم بها الكثير من الباحثين في مجالات مختلفة، كالفلسفة، والتربية، والاقتصاد، وعلم الاجتماع، وعلم النفس وغيرها من مجالات الحياة؛ لذا تعددت تعريفات القيم وتراوحت بين التحديد الضيق للقيم على أنها مجرد اهتمامات أو رغبات غير ملزمة، إلى تحديد واسع يراها معايير مرادفة للثقافة ككل، مما نتج عن ذلك نوع من الخلط، وعدم الوضوح في استخدام المفهوم من تخصص لآخر، ونظرا لأهمية القيم وحيويتها، فقد اهتمت بها الديانات والفلسفات والتنظيمات الاجتماعية والسياسية، والدراسات والبحوث التربوية والاجتماعية والثقافية، واختلفت وجهات نظرها في إدراك طبيعة القيم وغايتها.

2.2 مفهوم القيم:

كلمة القيم **(values)** من الكلمات الشائعة الاستخدام فنحن نسمعها ونقرؤها كثيرا في الإعلام المسموع والمرئي والمقروء، وهي كثيرة التردد على ألسنة التربويين والمفكرين والمثقفين وغيرهم، وهذا يشير إلى ما تحتله هذه الكلمة من اهتمام تربوي وثقافي، فقد يتحدث أحدهم عن أهمية القيم أو تغير القيم أو تدريس القيم ... فما القيم وما دلالتها اللغوية والمعنوية ؟

2.3 القيمة في اللغة:

تورد المعاجم اللغوية مجموعة من الدلالات لكلمة "قيمة" وجمعها "قيم" وتظهر الأصول اللغوية أن كلمة القيمة مشتقة من الفعل " قوم" الذي تتعدد موارده ومعانيه، فقد استخدمت العرب هذا الفعل ومشتقاته للدلالة على معان عدة يعنينا منها ثلاثة هي:

1. **الديمومة والثبات:** وهو ما يشير إليه أصل الفعل " قوم" لأنه يدل على القيام مقام الشئ يقال: "ما له قيمة " إذا لم يدم على الشئ ولم يثبت عليه (الزبيدي،1306 :36).

ومنه قوله عزوجل ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ۝﴾(الدخان:51) أي في مكان تدوم إقامتهم فيه".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **السياسة والرعاية:** ومنه ما قالته العرب عن الذي يرعى القوم ويسوسهم " فالقيم " السيد وسائس الأمر (ابن منظور،1991 :502)، والرجل "قيم أهل بيته وقيامهم يقوم بأمرهم (رضا، 1960 :68).
3. **الصلاح والاستقامة :** فالشئ القيم ما له قيمة بصلاحه واستقامته، ومنه قوله عز وجل ﴿قُلۡ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ دِينٗا قِيَمٗا مِّلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٦١﴾ (الأنعام: 161) أي مستقيما، وأورد الراغب " أن الدين القيم هو الثابت المقوم لأمور الناس ومعاشهم، وأمر قيم مستقيم، وخلق قيم حسن، ودين قيم مستقيم لا زيغ فيه، وكتب قيمة مستقيمة تبين الحق من الباطل، وَمَآ﴿ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ٥﴾ (البينة: 5) أراد الملة الحنيفة (الزبيدي، 1306 :37)

وتتفق هذه المعاني اللغوية الثلاثة مع المدلول العام الذي تحمله مفردة " قيمة "، فالقيم تتسم بالثبات، وفيها معاني الرعاية والصلاح والاستقامة، إلا إنه ومن ناحية ثانية نلحظ أن المدلول اللغوي لا يحمل مضامين وأبعاد ما تعنيه مفردة " القيم " في القاموس التربوي المعاصر من معان تخصصية دقيقة.

"والقيم مصدرٌ لمعنى الاستقامة والإقامة، يقال: هو قيم أهل بيته وقيامهم : يقوم بأمرهم،والقيم: المستقيم لا زيغ فيه، وتقول: تقاوموا في الحرب، قام بعضهم إلى بعض، وتقاوموا الشئ بينهم: قدروه في الثمن، استقام الأم: استوى واعتدل، واستقام الرجل: لزم المنهج القويم، واستقام على طريقته: دام وثبت، واستقام السلعة: قومها، واستقام لوجهه: انقاد واستمرت طريقته، واستقام له: ثبت على طاعته " (رضا، 1960 :68).

والقيمة: الملة المستقيمة ، وقوله عز وجل﴿ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ٥﴾ (البينة: 5) أي المستقيمة. (الفراهيدي، 1988: 233) وقومت الشئ تقويما، أصل أنك تقيم هذا مكان ذلك، وبلغنا أن أهل مكة يقولون : استقمت المتاع أي قومته ، وهذا قوام الدين والحق أي به يقوم (ابن زكريا،1991 :43).

ويقال ما له قيمة إذا لم يدم على الشئ ولم يثبت وهو مجاز وقومت السلعة تقويما ، وجاء في قوله تعالى ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَهۡدِي لِلَّتِي هِيَ أَقۡوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَبِيرٗا ٩﴾ (الإسراء:9) " معناه للحالة التي هي أقوم الحالات وهي توحيد الله، وشهادة أن لا اله إلا الله ، والإيمان برسله ، والعمل بطاعته (ابن منظور،1990 : 499).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال تعالى﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ٣٠﴾ (فصلت:30)، أي عملوا بطاعته، ولزموا سنة نبيه، وقال الأسود بن مالك: ثم استقاموا لم يشركوا به شيئا.

وإجمالاً فإن القيمة في اللغة تعني الثبات على الحق ، الدوام والاستمرار، الأحكام المعيارية التي تحكم حياة الناس، التمسك بالدين،بالاستقامة، وثمن السلعة أي سعرها .

2.4 القيم في الاصطلاح :

يصعب الوقوف على الدلالات الاصطلاحية للقيمة وما تتضمنه من معان عند من يستعملونها كافة، فالقضية القيمية شائكة المسائل، كثيرة التفريعات، تضرب أصولها التاريخية إلى ما يزيد عن ألف وخمسمائة سنة، ذكرت في مداولات الفلاسفة وكانت إحدى قضاياهم المهمة التي درسوها وخاضوا فيها تنظيراً وتأطيراً، وبغض النظر عن مذهب الفلاسفة ورؤاهم، " تبقى القيم قضية الإنسان الأولى، ومنطلق تفكيره، ومحط تأملاته، فجوهر الوجود الإنساني يقوم عليها، ويؤسس حولها، إذ لا معنى لحياة الإنسان بلا قيم تحكم تفاعله مع عوالم الأفكار والأشياء من حوله، و عندما يتجرد الإنسان من قيمه الفاضلة فإنه يتجرد في واقع الأمر من حقيقة إنسانيته ومعناها ووجودها (الجلاد،2005 :28).

ونظراً لأهمية القضية القيمية سواء في بعدها التنظيري الفلسفي أو في حقيقة واقعها ووجودها العملي، فقد تناولها العلماء والدارسون بالتحليل والتفسير والبيان، الأمر الذي تمخض عنه وجهات نظر متعددة، شارك فيها الفلاسفة والتربويون وعلماء الاجتماع والسياسة، وكان خلاصة ذلك كم هائل من المعرفة والفلسفة والنظريات واختلاف حول القيم وطبيعتها، ما بين مضيق لدلالتها أو موسع لها، ففي الوقت الذي رأى بعضهم أن القيم لا تعدو " مجرد اهتمامات أو رغبات غير ملزمة "، رآها آخرون أنها تتسع لتكون "معايير مرادفة للثقافة ككل (زاهر ،1984 :35)، وإنها "تلك الأشياء التي بتوازنها يتحقق الوجود الإنساني "(Beck،1990,14).

فالقيم هي " الأحكام العقلية والوجدانية والمعتقدات المتعلقة بفكرة أو موضوع أو موقف معين، وهي تعد موجهات عامة لسلوك الأفراد، فهي معايير للسلوك الفردي والاجتماعي في الحياة (أبو جحجوح،1999: 13)".

وهي "عبارة عن مجموعة من المعايير والأحكام العامة التي تتسم نسبيا بالثبات والاستقرار، وتتفق والتوجهات العقدية والأخلاقية والتي يسعى المربون إلى غرسها في وجدان التلاميذ من خلال محتوى الكتب الدراسية، وتمثل النموذج الذي يجب أن تلتزم به الناشئة ، تحقيقا للأهداف التعليمية المنشودة(سلوت ،2005 :45)".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهي " نوع من الاتجاهات التي تتكون عند الفرد في جميع المواقف والتي تحدد اختيارات الفرد نحو ما هو مفضل أو غير مفضل تجاه الموجهات لسلوكه وتصرفاته على المدى الطويل من عمره" (الغوراني،2001 :39).

وينظر الى القيم على أنها " مجموعة من المعايير التي تتسم بالثبات والاستقرار النسبي، والتي يعتز بالتمسك بها، والتي يسعى المربون لغرسها في وجدان التلاميذ ، من خلال المنهج المدرسي بشقيه المعلن والخفي، وتمثل الأنموذج الذي يجب أن تلتزم به الناشئة تحقيقاً للأهداف التعليمية المنشودة، وتوضح علاقة الفرد بربه وحياته، وتحدد موقفه من بيئته الإنسانية والمادية وتنظم سلوكه وأفعاله "(بربخ ، 2000 :64).

وهي" عبارة عن مجموعة من الدينامات التي توجه سلوك الفرد في حياته اليومية حيث يستخدمها للحكم على الأشياء مادية كانت أو معنوية في مواقف التفضيل والاختيار، ويضيف أن هذه القيم يستمدها الإنسان من المصادر القدسية "(عبد الرحمن،1983 :157).

وتعد القيمة " مفهوم عقلي ينعكس في نظرة الإنسان العامة للأمور، وهي ناتجة عن اقتناعه المطلق بما يصدر من أحكام متعلقة بأفضل سلوكيات معينة دون غيرها "(عمر، 1988 : 128).

والقيمة " مفهوم يدل على مجموعة من المعايير والأحكام ، تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية ، والاجتماعية ، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكاناته ، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات ، أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة "(أبو العينين ، 1988 :34).

كما أن القيمة " مجموعة من الأهداف والمثل العليا التي توجه الإنسان سواء في علاقته بالعالم المادي أو الاجتماعي أو السماوي "(عفيفي ،1970 :379).

وهي " المعتقدات والأحكام التي مصدرها القرآن والسنة ، ويلتزم بها الإنسان المسلم، ويتحدد في ضوئها علاقته بربه كما يتحدد موقفه من بيئته الإنسانية والمادية أي اتجاهه نحو الحياة، وهي توجه وجدانه وتوجه سلوكه مدى الحياة، وتحقق أهداف ينجذب إليها عن عقيدة وإيمان "(موسى وآخرون ،1996 :199).

وهي "معايير اجتماعية ذات صبغة انفعالية قوية وعامة ، تتصل من قريب من مستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ، ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية الخارجية، ويقيم منها موازين يبرر بها أفعاله، ويتخذها هاديا ومرشدا، وتنتشر هذه القيم في حياة الأفراد ، فتحدد لكل منهم خلانه وأصحابه وأعدائه "(السيد ، 1954 :294).

والقيم هي" الخيوط الأساسية في نسيج الشخصية الإنسانية، وتعرف القيم بأنها الأمور المادية والمعنوية التي تكون موضع طموح أبناء المجتمع، وتقديرهم " (كنعان، 1995 :135).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و القيم " مفهوم يميز الفرد أو الجماعة التي ينتمي إليها ويحدد ما هو مرغوب وجوباً، ويؤثر في انتقاء أساليب العمل ووسائله وغاياته ، باعتباره مسوغا مقبولاً على أساس أخلاقي، أو منطقي، أوفي ضوء الأحكام الشائعة بين الناس وهي تتكون من ثلاثة مكونات هي: المعرفي، والانفعالي، والنزوعي " (عبدالحميد والخضري، 1999 :77).

والقيم هي " المثاليات التي تسود في الأفراد وتتغلغل في نفوسهم ويتوارثها الأجيال ويدافعون عنها قدر الإمكان " (عبدالفتاح، 2001 :15).

وأخيرا القيم هي"الصفات الشخصية التي يفضلها أو يرغب فيها بعض الناس في ثقافة معينة" (الحولي، 2003: 150).

من خلال العرض السابق، ترى الباحثة بأن تعريفات القيم تعبر عن وجهة نظر معرفيها وثقافتهم ومرجعيتهم الفكرية وما يؤمنون به، والاختلاف بينهم هنا حول مصدر القيم والنظر إلى مفهومها، والمؤشرات التي تدل على القيم، فالبعض يرى قيام هذه المؤشرات في دائرة الاتجاهات، وبعضهم يراها في دائرة الأنشطة السلوكية، والبعض يراها قائمة بين الاتجاهات والسلوك ، والبعض يراها في المعتقدات والأحكام والمعايير والمثل العليا التي توجه الإنسان، والبعض يراها مرادفة للاتجاهات والاهتمامات ويعتبرها اتجاهات تقويمية، والبعض يرى أنها تفضيلات، وبالرغم من هذا الاختلاف إلا أن تعريفات القيم السابقة الذكر تشترك معا في بعض النواحي منها:

1- لقيم مستمدة من الواقع والمجتمع.
2- القيم موجهات لسلوك الأفراد.
3- القيم هي التي تميز بين ما هو مفضل أو ما هو غير مفضل.
4- القيم هي التي تتسم بالثبات والاستقرار النسبي.
5- القيم هي التي يؤمن بها الفرد ويعتز بها.
6- تسعى القيم دائما إلى الكمال والى ما يتناسب مع عقائد الفرد وأفكاره ورغباته وتطلعاته. وفي هذه الدراسة اعتمدت الباحثة التعريف الإجرائي التالي للقيم:

عبارة عن معايير ومبادئ وجدانية وفكرية وضعها المجتمع أو تعارف عليها ولها صفة الاستمرار النسبي يعتقد بها تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا ويتمثلونها، وبموجبها يتعاملون مع الأشياء المختلفة، بحيث تحدد لهم ما هو المرغوب فيه وما هو المرفوض.

2.5 التوجهات التي تناولت القيم :

نظرا لأهمية القيم وحيويتها، فقد حظيت باهتمام كبير عند أهل الديانات والفلسفات والتنظيمات الاجتماعية والسياسية، والدراسات والبحوث التربوية والاجتماعية والثقافية، واختلفت وجهات نظرها في إدراك طبيعة القيم وغايتها، فهناك " توجهات فكرية متعددة حول طبيعة القيم. هل هي نسبية ذاتية ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمعنى أن الإنسان هو الذي يخلقها، ويخلعها على الأشياء والمواقف أم أنها موضوعية مطلقة وتوجد في الأشياء الخارجية ومستقلة عن وجود الإنسان " (أحمد ،1983 :4).

2.5.1 أولاً: الاتجاه المثالي:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن العالم عالمان متباينان هما: عالم المثل، وعالم الواقع، وان القيم المنبثقة من عالم المثل هي القيم السائدة وأنها موضوعية ومطلقة ، وكذلك يرون أن القيم خالدة، وثابتة وهي قابلة للتجدد، ومعيارية وإلزامية، ويردون هذه القيم إلى الجوهر المطلق أو الإرادة العليا، " وأنها لا تتطور ولا تخضع لتفكير الجماعة، ولا تبالي برغبات الناس، لأنها خير في ذاتها، فالقيم الملزمة في بيئة معينة مثلا ملزمة في مختلف البيئات، بل وأكثر من هذا فإذا كان هذا الإلزام موجود عند قدماء اليونان فينبغي أن يضل كذلك حتى الآن، فلا وجود لقيم نسبية تخص الماضي ولا تخص الحاضر" (المزيني،2001 :23).

وتشير الباحثة إلى أنه بالنسبة لقيمنا نحن كمسلمين فقد أنزل الله سبحانه وتعالى لنا القرآن، وهو في مجمله نظام متكامل من القيم، متوازن، محكم يحترم ذاتية الفرد، وفكره ، واحتياجاته، ورغباته، وكذلك المجتمع، فالقيم عندنا ربانية صالحة لكل زمان ومكان، وذلك لأن الوحي الإلهي هو الذي وضع أصلا لها وحدد معالمها، فمصدرها واحد هو الله تعالى، بعيدة عن تعدد المصادر وتشتتها، مما يسبب تعارضها وتناقضها، **حيث** قال تعالى: ﴿تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾﴾ (الواقعة:80)، ولقوله تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾﴾ (الشمس:7-8)، فالقيم ربانية المصدر بوصفها جزءا من عقيدة الإسلام.

2.5.2 ثانيا: الاتجاه البراجماتي (النسبي):

يرى بعض الباحثين أن الفلسفة البرجماتية نتيجة طبيعية للبيئة الاجتماعية الأمريكية، إذ لا تؤمن بوجود قيم أخلاقية مطلقة، فالقيم نفعية، وأحكامهم حول القيم قابلة للتغيير، فالقيم والأخلاق نسبية.

وأصحاب هذا الاتجاه يرون أن القيم" نسبية ذاتية، مردها إلى الواقع الاجتماعي التي تنبثق منه، ومن ثم فهي متغيرة متطورة حسب الظروف والأحوال، وأن الفلسفة البرجماتية فلسفة تخضع قيمة الآراء وصحتها لنتائجها المنطقية العملية، أي أنها تتخذ من النتائج العملية مقياسا لتحديد قيمة الأفكار الفلسفية وصدقها، والبرجماتيون لا يؤمنون بالطبيعة الوجدانية للإنسان ويعتبرون الإنسان هو التجربة وصاحب القيم، والقيمة عندهم كالحقيقة تنبع من الموقف والخبرة، وهي مرنة ونسبية" (طهطاوي،1996 :55).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعتبر(جون ديوي، ووليم جيمس) أن القيم " أساسها العادات والخبرة الهادفة، و إن القيم المطلقة سلبت من الإنسان إرادته، وبالتالي حريته وجعلته يدور في عجلة الزمان وما عليه إلا أن يستقبل الأوامر ويتحرك في نطاقها دون مناقشة أو تحليل أو تفسير في حين أن شرط استمرار القيم، إنما يتمثل في انبثاقها من الفرد وتفاعلاته مع الجماعة بروية وتدبر" (العوضي،2005 :65).

وترى الباحثة أن هذا الاتجاه يتنافى مع مصدر القيم عند المسلمين، وإذا كان هدف القيم عندهم النفعية فهي عندنا ربانية، هدفنا من التمسك بها في الدنيا والآخرة رضا الله عز وجل.

2.5.3 ثالثا: الاتجاه الإسلامي:

إن القيم في الدين الإسلامي ثابتة ومطلقة وليست من صنع العقل ولا من صنع الإنسان، فالدين الإسلامي جاء هادياً للعقل في جميع الأمور التي لو ترك الإنسان وشأنه لضل السبيل، كما أن " الدين الإسلامي عمل على تنشئة الإنسان المسلم وفقا لمجموعة من القيم التي تضمنها هذا الدين، ومصدر القيم الإسلامية هو الله سبحانه وتعالى، والذي قد ألزمنا بمجموعة من الأوامر والنواهي يتمثل فيها الخير والشر " (طهطاوي،1996 :58).

والقيم الإسلامية تتميز بمجموعة من الخصائص من أهمها أنها تتناسب مع خصائص الطبيعة البشرية، ومن ثم فهي تتصف بالإنسانية والاجتماعية والواقعية، ويقول ابن تيمية: " إن المتأمل في القيم الثابتة التي أتى بها الدين لا يجدها تتعارض مع العقل أو تنافيه بشرط أن يتخلى العقل عن هواه وغروره ويستمد مقوماته الأصلية من الشرع، فهو يقدم القيم الصالحة في كل زمان ومكان " والقيم الإسلامية قيم مرتبطة بالإنسان من حيث هو إنسان يتكون من مادة وروح، فقد راعت الشريعة هذا التكوين، وجاءت القيم الإسلامية لينمو الإنسان المسلم في ظلها نموا متكاملا، وكذلك راعت المجتمع وحاجاته، وهي مرنة فالإسلام يفتح صدره للتغير والتطور الذي يحدث باختلاف الأزمنة والبيئات، ومن ثم كانت قيمه التي قررها قيماً متقبلة لكل تغيير في التفصيلات والفروع بشرط ألا يكون ذلك مدعاة للمساس بالقيم الثابتة " (العوضي،2005 :66).

ومن الثابت أن القيم في الاتجاه الإسلامي ربانية المصدر، وأنها بأوامرها ونواهيها، وتفضيلاتها تتناسب مع الفطرة السليمة للإنسان، كما أنها ترسم لنا كمسلمين طريق الهداية والخير، والسبيل لرضا الله ، ودخول الجنة الذي هو هدف سامٍ لكل مسلم، وهذا الهدف يجعل للحياة الدنيا معنى، فيملئ حياة الإنسان بالعمل والسعادة.

والقيم الإسلامية ربانية المنهج لقوله تعالى : ﴿قُلْ هَـٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾﴾ (يوسف:108). والقيم الإسلامية ربانية الغاية، وهي تصرف التربية الإسلامية إلى غاية عظمى ، وهي مرضاة الله عز وجل (خياط،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1996 :54)، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾ (الذاريات:56). والقيم الإسلامية ربانية الهدف (المانع،2005 :91).

2.6 أهمية القيم (دواعي الاهتمام بالقيم):

تتفق كلمة الناس بعامة وأهل البحث والعلم والاختصاص بخاصة على أهمية القيم، وعظم دورها في بناء الإنسان وتكوين المجتمعات الإنسانية على اختلاف مشاربها وعقائدها وثقافاتها، وتقع القضية القيمية في صلب اهتمام المنظرين والمثقفين على امتداد العالم وسعته، ويعود هذا الاهتمام بالقيم لما لها من تأثير بالغ في تشكيل السلوك الإنساني الذي يتحقق به معنى الوجود البشري، فالإنسان جوهر الوجود وعنوانه الحقيقي، وما في الكون كله من مظاهر وآيات وخلق لها وسائط خلقها الله عز وجل وسخرها للإنسان ليقيم حياته عليها ويحقق من خلالها رسالته في الاستعمار والاستخلاف.

ورغم تعدد الفلسفات والتصورات للقضية القيمية إلا أن موقفها من أهمية القيم وضرورتها للسلوك الإنساني واحد لا يتغير، إذ يتفق الجميع على أثرها البالغ في تشكيل سلوك الإنسان، وبناء شخصيته وتعريفه بذاته، " فالقيم ضرورية ولازمة للفرد والمجتمع معا، فهي ضرورية للفرد في تعامله مع غيره من الأفراد والمواقف التي يواجهها في حياته اليومية ، إذ يتخذ من نسق المعايير والقيم موجها لسلوكه ونشاطه، وهي لازمة لأي مجتمع، لكي تنظم أهدافه ومثله العليا كي لا تتضارب قيمه، وبالتالي ينتابها صراع قيمي اجتماعي يؤدي بذلك المجتمع إلى التفكك والسقوط " (هندي،1990 :78).

وتظهر أهمية القيم فيما يأتي :

1. القيم تزود أفراد المجتمع بقدر مشترك من الثقافة والتفكير (سماره، 2000 :39).
2. القيم هي الأساس للقواعد والقوانين التي يتوافق عليها الناس نتيجة التزامهم بتعاليم دينهم وقناعتهم التامة بضرورة التمسك بتلك القيم وتطبيقها في حياتهم لتستقيم الحياة ويتحقق لديهم الرضا، والشعور بالسعادة، والوحدة والانتماء، فيكون المجتمع متماسكاً، قوياً، راقياً ، يسمو فوق الضغائن، وكل إنسان في هذا المجتمع يبتغي من ذلك رضا الله عز وجل في كل أمر من أمور حياته (طهطاوي،1996 :45).
3. تعمل القيم كمؤشرات للتنبؤ بالسلوك الحسن للإنسان كما أنها تشبع رغبات الفرد وحاجاته بما يتناسب مع عقائده وأفكاره ومجتمعه إضافة إلى أنها تحقق للفرد الراحة والاطمئنان من خلال حمايته من الانحراف والانجرار وراء شهوات النفس وغرائزها وهي التي تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة (زهران، 1984 :28) .
4. تعبر القيم عن غايات يسعى أفراد المجتمع لتحقيقها، وتعمل على توجيه أبناء المجتمع إلى العمل الجماعي كما تساعد المجتمع على مواجهة الأزمات (أبو العينين،1988 :35).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. تلعب القيم دوراً فاعلاً في تحقيق التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي للأفراد، كما تؤدي دوراً هاماً في عمليات الإرشاد والعلاج النفسي الذي يهدف إلى تعديل السلوك والقيم الدينية، وهي سياج يحفظ الإنسان من الإنحراف النفسي والجسدي والإجتماعي وبدونه يصبح عبدا لغرائزه (الجلاد،2007 :43).

6. تزود القيم أفراد المجتمع بقدر مشترك من الثقافة والتفكير (سمارة ،2000 :39).

7. تساعد على تحديد ملامح شخصية المجتمع المتميزة عن غيره من المجتمعات الأخرى؛ وذلك لأن القيم تزود أفراد المجتمع بقدر مشترك من الثقافة والتفكير وبالتالي تساعد على الشخصية العامة المشتركة لجميع أفراد المجتمع بالرغم من وجود قدر من التباين بين شخصيات أفراده (المرجع السابق).

8. تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات السلبية التي قد تطرأ عليه وذلك لإعطاء بدائل حكيمة يسهل على أفراد المجتمع التعامل بها في المواقف المختلفة فيما بينهم ، كما وتقي المجتمع من النزعات العدوانية فتدفع الأفراد إلى التعامل بحذر مع أصحابها.

9. تزود أفراد المجتمع بالصيغ التي يتعامل بها مع العالم ، وبطبيعة العلاقات التي يجب أن تسود بينه وبين المجتمعات الأخرى، وتحدد له أهدافاً ومبررات لوجوده، وبالتالي يسلك في ضوئها السلوك القويم (حسين ،1981 :59).

10. تساهم القيم في اختيار الأفراد المناسبين للقيام بوظائف مجتمعية معينة في مؤسسات المجتمع المختلفة كما " تعمل القيم كمحفزات ودوافع للعمل ، فمتى تكونت القيم المرغوب فيها لدى الفرد فإنه ينطلق إلى العمل، وتكون هي بمثابة المرجع أو المعيار أو القاعدة التي ينطلق منها وتقاس أعماله بناء عليها" (طهطاوي ،1996:44).

هذا وترى الباحثة أن القيم مهمة سواء للفرد أو للمجتمع لأنها تعطي معنى للحياة ، فالحياة بلا قيم هي حياة بلا معنى و آخرة بلا ثواب.

2.7 تصنيف القيم:

تود الباحثة أن تشير في لمحة سريعة وموجزة إلى التصنيفات المختلفة التي أوردها الباحثون في ميدان القيم، حيث تتعدد أصناف القيم نظراً لفلسفات أصحابها ووجهات نظرهم، واختلاف أهدافهم ومقاصدهم، إضافة إلى النظر للقيم والعلاقات الموجودة بينهم، وستعرض الباحثة أهم التصنيفات للقيم:

2.7.1 أولاً: تصنيف القيم على أساس المحتوى:

توجد تصنيفات عديدة للقيم على أساس المحتوى سيتم عرض أهمها **على النحو التالي:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.7.1.1 تصنيف سبرنجر:

وهو من أشهر التصنيفات التي اعتمدت معيار محتوى القيمة ومضمونها، وذلك في كتابه (أنماط الرجال)، حيث قسم الناس إلى ستة أنماط بناء على القيم الأساسية التي يعتقدون بها، وقد جاء تصنيفه هذا بناء على دراسته وملاحظته لسلوك الناس في حياتهم اليومية (الجلاد،2007 :47).

وهذه الأنماط الستة هي:

1. **القيم النظرية:** وتعني الاهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة، والسعي إلى التعرف على ما وراء القوانين ، وحقائق الأشياء بقصد معرفتها ويمثلها نمط العالم الفيلسوف.
2. **القيم الاقتصادية:** وتتضمن الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمادية، ويمثلها نمط رجال الأعمال والاقتصاد.
3. **القيم الجمالية:** وهي تعبر عن الاهتمام بالجمال والشكل والتناسق.
4. **القيم الاجتماعية:** وتتضمن الاهتمام بالناس وخدمتهم، والنظر إليهم نظرة ايجابية كغايات لا كوسائل وتحقيق أهداف شخصية وتمتاز بالعطف والحنان والإيثار ويمثلها نمط الفرد الاجتماعي.
5. **القيم السياسية:** وتتضمن عناية الفرد بالقوة والسلطة والتحكم في الأشياء أو الأشخاص والسيطرة عليهم فهو شخص يهدف إلى السيطرة والتحكم في الأشياء و الأشخاص ، ويمثلهم النمط القيادي.
6. **القيم الدينية:** وتتضمن الاهتمام بالمعتقدات و القضايا الروحية والدينية والغيبية والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون.

" إن وصف الفرد بنمط قيمي معين لا ينفي أن تكون لديه قيم من أنماط أخرى، بل إن هذا النمط من القيم غالب عليه وظاهر في سلوكه ولذلك وسم به ، فمثلا: عندما نصنف شخصا بأنه من النمط الاجتماعي فإننا نقصد أن القيمة الغالبة عليه هي القيمة الاجتماعية، ولكن ذلك لا ينفي أن تكون عنده القيم الأخرى: النظرية والاقتصادية والجمالية والسياسية والدينية " (الجلاد،2007 :48).

2.7.1.2 تصنيف طهطاوي :

وقد قام بتصنيف القيم أيضا على أساس المحتوى ، وقسمها إلى ستة أقسام وهي :

1. القيم الوجدانية، ويقصد بها القيم الروحية .
2. القيم الأخلاقية.
3. القيم العقلية.
4. القيم الاجتماعية.
5. القيم الجسمانية.
6. القيم الجمالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا التصنيف للقيم لا يعني أنها منفصلة عن بعضها البعض، لأن بينها ترابطاً وتكاملاً، فمثلاً القيم الجمالية ممتلكة لقيم الحق ، والقيم الخلقية هي قيم اجتماعية والقيم الدينية لها أبعاد اجتماعية وجمالية، أي أن هذا التصنيف لا يعني أن الأفراد يتوزعون تبعا له، ولكنه يعني أن قيما ما تهيمن على بقية القيم عند الفرد نفسه، فبعض الأفراد تسيطر عليه القيمة السياسية، والبعض الآخر تسيطر عليه القيمة الاقتصادية (طهطاوي،53:1996).

2.7.1.3 تصنيف (حريري 1988):

وقد صنف القيم على أساس المحتوى ، وقسمها أيضا إلى **ستة أقسام وهي :**

1. **القيم الفردية:** وهي القيم التي تصف سلوك الأفراد وتعكس شخصيتهم.
2. **القيم الأسرية:** وهي القيم التي تنظم العلاقات بين أفراد الأسرة.
3. **القيم الاجتماعية:** وهي القيم التي تحكم سلوك الأفراد داخل المجتمع ، ومع بعضهم البعض، مما يميزهم عن غيرهم من المجتمعات، وتضبط سلوكهم.
4. **القيم الاقتصادية:** وهي القيم التي تضبط النشاط الاقتصادي في المجتمع.
5. **القيم التربوية:** وهي القيم التي يعمد المجتمع إلى غرسها في الأبناء، وتربيتهم عليها سواء بالقدوة، أو عن طريق المدرسة،أو الأسرة.
6. **القيم السياسية:** وهي القيم التي تحكم علاقة الحاكم بالمحكوم، وكذلك علاقة الأفراد بالدولة، أو النظام الحاكم (بريخ،2000 :67).

وعلى هذا الأساس يجب أن تشتمل كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية وكتب حقوق الإنسان على جميع أقسام القيم السابقة الذكر بل وغيرها من الأقسام التي يمكن أن تندرج تحت هذا التصنيف على أساس المحتوى كالقيم الصحية والتربوية وغيرها ؛ وذلك لأن القيم هي إحدى المضامين الأساسية والهامة لمحتويات هذه الكتب، والمتمثلة في القيم والاتجاهات والمواقف والآراء والحقائق والمفاهيم.

في ضوء ما سبق ترى الباحثة أن هناك نظرة مختلفة إلى القيم لدى الباحثين حيث قسمها كل منهم طبقا لما يراه ، أو طبقا لأغراضها داخل المجتمع أو لمدى أهميتها للفرد وللمجتمع ، ومن خلال التصنيفات السابقة صنفت الباحثة القيم على أساس المحتوى لمناسبته لهدف الدراسة بالتصنيف التالي والذي قسم القيم إلى **ستة أبعاد هي:**

1. **القيم الدينية:** وهي أصل الدين الإسلامي، وهي التي تنظم سلوك المسلم في حياته لكي يفوز بآخرته.
2. **القيم الاجتماعية:** هي القيم التي تهتم بالفرد والمجتمع، وهي التي تحدد نمط التفاعل والتواصل بين أفراد المجتمع كما تتحدد من خلالها روابط الجماعة وتعتبر جماعة متميزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. **القيم العلمية:** وهي القيم التي تكسب الإنسان اتجاهات ايجابية نحو العلم والتعلم والإبداع، وإنشاء علاقة احترام متبادل بين المعلم والمتعلم، وتساعده على اكتساب المهارات اللازمة لذلك.
4. **القيم الجمالية** : وهي القيم التي توجه الفرد إلى تذوق مظاهر الجمال المختلفة ، وتربي الجسم وتهذبه إلى كل ما هو جميل ، ولكي ينظر إلى المجتمع نظرة جمالية.
5. **القيم الأخلاقية:** مجموعة القيم التي تسهم في بناء المنظومة الأخلاقية لدى الفرد ، ومنبعها العقيدة الإسلامية وتكون متناسقة مع كل فضيلة من الفضائل التي دعت إليها هذه العقيدة من اجل تكريم الإنسان وهي التي تحكم علاقة الفرد بربه، وعلاقة الإنسان بغيره من داخل الوطن وخارجه، وتجعل الغاية من هذه الدنيا الفوز بالآخرة.
6. **القيم السياسية والوطنية:** هي القيم التي يؤمن بها الفرد لكي تنظم العلاقة بين الحاكم والمحكوم، مما يجعل الفرد يعتز بلغته القومية ويجعله يدافع عن وطنه الذي ينتمي إليه من أجل تقرير المصير، ويقدر رموز قضيته.

2.7.2 ثانياً: تقسيم القيم على أساس المقصد:

تنقسم القيم حسب المقصد إلى قسمين:

1- قيم وسائلية: أي القيم التي تعد وسيلة لتحقيق غاية، أي ليست مقصودة لذاتها، بل القصد منها تحقيق غاية عليا أبعد منها.

2- قيم غائية: وهي القيم التي تكون غاية في حد ذاتها، أو تعد هدفا، ومثلاً: تحصيل العلم في الجامعة وسيلة لتحقيق غاية وهي العمل والسعادة في الحياة، ولكنه أي العلم يعتبر غاية في حد ذاته يسعى الطالب لتحصيله (الجلاد،2007 :49).

ومن الملاحظ أن تصنيف القيم على أساس المقصد لا يضع حدودا فاصلة بين القيم الوسائلية، والقيم الغائية، فقد تكون القيم الوسائلية غائية، وقد تكون القيم الغائية وسائلية فمثلاً:

_ الحفاظ على الصحة (وسيلة) _ (غايتها) القدرة على أداء العبادات.
_ أداء العبادات (وسيلة) _ (غايتها) التقرب إلى الله.
_ التقرب إلى الله (وسيلة) _ (غايتها) الفوز بنعيم الجنة.

وهكذا (التلولي،2001 :19).

2.7.3 ثالثاً: تقسيم القيم على أساس الشدة:

المقصود بالشدة " درجة الإلزام التي تفرضها على الفرد، والجزاء أو العقوبة التي تقرها أو توقعها على من يخالف هذه القيمة، فبمقدار درجة الإلزام أو الجزاء تكون شدة القيمة أو ضعفها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فمثلا: عدم الغش في الامتحانات قيمة، ودرجة الإلزام بها عالية ،والجزاء عليها شديد. إذن هي قيمة ذات شدة عالية". (الجلاد،2007 :49).

وتنقسم القيم بناء على شدة القيمة إلى ثلاثة أقسام هي:

1. **القيم الملزمة (آمرة أو ناهية):** وهى التي تتعلق فيما ينبغي أن يكون، ويجب الالتزام بها وجزاء من يخالفها جزاء شديد، مثل القيم المتعلقة بالمعتقدات، و عدم الاعتداء على الآخرين، والالتزام بالأخلاق العامة للمجتمع.
2. **القيم التفضيلية:** وهي القيم التي يفضل أن تكون سائدة في المجتمع، ويشجع الفرد على تمثلها بصورة غير ملزمة مثل: إكرام الضيف والإحسان إلى الجار.
3. **القيم المثالية:** "وهي التي يتطلع الناس إلى تمثلها في سلوكهم وينظرون إليها كمثل عليا، ومن يتمثلها يكون نموذجا للقدوة الحسنة مثل الإيثار والتضحية من أجل الآخرين" (مرعي،1982 :267).

2.7.4 رابعاً: تقسيم القيم على أساس العمومية:

ويقصد بها مدى شيوع القيمة وانتشارها، وتنقسم إلى قسمين هما:

1. **قيم عامة:** وهي القيم الشائعة في المجتمع بغض النظر عن فئاته وطبقاته وبيئاته، وتمثل هذه القيم الإطار القيمي العام الذي يحتكم إليه أفراد المجتمع في سلوكياتهم وأحكامهم مثل: المعتقدات الدينية، و الزواج، والأسرة.
2. **قيم خاصة:** وهي القيم التي ترتبط بفئة خاصة وتتحدد بزمان ومكان معينين مثل: إخراج الزكاة في شهر رمضان، أو الثأر، أو الاحتفال بالمناسبات الدينية (الجلاد،2007 :51).

2.7.5 خامساً: تقسيم القيم على أساس الوضوح:

وتنقسم القيم على هذا الأساس إلى قسمين هما:

1. **قيم ظاهرة (واضحة وصريحة):** وهي القيم التي يصرح بها الفرد علانية بالكلام، مثل القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية، والمصلحة العامة.
2. **قيم ضمنية:** وهي القيم التي تستخلص، ويستدل على وجودها من ملاحظة الميول الاتجاهات، والسلوك الاجتماعي بصفة عامة، مثل القيم المرتبطة بالسلوك العاطفي (زهران،1984 :126).

2.7.6 سادساً: تقسيم القيم على أساس الدوام:

وتنقسم القيم على أساس الدوام إلى قسمين هما:

1. **قيم عابرة:** وهي قيم وقتية عارضة لا تدوم طويلا، ترتفع وتنخفض حسب اهتمام الناس بها و حسب أذواقهم، وهي غالباً تتعلق بالموضة والزخارف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **قيم دائمة:** وهي التي تدوم وقتا طويلاً ويتناقلها الناس من جيل إلى جيل، وهي غالبا تتعلق بالعادات والتقاليد وتتمتع بصفة القدسية والإلزام لأنها غالبا ما تمس الدين والأخلاق. (دياب، 1966: 93).

2.8 المبادئ العامة لتدريس القيم والمشكلات التي تواجه تعلمها وتعليمها:

بعد أن استعرضت الباحثة طبيعة القيم وأهميتها وتصنيفاتها، سوف تتناول في هذه الدراسة مجموعة من المبادئ العامة التي تنظم منهجية التعامل مع القيم وتدريسها، وفهم هذه المبادئ سوف يزود الباحثة بإطار معرفي عام يمكنها من تدريس القيم بفاعلية وكفاءة. وتؤكد الباحثة من خلال ما سبق توضيحه أن تدريس القيم يقوم على فهم طبيعتها وتصنيفاتها ودورها الفعال في الذات الإنسانية، وحتى تكون الصورة واضحة من الناحية الإجرائية، حرصت الباحثة على توضيح أدوار المعلم والطالب في عملية اكتساب القيم وتعلمها، وكذلك أبرزت المشكلات التي تواجه ذلك.

2.9 المبادئ العامة لتدريس القيم:

عند التعامل مع القيم تعلما وتعليما يجب مراعاة مجموعة من المبادئ العامة التي توجه عمليات اكتسابها وتعلمها و تجملها الباحثة فيما يأتي:

2.9.1 القيم والاقتناع العقلي الحر:

فبناء القيم الصحيح يقوم على قاعدة واضحة من الاقتناع العقلي والاختيار الحر، بعيدا عن التلقين والإكراه والإجبار، فالقيم التلقينية والمفروضة لا تتسم بالثبات والاستمرار، ولا تشكل وجدانا حقيقيا عند الفرد، ذلك لأن القيم قضية تصورية وجدانية متأصلة في النفس البشرية، وعليه لا بد من مراعاة قيامها على قاعدة عقلية ممزوجة بالعاطفة والوجدان حتى تتشكل عند الفرد بصورة صحيحة.

2.9.2 القيم والتفكير:

فالقيم ترتبط بالتفكير ارتباطا وثيقا، فالطريقة التي يفكر فيها الفرد تصبغ مظاهر حياته كافة وتحدد أنماط القيم والسلوك التي تصدر عنه، يتضح ذلك من خلال استجابات الأفراد للمثيرات البيئية التي يتعرضون لها ويستقبلونها، حيث تصل هذه المثيرات إلى الدماغ الذي يقوم بعمليات إدراكها وتحليلها وتصنيفها، ثم اتخاذ القرار المناسب حيالها، وهي عمليات بالغة التعقيد تتداخل فيها التجارب والخبرات والمعلومات والعواطف والمشاعر، ويلاحظ أن هنالك ارتباطا بين ما يملكه الفرد من قدرة على التفكير السليم وبين ما يختاره و يتمثله من قيم واتجاهات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.9.3 القيم والاعتقاد:

الاعتقاد من أقوى العوامل المؤثرة في بناء القيم وتشكيلها عند الأفراد، ويشمل الاعتقاد تصور الفرد لحقائق الوجود الكبرى (الإله، والكون، والحياة، والإنسان)، واعتقاد الفرد من ذاته (أنا أمين، أنا ضعيف ...)، واعتقاده عن معنى الأشياء (أنا أحب الأمانة...)، واعتقاده عن أسباب الأشياء (الصدق أهم شئ في الوجود... لأنه...).

وتعليم القيم يتضمن تغيير الاعتقادات السلبية المؤثرة على بناء القيم إلى معتقدات ايجابية، وذلك من خلال رصد المعتقد السلبي، وبيان سلبياته وتأثيراته على الفرد، وبيان الاعتقاد الايجابي البديل، وتحديد فوائده وايجابياته، ثم إجراء عملية التغيير الذاتي ودعمه بالمواقف والمعززات.

2.9.4 القيم ومواقف الصراع القيمي:

يعتمد تعليم القيم على تخطيط مجموعة من المواقف التعليمية المتنوعة، وتعتمد هذه المواقف على عرض القيمة المتعلمة في صورة مشكلة قيمية تضم قيمتين متصارعتين، قد يعبر عنها بالقصص أو بالمسرحيات، أو بالحوار والمناقشة ... وسيأتي تفصيل ذلك لاحقا، وتؤكد الباحثة هنا على أهمية تعليم القيم من خلال المواقف والمشاهد الحياتية العادية التي يعيشها الطلبة، وربط ما يتعلمونه بحياتهم ومشكلاتهم وواقعهم، وما يلاحظونه من قيم متصارعة تؤثر على اختياراتهم وتسبب لهم الحيرة والقلق بين ما يقبلون وما يرفضون.

" فتعليم القيم عبر المواقف القيمية المتصارعة يضع المتعلم مع الخبرة القيمية المباشرة، ولا يقف به عند الدراسة النظرية التي تفرض القيم فرضا دون تأسيسها على رؤية واضحة، وقاعدة معرفية ووجدانية حقيقية، وتهيئة المواقف القيمية تساعد الطلبة على الاختيار الواعي، والنقد والتقويم لقيمهم في إطار من المعرفة المعمقة، والتفكير في عواقب أو نتائج ما يختارون، وتوضح لهم أسباب اختيار الأفراد لقيمهم والدوافع وراء ذلك الاختيار، كما أنها توفر الفرص التعليمية التي تتيح لطلبة التعبير عن آرائهم وتوجهاتهم القيمية بحرية، وتشجيعهم على إبداء أفكارهم حول ما يعتقدون من قيم إيجابية وسلبية (الجلاد، 2007 :95).

2.9.5 القيم والقدوة:

ويعتبر أسلوب القدوة من " أهم الأساليب وأكثرها تأثيراً في نفسية الفرد، وسلوكه منذ نشأته الأولى، وذلك لأن الإنسان فطر على اقتفاء القدوة والبحث عن الأسوة ،ليكون نبراساً يضيء له سبيل الحق ومثالاً حياً يبين له كيفية تطبيق شرع الله" (النحلاوي ،1979 :229).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمقصود بالقدوة "أنها نموذج سلوكي يتحدد فيه الفكر والعمل، والقول والفعل، والقدوة هي شخصية نموذجية يحتذى بها، ليس هناك انفصال بين ما تقوله وما ترغبه وتفعله" (منسي ،1991 :220).كما تعد " القدوة من انجح الأساليب وأشدها تأثيراً على الأولاد، نظراً لأن الطبيعة البشرية مفطورة على التقليد والمحاكاة ولسهولة اكتساب الخبرات من خلالها، ولكونها متجسدة وماثلة أمام المتأثرين بها" (القاضي، 2002 :174).

كما أن للقدوة الحسنة تأثيرها البالغ في التنشئة بجوانبها المتنوعة ، فالإنسان يتعلم من الأفعال والسلوكيات الحية أكثر ما يتعلم مما يلقى عليه من معلومات وتوجيهات ومعارف نظرية لا واقع لها، ومن خلال القدوة الحسنة والنماذج المشرقة يتشرب الفرد القيم الايجابية بتلقائية وعفوية، إذ تظهر أمامه القيم في تصرفات وأفعال لها آثارها المشاهدة والملموسة، كما تؤثر القدوة السيئة فيه فتكسبه القيم السلبية والسلوكيات المرفوضة.

وتعليم القيم يتطلب وجود القدوة الحسنة، القدوة من الوالدين اللذين يصبغان بسلوكهما حياة الأطفال والناشئة من البنين والبنات، والقدوة من المعلم الذي يعد للطالب أنموذجا في كل ما يصدر عنه من أقوال وأفعال، فوجود هذه القدوات يعوض الفرد ويجعله يقارن ويميز بين أنماط السلوك المختلفة.

كما تظهر أهمية القدوة في عرض نماذج من السلوك الإنساني الراقي والمواقف الناصعة البيضاء، وخير قدوة يمثلها الطالب القدوة بالرسول المصطفى– صلى الله عليه وسلم – الذي رسم بأقواله وأفعاله أرقى صور السلوك الإنساني في كل شأن من شؤون الحياة، الرسول الأب والزوج والصديق والأخ والتاجر والقائد والعابد والمعلم لقوله تعالى: " لقد كان لكم في رسول الله أسوةً حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً" (الأحزاب: 21)، والقدوة المتمثلة أيضاً في الصحابة والصحابيات وعلى رأسهم الخلفاء الراشدون وشخصيات الإسلام القيادية والعلمية والدينية العظيمة التي تمتلئ بذكراهم كتب السيرة والتراجم القديمة والحديثة لقوله – صلى الله عليه وسلم: " أصحابي كالنجوم فبأَيُهم اقتديتم اهتديتم"(الجلاد، 2007 :114).

2.9.6 المنحى التكاملي في تدريس القيم:

ومن أساسيات تدريس القيم التي يجب مراعاتها اعتماد المنحى التكاملي في تدريس القيم، أي التعامل مع القيمة من منظور شمولي تكاملي ويتضمن ذلك:

- النظر للقيمة في أبعادها الثلاثة: المعرفية والوجدانية و النزوعية (السلوكية).
- التنويع في استخدام طرائق واستراتيجيات تعليم القيم.
- توظيف الأنشطة التعليمية التي تراعي تنمية القيم وتعزيزها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاهتمام بقياس مدى اكتساب الطلبة للقيم، وجعل تقويم اكتساب القيم وتمثلها ركنا رئيسيا في تقويم الطلبة.

2.10 دور المعلم في تعليم القيم:

يعتبر المعلم المحور الأساسي في النظام التربوي، حيث يقع على عاتقه العبء الأكبر في تحقيق الأهداف التربوية، فهو حلقة الوصل بين النظام التربوي والطلبة، على أن هذا الدور لابد له أن يتطور بما يواكب متطلبات العصر، وبالتالي بناء أجيال تستطيع أن تتماشى مع ركب الحضارات، لأن دوره يختلف من وقت إلى آخر بسبب تغير ظروف الحياة، فهو في الوقت الحالي معلم ومربٍ في آنٍ واحد، "فعلى عاتقه تقع مسؤولية الطلاب في التعلم، والتعليم والمساهمة الموجهة والفاعلة في تنشئتهم التنشئة السليمة من خلال الرعاية الواعية والشاملة للنمو المتكامل للفرد روحياً وعقلياً وجسمياً ومهارياً ووجدانياً، إضافة إلى دور المعلم في مجال التفاعل مع البيئة وخدمة المجتمع والمساهمة في تقدمه ورقيه "(الفرح، ودبابنة، 2006 :3). كما أن له دور معرفي أساسي يتمثل في نقل المعارف والخبرات التي تؤدي إلى زيادة النمو ومن ثم تعديل وتحسين السلوك، ويعتبر مدرباً ومربياً للشخصية لأنه منوط به تنمية الشخصية الإنسانية بكاملها"(البوهي، 2002 :75)، مما سبق ذكره تبين للباحثة تعدد الأدوار التي يمكن أن يؤديها المعلم في تعليم القيم وتعزيزها عند الطلبة، ويمكن تصنيفها وفق الآتي:

2.10.1 الأدوار النظرية وتتضمن:

1. شعور المعلم بأهمية دوره في تعليم القيم وأنها جزء رئيسي من عمله التربوي، والاهتمام بالموضوعات القيمية وإبرازها من خلال المضمون التعليمي والأهداف التعليمية.
2. تعريف الطلبة بأهمية القيم، لأنها معيار تفضيل الإنسان على غيره من المخلوقات الأخرى.
3. رصيد منظومة القيم السائدة بين الطلبة، تصنيفها إلى قيم إيجابية يجب تعزيزها، وأخرى سلبية يجب محاربتها، والكشف عن أضرارها على الفرد والمجتمع.
4. تحديد مجموعة من القيم التي يجب على الطلبة تمثيلها خلال العام الدراسي وتوزيعها على أشهر السنة والعمل على معالجتها وتعليمها.
5. ربط القيم بالعقيدة الإسلامية السمحة، وبقواعد السلوك الإسلامي القويم الذي يشعر الفرد بالاعتزاز، والسعادة النفسية، وتقدير الذات، واحترام الآخرين، كما يحقق للمجتمع قوته واستقراره ونظافته من عوامل التفكك والضعف الأخلاقي والاجتماعي.
6. الكشف عن مظاهر الصراع القيمي وأسبابه، وخطورة القيم السلبية الوافدة على الناشئين والمتعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. يجب على المعلم أن " يحدد للطلبة القيمة بدقة وبطريقة مبسطة، ويشرحها لهم بنفس الطريقة التي يشرح فيها المفهوم، وأن يحرص على توفير المناخ الودي نفسياً واجتماعياً ومادياً ". (مرعي، والحيلة، 2005 :223).
8. تكثيف الجهود الرامية إلى تنمية القيم والمبادئ لدى الطلبة واستثمار الوسائل، والطرق العلمية المناسبة لتوظيف وتأصيل تلك المبادئ والقيم (سالم، 2006 :177).
9. توجيه المتعلم نحو العبادات، وتعويده على الإلتزام بها مثل الصلاة، والصيام، وغيرها لما لها من الأثر الكبير على شخصية الإنسان " (بنجر، 2001 :281).

2.10.2 الأدوار التطبيقية وتتضمن:

1. السلوك الشخصي المتوافق مع القيم الحميدة باعتبار المعلم أسوة وقدوة حسنة.
2. السماح للطلبة بالتعبير عن آرائهم ومواقفهم بحرية.
3. تقديم نماذج وأمثلة إيجابية توضح نتائج الالتزام بالقيم الحميدة.
4. توظيف طرائق واستراتيجيات تعليم القيم المختلفة في المواقف التعليمية.
5. توفير فرص للحوار والمناقشة حول الأبعاد القيمية للمحتوى الدراسي.
6. المقارنة بين أنماط السلوك القيمي الحميد وما يقابله من أشكال السلوك المذموم.
7. تخصيص قراءات وواجبات تهتم بالجانب القيمي ضمن موضوعات الدراسة الأكاديمية.
8. تضمين أساليب التقويم والاختبارات مواقف تتعلق بالسلوك القيمي للطلبة.
9. التعاون مع الأسرة وأولياء الأمور والزملاء على تعزيز القيم الايجابية وتغيير القيم السلبية.
10. يجب على المعلم "أن يقدم النموذج الجيد والقدوة الحسنة، وأن يدعم ويعزز السلوك المرغوب فيه، وأن يطبق القيم والمبادئ التي يمكن أن تشكل السلوك الناجح، وأن يناقش التلاميذ ويقنعهم بالسلوك المرغوب فيه، والذي يحقق الأهداف المنشودة "(منسي، 1991 :380).

2.11 دور الطالب في تعلم القيم:

الطالب عنصر أساسي في العملية التربوية، وهو المستهدف فيها بالدرجة الأولى، فهو متعلم يأتي إلى المؤسسة التربوية كي تساعده على التعلم والنمو العقلي والوجداني والسلوكي والمهاري، ولذلك فالتربية هدفها المتعلم فهو محور العملية التعليمية وأساسها وهو ركنها المتين الذي لولاه ما كان التعلم ولا التعليم؛ ولذلك يستحق الطالب أن يقابل بالحب والعطف والتقبل، ومد يد العون والمساعدة له لكي يتعلم، فيحبب له العلم، ويقدر له جهده، ويشجع ويعزز حتى يقبل على العلم وينهل من عذب موارده، وأبناؤنا الطلبة يمرون في وقتنا الحاضر بظروف ثقافية ومعلوماتية وسلوكية متضاربة ومتعارضة، وكثير منهم تأخذه الحيرة والتساؤل بين ما يأخذ ويترك من مظاهر السلوك، وهم في تردد بين قيم يعلمونها نظريا وواقعا مخالفا يعيشونه عملياً، قيم حميدة يوجهون إليها في البيت والمدرسة تدعوهم إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفضائل، وحياة متطورة وثقافات متغيرة يشاهدون ويلمسون فيها غير ذلك، وصراع حاد بين القيم الروحية والقيم المادية ، لذلك على المتعلم أن يلقي زمامه إلى المعلم إلقاء المريض زمامه للطبيب، فيتواضع له ويبالغ في خدمته، ويجب أن يأخذ من كل شئ أحسنه" (المقدسي، 1982 :22)، "فالتواضع من الصفات الحميدة التي على المتعلم أن يتمسك بها، وعلى المتعلم أن يسعى في خدمة معلمه حتى ينال رضاه ولا يغتاب عنده، ولا يفشي له سر" (كرزون، 1999 :57).

كما يجب أن يكون المتعلم " ذا وقار وخشوع وليس بصخاب ولا ثرثار، وإنما حكيم في تصرفاته، مؤدب في إجراءاته، وأحرص الناس على الوقت" (القرني، 2000 :169)، من هنا فإن دور الطالب في تعلم القيم يجب أن يوجه من الأسرة أولاً ثم من المدرسة ثانياً ثم تتسع الدائرة لتشمل مؤسسات المجتمع كافة، وحتى يتحقق للطالب دوره الفعال فذلك يتطلب أن نوفر له مجالاً واسعاً للحوار والمناقشة، والتعبير الحر عن آرائه والكشف عن أفكاره وتقديرها واحترامها، وتشجيعه على الكلام والحوار، وتنمية تفكيره الناقد والإبداعي، وتزويده بمهارات حل المشكلات، والوصول إلى اتخاذ القرارات الواعية ووضع الحلول المناسبة للتغلب على الصعوبات التي يلاقيها، وتعزيز ثقته بنفسه، وتقدير سلوكه الإيجابي وذلك بجعل الطالب مشاركاً فعالاً في العملية التعليمية التعلمية وليس فرداً سلبياً.

2.12 مشكلات تعلم القيم وتعليمها:

تواجه عملية تعليم القيم صعوبات مختلفة، تختلف مصادرها وتتعدد سماتها، ومن هذه المشكلات ما يرتبط بالإطار الثقافي العام، ومنها ما يتعلق بالمناهج والعملية التدريسية تعرضها الباحثة كما يلي:

2.12.1 أولا : أزمة القيم التربوية في إطارها الثقافي العام، وتتحدد هذه الأزمة في المشكلات الآتية:

1. مشكلة الصراع القيمي (Value Conflict) :

تمر القيم في مرحلة مخاض بين القيم التقليدية والقيم العصرية ، وقيم الحداثة وما بعد الحداثة مع ضرورة التنويه إلى أن وصف القيمة بالتقليدية أو العصرية أو الحديثة لا يعني مدح القيمة أو ذمها، فمن القيم التقليدية، مثلاً ما يحمد كما أن منها ما يذم ، إلا أن طبيعة الصراع القيمي تشكل مشكلة رئيسة في تعلم القيم واختيارها وتمثلها ، وتتفاقم مشكلة الصراع القيمي عندما تتلازم مع ضعف عمليات التوجيه والتربية والتعليم، وترك الناشئة يواجهون صراعاتهم ومشكلاتهم وحيدين بما لديهم من خبرات ومعلومات ومناهج تفكير لا ترتقي إلى مستوى المشكلة المطروحة.

وقد أثر التطور الثقافي والتقني والاجتماعي الذي مرت به المجتمعات العربية في ظهور الصراع القيمي والذي تمثل في التضاد ما بين القيم الأصيلة والقيم الوافدة ، وازدادت حدة الصراع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القيمي مع سعة انتشار ووضوح معالم الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، ودخول الإنسان عصر العولمة حيث فتح الباب على مصراعيه لتمازج الحضارات والثقافات وتبادلها وصراعها، وظهرت سلطة الفلسفات المادية بمنهاجها الفكرية وقيمها المادية البحتة، وأثرت في تكوين الإنسان المعاصر الذي أخذ يسعى وراء المادة بكل طاقاته وإمكانياته، ففشت قيم المادة وسيطرت على منظومة القيم الإنسانية التي حملها الإنسان واعتز بها خلال مراحل حياته المختلفة.

وتبدو آثار الصراع القيمي عند الناشئة والمتعلمين في الحيرة، والقلق، وعدم القدرة على التمييز والاختيار بين الصحيح والخطأ، وضعف القدرة على التوافق والتلاؤم والانتماء الاجتماعي، والعجز عن تمثل ما يعتقد به الفرد من قيم، ومن أمثلة الصراع القيمي: الصراع بين القيم الروحية والمادية، وبين قيم الإيثار والتضحية ومحبة الناس وبين حب الذات والمصلحة الشخصية، وصراع بين القيم التي تدعو إلى المحافظة على المرأة والأسرة وبين قيم جديدة تدعو إلى الإباحية والتفكك الخلقي والاجتماعي، وصراع بين قيم طاعة الوالدين والتماسك الأسري وبين قيم الاستقلال الفردي والتمرد على أعراف الأسرة والمجتمع والخروج عليها.

2. مشكلة التناقض القيمي (Value Discrepancy):

ونتج عن الصراع القيمي مشكلة قيمية أخرى هي التناقض القيمي أو المفارقة القيمية، وتعني التناقض بين ما يعتقد به الإنسان وبين ما يصدر عنه من سلوك، وتناقض بين فكره وبين قوله وعمله، فقد كشفت العديد من الدراسات أن الإنسان المعاصر يقول شيئا ويفعل شيئا آخر، ويبطن غير ما يظهر، مما يعني عدم وجود اتساق قيمي واضح بين القيم والسلوك الفعلي، وهذه الازدواجية في البناء الشخصي تولد مجموعة من المشكلات النفسية كالقلق والحيرة، وعدم تقدير الذات، وفقدان الاتزان والسعادة، كما تؤثر في معايير التفاعل الاجتماعي حيث تضعف ثقة الناس ببعضهم، وتفقد القيم الاجتماعية معناها الحقيقي مما يؤدي إلى تفكك العلاقات الأسرية والاجتماعية، وظهور الأمراض الاجتماعية التي تعيق نمو المجتمعات وتطورها.

3. مشكلة اضطراب النسق القيمي:

حيث انتقلت آثار مشكلتي الصراع والتناقض القيمي من مستواها الفردي إلى المستوى الاجتماعي العام، فحدث اختلال واضح في منظومة القيم والأنساق القيمية، بين الاتجاه إلى قيم الأصالة والمحافظة، وقيم العصرية والحداثة وما بينهما من متعارضات ومتناقضات.

وفي ظل غياب التفاعل الايجابي مع القضية القيمية ودراستها دراسة علمية واجتماعية واعية، وتوجيهها تربويا بما يتلاءم مع اتجاهات الأصالة والمعاصرة ، وما رافق ذلك من غزو ثقافي وحضاري وأيديولوجي على الأمة العربية ومقدراتها وموروثاتها الدينية والاجتماعية والثقافية، كان "الخلل في نظام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القيم العربي، الذي فقد تماسكه وترابطه وقدرته على توجيه الأفراد والجماعات، وضعف قدرته على تقييم سلوكيات الناس وأقوالهم، مما افقد الأمة قدرتها على التفاعل، ذلك لأن الجماعات التي تتجانس في نسقها القيمي تتفاعل بشكل أفضل من تلك التي تتباين في منظوماتها القيمية، كما أفقدت الأمة ملامح هويتها وكيانها " (عقل، 2001 :79).

4. مشكلة غياب الرؤية المستقبلية للمنظومة القيمية :

وتتمثل هذه المشكلة في عدم وضوح الرؤية التصورية لمنظومة القيم المستقبلية التي تطمح التربية العربية إلى تعزيزها عند الطلبة في مستوياتهم التعليمية المختلفة، وفي وضع الخطط والاستراتيجيات التي تكفل حل المشكلة القيمية القائمة على الصراع بين قيم الأصالة والحداثة وما بعد الحداثة، وتبني منظومة قيمية تكفل تفاعل الإنسان العربي الايجابي والفعال مع القيم العصرية وقيم العولمة، بحيث يكون إنساناً منتجاً ومبدعاً ومستقلاً. ومما يلحظ في هذا المجال غياب القضية القيمية عن مشاريع وخطط التطوير التربوي التي تنفذ في العالم العربي، حيث تركز هذه الخطط على تنمية الجوانب المادية والتكنولوجية وتغفل الحديث عن الإطار القيمي الذي يصاحب هذا التطوير ويؤصله له، وهي بذلك تهمل أهم عنصر من عناصر التنمية المتمثل في تنمية القيم الإنسانية الفاعلة التي يقوم عليها التطور والتحديث المادي والتكنولوجي.

فما أهمية توفير مختبرات الحاسوب، مثلا، عند معلم لا يؤمن بالجدية والإخلاص في العمل أو يميل إلى مقاومة التجديد والإبداع ؟ وما قيمة ذلك عند طالب لا يتمثل قيمة العلم وحب المعرفة والتعلم ؟، إن غرس القيم الايجابية والفاعلة هو المنطلق الرئيس الذي يؤطر لعملية الارتقاء والتطوير التربوي والاجتماعي والتنموي، وإن أي فكر تربوي وتجديدي لا يضع في صلب اهتمامه القضية القيمية سيبقى فكرا نظريا يدور في حلقة مفرغة؛ لأنه يهمل الأساس البشري الذي يحكم عمليات التطوير والتجديد.

" والمدرسة كبيئة تربوية ينبغي عليها أن تكسب أفرادها القيم الايجابية من خلال تفاعل المناهج الدراسية، ومن خلال تفاعل المتعلمين مع المعلمين، مما يساعد على تنقية القيم مما يشوبها والعمل على غرس قيم جديدة " (عكيلة واخرون،1988 :119).

2.12.2 ثانياً: مشكلات تعلم القيم وتعليمها في العملية التدريسية ، التي يمكن إجمالها في القضيتين الآتيتين :

1. ضعف اهتمام المناهج الدراسية بالموضوعات القيمية :

سواء من حيث تحديد الغايات والأهداف الوجدانية والقيمية التي تسعى المناهج إلى تحقيقها، أو من حيث ضعف تناول محتوياتها ومضامينها ومعالجتها للمسألة القيمية بصورة منهجية صريحة، إذ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن غالبية ما تتضمنه الكتب المدرسية من قيم إنما يأتي بصورة ضمنية، وانعكاسات ذلك على الممارسات التدريسية التي لا تعطي تعلم القيم وتعليمها الاهتمام الكافي والعناية المناسبة، وغياب قياس القيم وتقويمها عن المنهج الدراسي غياباً تاماً علماً بأن الكتب المدرسية من أهم الوسائل التي تتخذها المناهج الدراسية في تحقيق أهدافها لأنها تحمل في طياتها من الخبرات والإرشادات و المهارات والقيم الكثير الكثير.

2. ضعف إعداد المعلمين وتدني كفاياتهم ومهاراتهم التعليمية:

التي تؤهلهم لتدريس القيم بكفاءة وفاعلية، ويؤكد ذلك ما نستنتجه من تحليل كثير من برامج إعداد المعلمين إذ لا تتضمن خطط إعدادهم مساقات خاصة بتعليم القيم وتعلمها، كما أن الممارسات الفعلية لكثير من المعلمين تشير إلى غياب القضية القيمية عن دورهم التعليمي والتربوي "علماً بأن للمعلم دوراً بارزاً وهاماً في غرس القيم لدى التلاميذ، فهو الموجه والمراقب لسلوك التلاميذ، وعليه سيقع عبء التدريس والتربية" (الجلاد،2007 :97) فالاهتمام منصرف إلى التعليم المعرفي والحفظ والتلقين، وقلما يبذل اهتمام فعلي منظم لمناقشة القضايا القيمية بمنهجية تدريسية واضحة من خلال توظيف طرائق واستراتيجيات تعليم القيم.

وتبرز في هذا المجال أهمية العناية بإعداد المعلم إعدادا تربويا يؤهله للتعامل مع القيم في إطارها النظري من حيث التعريف بالقيم وخصائصها وأهميتها التربوية، وعمليا من خلال تعريفه بالأدوار المطلوبة منه تأديتها، وإكسابه مهارات وكفايات تدريس القيم المختلفة سواء في وعى مستويات أهدافها وتمكنه من تحديدها وصياغتها، والتخطيط لتعليمها، واستخدام طرائق الاستراتيجيات في تدريسها، وأدوات قياسها وتقويمها " (الجلاد،2005 :94-102) .

2.13 المسئول عن إكساب القيم وغرسها وتنميتها :

لقد تعددت المؤسسات المسؤولة عن إكساب التلاميذ القيم وتنوعت، هدفها في الأساس تهذيب النفوس وضبط السلوك بما يتوافق مع قواعد الشريعة ورؤى المجتمع، وتشكل هذه المؤسسات منظومة تؤثر في التلاميذ وفي سلوكهم، وستذكر الباحثة فيما يلي أهم المؤسسات التي تؤثر في سلوك المتعلمين.

2.13.1 أولاً : الأسرة :

تقع على عاتق الأسرة عملية تربية وتعليم الأبناء وتهذيب أخلاقهم وتعديل سلوكهم، وغرس القيم وتنميتها لديهم من خلال برامجها ودورها المنوط بها؛ " فالأسرة هي المؤسسة الأولى التي تتعهد بتربية الطفل وتنشئته، فهذا هو دورها الطبيعي في الحياة، وهى المكون الأول للطفل من قبل أن يولد إلى أن يشق طريقه في الحياة ويستقل بنفسه، والطفل يولد وهو خال من المعايير والقيم التي توجه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سلوكه تجاه غيره، والأسرة تغذيه بالقيم التي تعتنقها، والتي تساعده على أن يشق طريقه في الحياة، وتكون لديه نمط التفكير، وهى التي تفسر له هذه القيم وتضع له مسلكا لتطبيقها ، والطفل يمتص هذه القيم من الأسرة عن طريق الاحترام أو الازدراء لأنماط السلوك والثقافة التي يتشربها من الأسرة، وهو في كل هذا يمتص القيم التي تؤثر فيه وفي أحكامه وحل مشكلاته " (بريخ ،2000 :73).

وقد روي أبو هريرة عن النبي – صلى الله عليه وسلم – : "ما من مولود إلا ويولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تجدون فيها من جدعاء ؟ " (البخاري،1937 :132). " وبذلك يعد سلوك الوالدين احد العوامل الرئيسية المؤثرة في حياة الطفل، فإذا ما نشأ الطفل في بيت أسس على التقوى ، فان هذا الطفل يسير في اتجاه الفطرة السليمة واقتدي بالأسرة دون جهد كبير أو عناء، إذ يتشرب عادات أبويه بالمحاكاة الطبيعية " (سلوت، 2005 :69).

كما ويقع على عاتق الأسرة مسؤولية تأديب الأطفال وتزويدهم بالفضائل الخلقية ، امتثالا لقول النبي – صلى الله عليه وسلم –:" لأن يؤدب الرجل ولده خيراً له من أن يتصدق بصاع " (طباسي،2006 :52).

ومسؤولية " حث الأطفال على التزام آداب الطعام تأسيا بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم، حينما راح يعدل من سلوك الغلام أثناء تناول الطعام فقال له: "يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك"(النووي ،1999 :213).

مما سبق ترى الباحثة أن الأسرة تلعب دوراً مهماً في صقل شخصية الأطفال، وتوجيه سلوكهم، وترسيخ منظومة القيم في نفوسهم لان الأطفال أول ما يجدوا أنفسهم إلا في الأسرة التي تحتضنهم وتربيهم كما تراه وتوجههم إلى الصحبة الصالحة، وتصونهم من الانحراف؛ لذا يجب أن تكون الأسرة أسرة صالحة، مؤمنة بالله، على قدر من الورع والتقوى لكي تقوم بواجبها على أكمل وجه

2.13.2 ثانياً : المسجد :

لا عجب أن يكون المسجد من المؤسسات الهامة التي لها دور كبير في تربية النشء وغرس القيم في وجدانهم ، ذلك و أن أول عمل أقدم عليه المصطفى – صلى الله عليه وسلم – عندما هاجر إلى المدينة هو إقامة المسجد؛ وذلك لترسيخ دعائم الدولة، ولكي يكون " مركز انطلاق للدولة، وداراً للحكم فيها، ومقر لقيادة الجيش، ومحتضنا للتربية، ودارا للفضاء العالي، بل كان أيضا جامعة يتلقى فيه المسلمون تعاليم الإسلام ، وبرلمانا لعقد المجالس الاستشارية والتنفيذية " (الغضبان ،1998 :54).

وقد شهد القرآن لمسجد النبي – صلى الله عليه وسلم – بالطهر والعفاف، والتحلي بالخلق الحميد والقيم الرفيعة وتمثل ذلك في قول الله عز وجل: "﴿ لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ﴾ (التوبة: 108).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعددت وظائف المسجد، نظرا لأهميته الكبيرة في بناء جيل نقي قوي متحلٍ بالخلق الحميد والمبادئ القيمة، فمن وظائفه:

إمداد النشء بالإطار السلوكي المعياري القائم على التعاليم الإسلامية، مما يمكن العمل الصالح لديهم، حبا وسلوكا، ويكره إليهم الكفر والفسوق والعصيان لأن صلاتهم تنهاهم عن الفحشاء والمنكر وتأمرهم بالعدل والإحسان، قال تعالى: ﴿ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ ٤٥﴾(العنكبوت: 45).

1. نشر العلم وتعليم النشء التعاليم الإسلامية الفاضلة، مما ينمي لديهم معايير سلوكية إسلامية تحقق سعادة الفرد والمجتمع.
2. يعد المسجد مؤسسة تساهم في البناء الصحيح للفرد المسلم وتتولى علاج المشكلات الاجتماعية والأسرية ومشكلات الشباب خلال الحياة اليومية بالإضافة إلى الهدف الأسمى وهو التربية الروحية (المرصفي،1987 :17).
3. يعتبر المسجد مصدر إشعاع خلقي يتشبع فيه المسلمون بفضائل الأخلاق وكريم الشمائل (النحلاوي ، 1979 :120).
4. محاولة تذويب الصراع القيمي بين الأجيال الجديدة والأجيال القديمة ، لأن الأفراد الجدد يقتدون بالأفراد القدامى ، فالقدوة الصالحة والنماذج السلوكية تبرز جيدا من خلال المسجد ومن ثم تضعف اتجاهات الصراع القيمي (بربخ ، 2000 :76).
5. تقوية عقيدة المسلم وتزكية نفسه وغرس القيم النبيلة لديه؛ وذلك لأن المسجد أقيم لتقوية الصلة بالله، فسينتج عنه فضائل حسنة وقيم ومثل عليا و تماسك وتآخٍ.
6. في ضوء ما سبق يمكن القول بأن المسجد يحقق غايته ويوجد الفرد المسلم السليم القلب ذو الأخلاق العالية والقيم النبيلة التي تبني بدورها مجتمعاً قيمياً متماسكاً متحاباً، قادراً على مواجهة الأخطار والتحديات والصعوبات مهما بلغت حدتها، فمن الواجب علينا دفع النشء إلى المساجد لاكتساب القيم النبيلة والفضائل الحميدة والمثل العليا، هذا ويجب على المجتمع المسلم إعادة النظر في دور المسجد ليكون كما كان عليه في عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، لتخريج أجيالٍ مؤمنةٍ صادقةٍ، تتحلى بالقيم والأخلاق والمثل والمبادئ والاتجاهات الايجابية ، تحمل هم الأمة والمجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.13.3 ثالثاً : المدرسة :

المدرسة هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقوم على تربية وتعليم وتثقيف أبنائه، ومرت المدرسة بمراحل عدة وتجارب طويلة إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن، فقد كان التعليم في بداية الأمر يتم في الساحات والمواسم والصوامع والبيع والمساجد ثم أضيف إلى المعابد أماكن ملحقة بها تخصص لتخريج متخصصين بالدعوة إلى الدين، وبذلك كانت المعابد النواة الأولى للمدارس أو التربية المقصودة .

وعندما استقر المقام بالمسلمين في المدينة كان المسجد النبوي أول مدرسة جماعية منظمة عرفها العرب لتعليم الصغار والكبار، الرجال والنساء، وبقي المسجد يؤدي وظيفتي العبادة والتربية إلى أن أنشأ عمر بن الخطاب إلى جانب المسجد أو في بعض زواياه كتاتيب للأطفال يتعلمون فيها، وبذلك بدأ التنظيم لتعليم الأطفال، وكان هذا التعليم يقوم عليه أشخاص يديرونه بجهود شخصية قد يتعاطوا عليه أجرا زهيدا لانشغالهم به عن طلب الرزق، " أما في المدارس الرسمية فقد بدأ في القرن الرابع الهجري وانتشرت المدارس وزاد عددها في العصر العباسي، وكان التعليم في هذه المدارس حراً لا مركزياً من حيث المناهج والكتب والأساليب بالرغم من ارتباطها بالدولة من الجانب المادي حيث كانت تخصص لها الأوقاف والهبات دون أن تقيدها بنظام معين، وبقي الأمر كذلك إلى أن جاء الاستعمار الغربي وفرض سيطرته على المدارس فعم فيها نظام المدرسة الموحدة والتعليم المركزي. (النحلاوي، 1979 :128).

وتقوم المدارس بأداء وظائف هامة جداً لا غني عنها في ظل انشغال الوالدين بشؤون الحياة المختلفة إضافة إلى اتساع العلوم وتنوعها فلا تستطيع الأسرة أن تقوم بهذا الدور لوحدها، ومن هذه الوظائف:

الوظيفة الأساسية للمدرسة في الإسلام هي تحقيق التربية الإسلامية بأسسها الفكرية والعقائدية والتشريعية و بأهدافها المختلفة من غرس الفضائل في نفوس الناس وتنمية النشء والسير بهم في إطار الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها.

كما تقوم المدرسة بدورها المنوط بها ألا وهو إعداد الإنسان المسلم من خلال إعداد مناهج هدفها الأساسي تحقيق الفكر الإسلامي وإصلاح المجتمع، وإعداد الناس للحياة الأبدية فيسعد بدنياه ويظفر بآخرته ويمكن وضع ذلك في معلومات تنتقل إلى الطلاب عن طريق الكتاب المدرسي، فهو الركن الأساسي في نقل الخبرات والإرشادات والتوجيهات والنصائح والقيم إلى الطلاب بجانب المعرفة العلمية، فيحقق هدفه ويعمل على تزويد الطالب بالمعرفة، بهدف إعمار الأرض وعبادة الله مما يعزز الإيمان ويهيئ سبل التقدم في الحياة (بربخ،2000 :75).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن المدرس يجب أن يكون قدوة حسنة لطلابه في سلوكه وأخلاقه، داخل المدرسة وخارجها . ويقول (عبد الغفور) : " على قدر تخلق المدرس بالقيم والاتجاهات الطيبة المرغوب فيها يتخلق الناشئة بتلك القيم والاتجاهات بطريق غير مباشر" (بربخ،2000 :75).
فعلى المدرسة أن تربي أبناءها تربية إسلامية، وأن تنمي فيهم قيم القرآن الكريم وتعمل على إنشاء مجتمع مسلم هدفه تحقيق رسالة الله في الأرض.

2.13.4 رابعاً : جماعة الأقران :

تلعب جماعة الأقران دوراً مهماً في تشكيل الشخصية ونقل القيم، بالرغم من عدم وجود مؤسسة لهذه الجماعة تضع نصب عينيها أهدافاً معينة تسعى لتحقيقها، فتمتلك جماعة الأقران الكثير من إمكانيات التأثير في تشكيل القيم والشخصية وخاصة في مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة، وذلك لميل الناشئين بفطرتهم إلى محبة الأصدقاء والانخراط في جوهم وبالتالي التأثر بهم، كما أن الناشئ يقضي وقتا طويلا مع هذه الجماعة داخل المدرسة وخارجها، الذي يؤثر في سلوكه واتجاهاته تأثيرا كبيرا، ويزداد التأثر بجماعة الأقران في ظل غياب دور الأسرة أو في ظل العلاقات الأسرية حيث يشير (موسين) إلى أن ضعف الروابط الموجودة بين الوالدين والأبناء والخلافات التي تسود الجو الأسري تترك أثراً نفسياً سيئاً عند الأبناء فيجد الأبناء لهم متنفساً في جماعة الرفاق، وبالتالي يزداد تأثرهم بها (علوان ، 2000 :39) .

كما وتعد جماعة الأقران مرآة تعكس ثقافة المجتمع ، فكل فرد في هذه الجماعة ينقل إليها ثقافة أسرته أو ثقافة مجتمعه، لذلك فإن هذه الجماعة تعد وسطا مهما لنقل القيم والثقافات المختلفة.

من هنا نستطيع القول "بضرورة توعية الآباء والأمهات والمربين إلى العناية بتوجيه أبنائهم إلى اختيار أقرانهم من الأخيار الصالحين في دينهم وخلقهم وسلوكهم حتى يقتدوا بهم ويكتسبوا منهم الصفات الحميدة، ويحذروهم من مخالطة الأشرار حتى لا يسلكوا طريقهم المعوج" (الزناتي، 1984 :776).
وقد حذرنا الله عز وجل من قرين السوء في حوار قرآني أجراه على لسان أحد أهل الجنة قال تعالى :
﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾ يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾﴾
(الصافات : 50_57) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحثنا الرسول – صلى الله عليه وسلم – على اختيار الصديق المؤمن الصالح وحذرنا من صديق السوء فعن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – " مثل الجليس الصالح و الجليس السوء، كحامل المسك ونافخ الكير ، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه ، وإما أن تجد ريحا طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد ريحا خبيثة " (البخاري ،1937،ج1 :3). وقال النبي – صلى الله عليه وسلم – في حديث آخر: " المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل " (الترمذي ،ب ت ،ج2 :554) .

ومن ذلك أيضا ما روي عن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه – أنه سمع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: " لا تصاحب إلا مؤمنا، ولا يأكل طعامك إلا تقي " (البغوي ،باب الجليس الصالح و الأمر بصحبة الصالحين ، {3486}، ج13 :71).

لذلك على المربي "أن يقطع تلك الصداقات إذا وجد فيها انحرافاً على أن يوضح لإبنه أنه لا يلغيها من حيث المبدأ ولا يمانع في أن يكون لابنه صداقات واجتماعات مع الأصدقاء ،ولكنه يعترض على فلان بالذات أو على تلك المجموعة لأن أخلاقها سيئة " (قطب،1982 :203) .

في ضوء ما سبق يمكن القول بأن لجماعة الأقران أثراً واضحاً وفعالاً على أفرادها حيث إنها تستطيع أن تنقل قيماً متميزةً أو تنقل آفاتٍ اجتماعيةً ضارةً بالنشء، ولذلك فإنه لا يكفي ترك الناشئ للمجتمع دون تحذيره من جليس السوء، وعلينا أن نختار له مجالس الصالحين و جماعة الرفاق المؤمنين و الأتراب الذين تلقوا تربية صالحة.

2.13.5 خامساً : وسائل الإعلام :

لقد جذبت وسائل الإعلام الناشئة بل بهرت الأجيال المختلفة بما تقدمه من مواد متنوعة، واحتلت مركزا بالغ الأهمية لديهم، ومن هنا فإن وسائل الإعلام تعتبر من أخطر المؤسسات التي يتعامل معها الناشئ حيث أصبحت في كثير من الأحيان بديل الكتاب وبعض المؤسسات الأخرى التي تهتم بتعليم الناشئة وتثقيفها، هذا وتشكل وسائل الإعلام في عصرنا الحاضر قوة كبيرة وفعالة حيث تعتبر من وسائل التربية داخل المجتمع، " كما وأصبحت وسائل الإعلام تنافس الأسرة والمدرسة في توجيه الأبناء والتأثير عليهم، لأنها تجذبهم ببرامجها الشيقة، ومغرياتها التي لا تقاوم، فتكون جيدة ونافعة إذا كان هدفها هو تزويد الجماهير بالقيم الإسلامية والأخلاق الفاضلة والمثل العليا المستمدة من كتاب الله وسنة نبيه محمد – صلى الله عليه وسلم –، وفي الاتجاه المعاكس فالإعلام في البلاد العربية يشكل خطرا كبيرا حيث يمارس دورا توجيهيا مدمرا - بوعي منها أو بدون وعي- ويسبب أزمة للشباب نتيجة ما يعرضه لهم من تناقض بين قيم التربية التي تدرس لهم، وما يناقضها من قيم تسوق له من خلال وسائل الإعلام، الأمر الذي يوقعه في الصراع مع نفسه (مكرم ،1994 :253).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من هنا يصبح دور الإعلام مزدوجا ، فهو يغرس القيم ويؤدي دور التربية، وقد يسير في الاتجاه المعاكس فيعمل ضد التيار الاجتماعي من خلال إشاعة الفاحشة ونشر الرذيلة، " ومن التحديات التي تواجه الإعلام العربي والإسلامي اليوم الغزو الإعلامي الغربي لها، حتى أصبحت في كثير من جوانبها مسخرة لإشاعة الفاحشة والدعوة إلى الانحلال الخلقي " (خياط،1996 :63).

" فالتوجيه والتثقيف والتعارف والترويح وظائف لا بد للإعلام أن يحققها، فيجب أن تكون وسائل الإعلام جذابة ومؤثرة، ولكن بشرط أن تحافظ على القيم الإسلامية، وقيم المجتمع وتعمل على غرسها في نفوس الناشئة بوسائلها المتنوعة، ولا يمكن أن نصل إلى ذلك بالتركيز على الترفيه والتسلية باستخدام أنماط السلوك المنحطة ، والتحلل من القيم والآداب النبيلة " (سلوت ،2005 :75)، ومن خلال الواقع المشاهد يتضح أن " وسائل الإعلام – اليوم – أصبحت تقوم بالدور التربوي من تعليم وتهذيب، وعلى الرغم من اختلاف وسائل الإعلام عن وسائل التربية إلا أنها تتقارب في معظم الوجوه وبذلك يسهل تقدم كل منها تقدم الآخر" (محمد،1983 :259).

لذلك ينصح بأن" نغرس لدى النشء اتجاهات سليمة نحو التعامل الايجابي مع وسائل الإعلام المتمثل في الانتقاء القائم على التمييز بين الجيد والرديء، فإن الفائدة ستكون كبيرة، والمفاسد ستخسر، ومما يدعم ذلك ويسانده وجود إعلام إسلامي يتنامى بصورة واضحة في هذه الأيام بالذات لا سيما وجود الفضائيات والانترنت " (أبو دف،2002 :184). لذا يقع على عاتق المربين المهمة الصعبة وهي ابتكار أساليب وقائية تحد من تأثير وسائل الإعلام المسمومة وإشغال الأطفال بأشياء تفيدهم، أو وسائل إعلام تعمل على غرس قيم الإيمان والأخلاق في نفوسهم، وليست هذه بالمهمة السهلة، إلا أنها ضرورة تحتم على كل مربي في الأسرة أو المسجد أو النادي أن يعمل جاهدا من اجل مواجهة خطر الغزو الفكري الغربي، وغرس قيم إسلامية تعمل على تزكية نفوس أبنائنا وتوجيه سلوكهم.

من خلال العرض السابق للمؤسسات المسؤولة عن غرس القيم وتنميتها تبين للباحثة أن مسؤولية تعليم القيم وتعلمها يجب أن تكون مسؤولية مشتركة، فإذا تضافرت جهود المؤسسات جميعها من (أسرة ومدرسة ومسجد ومؤسسة إعلامية وسائر مؤسسات المجتمع الإدارية والاجتماعية والسياسية) وتعاونت فيما بينها نجحت في بناء الإنسان المسلم بصدق وإخلاص وبالتالي سيصلح حال المجتمع المسلم وتتبدل أموره لما فيه خير للأمة وللوطن وللمواطن.

2.14 دور المناهج والكتب المدرسية في تنمية القيم:

ازداد الاهتمام بالكتاب المدرسي من طرف المربين، محتوىً و شكلاً، وكان الكتاب وما زال مصدرا للمعرفة والمعلومات، ومن ثم العمل والتطبيق، وقد ذكرت كلمة الكتاب في القران الكريم في أكثر من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مائتي موضع ، منها قوله تعالى : ﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَـٰبِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾﴾ (الإسراء: 58)، ولم يظهر أي منافس للكتاب حتى الآن، وإن استطاعت بعض المخترعات الحديثة اقتطاع شيء من اهتمام الناس للكتاب، فحين اخترع المذياع أبدى المثقفون قلقهم من تعلق الناس بالجهاز الجديد، وحين اخترع التلفاز ظن الجميع أنها الضربة القاضية، وحين انتشرت دور السينما ظهرت الصيحات نفسها، ورغم اقتطاع تلك الوسائل قسما من اهتمام الناس، فإن الكتاب بعد كل معركة يخرج منتصرا،ويثبت أنه الأول والأفضل في مجاله، وإن كان الحاسوب والانترنت خطرا كبيرا عليه، إلا أنه سيبقى المصدر الأساسي والمرجع الأصيل في المعارف والعلوم.

2.15 أهمية الكتاب المدرسي :

رغم التقدم التقني وتسارع حركته في مجال التعليم، إلا أن الكتاب المدرسي ما يزال ذا مكانة خاصة ،ولعله يحتفظ بها فترة ليست قصيرة،وقد ذكر (شكري والحمادي، 1993، 57:) المبررات التالية لأهمية الكتاب المدرسي، كأداة لتنفيذ المنهج الدراسي، رغم ذلك التقدم العلمي التكنولوجي والتقني الواسع في أساليب المنهج ومواد تنفيذه :

- يعد الكتاب المدرسي وسيلة اقتصادية، لأنه لا يحتاج إلى أجهزة أو معدات.
- يعد الكتاب المدرسي وسيلة ناجحة لعرض القيم والمفاهيم والحقائق والتعميمات في مجال أي موضوع من الموضوعات الدراسية.
- يعد الكتاب المدرسي أداه مرنة يمكن استخدامها داخل الصف الدراسي وخارجه، وكذلك في التعلم الفردي، والتعلم الجمعي، كما يمكن استخدامه في أي وقت دون قيود.
- يمكن تعديل محتوى الكتاب المدرسي بسهولة ليتمكن من الاستجابة للتغيرات والتطورات السريعة التي تطرأ على المعرفة، والتي يسهل تعديلها في الكتاب بما يتمشى مع هذه التغيرات.
- لا يتعارض الكتاب المدرسي مع الوسائل الأخرى بل يتكامل مع وسائل التعليم والتعلم وأساليبهما الأخرى بسهولة، بل يكون مكملا لها ومتكاملا معها.
- يقوم الكتاب المدرسي بدور هام في العملية التعليمية، فهو ليس فقط مجرد مخزن أو مستودع للمعلومات والحقائق فقط، بل هو أداة تلقى قبولاً عاما من جانب المعلم والمتعلم على السواء وهو مصدر للمعلومات من السهل حمله ونقله والوصول إليه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.16 طبيعة التربية الإسلامية :

مما لاشك فيه أن طبيعة أي فرع من فروع المعرفة تعد مصدراً أساسياً لاشتقاق أهدافه من ناحية وبناء محتواه من ناحية أخرى حتى لا يسند إليه من الأهداف ما لا يتفق وطبيعة تلك المادة وجوانب تدريسها (رضوان، 1958: 167)، من أجل هذا تتحدث الباحثة عن طبيعة التربية الإسلامية كمقرر تعليمي ستقوم بتحليله للصف الرابع الأساسي وستتناول:

2.16.1 أولاً : مفهوم التربية الإسلامية :

تعد التربية الإسلامية لوناً خاصاً من التربية حيث تمثل أسلوب بناء الإنسان المتوازن المتكامل، وطريقة بناء ذاته وتكوين شخصيته عقليا ووجدانيا، وهي ترمي إلى صقل العقل الإنساني إلى أقصى طاقاته من أجل خدمة الفرد من ناحية ورفع شأن المجتمع من ناحية أخرى، " وهي مصنع تربوي يمكن أن يشكل الفرد ويصنعه في ضوء مثل عليا وقيم سامية، فهي تربية تهيئ له فرص النمو المتعدد وتمده كذلك بوسائل النصح المتوازن، وتشكله بصورة يتلاءم فيها سلوكه مع معتقده وقيمه " (مجاور، 1976: 29). فالغرض الأول والأسمى منها تهذيب الخلق وتربية الروح، هذا فضلا عن أنها "هي التربية التي تزود الأفراد بما يحميهم من الانحراف ، وتعرفهم طريق الهدى والرشاد، وتحبب إلى نفوسهم جميعا الخصال وفعل الخير، وفي هذا _ لاشك _ تماسك المجتمع وقوته، فهي إذن عملية بناءً للفرد والمجتمع بناءا متكاملا متوازنا يسمح للفرد بالاستقرار النفسي وللمجتمع بالاستقرار الاجتماعي " (المركز العربي للبحوث ، 1980 :6)

والباحثة بصدد حديثها عن مفهوم التربية الإسلامية بعامة يجدر بها أن تشير إلى مفهوم التربية الإسلامية في المنهج المدرسي بخاصة وما الذي يقصد بهذا المفهوم ؟

2.16.1.1 مفهوم التربية الإسلامية في المنهج المدرسي :

يقصد بمفهوم التربية الإسلامية في المناهج المدرسية " ما يدرس في مختلف المراحل الدراسية من قرآن وتفسير وحديث وتوحيد وفقه وتهذيب وسيرة نبوية، وقد وضعت هذه المواد لتكمل تربية الناشئ على الإسلام من جميع جوانبه النفسية والاجتماعية والروحية والسلوكية والعقلية من ناحية، وعلى تحقيق العبودية لله جل جلاله – بكل ما في هذه الغاية من معنى ومدلول من ناحية أخرى، وبكل ما تؤدي إليه من نتائج في الحياة والعقل والتفكير" (الشافعي، 1980: 50)، والتربية الإسلامية ليست مادة دراسية بالمعنى التقليدي بل أنها تتميز بأنها تربية متكاملة تدعو إلى تربية المسلم من جميع جوانبه، ولذلك فإن نشاط التدريس في الصف لا يمثل إلا وسيلة واحدة من وسائل كثيرة لتحقيق هذا الهدف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الملاحظ اليوم أن " واقع التربية الإسلامية في البلدان الإسلامية يقصرها على تحفيظ أو استظهار بعض آيات من القرآن الكريم وبعض الأحاديث النبوية الشريفة وبعض الشخصيات الإسلامية وما إلى ذلك، ولا شك أن هذا قاصر عن مفهوم التربية الإسلامية كنظام متكامل، فالتربية الإسلامية بفلسفتها وأهدافها متميزة بسمات وقواعد حددت وفق نظرتها الكلية عن الكون والإنسان والحياة" (الفرحان ، وآخرون ،2006 :50).

وعلى هذا فمفهوم التربية الإسلامية لا ينبغي أن ينحصر فيما يقدم للتلاميذ من سور وآيات قرآنية، وأحاديث نبوية وعقائد وعبادات وأحكام ومعاملات وسير ومواقف لكي تشرح وتفسر وتفهم وتحفظ فقط بل يجب أن يتسع المفهوم ليشمل الجانب السلوكي لديهم، وفي هذا أثر بالغ لتصبح التربية الإسلامية في جوهرها وغاياتها تربية سلوكية أساسها القدوة الحسنة والسلوك القويم والتعامل الخلقي.

" ولا شك أن الأخذ بهذا المفهوم يوجه التربية الإسلامية إلى الجانب المعنوي وهو تقدير القيم من الإنسان، ذلك الجانب الذي يدفع الإنسان أو يحول دونه إزاء إتيان سلوك معين " (الناقة ،1995 :8).

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن التربية الإسلامية بهذا المفهوم تتسع لتشمل كل مجالات المعرفة ومواد الدراسة بالمدرسة، وذلك لأن نمو القيم الدينية يعد أمرا أساسيا بالنسبة لجميع الأهداف التربوية الأخرى لسبب جوهري مؤداه أن التعليم الذي لا يقوم على قيم دينية تعليما لا هدفا إنسانيا له لا يرفع مستوى الأمة. وقد توصل أحد الباحثين إلى تحديد مفهوم التربية الإسلامية في جانبين:

1- جانب نظري :

يتضمن مجموعة حقائق ومعلومات ومبادئ ومفاهيم ومثل وقيم ينبغي أن يعتقد الفرد بصدقها وتكوين ما يسمى بالعقيدة الدينية.

2- جانب عملي :

يتضمن " مجموعة الأعمال التي يلزم الأفراد بالقيام بها، ويرى أن كلا الجانبين مترابطان، أحدهما أساس والثاني تطبيق، والاكتفاء بأحدهما لا يؤدي إلى تحقيق مفهوم الدين بشكل سليم ، كما أن الجانبين يتضمنان المشاعر والأحاسيس وتوجيه السلوك والخضوع والتقديس" (صالح ،2001 :86).

2.16.2 ثانياً : الأسس التي تقوم عليها التربية الإسلامية:

والتي تتلخص فيما يلي :

أنها تقوم على أساس من تكوين العقيدة الدينية لدى الفرد والمجتمع من خلال الحقائق والمفاهيم والمعلومات والتصورات التي يتضمنها هيكلها النظري، ولا تقف عند هذا فحسب وإنما تتعداه إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرعاية والتعهد؛ لان العقيدة الدينية كغيرها من العقائد الأخرى قابلة للضعف والذوبان، كما أنها قابلة للانحراف والتشوه، ومن هنا قيل "الإيمان يزيد وينقص" ، قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓاْ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ (الفتح: 4).

1. وهي كذلك تقوم على تنمية الإحساس والشعور الديني وتقويته إلى حد الوصول إلى درجة العاطفة الدينية القوية المرتبطة بالله فتتمكن من قلب صاحبها حيث تحكم جميع أنماط سلوكه.
2. كما أنها تقوم على أساس العناية ببناء سلوك الفرد على المثل العليا والأخلاق الفاضلة التي تتمثل في مجموعة القيم والاتجاهات والمبادئ التي تعتبر جزءا من الهيكل النظري للدين وجزءا من العقيدة الدينية.
3. وتقوم على أساس من تحقيق الصلة الدائمة بالله عن طريق العبادات التي تعتبر غاية ووسيلة في الوقت نفسه.

مما تقدم يتضح مفهوم التربية الإسلامية من حيث معناها العام ومن حيث المقصود بها في المناهج الدراسية، وبعض الأسس الهامة التي يرتكز عليها هذا المفهوم.

2.16.3 ثالثاً : أهمية التربية الإسلامية :

التربية الإسلامية تربية اجتماعية تنظم علاقة الفرد بأسرته والجماعة بالمجتمع، وتنمي فيه روح المبادأة والمسؤولية الفردية، وتبرز أهميتها من خلال الوظائف التي تؤديها في حياة الفرد والمجتمع في جوانب عديدة تشير الباحثة إلى بعض منها:

- كونها التربية الكفيلة بتقويم الناشئين والسمو بهم وإسعادهم في مستقبلهم.
- كونها تربية تزكي القلوب وتطهر النفوس وتربي الضمائر وتطبع على حميد الخصال وتنير للناشئين طريق الصلاح والهدى فيحرصون على طاعة ربهم من ناحية، وقيام علاقتهم بأبناء المجتمع على أساس متفق من الحب والتعاون والمناصحة الخالصة من ناحية أخرى (إبراهيم، 1994: 223).
- وهى تعمل على تزويد الإنسان بعقيدة معينة وترسخ هذه العقيدة في نفسه بحيث تصبح جزءا من تكوينه الكلي، وهي في هذه الحالة إنما تستجيب لمتطلبات الإنسان وتشبع لديه حاجة أساسية من حاجاته النفسية، ولقد أثبتت الدراسات النفسية أن الدين عنصر ضروري لتكميل القوة النظرية في الإنسان، فيه وحده يجد العقل ما يشبع نهمته ومن دونه لا يحقق مطامحه العليا(مبارك، 1992: 25).
- وهي تحدد للإنسان الأحكام والمبادئ والقواعد والمهارات التي تنظم سلوكه حين تعامله مع ربه أثناء عبادته فالصلاة والزكاة والصيام والحج عبادات يتصل الإنسان بها مع ربه، وعن طريقها يكتسب القيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمثل والفضائل، ومن خلالها يمكن للإنسان أن يشعر بالسمو الروحي والصفاء النفسي والراحة والطمأنينة (الجلاد ،2007: 98).

- كما أنها تزود الفرد بذخيرة واسعة من المعلومات والمعارف المتصلة بمبادئ الدين وأحكامه ومناهجه ، و تكسبه من خلال تردده على أماكن العبادة ومشاركة الجماعة لتأدية الفروض الدينية واستماعه للخطب الكثير من الخبرات التي من شأنها العمل على تكوين شخصيته وتنميتها.

- وهي تمكن الفرد والمجتمع على حد سواء من التمسك بالدين روحيًا وعمليًا مما يؤدي إلى حياة طيبة للفرد والمجتمع ، والى آخرة حسنة مصداقا لقوله جل شأنه﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾﴾ (النحل:97).

- كما أنها تقوم الآن في المدرسة مقام الكثير من المؤسسات الدينية والتربوية الأخرى التي كانت تحمل على عاتقها جزءا كبيرا من التربية الدينية كالمسجد والأسرة فهي بوجودها بالمدرسة تعوض ذلك الدور الذي كان يقوم به المسجد والذي لم نعد نراه في أيامنا هذه، وكذا الأسرة التي انصرفت إلى تكاليف الحياة ومشاغلها.

- كما أنها تعد سبيلنا إلى عصمة أبنائنا وتسليحهم بما يقيهم ويقي مجتمعنا الإسلامي من طغيان الاتجاهات المادية والإلحادية التي بدأت تكتسح العالم وتهجم على الإسلام، وذلك بما تزودهم به من زاد روحي لمقاومة ما يسمى بالرقي المادي الذي كثيرا ما ينسى الإنسان خالقه حتى ينسى نفسه فيعيش تعسا، مضطربا، قلقا لا يعرف سببا لذلك ثم لا يدرك في النهاية لمن الملجأ، وأين المآل ؟

من هنا يبرز لنا الدور النفسي للتربية الإسلامية " وذلك بما تحققه للنفس الإنسانية من توافق داخلي وخارجي ، وقد أوضح هذه الحقيقة كثير من المعالجين النفسيين المسلمين عن طريق دراساتهم واتجاههم في هذا المضمار" (الشافعي،1980 :31-35). هذه بعض الوظائف التي تقدمها التربية الإسلامية، وإن التعرض لوظائفها على سبيل الحصر أمر صعب إذ أنه يعني التعرض لجوانب الحياة المتنوعة، فهي وظائف شاملة متسعة متعددة باتساع الحياة وشمولها وتعدد جوانبها، لذا فالباحثة اقتصرت على توضيح بعض الوظائف التي تؤديها التربية الإسلامية لكي تبرز أهمية هذه التربية وكونها عنصرا أساسيا في حياة الأفراد والجماعات.

هذا وترى الباحثة بأن من ينظر بعين متأملة وفاحصة إلى مناهج التعليم بصفة عامة يجد نفسه محاصرا بسؤالات الهوية الحضارية والقيم الموجهة لهذه المناهج ونوعية الكفايات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تبتغي هذه المناهج خلقها وتنميتها وتطويرها في نفسية المتعلم، وكيف يمكن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن تسهم كل المواد الدراسية في تكامل وانسجام، في بناء منظومة القيم الإسلامية لدى المتعلم ، سواء في محتواها التعليمي أو طرق تدريسها، أو أنشطتها التعليمية، لذلك يجب توجيه المدرسين لهذه المواد وإرشادهم إلى الترابطات التي توجد بين كل مادة على حدة والقيم الإسلامية المتنوعة مما يساعدهم على صياغة الأهداف العامة للمحتوى الدراسي ككل والأهداف الخاصة بكل درس وأهداف مختلف الأنشطة التعليمية والتربوية المصاحبة.

وفي ضوء ما تقدم ينبغي على محتوى منهج التربية الإسلامية أن يكون قادراً على :

- تبصير الناشئين بأن التربية الإسلامية من أهم المعارف التي ينبغي أن يلموا بها لأنها تهتم بدراسة كل جوانب الحياة التربوية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية.
- جعل القرآن الكريم والسنة النبوية مصدرا أساسيا للقيم والمبادئ والمثل المراد تربية الناشئين عليها.
- تبصير الناشئين بأن الدين الإسلامي دين عبادة وطاعة لله سبحانه ولرسوله – صلى الله عليه وسلم – وأنه خاتم الأديان فلا دين بعده.
- إبراز القيم الدينية الأصيلة المكونة للشخصية الإسلامية حتى يتربى الناشئون منذ صغرهم على ذلك.
- عرض القيم والمثل والمبادئ الإسلامية عرضاً شيقاً يجعل الناشئين يقبلون عليها ويتمسكون بها.
- مساعدة الناشئين على الاتجاهات والقيم الإسلامية الرفيعة أساسًا لأداء أدوارهم، وواجباتهم وأعمالهم وممارساتهم على أكمل وجه.

2.17 كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي:

تعرف الباحثة كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي على انه "ذلك الكتاب المقرر على طلبة الصف الرابع والذي يهدف إلى بناء الفرد المسلم عقائدياً، وفكرياً ،وسلوكياً "، ويتضمن وحدات سبع شملت: العقيدة الإسلامية ، والقرآن الكريم (1)، والقرآن الكريم (2)، والفقه، والأخلاق والتهذيب، وتلاوة القرآن الكريم، حيث تناولت الوحدة الأولى العقيدة وتوضيح متطلبات الإيمان بما يتناسب مع النمو العقلي لطلبة هذه المرحلة بالإضافة إلى تبيان بعض من صفات الله ومدلولاتها **وتكونت من:**

الإيمان بالله (1)، والإيمان بالله (2)، وآية الكرسي.

بينما تناولت الوحدة الثانية القران الكريم (1) تعريفاً به ، وبما دعا إليه ، وبيان فضل تعلمه وتلاوته وحفظه وتكونت من : القرآن الكريم وفضل تعلمه وحفظه، والبينة (1)، والبينة (2).

أما الوحدة الثالثة (الفقه) فقد شملت: الصلاة (1)، والصلاة (2)، وصلاة الجماعة، وصوم رمضان (1)، وصوم رمضان(2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الوحدة الرابعة جاءت بعنوان القرآن الكريم (2) وتناولت: دعوة القرآن الكريم، وسورة البلد (1)، وسورة البلد (2).

ولأهمية إكساب طلبة الصف الرابع سلوكيات حميدة وأخلاق فاضلة، جنبا إلى جنب مع ترسيخ العقيدة في نفوسهم جاءت الوحدة الخامسة وحدة الأخلاق والتهذيب متضمنة لبعض هذه الأخلاقيات والسلوكيات، لتساعد الطالب على أن يكون عضوا صالحا في مجتمعه، وتناولت: محبة الله ورسوله، وحب التعلم، وتقدير العلماء، وعمل الخير، وحقوق الأقارب.

أما الوحدة السادسة والتي جاءت بعنوان القرآن الكريم (3) فتناولت: سورة الغاشية (1)، وسورة الغاشية (2).

أما الوحدة السابعة والأخيرة من هذا الكتاب فقد جاءت بعنوان القرآن الكريم (3) وتناولت: سورة الانشقاق، وسورة المطففين، وسورة التكوير، وشرحا للسور القرآنية (البينة، والبلد، والغاشية) فقد وزعت هذه الموضوعات في ثلاث وحدات يسهل على الطلبة تعلمها، أما السور المطلوب تلاوتها فقط، فجاءت مجتمعة في الوحدة السابعة من وحدات هذا الكتاب.

والجدير بالذكر أن المعلم يجب أن يعمل على تقسيم منهاج التلاوة من هذه الوحدة من الكتاب على مدار الفصل، بحيث تعطى حصة للتلاوة في الأسبوع مقابل حصتين لباقي وحدات الكتاب.

أما الجزء الثاني من كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي فقد تضمن وحداتٍ ستاً شملت الوحدة الأولى القران الكريم (1) وتناولت: من قصص القرآن الكريم (قصة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام)، ومن قصص القرآن الكريم (بناء الكعبة)، وسورة الأعلى (1)، وسورة الأعلى (2).
والوحدة الثانية شملت السيرة النبوية وتناولت : الدعوة إلى التوحيد، وإيذاء قريش للرسول صلى الله عليه وسلم وثباته، وإيذاء قريش للصحابة الكرام وثباتهم ، والهجرة إلى الحبشة، وإسلام عمر بن الخطاب.
الوحدة الثالثة جاءت بعنوان القرآن الكريم (2) وتناولت: فضل المؤمن عند الله تعالى، وسورة الطارق (1)، وسورة الطارق (2).

أما الوحدة الرابعة وحدة الأخلاق والتهذيب فقد تناولت: تحقيق المساواة بين الناس، والتعاون، وإصلاح ذات البين، والعفو، وأهمية الوقت.
وجاءت الوحدة الخامسة بعنوان القران الكريم (3) وتناولت: الوليد بن المغيرة، وسورة الفجر(1)، و سورة الفجر (2).

وأما الوحدة السادسة والأخيرة فقد كانت بعنوان تلاوة القرآن الكريم وتناولت: سورة النبأ، وسورة النازعات، وسورة عبس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحرصا على تحقيق أهداف الكتاب، وتسهيلا على المعلم في تناول شرح موضوعاته زود الكتاب بعدد كبير من الأنشطة ذات المستويات التفكيرية المختلفة، وللمعلم أن يقترح نشاطات أخرى تتعلق بالتربية الإسلامية وموضوعاتها تتناسب ومستوى التلاميذ.

2.18 التربية الاجتماعية (التربية الوطنية والتربية المدنية) :

تعد التربية الوطنية أحد الأبعاد المهمة للتربية العامة لكل شعب من شعوب الأرض، ولهذا تنوعت تعريفات التربية الوطنية وتعددت، تبعا لتنوع الخلفيات الفلسفية والتاريخية والاجتماعية والثقافية لكل أمة من الأمم.

تعرف التربية الوطنية أنها " ذلك الجانب من التربية الذي يشعر الفرد بموجبه بصفة المواطنة ويحققها فيه، وهي أيضا تعني تزويد الطالب بالمعلومات التي تشمل القيم والمبادئ والاتجاهات الحسنة، وتربيته إنسانيا، ليصبح مواطنا صالحا، يتحلى في سلوكه وتصرفاته بالأخلاق الطيبة، ويملك من المعرفة القدر الذي يمكنه من تحمل مسؤولية خدمة دينه ووطنه ومجتمعه " (المعيقل،2004).

وتعرف في قاموس التربية الوطنية (National Education): بأنها " تعليم الطلاب حقوق المواطنين وواجباتهم" (الحولي ،1981).

والتربية الوطنية هي" إعداد التلاميذ لدورهم في المجتمع كمسؤولين وصانعي قرار ومواطنين يرعون مصالح الوطن" (اليس ،1981).

و هناك من رأى أن التربية الوطنية هي " عملية غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى التلاميذ، لتساعدهم على أن يكونوا صالحين، قادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في كافة قضايا الوطن ومشكلاته "(اللقاني والجمل،1999).

بناءً على ما سبق من تعريفات ترى الباحثة أن التربية الوطنية هي جزء من التربية العامة، ولا يمكن الفصل بينهما بشكل كبير ففي حين تركز التربية والتعليم بصفة عامة على إكساب التلاميذ صفات وسلوكيات ومهارات، يتم تحديدها عن طريق المسؤولين والمختصين في مجال التربية والتعليم كونها تعكس الدور الثقافي والاجتماعي للأمة والمجتمع نرى التربية الوطنية جرعة مكثفة أو تأهيل أكثر تحديدا وتركيزا على الصفات والسلوكيات والمهارات التي تمكنه من القيام بأدواره ومسؤولياته.

2.18.1 أهداف منهاج التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين:

تستمد التربية الوطنية أهدافها العامة من تطلعات الشعب الفلسطيني الوطنية، وتستند إلى حقه الطبيعي والتاريخي في وطنه فلسطين، وإلى حقه في السيادة فوق أرضه وتحقيق استقلاله، لإعداد المواطن الفلسطيني الصالح المؤمن بربه ،و الملتزم بواجباته، والمنتمي إلى وطنه فلسطين وأمته

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العربية والإسلامية، والمؤمن بالحرية والعدل والمساواة و التعايش مع الآخرين، كما تهدف إلى بناء الشخصية الفلسطينية من جميع جوانبها: الروحية والعقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية.

وتهدف التربية الوطنية في المرحلة الأساسية إلى :

- غرس عقيدة الإيمان بالله والإقتداء بشخصية الرسول الكريم – محمد صلى الله عليه وسلم –.
- غرس قيم الانتماء والولاء لفلسطين أرضاً وشعباً وحكومة وتنمية شخصيته، وتعزيز ثقته بذاته وغرس قيم حب الإسهام في أعمال الخير، والعمل التطوعي، والعمل بروح الفريق.
- الإيمان بأن الشعب الفلسطيني جزء لا يتجزأ من الأمة العربية والإسلامية.
- تنمية الوعي البيئي، والمحافظة على النظافة الشخصية ونظافة البيت والمدرسة والحي.
- تنمية مهارات حسن الاستماع، والاستيعاب والقراءة، والقدرة على التعبير عن ذاته بوضوح مشافهة وكتابة.
- تنمية السلوك الاجتماعي السليم والسوي، مثل احترام كبار السن والعطف على الصغار، والرفق بالحيوان، والاعتناء بكل مظاهر البيئة.
- المحافظة على التراث الوطني الفلسطيني بما فيه من قيم وعادات، وتقاليد وأعراف إيجابية، مثل : التعاون، الصدق، والاستقامة، والنخوة، والتسامح، ومساعدة الآخرين.
- تمكينه من الاستخدام السليم للغة العربية، والاعتزاز بها عن طريق الحوار وقراءة النصوص المناسبة لمستواه، وبدء التدريب على الكتابة والتعبير عن أفكاره بصورة مكتوبة ومحكية.
- تدريبه على الملاحظة الدقيقة للظواهر المختلفة في البيئة المحلية، وتدعيم قدرته على الاستقلال في التفكير، والاستدلال، وتقصي الحقائق، وإدراك العلاقات بين الظواهر المختلفة.
- التعرف على البيئة المحلية، والاجتماعية وتنمية اتجاهات المحافظة عليها والولاء لها، ومبادئ التفاعل الايجابي معها.
- التعرف على مؤسسات المجتمع الفلسطيني، والملكيات العامة، ودورها في خدمة المجتمع المحلي.
- ترسيخ قيم الحياة اليومية، والعمل على تطبيقها، مثل: احترام الوقت، وإتقان العمل في الأرض، واحترام المهن.
- التعرف إلى الموارد والمصادر والثروات الطبيعية، والبشرية الفلسطينية بشكل سليم، وذلك من خلال التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ومبادئ استغلالها وتسخيرها لصالح الإنسان.
- إبراز خصوصية فلسطين ومعالمها الأثرية ومقدساتها الدينية وأهميتها وصيانتها وحمايتها والمحافظة عليها وتحسينها.
- التعرف إلى السمات الجغرافية الرئيسة في فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تعريفه بجوانب مضيئة من تاريخ فلسطين العربي والإسلامي.
- تدعيم قدرته على التكيف مع المجتمع، وتغيير السلبيات المحيطة به ومعرفة ماله من حقوق، وما عليه من واجبات، وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الفردية.
- التعريف ببعض الأعلام البارزين الذين خدموا فلسطين على مر العصور.(الخطوط العريضة للمنهاج، 1999).

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة بالنظر إلى تلك الأهداف أنه يمكن القول: بأن التربية الوطنية تنطلق من أسس محددة، تستمد منها التربية في فلسطين بشكل عام والتربية الوطنية بشكل خاص أهدافها ومقوماتها، وعلى رأس هذه الأسس القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، اللذان يحثان على روح المواطنة والدفاع عن الوطن وحبه، ويضاف إلى هذين المصدرين الأساسيين، الثقافة السائدة في المجتمع الفلسطيني، وما تحمله من عادات وتقاليد وأعراف واتجاهات، تعطي الروابط الاجتماعية والتعاون والتكامل بين الناس دوراً هاماً في حياة المجتمع وأفراده.

2.18.2 مبررات دعت إلى تربية وطنية فلسطينية:

يرى علماء التربية في فلسطين أنه من الضروري وجود تربية وطنية فلسطينية، تدرس للأجيال الفلسطينية في كافة أماكن تواجدها، لكي تنمو فلسطين وتتقدم وتواكب ركب الحضارة و والتقدم ولكي يدرك المواطن الفلسطيني هويته الثقافية والوطنية، ولكي يعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات كما و يتزود أيضا بالمعلومات التي تشمل القيم والمبادئ والاتجاهات الحسنة التي تجعل منه مواطناً صالحاً يتحمل مسؤولية وطنه ومجتمعه ويخدم دينه.

من هنا رأت وزارة التربية والتعليم العالي ضرورة وضع منهاج يراعي الخصوصية الفلسطينية، لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني حتى يأخذ مكانه بين الشعوب ، لذا فإن بناء منهاج فلسطيني يعد أساساً مهماً لبناء السيادة الوطنية للشعب الفلسطيني وأساساً لترسيخ القيم والديمقراطية، وهو حق إنساني، وأداة لتنمية الموارد البشرية المستدامة التي رسختها مبادئ الخطة الخمسية للوزارة.

وتكمن أهمية منهاج التربية الوطنية في أنه الوسيلة الرئيسية للتعليم التي من خلالها تتحقق أهداف المجتمع، لذا تولي الوزارة عناية خاصة بالكتاب المدرسي، كأحد عناصر المنهاج، لأنه المصدر الوسيط للتعلم، والأداة الأولى بيد المعلم والطالب، إضافة إلى غيره من وسائل التعلم: الإنترنت والحاسوب والثقافة المحلية والتعلم الأسري وغيرها من الوسائط المساعدة، لذا أقرت الوزارة تطبيق المرحلة الخامسة من خطتها للمنهاج الفلسطيني لكتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية وستتبعها كتب المرحلة الثانوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد زودت الوزارة المعلمين بدليل المعلم إضافة إلى الكتب التي تعد ركيزة أساسية في عملية التعليم والتعلم، لما تشتمل عليه من بيانات ومعلومات عرضت بأسلوب سهل ومنطقي، لتوفير خبرات متنوعة، تتضمن مؤشرات واضحة، تتصل بطرائق التدريس، والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم، وتتلاءم مع مبادئ الخطة الخمسية.

هذا وتتم مراجعة الكتب وتنقيحها وإثراؤها سنوياً بمشاركة التربويين والمعلمين الذين يقومون بتدريسها، كما رأت الوزارة أن الطبعات الأولى طبعات تجريبية قابلة للتعديل والتطوير، كي تتلاءم مع التغيرات وتواكب التقدم العلمي والتكنولوجي ومهارات الحياة.

إن قيمة الكتاب المدرسي الفلسطيني تزداد بمقدار ما تبذل فيه من جهود ومن مشاركة أكبر عدد من المتخصصين في مجال إعداد الكتب المدرسية، الذين يحدثون تغييرا جوهريا في التعليم، من خلال العمليات الواسعة من المراجعة، بمنهجية رسخها مركز المناهج في مجالي التأليف والإخراج في طرفي الوطن الذي يعمل على توحيده.

من خلال المقدمة السابقة استخلصت الباحثة بعض الأسباب والمبررات التي أكدت على الحاجة الماسة إلى تربية وطنية فلسطينية يمكن حصرها على النحو التالي :-

2.18.2.1 أولاً : مبررات تربوية :

إن الأنظمة التربوية في فلسطين في مرحلة ما قبل قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية لا تعبر عن أهداف المجتمع الفلسطيني وتطلعاته، وهي بعيدة كل البعد عن النظام الذي ننشده لبناء المواطن الفلسطيني السوي فهي نظم متعددة في إقليميتها، وهي من موروثات الماضي، ولها أسسها الفلسفية المبرمجة وأهدافها المجندة لخدمة مجتمعاتها، وسلطاتها الحاكمة في الدولة المضيفة للشعب الفلسطيني، وهذه الأنظمة التعليمية هي " المنهاج المصري في قطاع غزة والمنهاج الأردني في الضفة الغربية، كما عمدت سلطات الاحتلال منذ عام (1967م) في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى تغيير المعالم الجغرافية والاقتصادية والقوانين والأنظمة بما يتناسب والسياسة الإلحاقية التي أرادتها لطمس هوية الشعب الفلسطيني، ووصل بها الحال إلى العبث بالمؤسسات التعليمية أولاً بتعيين ضباط للتربية والتعليم يرتبطون بالإدارة العسكرية، ثم بقيامها بعملية تمشيط للمناهج الأردنية المطبقة في القدس وإحلال مناهج إسرائيلية محلها، " وبرز التدخل السافر في شؤون المناهج أكثر ما برز في الخرائط الجغرافية وفي كتب اللغة العربية والاجتماعيات واستصدار إسرائيل قرارات بطمس اسم فلسطين من الخرائط وحذف عبارات معينة وقصائد شعرية فيها ذكر لفلسطين وكفاح أهلها، وكانت إدارة الحكم المحلي العسكري تصدر بين الحين والآخر قوائم بالكتب المدرسية والثقافية الممنوعة، التي كشفت ومجموعها يربو على أكثر من ألف وخمسمائة كتاب، وقد تم حذف ما يمكن أن ينمي الاتجاهات القومية والوطنية التي فيها ذكر لفلسطين وعدم الإشارة إلى إسرائيل" (زيدان ،1998 :87).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الأساليب التي اتبعها الصهاينة لمكافحة التعليم بين الفلسطينيين إغلاق المدارس والجامعات، والعمل على التقليل من شأن عنصر الشباب، وممارسة شتى أنواع الضغوط عليهم لتهجيرهم.

ومن هنا قد أصاب التعليم الفلسطيني التدهور والتراجع الذي يدل على عمق المأساة التي يتعرض لها المجتمع الفلسطيني في ظل مناهج تعليمية غريبة، تستهدف طمس هويته الحضارية وتخريج جيل من المتعلمين غير ملم بأبعاد قضيته، مستسلم للأمر الواقع.

هذه العوامل مجتمعة مع غياب الاستقلال التام والظروف الصعبة والمعيشة الضنكى، تدعونا إلى إيجاد تربية وطنية في نظامنا التعليمي من أجل المحافظة على البقية الباقية من التراث الفلسطيني.

2.18.2.2 ثانياً : مبررات ثقافية وحضارية:

نجحت الصهيونية العالمية سنة (1948) في سلب الجزء الأكبر من الأراضي الفلسطينية، وأقامت فوقها دولتها، وقد شهد ذلك العام أكبر عملية إجلاء وإبعاد جماعي للشعب العربي الفلسطيني عن طريق الإرهاب والتدمير والقتل، استهدف هذا المحتل المغتصب الهوية الوطنية الفلسطينية من أجل القضاء على خصائصها الوطنية والحضارية والثقافية، وتحويل الشعب الفلسطيني إلى شعب لاجئ مستندا إلى عامل الزمن وإلى المخططات الرأسمالية لتوطينه في مواقع الشتات، ومسح ذاكرة أجياله الجديدة، وقطع كل الصلات التي تربط هذه الأجيال بانتمائها إلى الأرض والوطن. وقد أحدث ذلك هزة عنيفة في البيئة الحضارية والثقافية، ومزق شر ممزق ذلك النسيج الثقافي الذي مثل له مكاناً تحت الشمس في ظروف دولية معقدة، تميل فيها الموازين لصالح الولايات المتحدة والدول الاستعمارية، وفي ظل ظروف التجزئة والتخلف والهيمنة الاستعمارية في الوطن العربي.

وهكذا تناثر الشعب الفلسطيني في المنافي ومواقع الشتات فيما ألحقت الأجزاء المتبقية بهذا القطر أو ذلك، ووجدت البقية الباقية في أرض الوطن نفسها وسط جحيم الاحتلال الذي كان يعمل على فرض مناهج تربوية وتعليمية لا تعبر عن خصوصيات الثقافة الفلسطينية.

وقد أكد (الفرا ، 1995 :35) على أن هذه المناهج بعيدة عن الواقع الحياتي والبيئة الثقافية والاجتماعية للمجتمع الفلسطيني؛ ولأن الهدف منها طمس الشخصية الفلسطينية بأبعادها الثقافية والحضارية وعزلها عن محيطها القومي.

2.18.2.3 ثالثاً : مبررات سياسية :

إذا كانت الشعوب القوية والمنكوبة ترنو أنظارها إلى التربية، لتجد فيها طريقة الخلاص من آثار نكبتها وهزاتها السياسية لكي تحيل الهزائم إلى انتصارات سياسية، " ولعل من الشواهد التي يمكن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن يشار إليها في هذا المقام الموقف الذي اتخذه فلاسفة الألمان وقادتهم ومعلموهم عقب هزيمتهم أمام نابليون، فنادى الفيلسوف الألماني (فيجه) شعبه بضرورة الالتجاء إلى نوع من التعليم يكون حمى الأمان في محنتهم " (عمايرة،2001 :67).

إن الشعب الفلسطيني ليس بشاذٍ عن هذه النظرية، فلقد استطاع الشعب الفلسطيني أن يحقق مستوى رفيعاً جداً من التربية والتعليم أفضل بكثير من بقية الشعوب العربية، ولم يكتف الشعب الفلسطيني بتحقيق قسط وافر من التعليم بل طالب قبل انطلاق الثورة الفلسطينية مرات عديدة بحق أبنائه في تربية وطنية وعربية فلسطينية. وبعد انطلاق الثورة الفلسطينية ازداد ضغط الجماهير الفلسطينية من أجل تحقيق تربية وطنية فلسطينية، ولقد تم ذلك على الصعيد النظري في عام (1972)عندما أعد قسم التخطيط التربوي في منظمة التحرير الفلسطينية فلسفة التربية للشعب العربي الفلسطيني، والغاية القصوى من هذه الفلسفة الوطنية تكوين إنسان فلسطيني جديد قادر على النضال الطويل وعلى المساهمة الفعالة في بناء الثروة البشرية، من أجل تحرير البقية الباقية من أرض فلسطين المغتصبة.

" ويعيش الشعب الفلسطيني اليوم بداية مرحلة بناء الدولة الفلسطينية، وهذا يتطلب معالجة النظام التعليمي، وإصلاحه بصورة شاملة، مما يتطلب توافر فلسفة تربوية واضحة المعالم محدودة الأبعاد " (هندي،2009 :8) .

2.18.3 كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي :

تحرص الأمم والشعوب على تحصين أبنائها بالمعلومات والحقائق الصحيحة عن أوطانهم من الناحيتين التاريخية والجغرافية، حتى يربطوا بينها وبين وجودهم على هذه الأرض وتطورهم عليها كشعب عريق، ويجمع الناس في مختلف مناطق العالم على المكانة الخاصة لفلسطين وتاريخها الفريد، وهذه فرصة لتوعية التلاميذ بوطنهم الذي ينظر إليه باحترام كبير وقدسية وروحانية، كونه مهد الديانات السماوية، وكونه مكانا جذب الكثير من الحضارات لتنشأ عليه وتترك أثارها على أرضه.

وتعرف الباحثة كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بأنه ذلك الكتاب المقرر على طلبة الصف الرابع الأساسي الذي يحرص على تحصين أبنائنا بالمعلومات والحقائق الصحيحة عن أوطانهم من الناحيتين التاريخية والجغرافية ،حتى يربطوا بينها وبين وجودهم على هذه الأرض وتطورهم عليها كشعب عريق،كما يعلمهم واجباتهم تجاه الآخرين والمجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من هنا تنبع أهمية الجزء الأول من كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي الذي تضمن وحدتين تدرس على مدار فصل دراسي كامل.

تتمثل الوحدات كالتالي:

الوحدة الأولى بعنوان وطني فلسطين وتناولت: موقع فلسطين، وأهمية فلسطين الدينية، وأهمية فلسطين الحضارية، والتضاريس الطبيعية في فلسطين، والسهول في فلسطين، والمرتفعات في فلسطين. والأغوار، وصحراء النقب، ومناخ فلسطين، ومياه فلسطين، والتربة في فلسطين، وسكان فلسطين. الوحدة الثانية وهي بعنوان مدينة القدس وتناولت: موقع مدينة القدس، ونشأة مدينة القدس وتاريخها، وأهمية مدينة القدس، والفتح الإسلامي للقدس، والمسجد الأقصى المبارك، وأسوار القدس.

- **أما الجزء الثاني من كتاب الصف الرابع الأساسي فقد جاء في ثلاث وحدات مكملة لوحدات الجزء الأول، وتناولت الموضوعات التالية:**

الوحدة الثالثة وهي بعنوان النشاطات الاقتصادية في فلسطين وتحدثت عن: الزراعة في فلسطين، وتربية الحيوانات في فلسطين، وصيد الأسماك في فلسطين، والسياحة في فلسطين، والتجارة في فلسطين، ووسائل المواصلات في فلسطين.

الوحدة الرابعة وهي بعنوان التراث الفلسطيني وتناولت: تراثنا، وعاداتنا وتقاليدنا، ومن قيم المجتمع الفلسطيني، وأعياد دينية نحتفل بها، ومناسبات وطنية نحييها.

أما الوحدة الخامسة فعنوانها فلسطين وكوكب الأرض وتناولت: الاتجاهات على الأرض، وموقع وطني فلسطين على الكرة الأرضية، وفلسطين جزء من الكرة الأرضية، وموارد الأرض الطبيعية في فلسطين.

من هنا تنبع أهمية كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي المقدم لفلذات الأكباد من أبنائنا وبناتنا والذي يعرض حقائق عن فلسطين الوطن، بموقعه المهم وبمكانته الدينية الفريدة لإتباع الديانات السماوية، وبدوره الحضاري العظيم الذي تشهد عليه الحضارات الماثلة للعيان، والتي ظهرت بسبب وجود تضاريس طبيعية خلابة ومتنوعة، ومناخ معتدل ولطيف، ومياه متدفقة، وتربة خصبة، وشعب أثبت على مر الأيام والأزمان نشاطا متميزا ، كما وتبلغ أهمية هذا الكتاب ذروتها عند الحديث عن بيت المقدس، مدينة السلام والإسلام، ومدينة المسيح عليه السلام، يؤمها المسلمون والمسيحيون من شتى بقاع الأرض كي يعبدوا الله وحده، ويتمتعوا بسحر مبانيها العتيقة، ويدركوا أهمية موقعها، وقداسة مقدساتها، المتمثلة في المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، وهيبة أسوارها ومبانيها التي تؤكد يوما بعد يوم عروبتها الأصيلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.18.4 مفهوم التربية المدنية :

مفهوم التربية المدنية شائع جدا ومعانيه كثيرة ويمكن تعريف التربية المدنية على أنها منهجية تربوية تسعى بمساعدة النشء إلى تشكيل وصياغة المفاهيم والقيم والمهارات والاتجاهات التي تعزز الانتماء للإنسانية وتنظم العلاقة بين المواطن وبين السلطة السياسية الحاكمة، بحيث يصبح المواطن قادراً على معرفة الأمور السياسية والاجتماعية والثقافية، ومعرفة أمور الدولة والوطن والحكومة والشعب والحقوق الإنسانية العامة.

يعرفها (مركز الأبحاث والدراسات الفلسطينية،1995 :7) بأنها " نمط من العلاقات بين الأفراد في المجتمع وتشمل هذه العلاقات علاقة الفرد مع الفرد، وعلاقة الفرد مع الجماعة ، والجماعة مع الجماعة على اختلاف الأفراد والجماعات، بحيث تكون العلاقات بين المواطن العادي وصاحب المركز والسلطة وبين المواطنين العاديين بعضهم مع بعض وبين أصحاب المناصب مشمولة في هذا النمط ".

التربية المدنية هي " تحضير لبناء الحكومة وتحسينه ، وتعنى بإشراك المواطن اعتمادا على الانعكاس الدقيق المطلع " (مركز التربية المدنية ،1994 :28).

والتربية المدنية هي " التي تعد الولد للعيش في المجتمع الذي ينتمي إليه بوعي كامل بحقوقه وتهيئته لمواجهة الظروف التي تعترض حياته اليومية وتمكنه من استخدام ذكائه وحسه النقدي في تقرير مواقفه في تفهم الأحداث والناس والحكم فيهم " (جامعة القدس المفتوحة، 1995 :64).

تستدل الباحثة من خلال ما سبق ذكره من تعريفات للتربية المدنية إلى أنها جميعا تشترك في مفهوم واحد وهو إعداد المواطن الصالح، وتهيئته للتعامل مع الآخرين باختلاف توجهاتهم ومناصبهم، وبناء على ذلك فالتربية المدنية هي عملية الوصول بالفرد والجماعة إلى علاقات متبادلة قادرة على إفراز المواطنة والديمقراطية.

2.18.5 الأهداف والغايات التي سعت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من إقرار مناهج التربية المدنية :

منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي بدأ الشعب الفلسطيني مرحلة تقرير مصيره التربوي فبدأت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ممارسة حقها في إدارة شؤون النظام التعليمي فكان أول ما شرعت به هو بناء وتصميم منهاج يتمتع بهوية وطنية فلسطينية وبرز الحرص على أن تكون هذه الهوية شعارها الانتماء والانصهار الوطني إضافة إلى تميزها بالانفتاح الروحي والثقافي.

ويأتي منهاج التربية المدنية ليشكل الإضافة المميزة للمنهاج الفلسطيني والتي يسعى إلى مساعدة التلميذ في إدراك العلاقة بين المؤسسات التي ستلعب دوراً في تشكيل شخصيته لاسيما الأسرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمدرسة، ومن ثم مؤسسات المجتمع المدني الأخرى، ولن تقتصر مادة التربية المدنية على تقديم مضمون معرفي يأخذ شكل النصيحة وما ينبغي العمل به والذي لا يلبث أن ينسى، وإنما المساعدة في تعلم المهارات والقدرات والقناعات الوطنية والمدنية والاجتماعية و القيمية، على أن تظهر دلالات التعلم واضحة في سلوك تلميذ الصف الرابع الأساسي، كي يتسنى للمعلم أن يقيس هذا التغير الذي ستنشده هذه المادة من خلال تدريسها، كما سيكون الأمر سانحا لذوي ذلك التلميذ أن يتدخلوا في عملية الحكم على ما آل إليه سلوك ابنهم انسجاما مع مبدأ التربية القاضي بضرورة إشراك الأسرة في العملية التعليمية.

2.18.6 أهداف تدريس مادة التربية المدنية في المرحلة الابتدائية :

تهدف مناهج التربية المدنية في المرحلة الابتدائية إلى تحقيق ما يلي :

- تنمية شعور الطفل بشخصيته وهويته واحترام ذاته وتعويده على تحمل مسؤولية أعماله، وذلك باعتماده على نفسه وتحمل نتائج أعماله وتنمية ميوله للتعلم واكتساب قواعد النظافة والترتيب والهندام ونظام التغذية الصحية وممارسة الرياضة والعناية بالجسد والحفاظ على السلامة الشخصية وتجنب المخاطر وتوجيهه بالتالي إلى كل ما يساعده على تنمية الشعور الايجابي نحو الذات.
- تنمية الشعور بالانتماء إلى الأسرة وتقدير دور الأهل في تحمل أعبائها وذلك باكتساب أساليب التعامل الصحيح مع أفراد الأسرة والتفاعل الإيجابي فيما بينهم والتعاون في الشأن المنزلي ووعي مفهوم الاستهلاك العائلي المعتدل والتمرس باحترام نظام الأسرة كمقدمة أساسية للتمرس باحترام النظام العام في المجتمع الأكبر.
- ترسيخ القيم الإنسانية والأخلاقية والتمسك بها لترشيد السلوك اليومي وتمتين الروابط الإنسانية بين أفراد المجتمع مثل محاسن: الصدق، الأمانة، الاستقامة، مسؤولية الوعد والعهد ، قيمة الكلام، آداب الحديث قواعد الإصغاء والحوار والجرأة الأدبية، مساعدة الضعفاء و إغاثة المحتاجين.
- تنمية مفهوم الاعتراف بوجود الآخرين في المجتمع ووعي المتعلم لحقوقه مقابل وعيه لحدود حقوقه واحترام حريات الآخرين وملكياتهم كشرط ضروري لتمتعه بحريته والحفاظ على ملكيته وذلك في إطار الصف والمدرسة والحي
- إبراز قيم الحياة اليومية والعمل على تطبيقها الاجتهاد ، العمل ، المحافظة على الوقت ،الإتقان، التعلم، العمل في الأرض، احترام الحرف والمهن، التقارب بين الناس (وسائل المواصلات)، الجهود المشتركة، الخير العام ، والتعاون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تنمية الشعور بالانتماء إلى الجماعة والمجتمع : الانخراط في الجماعة، العمل في إطار الفريق الواحد كمسؤول أو كعنصر فاعل، احترام نظام المجتمع المدرسي وقيم المجتمع المدني وقوانينه واكتساب مهارة التواصل مع أفراد المجتمع.
- التعرف على مؤسسات المجتمع المدني، وعلى المرافق المشتركة، والملكيات العامة ووعي المتعلم لأثرها في حياته اليومية (الشارع العام، الكهرباء، البلدية، ..) وإنماء إحساسه بمسؤولية الحفاظ على هذه المرافق والاقتصاد في استهلاك طاقاتها واحترام أنظمتها وقوانينها.
- تنمية الوعي البيئي والتفاعل مع البيئة والحفاظ عليها كونها مصدر الجمال والراحة ومورد العيش والنماء والرفاهية واعتبار حماية البيئة حماية للذات والجماعة.
- تعزيز الشعور بالهوية الوطنية الفلسطينية وتنمية حب الوطن، وترسيخ هذه الهوية باحترام رموز الوطن ومؤسساته (العلم، النشيد، رئيس البلاد، الجيش، الآثار،الحدود).
- تعزيز الشعور بالهوية والانتماء العربيين من خلال تعريف المتعلم بالعالم العربي وبموقع فلسطين ودوره فيها، وبالروابط المعنوية والمادية مع البلدان العربية.
- تزويد المتعلم بمفهوم الدولة ومؤسساتها ووظائفها، وتنمية وعيه لمفهوم الديمقراطية ولحق الشعب في ممارسة السلطة من خلال الانتخابات، وتعريفه بالمؤسسات والإدارات التي تؤمن الخدمات للمواطنين، وتحافظ على أمنهم.
- " تنمية أنماط سلوكية تتفق مع مفهوم التربية الحديثة يكون الفرد فيها فاعلاً ومؤثرا في المجتمع، ومتفهما لأساليب التعامل مع الآخرين لحل مشكلاته الخاصة، ومشكلات مجتمعه الذي يعيش فيه ،ويتم ذلك عن طريق إكساب أفراد المجتمع مهارات حل المشكلات عن طريق التفكير وليس عن طريق العنف " (عفانة،1999 :198).

2.18.7 التربية المدنية في العملية التربوية المدرسية ومتطلبات ممارستها :

تعتبر الممارسة العملية التربوية للتربية المدنية في المدرسة أهم مظهر من مظاهر ترسيخ مفاهيمها وقيمها في نفوس الطلبة. وتظهر تلك الممارسة في عدة أصعدة ووجوه، ومن الجهات التي ترتكز عليها عملية التنفيذ ما يلي:

1- **السلطات التعليمية العليا :**

فالممارسات التي تمارسها تلك السلطات ، وسياستها تجاه الموظفين العاملين تحت إشرافها، وخاصة المعلمين تحدد وبشكل أساس التربية المدنية المنشودة، فعمليات القهر التي قد تمارسها السلطات التعليمية ضد هؤلاء الموظفين وخاصة المعلمين لا تؤدي إلى ترسيخ قيمي ومهاري في تعليم وتعلم مبادئ التربية المدنية بطريقة سليمة، فهناك انتقاد حول انتهاك حقوق المعلم بشكل دائم في وقت يدور فيه الحديث عن اقتراح لتطبيق هؤلاء المعلمين مناهج في التربية المدنية الحقوقية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولعل أولى خطوات التربية المدنية الحقوقية التضامن مع المعلم بإيقاف العبث في حقوقه، كما أن توفير متطلبات عملية التعليم والتعلم من أهم حقوق الطلبة على السلطة التعليمية المشرفة.

2- **المناخ الصفي والمدرسي :**

ويجب التأكيد في هذا الصدد على المناخ الصفي والمدرسي السلمي الذي يدعم الممارسات المرتكزة على التربية المدنية كالتعاون والتنسيق وغيرهما، وقد يدعونا ذلك إلى تفعيل المؤسسات الطلابية داخل المدرسة وخارجها لإيجاد لغة حوار مشتركة بينهم، هذا من جانب ومن جانب آخر فإن حمل المعلم للعصا على الدوام تجعل من هؤلاء الطلبة يستمرئون الذل، ويصادر حقوقهم في التعبير عن آرائهم، مما يؤدي إلى سحق شخصياتهم وعدم نجاعة مفاهيم ومبادئ التربية المدنية التي يدرسونها ويتدربون عليها؛ لذا يجب رفع مظاهر الألم النفسي والجسدي عن التلاميذ ومن ثم البحث عن وسائل تربوية فاعلة لتعديل سلوك هؤلاء التلاميذ.

وما ينطبق على العلاقة بين الطلبة والمعلمين ينطبق أيضا على العلاقة بين مدير المدرسة والمعلمين؛ التي يجب أن تتجنب السلطوية وفرض الآراء، وأن تتجه إلى العمل الفريقي، واحترام آراء الغير وتقديرها، وتوظيف طاقات الجميع دون تحيز أو إهمال.

3- **بيئة بيتيه مساعدة، ومؤسسات مجتمعية فاعلة :**

فما فائدة تدريس التلاميذ وتدريبهم على قيم التربية المدنية ومبادئها في وسط مجتمعي يرسخ مفهوم الصراع وممارسته بين أفراده وجماعاته ؛ لذا ينبغي أن يشيع جو من الألفة والمحبة والتنسيق والتعاون بين الأفراد والجماعات.

4- **وسائل إعلامية :**

يجب أن تكون وسائل الإعلام خالية من مظاهر و مناظر العنف والتعذيب؛ حتى لا تكون قدوة سيئة لدى بعض المتعلمين في تقليدها؛ فتتعارض بذلك مع مفاهيم التربية المدنية التي يدرسونها في المدرسة.

2.18.8 كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي:

تعرف الباحثة كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي بأنه ذلك الكتاب المقرر على طلبة الصف الرابع الذي يسعى إلى مساعدة المتعلمين في إدراك العلاقة بين المؤسسات التي ستؤدي دوراً في تشكيل شخصيته لاسيما الأسرة والمدرسة، ومن ثم مؤسسات المجتمع المدني الأخرى، كما يعرفهم حقوقهم وواجباتهم تجاه الآخرين والمجتمع. ويتألف مضمون الجزء الأول من هذا الكتاب من مظاهر الحياة المختلفة للتلميذ سواء أكان ذلك داخل أسرته أم خارجها .ويتكون من وحدتين:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالوحدة الأولى تتعرض لوضعه في الأسرة وجاءت بعنوان أسرتي وتتكون من: الحياة الأسرية تفاهم ومشاركة، ومن واجبات الأهل والأبناء، وأهلنا قدوتنا، وواجبات الأسرة تجاه المجتمع.
والوحدة الثانية تتعرض إلى وضع التلميذ في المجتمع من حوله وجاءت بعنوان الإنسان يحترم الآخرين وتتكون من: اختلاف الناس لا يلغي أخوتهم، وقيمنا، والقيم في حياتنا، ومجتمعي هو أسرتي الكبيرة.
أما الجزء الثاني من هذا الكتاب تألف في وحدتين هما الثالثة والرابعة وهي مكملة لوحدات الجزء الأول.
فالوحدة الثالثة تتناول حقوقنا وتتكون من: حقوق المواطن، والقانون ينظم حقوق الناس وواجباتهم، والانتخاب حق وواجب، والتزامنا بواجباتنا لمصلحتنا.
أما الوحدة الرابعة فتناولت المجتمع الذي نريده وتكونت من:
التضامن بين الناس، واحترام مشاعر الآخرين، و معاً نحافظ على حقوق المعاق، ومجتمع قارئ.

بهذا يكون الكتاب قد طرق أبواب حياة التلميذ في وجوده وشخصيته وعلاقاته سواء أكان ذلك في أسرته أم في مجتمعه أم في وطنه، بما يسمح ويعزز انتماءه لهذه العوالم المختلفة التي ستلعب الدور الأهم في بناء شخصيته وتشكيلها وصياغتها انطلاقاً من المرجعية الثقافية المستمدة من الدين والقيم والتراث الفكري والفلسفي للمجتمع الفلسطيني والتي بمجموعها ترفد المنتمي إليها ليكون قادراً على الانخراط في الأسرة العلمية، التي ضيقتها وسائل التكنولوجيا والاتصالات بشكل جعل أي فرد في هذا العالم وكأنه يعيش ليس بعيدا عن أي شخص في أنحاء العالم الواسع بمساحته الضيقة بسبب سرعة الاتصال بين سكانه، كما أنه سيكون بانتمائه هذا قادراً أيضاً على تأكيد إنسانيته التي تحث عليها الأديان في مجتمعنا سواء الإسلامي أو المسيحي والتي يعينه على الاندماج في الحياة العامة.

2.19 كتاب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي :

تعهد القانون الأساسي الفلسطيني باحترام حقوق الإنسان والحرص على العمل بها ، ويقيد السلطات الثلاث بما لا يتعارض مع أي منها، وأفرد القانون الأساسي الفلسطيني الباب الثاني (الحقوق والحريات العامة) بمواده الثلاث والثلاثين لموضوع حقوق الإنسان، وصرح علانية في المادة (10) على التزام السلطة الوطنية الفلسطينية بحقوق الإنسان وحرصها على الانضمام إلى المواثيق الإقليمية والدولية التي تعنى بتلك الحقوق:

وكان الرئيس الراحل ياسر عرفات قد أعلن بشكل صريح ، تعهداته باحترام حقوق الإنسان وحماية عمل المنظمات غير الحكومية لحقوق الإنسان ، لتأسيس دولة ديمقراطية القانون ، وتعهد في ذلك الوقت لمنظمة " امنستي " الدولية ، بأن منظمة التحرير الفلسطينية تتعهد بالالتزام بجميع معايير حقوق الإنسان المعترف بها وأن تعمل على إدخال ودمج هذه المعايير في القانون الفلسطيني الداخلي والمناهج الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقد شهدت السنة الدراسية (2001-2000) تطبيق أول منهاج فلسطيني ، وقد تناول المنهاج الجديد بتفرع موضوعاته ، قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان وحقوق الطفل وحقوق المرأة ، والتعددية وأدخلت مواد تدريسية حديثة مثل مساقات التربية المدنية والتربية الوطنية.

أما كتب حقوق الإنسان للصفوف من الأول الأساسي وحتى الصف التاسع فقد أقرتها وكالة الغوث الدولية لتدريسها في مدارس الوكالة _ دون مدارس الحكومة _ وخصصت لمبحث حقوق الإنسان مدرسين على درجة عالية من الخبرة .

هذا وتعرف الباحثة كتاب حقوق الإنسان للصف الرابع بأنه ذلك الكتاب المقرر على طلبة الصف الرابع الأساسي والذي يشتمل على المعرفة العلمية وأساليب التفكير والقيم والمهارات ومفاهيم حقوق الإنسان، المقررة على تلاميذ الصف الرابع الأساسي لسنة (2011-2012م).

وستتناول الباحثة كتاب الصف الرابع الأساسي لسنة (2011-2012م) والذي جاء في جزأين ويدرس على مدار عام دراسي كامل، أي الجزء الأول منه يدرس في الفصل الأول من العام الدراسي والجزء الثاني يدرس في الفصل الثاني من العام الدراسي.

الجزء الأول من هذا الكتاب اشتمل على ثلاثة عشر درساً حملت العناوين التالية :

هيا نعبر عن أنفسنا، وحوار الأصدقاء، ومواقف إنسانية ، وحكاية الضمير، وحسن وسارة، وأطفال العالم، و حلم رهف، وقوس قزح، والسلحفاة والأرنب، وهيا نلعب، وبقايا الطعام، ونلعب لنتعلم، وهيا نختار مشروعنا.

واشتمل الجزء الثاني من هذا الكتاب على ثلاثة عشر درساً حملت العناوين التالية :

الحساء اللذيذ، ورسالة شكر، والاختيار الصحيح، وسباق الضاحية، ولعبة كرة قدم، والطبق السعيد، ولوحة نبيل، وفخارية، والكرامة، ومذكرات أرنوب، ومظروف خاص جدا، ومدينة الألوان، وبراءة فرشاة الأسنان.

بعد هذا العرض الموجز لحقوق الإنسان سواء في التربية أو المناهج ترى الباحثة أن تضمين حقوق الإنسان في المناهج أمر ضروري وأساسي لتربية المواطنة القائمة على المشاركة وتنمية القيم المرغوب فيها سواء في المدرسة أو في المجتمع ولكي يعرف الأطفال حقوقهم ويدافعون عنها، ويشاركون في صنع القرار كمواطنين صالحين في مدارسهم ومجتمعاتهم.

2.19.1 مفهوم حقوق الإنسان :

ذهب الكثير من الباحثين إلى اعتبار حقوق الإنسان من الحرمات ولا يجوز لصاحبها التفريط بها لأن الله تعالى تفضل بها على الإنسان فحمايتها قربى لله تعالى وحقوق الإنسان في نظر الإسلام فرائض إلهية وواجبات شرعية وليست مجرد حقوق فحسب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعرف حقوق الإنسان على أنها " الحقوق الأصيلة واللصيقة بالطبيعة البشرية، والتي بدونها لا يمكن للفرد أن يحيا كإنسان، وهي التي تحقق له الكرامة والحرية، وتمنحه إمكانية إبراز قدراته، وتحقيق حاجاته الروحية والمادية " (الجرباوي ، 2001 :54).

كما تعرف بأنها " مجموعة من الحقوق الطبيعية التي يمتلكها الإنسان، والتي تظل موجودة، وإن لم يتم الاعتراف بها، حتى ولو انتهكت من قبل سلطة ما" (مجذوب ،1986 :79).

وهي " مجموعة من الحقوق الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية التي قررها الإسلام للإنسان، تحقيقا للحرية والمساواة والكرامة الإنسانية، وتقوم على التوازن بين حقوق الفرد وحقوق الجماعة " (خطاب ، وموسى، 2004 :62).

وينظر إليها على أنها " المشاركة والتعبير عن الرأي، والاختلاف مع الآخر، والاتصال والتواصل بكل الأشكال والوسائل ، والحصول على المعلومات، والتدريب على الوصول إليها، وعلى اكتساب المهارات التي تحقق له العمل والكسب والأمن والأمان النفسي والاجتماعي" (فرج ،1998 :28).

وهناك من يراها " مجموعة الحقوق والمطالب الواجبة الوفاء بقدرات أو إمكانات معينة، يلزم توافرها على أسس أخلاقية لكل البشر، دون تمييز بسبب النوع أو الجنس، أو اللون،أو العقيدة، ودون أن يكون لأي منهم حق التنازل عنها " (الكيلاني ،2003:15).

من خلال ما سبق ذكره من تعريفات لحقوق الإنسان ترى الباحثة بأن هذه التعريفات أجمعت على أن حقوق الإنسان أصيلة ولصيقة بالطبيعة البشرية، وأقرها الإسلام للمحافظة على الكرامة الإنسانية، وهي منحة من الله منحها للإنسان دون تمييز بسبب نوع أو جنس أو لون، أو عقيدة، وليس للإنسان حق التنازل عنها.

2.19.2 المبادئ الأساسية التي تستند إليها حقوق الإنسان

هناك مجموعة من الحقوق تتفرع عنها حقوق فرعية، ويمكن تصنيف الحقوق إلى ست مجموعات على أساس ستة مبادئ أساسية تغطي حاجات الفرد كافة.

وهذه المبادئ الموضحة بالشكل رقم 2.1 هي :

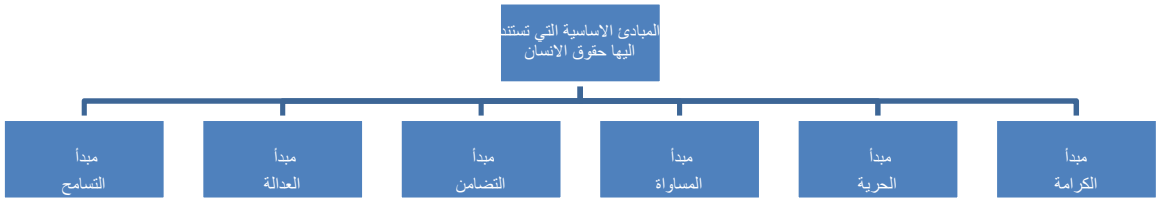

شكل رقم (2.1): المبادئ الأساسية التي تستند إليها حقوق الإنسان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و يبين الجدول 2.1 التالي تصنيف حقوق الإنسان في ضوء المبادئ الأساسية الستة :

جدول رقم (2.1) تصنيف حقوق الإنسان في ضوء المبادئ الأساسية الستة

مبدأ الكرامة	مبدأ الحرية	مبدأ المساواة	مبدأ التضامن	مبدأ العدالة	مبدأ التسامح
الحق في كرامة الجسم	حرية التعبير	عدم التمييز على أساس الجنس	التعاون الدولي أثناء الكوارث	الحق في محاكمة عادلة يكفل فيها حق الدفاع عن النفس	الحق في السلم
الحق في الحياة	حرية المعتقد	عدم التمييز على أساس اللون	الحق في رفض الحرب ونبذ العنف	حق المتهم الخضوع لقوانين سابقة الوضع	تقبل الاختلاف والتنوع اللغوي والديني والعرقي والحضاري
الحق في الصحة	حرية التنقل واختيار مقر الإقامة	عدم التمييز على أساس الدين		الحق في المشاركة في صنع القرار	
الحق في التعليم	حرية الاجتماع والتجمع وتكوين الجمعيات	المساواة بين كل المواطنين أمام القانون			
الحق في ضمان اجتماعي	حق الاجتماع	عدم التمييز على أساس اللغة			
منع تشغيل الأطفال	حرية اختيار الزوج أو الزوجة	المساواة أمام المرافق العمومية			
الحق في العمل	حق تقرير المصير	المساواة أمام القضاء			
الحق في سكن لائق	حرية الاتصال				
الحق في بيئة نظيفة	حرية التفكير				
الحق في التنمية					

2.19.3 لماذا يتعلم التلاميذ مبادئ حقوق الإنسان ؟

إن فكرة حقوق الإنسان ومفهومها ليست كما يزعم البعض من التراث الغربي المستمد من أفكار فلاسفة عصر النهضة الأوروبية، والمفكرين الغرب، بل إن الإسلام كان الأسبق في إعلان حقوق الإنسان بمفاهيمها الواسعة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فقد كفل الإسلام للإنسان حماية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شخصيته بشقيها المادي والروحي، ضمانا لعدم التفكك الاجتماعي والانحلال الخلقي، كما أن الإسلام في كفالته لحقوق الإنسان، قد وازن بين مصلحة الفرد وبين مصلحة الجماعة ، ثم إن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي هو أساس الشرعية الدولية بمواده الثلاثين باستثناء المادتين (18,16)، لا يتعارض في عمقه الإنساني وفي توجهاته العامة مع التعاليم الإسلامية في الإقرار للإنسان بحقوقه كاملة، وإذا أمعنا النظر في آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة، وما ورد في كتب الخلفاء الراشدين ورسائلهم، من تعليمات وتوجيهات للحفاظ على حقوق العباد من المسلمين وغير المسلمين، بل تعدى أبعد من ذلك وهو الحفاظ على كيان وحياة النبات والحيوان، لأدركنا كيف حافظ الإسلام وحفظ ولا يزال على حقوق الإنسان المادية والروحية والاجتماعية وغيرها.

لذلك فان التربية على حقوق الإنسان جزأ لا يتجزأ من الحق في التربية والتعليم، فهي تندرج ضمن الأهداف التربوية التي نصت عليها المادة (62) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، والمادة (29) من اتفاقية حقوق الطفل، إذ كلها تنص على أن الأهداف الأساسية للتربية، هي تنمية الذات البشرية لدى الطفل وتدعيم احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

"وإن عملية تعليم وتعلم حقوق الطفل والإنسان هي جزء لا يتجزأ من الرسالة التربوية والرؤية المستقبلية للمدرسة ، ورعاية هذه الحقوق في المدرسة أصبح واجبا والتزاما يقع على عاتق الإدارة المدرسية والمدرسين وكل من له علاقة بتربية أبنائنا في مدارسهم ،فالمدرسة بجميع فعالياتها وألوان النشاط فيها تشكل المكان الأنسب لتعليم وتعلم الطلبة الحقوق كافة على نحو يساعدهم على وعيها وممارستها سلوكيا وفعليا في حياتهم " (خضر ،2008 :34).

وهناك من يؤكد على أهمية التربية على حقوق الإنسان، لأن التربية على حقوق الإنسان أكثر شمولا وعمقا من تعليم حقوق الإنسان ، وبناءً عليه فالتربية على حقوق الإنسان تشمل جميع الممارسات والفعاليات الذهنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية التي تؤكد حقوق الإنسان في الممارسة والوعي، وهذا يشمل في المستوى التعليمي جميع النشاطات والممارسات القيمية الصفية واللاصفية المنظورة والمخفية، المستترة والكامنة، الظاهرة والمعلنة التي تؤكد قيم حقوق الإنسان ومبادئها، بمعني أن " التربية على حقوق الإنسان تهدف إلى بناء حالة وجدانية معرفية راسخة الجذور في وعي المتعلم، وفي تكوينه الوجداني الشعوري واللاشعوري ، وتجعله يتفانى في الدفاع عن حقوق الإنسان وفي ممارستها دون حدود أو قيود ، فالتربية على حقوق الإنسان تعني استدماج مبادئ حقوق الإنسان وقيمها واتخاذها مرجعية أخلاقية توجه مواقف وتقود السلوكيات وتوجه الفعاليات الإنسانية للشخصية وذلك يبني الوجدان الديمقراطي الحر" (وطفة، و الرميضى، 2006 :59).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتعين على التربية الفلسطينية المختلفة أن تساعد الشباب على تشكيل حالة ذهنية يحكمها الوعي اليومي لتطوير وعي علمي يساعد على استيعاب الحقيقة بأسلوب علمي يتميز بطابع الأصالة والعمق والتحرر من إكراهات الاستنتاجات العامة المباشرة، ويمكنهم بالتالي امتلاك القدرة على كشف العلاقات الجوهرية التي تقوم في بنية الأشياء والظواهر، و من أجل إعداد فرد فلسطيني عالمي يمتلك توجهات وقيما عالية، لا يكفي أن تقدم له المعلومات عن العلم، بل لابد من تنظيم وضعيات يعيشها بصور شخصية، فتربية الأطفال وبالتالي الشباب يجب أن تكون في بوتقة رؤية منفتحة وموضوعية للعلم بعيدة عن مشاعر التعصب والتمييز، ومستندة إلى تعليم يعزز قيم التسامح وحقوق الإنسان عبر مختلف مقررات التعليم ومواده، " والتربية صيرورة يكون فيها الإنسان ذاتيا وموضوعيا في آن واحد، ويعتمد هذا القول على مقالة المفكر عبد الرحمن الكواكبي أن مواجهة الاستبداد والظلم وتأكيد الحضور السامي لحقوق الإنسان يكون عن طريق التربية والتعليم، فالتربية هي الداء والدواء هو أولا تنوير الأفكار بالتعليم، وعلى التربية أن تعلم الإنسان كيف يقف ضد الاستبداد، وأن تكسبه الكيفية التي يحكم نفسه بها (عمران، 2005: 54).

ويؤكد الكواكبي على أن المنطلق في تدريس مواد حقوق الإنسان يقوم أولا على فلسفة المساواة قبل تدريس حقوق الإنسان الذي يتطلب أكثر من توفر المعلومات والقنوات، فهو أيضا يهدف إلى حب قوي للمبادئ والقيم التي تقوم عليها الحقوق كاحترام الكرامة الإنسانية وحقوق الآخرين.

من خلال ما سبق ترى الباحثة ضرورة إعادة النظر في مناهجنا الفلسطينية لتصبح قادرة على احتواء مفاهيم حقوق الطفل وحقوق الإنسان ، وتوظيفها في الموقف التعليمي التعلمي بشكل فعال ودائم من خلال إثراء المنهاج المستند بمفاهيم حقوق الطفل وحقوق الإنسان، وكذلك إغناء البيئة المدرسية لأن أثرها جلي وواضح في تدريس مفاهيم حقوق الطفل وحقوق الإنسان، كما يجب تضمين خطة النشاطات وثيقة حقوق الطفل وحقوق الإنسان، وتنظيم الندوات والحلقات والحوار والنقاش والمسابقات مما يجعل ممارسة هذه الحقوق أمرا واقعا، فبذلك نستطيع الوصول إلى تطبيق فعلي لثقافة حقوق الإنسان في كل مظاهر الحياة، سواء أكانت في المدرسة أو في المجتمع ، وإدخال الأساليب الديمقراطية في الحياة المدرسية لكي تكون المدرسة مركزا متميزا لممارسة هذه الحقوق والتدرب عليها.

كما يجب ألا يكون دور المعلم محصوراً بالتدريس فقط بل يتعداه إلى تنمية التلاميذ بمفاهيم حقوق الطفل وحقوق الإنسان ، والتسامح وحل النزاعات والتواصل اللاعنفي بمحاور من أهمها تضمين ذلك في خطته الدراسية والإجراءات التي يمارسها في الصف من حيث هو قدوة في هذا المجال لكي يمكن التلاميذ من تكوين شخصياتهم كمواطنين واعين لحقوقهم وقادرين على حماية هذه الحقوق والدفاع عنها من أي انتهاك قد يهددها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.20 خصائص تلاميذ المرحلة الأساسية :

مرحلة الطفولة الوسطى من (10 – 12)

تتحد مرحلة الطفولة الوسطى بالصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية من سن (6–9 سنوات)، وتبدأ بعدها الطفولة المتأخرة من (10–12) سنة (زهران، 2001 :50).

2.20.1 العوامل المؤثرة على النمو في هذه المرحلة:

يستمر في هذه المرحلة تأثير كل من الوراثة والغدد تبعا لتأثيرها في المرحلة السابقة عدا أن بعض الغدد يزداد حجمها وأثرها في هذه المرحلة العمرية ومنها الغدة الصنوبرية على وجه الخصوص، لكن الأثر الأكبر في هذه المرحلة يكون للبيئة سواء البيئة المادية أو المعنوية، حيث يتأثر نمو الطفل في هذه المرحلة بالظروف الصحية التي يعيش فيها، والتي تؤثر فيها الظروف الاقتصادية بشكل مباشر ، كما يؤثر الغذاء من حيث كمه ونوعه على النمو الجسمي وما يقوم به الطفل من نشاط و سوء التغذية يؤدي إلى مستوى تحصيل منخفض حيث يجعل التعليم مجهد وغير مثمر مما يعيق النمو في هذا المجال، "ويؤدي عامل النضج دوراً مهما في هذه المرحلة خاصة النضج العقلي حيث إن هذه المرحلة هي بداية التفكير العياني لطلبة المدارس ويعتمد على النضج إعداد المناهج والمقررات الدراسية في المعارف المختلفة، فالتعلم ودخول المدرسة النظامية مع بداية هذه المرحلة يمثل نقطة تحول في حياة الفرد ويبدأ فيها تراكم المعرفة وتأثيرها على النمو بكافة أبعاده ومظاهره" . (زهران، 2001 :52).

2.20.2 دور المدرسة في النمو النفسي في الطفولة المتوسطة :

تؤدي المدرسة دوراً هاماً في تعليم الاتجاهات والمفاهيم والمعتقدات , وتعلم المدرسة الطفل المهارات والمعلومات المتعلقة بالطريقة التي يعمل بها المجتمع ,كما تمارس دوراً كبيراً في ضبط المعتقدات لدى الطفل في التعامل مع مراكز السلطة (قناوي وعبد المعطي، 2001 :54).

ويؤكد اريكسون على أن نجاح الطفل في حل الأزمات النفسية الاجتماعية في المراحل العمرية السابقة يدفعه إلى إمكانية حل الأزمة النفس اجتماعية في هذه المرحلة , فإذا استطاع الطفل في سن (3–5) الوصول إلى فعالية (الأنا) المتمثلة في الغرض والقصد بالتالي يستطيع اكتساب قوة الأنا في المرحلة من (6–9)، كما أن البيئة الاجتماعية تؤثر في النمو بشكل كبير في هذه المرحلة التي تمثل الانتقال الرسمي للطفل من البيت إلى المدرسة النظامية وبالتالي تأثير الرفاق على نموه يكون قوياً. وهناك عوامل أخرى تؤثر على النمو في هذه المرحلة تشمل المرض والحوادث، الهواء النقي وأشعة الشمس (السيد، 1998 :47) ، وأيضا أعمار الوالدين (زهران، 2001 :224) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.20.3 حاجات النمو الأساسية لمرحلة الطفولة الوسطى :

هناك في حياة الطفل حاجات، الافتقار إليها يترتب عليه توتر وقلق آني وتالي ، يدفع الفرد إلى نشاط معين لإشباع هذه الحاجة ومن حاجات الطفولة المتوسطة:

2.20.3.1 أولاً : الحاجات البيولوجية ومنها :

- الحاجة إلى الطعام بأن يكون الغذاء متوازناً وكافياً ومركزاً على النوع وليس الكم فنقص الغذاء أو سوء التغذية يؤدي إلى مشكلات صحية تؤثر على الطفل في جوانب حياته المختلفة .
- الحاجة إلى النوم : الطفل في هذه المرحلة في حالة نمو مستمر وهادئ فيحتاج إلى فترات نوم طويلة نسبيا من (10–12) ساعة من النوم (عقل ، 1996 :212) .
- الحاجة إلى الرعاية الصحية والوقاية من الحوادث :هناك أمراض تنتشر بين الأطفال في هذه المرحلة خاصة الأمراض المعدية , كذلك فإن نشاط الأطفال الذي يزيد في هذه المرحلة يزيد من احتمالية الحوادث والإصابات مما يحمل الوالدين مسؤولية متابعة الأبناء في هذه المرحلة .
- الحاجة إلى الإخراج : هذه حاجة أيضا مستمرة مدى الحياة ، لكن مرحلة الطفولة الوسطى بحاجة إلى رعاية وعدم استعجال من قبل الوالدين لضبط الإخراج.

2.20.3.2 ثانياً : الحاجات النفسية و الاجتماعية :

- حاجات النمو الانفعالي : وتتمثل في الحاجة إلى الحرية والاستقلال فالطفل ينزع إلى القيام بأفعال تثبت استقلاليته وحريته وتؤكد وجوده .
- الحاجة إلى المحبة والحنان :حيث ينزع الطفل إلى أن يكون محباً ومحبوباً مع والديه وأخوته وأقرانه (زهران، 2001 :232) .
- الحاجة إلى الأمن النفسي : وقد اعتبرها ماسلو من الحاجات الرئيسية في هرمه للحاجات وشعوره بالأمن في المراحل المختلفة يعتمد على شعوره بالأمن في الطفولة والحنان وإشعار الطفل بالأمن في ظل أساليب تنشئة اجتماعية قائمة على الدفء والحنان ، أما الإهمال أو التسلط فهي مصادر أساسية لفقد الشعور بالأمن (عقل، 1996م، 217) .
- الحاجة إلى الانتماء والولاء : في الطفولة المتوسطة يحتاج الطفل بعد الانتماء إلى الوالدين والأسرة الانتماء إلى جماعات غير نظامية يكونها الطفل كالفرق الرياضية والشلل وغيرها، ويتعين أن يشارك المربون في إشباع هذه الحاجة بالأساليب والخبرات التدريسية المساعدة على تنمية روح الجماعة والتعاون (الدسوقي ، 1979 :37) .
- الحاجة إلى تعليم النماذج السلوكية : وهي حاجة خلقية تدفعه إلى معرفة القيم والاتجاهات والممارسة السلوكية المرغوبة (عقل، 1996: 182) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- *الحاجة إلى الإنجاز والنجاح وهذه حاجة مهمة في النمو الاجتماعي السليم للطفل ووسيلته في ذلك الاستطلاع والاستكشاف والبحث وراء المعرفة الجديدة (زهران، 2001 :236) .
- الحاجة إلى تقبل السلطة : فعلى الرغم من وجود ثقافات تتيح للطفل قبل سن السادسة ممارسة أي سلوك يختاره إلا أنه ومع دخول الطفل مؤسسة المدرسة يحتاج الطفل فيها إلى تقبل السلطة لأنه يحتاج إليها .
- الحاجة إلى اللعب :للعب أهمية نفسية واجتماعية حيث يتعلم فيه في هذه المرحلة العادات الاجتماعية مثل أصول اللعب ومراعاة العادات الاجتماعية وتظهر روح التعاون ويقل لعبة مع نفسه وتبدأ لعب الذكور تتمايز عن لعب الإناث (زهران، 2001 :240) .

2.20.4 مظاهر النمو في مرحلة الطفولة الوسطى :

1- النمو الجسمي :

يبطئ معدل النمو الجسمي في هذه المرحلة من وتيرته وتتغير نسب الجسم الذي لا يستتبعه نمو كبير في الحجم (معوض ، 1983 :184) , ومعدل النمو في هذه المرحلة من (2-3) بوصة وفي الوزن من(3-6) رطل (الأشول ، 1989 :341) وتعتبر الطفولة المتوسطة مرحلة تتميز بالصحة العامة، وينخفض معدل الوفيات ابتداء من هذه المرحلة والطفل في هذه المرحلة أكثر عرضة لبعض الأمراض المعدية مثل الحصبة و النكاف و الجدري , ومن هنا تبز أهمية التطعيم ضد هذه الأمراض (زهران، 238:2001). وفي هذه المرحلة يفقد الطفل معظم أسنانه اللبنية وتنمو بنهاية الطفولة المتأخرة جميع الأسنان الثابتة ويتغير شكل الفم وتتسطح الجبهة وتبرز الشفاه ويكبر الأنف ويصبح الجذع أكثر نحافة ويزداد الصدر عرضا واتساعاً والرقبة تصبح أكثر طولاً(أبو حطب وصادق ، 1999 :244) .

2- النمو الحسي :

ينمو الإدراك الحسي في الطفولة الوسطى بشكل متسارع فنجد أن الطفل يدرك الألوان و الزمن , ويمكنه في سن السابعة أن يدرك أن السنة تتكون من فصول وتزداد القدرة العددية للطفل, ففي سن السادسة يتمكن من تعلم الجمع والطرح وفي سن السابعة الضرب وفي التاسعة القسمة، كما يتمكن من التمييز بين الحروف مع بعض الخلط بين الأحرف المتشابهة، ويتميز الإبصار في الطفولة المتوسطة بطول النظر فيرى الكلمات الكبيرة والأشياء البعيدة بوضوح أكبر (معوض ، 1983 :189) , ويزداد التوافق البصري وتزداد دقة السمع مما يساعد على النمو اللغوي والاجتماعي، وتكون حاسة اللمس قوية أقوى منها عند الراشد (زهران ، 2001 :242 :).

3- النمو فيما بين الحواس :

أو ما يسمى بالتكامل الإدراكي ، فمراحل العمر من السادسة إلى الثامنة تمثل فترة تغير سريع في التنظيم , والقدرة الوظيفية تعكس التكافؤ البصري – اللمسي ، والبصري الحركي ، " وفي هذه الفترة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نجد أن المعلومات المستقاة من البيئة الخارجية بواسطة مستقبل عن بعد مثل الإبصار ومستقبل عن قرب وتمثيله والإثارة اللمسية هذه المعلومات تحقق تكاملاً مع تكافؤ في المعلومات الاستقبالية الداخلية المستقاة من حركة الأطراف" (بيرتش ، 1983 :341) ." إن هذا التغير يتسم بالأهمية بالنسبة للنتائج الخاصة بالنمو المعرفي والتي تظهر تغيرات بالغة في التنظيم المعرفي للأطفال في نفس مرحلة السن من (6 _9 سنوات) (قناوي وآخرون ، 2001 :289).

5- النمو الحركي:

يصف هافجرست هذه المرحلة " بأنها مرحلة تعلم المهارات الحركية اللازمة للقراءة والكتابة والحساب، وتتميز هذه المرحلة بنمو العضلات الكبيرة والصغيرة (زهران ،2001 :248) التي تسمح بتنظيم الحركات وضبطها كما في الأشغال اليدوية أو الكتابة (عقل ،1996 : 188) بناء على هذا النمو بتميز العامان الأوليان من هذه المرحلة بالنشاط الزائد وفي بداية العام الثامن يميل الطفل إلى الاقتصاد في حركاته كما تظهر على حركات الطفل معالم الدقة والتوقيت الصحيح واتجاههما لتحقيق هدف معين (قناوي، و عبد المعطي ،2001 :294).

" ونتيجة لنمو العضلات الكبيرة يزداد النشاط لدى الطفل في الجري والقفز والتسلق وركوب الدراجات ، وينمي الطفل في هذه المرحلة مهارات خدمة الذات وهي المهارات المتصلة بالمأكل والملبس أو الاستحمام ، وتصفيف الشعر" (منصور ،1999 :373) وينمي الطفل في هذه المرحلة مهارات الخدمة الاجتماعية التي تتعلق بمساعدة الآخرين مثل كنس الأتربة والمساعدة في نظافة المنزل . وفي هذه المرحلة يظهر تفضيل إحدى اليدين على الأخرى ففي سن السادسة يكون استعمال أحدى اليدين قد سيطر على الأخرى نتيجة تدريبها وتفضيلها المستمر ، والطفل الذي يستخدم يده اليمنى سيكون توافقه أيسر مع محيطه ، أما الأشول أو الأعسر فيضطرب ويشعر بالإحباط عند استخدام أدوات مصممة للناس الذين يستخدمون يدهم اليمنى (أبو حطب وصادق 248:1999) أما الفروق بين الجنسين في المهارات الحركية : فتتلخص في أن الذكور يميلون إلى الحركة التي تحتاج إلى عنف كلعب الكرة والقفز والتسلق في حين يفضل الإناث المهارات الحركية الخفيفة (معوض ، 1983 :7).

5- النمو اللغوي :

" يدخل الطفل المدرسة في سن السادسة وقائمة مفرداته تضم (2500) كلمة تقريبا وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الجمل المركبة الطويلة .(زهران ،2001 :251) ويقدر عدد الكلمات التي يعرفها الطفل الذي ينهي الصف الأول الابتدائي بما يقع بين (20) ألف و (24)ألف كلمة " (أبو حطب وصادق،:255 1999) وتختلف ألفاظ الجمل في نوعها تبعا لاختلاف عمر الطفل فتكثر نسبة الأسماء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في البداية ثم يتطور مستواه إلى القدرة على معرفة العلاقات والروابط التي تصل بين المعاني المختلفة في التعبيرات اللغوية ونتيجة لتطور محصلة الثروة اللغوية وزيادة علاقات الطفل الاجتماعية تنمو مهاراته الاتصالية و خاصة إذا تلقى تغذية راجعة بنجاح خاصة عند المستمع وترتفع هذه القدرة في سن السابعة ". (قناوي وعبد المعطي ، 2001 :245).

أما عن محتوى الكلام فهو في هذه المرحلة أقل تمركزاً حول الذات أكثر من أطفال ما قبل المدرسة ويعتمد هذا التحول إلى الذات الاجتماعية على سن الطفل ، وعدد الصلات الاجتماعية المكونة ، وحجم الجماعة التي يتحدث فيها (منصور وعبد السلام ، 1983 :367)، وهو ما يسميه بياجيه باللغة الاجتماعية (أبوحطب وصادق،1999 :257) .

وتنمو أيضا القدرة على التعبير اللغوي التحريري مع مرور الزمن وانتقال الطفل من صف لآخر ومما يساعده في الطلاقة التحريرية التغلب على صعوبات الخط والهجاء وترجع قدرة الطفل في هذه المرحلة على الكتابة إلى توافقها مع أهم ما يمتاز به التكوين العقلي حيث بداية التفكير المجرد والذي يتمثل في القدرة على الكتابة وتعلم الحساب والأعداد (منصور ، 2001 :184)، وهي بداية وضع الرموز للمعاني.

إتقان الطفل القراءة الجهرية يسير على النحو التالي : المثير (كلمة مثل النمو) إيضاح تسجيل المثير على شبكية العين ، انتقال عبر العصب البصري والأعصاب إلى مركز الإبصار في المخ، انتقال من مركز الإبصار إلى المراكز الحركية الكلامية بالمخ، انتقال إلى الأعصاب المتصلة بالجهاز الكلامي (اللسان والشفة ..الخ) تحرك أعضاء الجهاز الكلامي، تحدث الاستجابة وهي النطق "بكلمة النمو".

وفي هذه المرحلة يميز الطفل بين المترادفات ومعرفة الأضداد ونظريات تعلم اللغة ونموها تتخذ من مرحلة الرضاعة والطفولة المبكرة مرحلة أساسية تسعى لتفسير اكتساب اللغة ونموها من خلال ما قبل الطفولة المتوسطة ، ولكن تبقى مبادئ تلك النظريات مستمرة في الطفولة الوسطى فالنظرية الفطرية لتشومسكي تعطي لنضج الجهاز العصبي دوراً مهماً في القدرة اللغوية و السلوكية تعطي التعزيز أهمية كبرى في اكتساب طفل الصفوف الثلاثة الأولى من الابتدائية أهمية كبرى ويؤكد (باندورا) على أهمية التقليد للمعلم في الكل والجزء.

أما بياجيه في النمو المعرفي فيقرن النمو اللغوي بمراحل النمو المعرفي وأنها إحدى مظاهره، بينما فرق فايجايتسكي بين نمو اللغة والنمو المعرفي ، وإن كان التفكير يعتمد على الكلام الداخلي (التحدث إلى النفس) والكلام الخارجي (التحدث إلى الغير) (قناوي وعبد المعطي ، 2001:361)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عيوب الكلام : من عيوب الكلام في هذه المرحلة التهتهه ، واللجلجة، وإبدال الحروف وكل صور عيوب الكلام التي تظهر عند الطفل في مراحل نموه السابقة إذا لم تعالج وتصحح، وهذه العيوب راجعة للتوتر العصبي وتزداد سوءا بدخول المدرسة وما تسببه من إرباك للطالب.

وهناك عيوب في النطق نتيجة سبب عضوي مثل وجود مسافة بين السنتين الأماميتين والعلويتين،أو عيوب في الحنجرة أو اللسان (السيد ، 1998 :372).

يوجد فرق بين الجنسين في النمو اللغوي ، فالإناث يسبقن الذكور في النمو اللغوي ،ويرجع ذلك إلى سرعة نمو الإناث خلال هذه السنوات وربما لأن الإناث يقضين وقتا أطول في المنزل مع الكبار (زهران ، 2001 :265).

6- النمو العقلي المعرفي :

مع بداية هذه المرحلة في سن (6-7) سنوات تبدأ مرحلة العمليات العيانية كما يسميها بياجيه وهي المرحلة الثالثة في النمو المعرفي حسب تقسيم بياجيه، ويؤدي التحرر النسبي من التمركز حول الذات والمركزية في الإدراك إلى زيادة المرونة في التفكير، والذي يمكن أن يظهر في قدراته المختلفة.

1- يحقق الطفل في هذه المرحلة المقلوبية وتصبح العلاقة بينه وبين الأشياء من جانبين ويصل إلى إدراك ذاته كأحد موضوعات البيئة، كذلك يحقق الطفل في هذه المرحلة قانون الثبات أو بقاء الكم وهو معتمد على قانون المقلوبية " ويقصد بياجيه أن قياس أحد الأبعاد الأساسية مثل الوزن أو المقدار أو الكتلة لا يتغير إلا بالتغير في هذا البعد فقط ولا يتأثر بتغير متغير آخر (أبوحطب وصادق، 1980 :278).

2- كما تنمو قدرة الطفل على التصنيف المتعدد وهو أحد السلوكيات الهامة الجديدة التي يحتاج الطفل إليها في مراحل العمليات الحسية , ومثال ذلك وضع مثيرات متعددة كمتغيرات اللون والحجم والشكل , ويطلب من الطفل تجميع هذه الأشياء تبعا لتوافقها مع بعض (قناوي وعبد المعطي، 2001 :367).

كما تنمو قدرة الطفل على التصنيف البعدي وهو أسلوب آخر من أساليب التصنيف حيث يستطيع الطفل تصنيف المثيرات باختيار مفهوم الافتراض البعدي للتمثيل الخارجي (قناوي وعبد المعطي ، 2001 :368).

3- كما أن البحوث التالية لبياجيه حول قانون ثبات الكم لا تكون لجميع خصائص الأشياء بل إن ثبات الأعداد يظهر في حوالي السادسة من العمر وثبات الكتل في سن السابعة وثبات الوزن في سن التاسعة ، أما ثبات الحجم فإنه يظهر متأخراً إلى الطفولة المتأخرة ومطلع المراهقة في سن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحادية عشرة والثانية عشرة، وأن هناك دراسات غير غربية أثبتت أيضا أن هذا التسلسل يتأثر بالثقافة (أبو حطب وصادق ،1990 :247) .

4- تنمو قدرة التسلسل والانتقالية وتعني ترتيب الأشياء على درجات رتبيه من الأصغر إلى الأكبر من الأقصر إلى الأطول وهكذا ومن هذه المسألة يستطيع الطفل فهم الانتقال أو ما يسمى بتعدي المساواة بمعنى إذا كان زيد أطول من عمرو وعمرو أطول من خالد فزيد أطول من خالد (قناوي ، وعبد المعطي ،2001 :368) .

5- إن أداء الذاكرة بعيدة المدى يتحسن بشكل كبير في الطفولة المتوسطة , ويحدد عمليات التحكم وخصائص المتعلم هما الوجهتان المرتبطتان بتطوير الذاكرة بعيدة المدى (Santrock,J، 1989:75).

6- موقف الأطفال في الطفولة الوسطى من قضية الإحيائية كما وضعها بياجيه حيث يقع الأطفال ما بين السادسة والسابعة في مرحلة اعتبار الأشياء حية إذا كانت تتحرك ويبدأون في اعتبار أن كل شيء يتحرك من تلقاء نفسه حياً من السنة الثامنة (قناوي ، عبد المعطي, 2001 :369) .
كما أن الطفل يصبح واعياً بمفهوم الموت ويدرك معناه إلا أنه لا يهتم كثيرا بما يحدث بعد الموت كون الدين لم يصبح موضوعاً شخصيا بعد .

7- تتطور قدرات الطفل على التركيز ويصبح قادرا على التعامل مع عدة متغيرات في وقت واحد ولكن هذه القدرة تكون في بدايتها وغير معقدة مثل التعامل مع الزمان والمكان في الجغرافيا والتاريخ والتذكر القائم على الفهم والإدراك والتذكر الآلي (عقل ، 1996 :194) .

8- ويزداد مدى الانتباه ومدته وحدته إلا أن طفل هذه المرحلة ما يزال لا يستطيع تركيز انتباهه في موضوع واحد لمدة طويلة وخاصة إذا كان موضوع الانتباه حديثاً شفهياً.

9- يزداد مفهوم الذات وضوحا عندما يرى الطفل نفسه في عيون المعلمين والأقران وليس الوالدين فقط، كما يصبح واعيا بالفروق الجنسية والأدوار الجنسية التي هي جزء من مفهوم الذات (أبو حطب وصادق ، 1990 :248).

7- النمو الاجتماعي :

يحدث في الطفولة الوسطى نمو اجتماعي سريع ينتقل فيه الطفل مع بداية هذه المرحلة من البيت إلى المدرسة فيتسرع انتقاله من التمركز حول الذات إلى التصرفات الاجتماعية والتوافق مع الأقران بدل الصراع معهم ويشير أريكسون إلى أن سنوات المدرسة الابتدائية التي تبدأ من السادسة تمثل المرحلة الرابعة لديه في متصل النمو النفسي الاجتماعي الذي يبدأ بأزمة تمثل دافعاً للنمو ومحركًا، والنجاح في حلها يساهم في استمرارية نمو الأنا في هذه المرحلة والمرحلة التالية, والفشل في الحل يؤدي إلى الاضطرابات في هذه المرحلة وعدم القدرة على حل الأزمات في المراحل التالية بشكل صحيح . " وفي هذه المرحلة يواجه الطفل أزمة الشعور بالنقص أو الدونية ويحاول مقاومة هذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشعور" وتجنبه وحل هذه الأزمة باكتساب مشاعر الإنجاز, وتجنب الشعور بالنقص والدونية تدعم عن طريق أنواع من النجاحات التي تدعم هذا الشعور (الأشول,389:1989).

ويورد (زهران) بعض سمات النمو الاجتماعي في هذه المرحلة (زهران ،2001 :268) :

1. السعي الحثيث نحو الاستقلال.
2. بزوغ معان وعلامات جديدة للمواقف الاجتماعية.
3. تعديل السلوك بحسب المعايير والاتجاهات الاجتماعية وقيم الكبار.
4. اتساع دائرة الميول والاهتمامات.
5. نمو الضمير ومفاهيم الصدق والأمانة.
6. نمو الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية.
7. اضطراب السلوك إذا حدث صراع أو معاملة خاطئة من جانب الكبار.

كما يشير الأشول (1989) إلى أن تميز العلاقات الاجتماعية للطفل في هذه المرحلة في جانبها المتعلق بالعلاقة مع الأطفال الآخرين بمحاولة التميز عليهم في كل شيء مثل إجابات في الفصل، النشاط الفني، التربية الرياضية، ومع ذلك فهو يحتاج للمشاركة , وفي هذه المرحلة تبدأ أهمية جماعات الأقران حيث تمثل مصدراً لتحقيق الذات والنجاح (قناوي وعبد المعطي،2001 :372). كما تؤثر علاقة الطفل بوالديه في تحديد مشاعر الكفاية أو الدونية، فتأييد الآباء لأبنائهم بالحب والإعجاب وإتاحة الفرصة أمام الأطفال في اللعب وعمل بعض الأعمال مع التعبير بالإعجاب من قبل الآباء يدعم إحساس الكفاية والإنتاجية لدى الأبناء أما الآباء الذين يصغرون ويقللون من مجهودات أطفالهم فإنهم يدعمون مشاعر النقص وأحاسيس الدونية (الأشول،1989 :390).

كما يميل الأطفال في هذه المرحلة إلى تكوين جماعات للأطفال الذكور منفصلة والإناث كذلك وهذه الجماعات لا تتجاوز اللهو البريء وتختلف أنشطة الذكور التي تميل إلى الأنشطة العنيفة عن الأنشطة للبنات التي تميل إلى الأنشطة الأقل عنفا خاصة في الرياضة.

(أبو حطب وصادق ،1999: 233) .

ويشير معوض (1983) إلى ميل الأطفال في هذه المرحلة إلى الاحتكاك بالكبار والاندماج معهم ليتعرف على قيمهم واتجاهاتهم.

الصداقة بين الأطفال: تبدأ الصداقة مع طفل واحد ثم يحاول الطفل أن يعدد صداقاته ومن عوامل تحديد الصديق في هذه المرحلة تقارب العمر الزمني و التقارب في النمو الجسمي، وتشابه الميول والقدرات التحصيلية (معوض ،1983: 13)، حيث يحدد مكان الطفل وموقفه في الفصل نوع صداقاته، وتبدو ميول الطفل لتكون علاقات الصداقة واضحة عندما يلحق طفل جديد إلى الفصل الدراسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القيادة عند طفل المرحلة الوسطى : تبدأ سمات الزعامة في الظهور من سن السادسة (المرجع السابق) ويسعى الطفل للتميز ضمن السيطرة على الجماعة ومن ثم تميزه بالبطولة والقيادة, وللوصول لهذه المرتبة القيادية في الجماعة لابد من عدة سمات أوردها (الأشول) وهي :

1. الاتسام بالمودة والاجتماعية والانبساطية والمشاركة في الأنشطة المجموعة والاستجابة لمعاييرها.
2. عادة ما يتسم أصحاب الشعبية من الأطفال بالذكاء والابتكارية وإبداء مواهب متعددة.
3. تفضيل جماعة الأقران لشخصية الطفل ذو البنية العضلية والجسمية الأقوى (الأشول، 1989 : 392).

يوجد فروق بين الجنسين في النمو الاجتماعي ، فالذكور يميلون إلى أن يصبحوا أكثر خشونة واستقلالاً ومنافسة من الإناث اللائي يتجهن إلى أن يصبحن أكثر أدبًا و تعاوناً من الذكور (زهران، 2001 :268). كما أن البنات يظهرن تضحية اجتماعية أكثر من الذكور (أبو حطب، وصادق، 1999 :334) .

8- النمو الخلقي :

تمثل الأنا العليا أو الضمير في مدرسة التحليل النفسي جانب النمو الخلقي الأبرز ويبدأ في النمو مع حل أزمة الأنا بحل العقدة الأوديبية بنهاية السنة السادسة ثم يبدأ الطفل بعدها في التوحد مع الأب وتمثل معايير الراشدين وإذ كانت الدراسة التحليلية النفسية تتعامل مع مفاهيم غير ملاحظة فإن نظرية التعلم الاجتماعي تطرح أفكاراً متقاربة ومفاهيمهما ملاحظة ذلك من خلال التعلم بالملاحظة لباندورا وفيها يقابل التقليد التوحد عند فرويد حيث يتم تقليد سلوك الوالدين.

أما بياجيه الذي له مساهمات في دراسة النمو المعرفي للطفل فقد طبق نفس المنهج على دراسة النمو الأخلاقي للطفل وخصص لها مراحل مقابلة لمراحل النمو المعرفي وبالتالي فإن الطفولة الوسطى تقع في المرحلة الثانية في جزئها الأول والتي تتمثل في مرحلة التعاون الأولى وتتميز هذه المرحلة بمحاولة وضع قواعد موحده من خلالها يستطيع الأطفال التنافس في اللعب مثلا , وله تقسيم آخر لا يتعارض مع التقسيم الأول يضع مرحلة الطفولة المتوسطة ضمن المرحلة الثانية من ثلاث مراحل وتمتد هذه المرحلة من منتصف الطفولة المبكرة إلى نهاية الطفولة الوسطى حيث تكون فيها القواعد المنظمة للسلوك مقدسة ولا يمكن المساس بها ومن هذه الفكرة قسم بياجيه أشكال التفكير الخلقي إلى أخلاقية خارجية المنشأ وأخلاقية داخلية المنشأ .

" إن مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة أيضا تقع ضمن الأخلاقية خارجية المنشأ . وتتميز بالاحترام للراشدين والقواعد الأخلاقية التي يضعونها وهي قواعد مفروضة من عالم الراشدين بشكل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تسلطي وينظر إلى القانون الخلقي بأنه غير عقلاني ويسميها بياجيه بأخلاقية ضبط النفس أو الواقعية الأخلاقية وهي أخلاق غير قابلة للتعديل(قناوي وعبد المعطي ، 2001 :375) .

المعيار الآخر لدى بياجيه لقياس النمو الأخلاقي وتتبعه فهو الإحساس بالعدالة وتتمثل في فكرة العدل الجزائي ، العدالة الوشيكة ، وأن النصح والخبرة عاملان أساسيان في تحديد فكرة الطفل عن العدالة وفي هذه المرحلة فكرة الطفل عن العدل الجزائي تتمثل في العقاب بالمثل , أما كولبرج الذي يعتبر من أتباع بياجيه قسم التفكير الخلقي إلى ثلاث مستويات من خلال ستة مراحل ، وركز على تأثير القوى الاجتماعية والخبرة على النمو الأخلاقي ، واعتبر المفهوم الأساسي له العدل وهو نفس المعيار الذي دارت عليه أفكار بياجيه ويحدد كولبرج هذه المراحل بطريقة التفكير في المشكلات الأخلاقية وأسس الاختيار وقواعده بين البدائل المتاحة للفرد ولم يحدد كولبرج أي سبب لبداية هذه المستويات ونهايتها كما فعل بياجيه فأي من هذه المستويات يمكن أن يوجد لدى الراشدين وبهذا المفهوم فقد حدد كولبرج أقصى مرحلة يمكن أن يصل لها الطفل في مرحلة الطفولة الوسطى وهي المستوى الثاني وهي سيادة العرف والتقليد بمرحلته الأولى وهي أخلاق التوقعات المتبادلة بين الأشخاص.

وتدل هذه المرحلة على مسايره الأفراد بعضهم بعضا ومن ناحية أخرى يتحدد معنى الصواب في أن يسلك الفرد حسبما يتوقع الآخرون المهمون في حياته أو حسبما يتوقع الناس بصفة عامة من الابن والأخ والصديق وهو مفهوم الولد الطيب والبنت الطيبة (أبو حطب ، وصادق ،1999 :33) وينظر الطفل إلى الآخرين من منظور علاقته بهم ويكون واعيا بالمشاعر المشتركة وأوجه الاتفاق والتوقعات ويربط بين وجهات النظر من خلال قواعد محسوسة .وبمفهوم كولبرج عن هذه المراحل فيمكن أن يتوقف الطفل عند أي مرحلة سابقة فقد يتوقف عند المرحلة الأولى وهي أخلاقيات العقاب والطاعة أو أخلاقيات الفردية والأنانية وتبادل المصالح.

2.20.5 مشكلات النمو في الطفولة الوسطى :

يصاحب النمو في هذه المرحلة عدد من المشكلات التي تدل على فشل في التربية في محيط الطفل وعدم قدرة الطفل على التكيف الصحيح مع الأوضاع التي يجد نفسه فيها عدا عن المشكلات الناتجة عن أسباب عضوية وراثية ومن هذه المشكلات :

1- الكذب : وله عدة أنواع مثل :الكذب الإدعائي ، والخيالي ، والأناني، والانتقامي، والوقائي، وهذه الأنواع جميعاً عرض ظاهري على مشكلة داخلية لا تتطور لتصبح مرضا إلا إذا تكررت وأصبحت عادة للطفل (زيدان ، 1986 :249).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- الغياب والتأخر عن المدرسة : وهي علامة على سوء التكيف ويكثر الغياب في سن السادسة عن السابعة أو الثامنة نتيجة بعض الأمراض الصحية أو نفور الطفل من مجتمع المدرسة أو مدرس بعينه.

3- اضطرابات التعلم : حيث يكون مستوى الطالب التحصيلي أقل من مستوى زملائه ويعتبر العجز في القراءة أشارة إلى سوء التوافق الانفعالي حيث يقاوم الطفل القراءة حتى لا يسرع نضجه فيضيع اعتماده على والديه ويقاومه لكي يعبر عن تمرده على مطالبة والديه بالاعتماد على نفسه ، كذلك الضعف في الحساب عرض يدل على صعوبة في التركيز والانتباه ، كما أن صعوبات النطق من أكثر صعوبات التعلم وضوحاً وقد ترجع لأسباب عضوية راجعة لتكوين الفم والسمع أو التلف العصبي فإذا لم يكن كذلك فالسبب نفسي(حقي ، 1986 :313).

4- اضطرابات النوم : ومن أشكاله التجوال الليلي والأحلام المزعجة، التبول اللاإرادي، الأرق، والنعاس، وهذه جميعا تدل على توتر انفعالي ويعتبر الأرق من أقل الاضطرابات حدوثا في الطفولة أما التبول اللاإرادي فيعتبر أكثر مشكلات النوم إزعاجاً للآباء (حقي ،1986 :315).

5- الجناح : وهو ميل متطرف إلى العدوان والتخريب والانتقام والميل للكذب والسرقة ومعارضة السلطة أيا كانت وهي تقود إذا ما استمرت إلى الجريمة (زيدان ،1986 :250). ومن أكثر مظاهر الجناح في الطفولة الوسطى السرقة وهي الحصول على ما يملكه الآخرون دون رضاهم (عريفج ، 1984 :219).

6- الاضطرابات الانفعالية : منها اضطراب الخوف خاصة في الأيام الأولى للالتحاق بالمدرسة واضطراب الغضب وله مثيرات كثيرة في هذا السن مثل زيادة الاهتمام بطفل معين ، خسارة الطفل في منافسة معينة ، الرغبة في الحصول على ما لدى الأطفال الآخرين، معاناة الطفل من نقص الحب (زيدان ، 1986 :250). ومن مظاهر الاضطرابات الانفعالية ، مص الأصابع، وقضم الأظافر و بل الشفاه (المليجي، المليجي ،1973 :284). وتمثل الغيرة وهي مركب من انفعالات الغضب والكراهية والحزن والخوف والقلق والعدوان واحدة من المشكلات في هذه المرحلة حيث تحدث عندما يشعر الطفل بالتهديد وعندما يفقد الحب والعطف والحنان (زهران ، 2001 م479).

7- اضطرابات الغذاء : وترجع في الأساس إلى اضطرابات تدريب الطفل على العادات الصحيحة في الغذاء وتتمثل أعراضه في قلة الأكل أو الإفراط فيه ، البطء الشديد في التناول ، فقدان الشهية ، التقيؤ، الشعور بالغثيان (زهران ،2001 :481).

2.20.6 تطبيقات وإرشادات في الطفولة المتوسطة :

تحتاج هذه المرحلة من حياة الطفل إلى اهتمام من نوع آخر يركز على التغيرات ومدى نجاح الطفل في التكيف معها، وسرعة التجاوب معها من قبل الآباء والمعلمين الذين أصبحوا جزءا من حياة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطفل, هذه السرعة تحدد النجاح وتضمن بعد مشيئة الله طفولة سوية وتهيئة لتجاوز مشكلات وأزمات مراحل النمو التالية , وفيما يلي عرض لأبرز الإرشادات التي تعين الآباء والمعلمين لمتابعة نمو أبناء الطفولة الوسطى.

في مجال النمو الجسمي :

1. تكوين عادات العناية بالجسم والنظافة .
2. ملاحظة زيادة حجم الجسم أو نقصه وسرعة نموه أو بطئه بالنسبة للعمر الزمني ومدى توازن النمو الجسمي مع مظاهر النمو الأخرى.
3. توفير فرص التعليم والإرشاد الملائم للمعاقين جسمياً حتى يتوافقوا مع أقرانهم (زهران483: 2001).

في مجال النمو الحركي :

1. إتاحة الفرصة للنشاط الحركي للطفل (عقل ،1996 :215).
2. يجب عدم توقع قيام الطفل بالعمل الدقيق الذي يحتاج إلى مهارة الأنامل حتى لا تنمي خبرات الفشل عنده .
3. استثمار طاقات الطفل الحركية في نشاطات مفيدة.

مجال النمو الحسي :

1. خطورة إجبار الطفل في هذه المرحلة على الكتابة باليد اليمنى وهو أيسر.
2. الاعتماد في التدريس على حواس الطفل وتشجيع الملاحظة والنشاط واستعمال الوسائل السمعية والبصرية في المدرسة على أوسع نطاق.
3. أن تكون كتب القراءة مصورة وذات حروف كبيرة لأن الأطفال في هذه المرحلة يعانون من طول النظر (المرجع السابق).

مجال النمو العقلي المعرفي :

1. الالتزام بالسن القانونية لدخول الطفل المدرسة فهذه السن يراعي فيها نضج الاستعدادات للتعلم.
2. توفير المثيرات التربوية المناسبة للنمو العقلي السليم .
3. الاهتمام بقياس الذكاء للأطفال واستخدام ذلك في تقسيم التلاميذ في صفوف المدرسة على شكل جماعات متجانسة عقليا خاصة بطيئي التعلم والمتفوقين.
4. تنمية الابتكار من خلال اللعب والرسم والأشغال اليدوية .
5. الاهتمام بالنمو العقلي للأطفال ذوي الإعاقات العقلية (زهران ، 2001 :483) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في مجال النمو اللغوي:

1. تشجيع التلاميذ على القراءة الجاهزة مع ملاحظة الفروق الفردية وتجنب الإسراف في تصحيح الأخطاء له .
2. تشجيع التلاميذ على التعبير التحريري وتسجيل الملاحظات. (قناوي، وعبد المعطي، 2001 :375).
3. الاكتشاف المبكر لأمراض الكلام مثل اللجلجة والتهتهه وصعوبات النطق .

في مجال النمو الاجتماعي :

1. تنمية التفاعل الاجتماعي التعاوني بين الطفل ورفاقه وتنظيم القيادة والتبعية .
2. تحميل الطفل مسؤوليات اجتماعية تسهل عليه الاندماج الاجتماعي وكيفية السلوك في المواقف الاجتماعية المختلفة في الحياة الواقعية (زهران ،484 :2001) .
3. استغلال رغبة الطفل في تكوين جماعات رفقه (شلل) ومحاولة إعطاء معايير أخلاقية لاختيار الرفيق لتساهم الرفق في التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل.
(أبو حطب وصادق ، 1999 :344).
4. على الآباء والمعلمين توفير خبرات تربوية وتعليمية تعزز خبرات النجاح من الشعور بالإنجاز والكفاءة.

مجال النمو الأخلاقي :

1. الاهتمام بالتربية بالقدوة من قبل الأب والمعلم فالطفل يتقمص معايير الكبار.
(قناوي، وعبدالمعطي،2001 :376).
2. على التعليم المشاركة الفاعلة في النمو الخلقي في إكساب المفاهيم الأخلاقية وعقاب السلوك الخاطئ المتعمد وإثابة السلوك الصائب عن طريق شرح الأسباب التي تؤدي إلى الحكم على بعض صور السلوك بأنها مقبولة أو مرفوضة (أبو حطب وصادق،1999 :275).
3. أن تكون الإثابة في هذه المرحلة النمائية لفظية أكثر منها مادية (المرجع السابق).

بعد العرض السابق ترى الباحثة بأن غاية النظام التعليمي العام هو انفتاح المتعلم على العالم المحيط، لذلك ينبغي عدم الفصل بين المواد الدراسية من حيث تضمينها للقيم. ولذلك يحتاج المربون في كثير من الأحيان إلى بذل مجهودات كبيرة عند تأليف المناهج الدراسية ،فالتربية الإسلامية ينبغي أن تتضمن مجموعة من القيم تكمل مجموعة القيم التي تتضمنها التربية الوطنية والتربية المدنية وفي الوقت نفسه تكمل القيم في مناهج حقوق الإنسان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتخلص الباحثة القول بضرورة الملاءمة بين محتويات مختلف المواد الدراسية والمنطلقات العامة للنظام التعليمي التي تعتمد ترسيخ قيم العقيدة الإسلامية وتصوراتها للكون والحياة والإنسان كمبدأ أساس، إضافة إلى القيم الاجتماعية والقيم الخلقية والقيم الجمالية والقيم العلمية والقيم السياسية والوطنية وذلك لأن جميع المواد الدراسية غنية بالقيم وإن تفاوتت من حيث الترتيب القيمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- المحور الأول: الدراسات العربية التي بحثت في القيم بشكل عام.
- تعليق على دراسات المحور الأول.
- المحور الثاني: الدراسات الأجنبية التي بحثت في القيم بشكل عام.
- تعليق على دراسات المحور الثاني.
- المحور الثالث: الدراسات التي بحثت القيم في التربية الإسلامية.
- تعليق على دراسات المحور الثالث.
- المحور الرابع: دراسات بحثت القيم في التربية الاجتماعية (التربية الوطنية والتربية المدنية).
- تعليق على دراسات المحور الرابع.
- المحور الخامس: الدراسات التي بحثت القيم في حقوق الإنسان.
- تعليق على دراسات المحور الخامس.
- تعليق عام على الدراسات السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

حظيت القيم باهتمام العديد من المفكرين والباحثين والتربويين، لما لها من أهمية عظمى في حياة الأمم والشعوب، فعليها تترتب سعادة الإنسان أو شقاؤه في الدنيا والآخرة، لذلك بذلوا جهوداً جبارة في دراساتهم وأبحاثهم عن القيم، وستقف الباحثة في هذا الفصل عند بعض الجهود التي بذلت في ميدان القيم للاستفادة منها في هذه الدراسة، واتبعت الباحثة في كل دراسة الخطوات التالية: (عنوان الدراسة، هدف الدراسة، منهج الدراسة وإجراءاتها، نتائج الدراسة و توصياتها).

3.1 المحور الأول: الدراسات العربية التي بحثت في القيم بشكل عام:

1- دراسة جلهوم (1983) :

عنوان الدراسة :

" معرفة القيم الخلقية التي تشتمل عليها كتب القراءة في المرحلة الابتدائية **بجمهورية مصر العربية**"

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة القيم الخلقية التي تشتمل عليها كتب القراءة في المرحلة الابتدائية.

منهج الدراسة واجراءاتها :

وقد قام الباحث بإعداد قائمة للقيم الخلقية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وفي ضوء هذه القائمة تم تحليل الكتب الثلاثة الأخيرة في المرحلة الابتدائية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى .

نتائج الدراسة وتوصياتها :

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أبرزت الدراسة اختلاف نسبة القيم من كتاب إلى كتاب حيث يوجد تفاوت في الأوزان النسبية للقيم الخلقية التي تشتمل عليها كتب القراءة والمحفوظات، وكذلك اختلاف في الأوزان النسبية من وجهة نظر الخبراء، والقيم التي تتضمنها الكتب.
- كتاب القراءة في الصف الرابع الابتدائي لا يشتمل على قيم الحلم ، والحياء ، والكرم، وكتاب الصف الخامس لا يشتمل على قيمة الحلم ، أما كتاب الصف السادس في القراءة فيشتمل على القيم الخمس عشرة، إلا أن قيمتي الحلم ، والصبر فقد ذكرت كل منهما مرة واحدة في صورة ضمنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اشتملت كتب القراءة الثلاثة على قيم أخرى غير الواردة في قائمة القيم وتنوعت هذه القيم فمنها ما هو خلقي، أو اقتصادي، أو اجتماعي، أو ديني، أو جمالي، كما توصلت إلى أن الأوزان النسبية للقيم الخلقية تختلف داخل الكتاب الواحد باختلاف الدرس، فبعضها يشتمل على أكثر من قيمة خلقية وبعضها لا يشتمل على آية قيمة خلقية، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالكتب المدرسية وتوزيع القيم الخلقية فيها توزيعاً يحقق التوازن .

2- دراسة إبراهيم (1987) :

عنوان الدراسة :

" القيم الخلقية في ضوء نمط التعليم في الإسلام بجمهورية مصر العربية ".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الوقوف على القيم الأخلاقية الإسلامية، وأهم مراحل النمو الأخلاقي وخصائصه من المنظور الإسلامي، وإبراز أهم الطرائق التي يمكن استخدامها لتعليم القيم الأخلاقية في ضوء نمط التعليم في الإسلام.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأسلوبه تحليل المحتوى.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- افتقار مجال تعليم الأخلاق الإسلامية إلى الدراسات النظرية والتنظيرية ذات المسحة التأصيلية الفلسفية.
- اتساع المفهوم الإسلامي للقيم وشمول النظرة الإسلامية للأخلاق والقيم الأخلاقية والاهتمام الكبير بهما .
- عملية تعليم القيم الأخلاقية الإسلامية ليست عملية ارتجالية ، وإنّما لها أسس تتضمن التوجيه الواعي لتعليم القيم الأخلاقية.
- عملية القيم الأخلاقية تتميز بالربط بين النظرية والتطبيق , وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالقيم الأخلاقية المستمدة من مصادر الإسلام ، والعمل بما جاء فيها؛ لأنها تتناسب مع الفطرة الإنسانية وتقاليد المجتمع الإسلامي، كما أوصت بضرورة التزام المربين بالقيم الأخلاقية الفاضلة والتربية الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- دراسة الجلادي (1988):

عنوان الدراسة:

" تنمية بعض القيم الأخلاقية عند التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية "

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى توضيح الدور الوظيفي الذي يجب أن تقوم به مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي نحو التربية الأخلاقية لتلاميذها، والتعرف على متطلبات تنمية هذه القيم في هذه المرحلة وكيفية تحقيقها.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

وقد استخدم الباحث في دراسته هذه المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود مؤشرات ذات دلالة إحصائية على قصور المدرسة في هذه المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في الاهتمام بالقيم الأخلاقية الأربعة وهي الصدق، الأمانة، الحياء، الشجاعة وهذه المؤشرات تتناول مؤشرات خاصة بالمدرسة والمعلم والعاملين في المدرسة والمتعلمين.
- هناك معوقات تقف في سبيل تحقيق المدرسة الابتدائية لدورها في إكساب القيم الأخلاقية من بينها: انعدام العلاقة بين المنزل والمدرسة، و ضعف العائد المادي للمعلم، وعدم وجود متخصص للتربية الدينية، والقصور في توظيف الأنشطة التربوية، وعجزها عن تحقيق أهدافها.

وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المدرسة الأساسية وتوفير الإمكانات اللازمة للمدرسة الابتدائية للقيام بدورها في إكساب القيم الأخلاقية، وذلك بتوفير معلم متخصص للتربية الدينية، والاهتمام بالأنشطة التربوية التي تعمل على إكساب الطلبة القيم الأخلاقية، كما أوصت بالارتقاء بالمعلم مادياً وأكاديمياً.

4- دراسة عاشور (1995) :

عنوان الدراسة :

"التعرف على القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن" .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهج الدراسة وإجراءاتها :

وقد طور الباحث تصنيفا للقيم الاجتماعية ، وتم تحليل كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى في الأردن ، وفي ضوء هذا التصنيف اتخذ الفكرة الجزئية وحدة للتحليل ، وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى .

نتائج الدراسة وتوصياتها :

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تضمنت كتب القراءة عينة الدراسة ثمانية (8) أنواع رئيسية للقيم الاجتماعية، حيث بلغت (701) قيمة، واختلاف نسبة شيوع القيم من صف لآخر، وكان التركيز محصورا بين القيم الجمالية و الخلقية في الوجود مع التذبذب الواضح لبعض القيم مرة بالارتفاع وأخرى بالانخفاض في الكتب عينة الدراسة، وكنتيجة عامة للدراسة وجد أن توزيع القيم الاجتماعية وأنواعها في كتب القراءة للصفوف المذكورة لم تتبع نظاما معينا بل أن العشوائية هي السمة الغالبة على التوزيع في هذه الكتب، لذا أوصت الدراسة بضرورة التوازن في توزيع القيم عند تأليف الكتب المدرسية.

5- دراسة مقدادي (1997) :

عنوان الدراسة :

"التعرف على القيم التربوية في كتب القراءة العربية الأساسية في التعليم الأساسي في الأردن من الرابع إلى العاشر".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم التربوية في كتب القراءة العربية الأساسية في التعليم الأساسي في الأردن من الرابع إلى العاشر .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

وقد قام الباحث بإعداد قائمة للقيم وفي ضوئها تم تحليل الكتب بعد التأكد من صدقها وثباتها واستخدم في ذلك أسلوب تحليل المحتوى لتعيين القيم التربوية متخذاً الجملة وحدة للتحليل ورصد تكرارات القيم ونسبتها المئوية في تلك الكتب.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

وأسفرت الدراسة عن أن كتب القراءة لم تشتمل على قيم مهمة مثل قيمة الانتماء ، وقلّ الاهتمام ببعض القيم مثل: التكيف مع تغيرات العصر، في حين وجد أن هناك قيما قد تكررت كثيرا مثل: قيم التعاون، والشجاعة، والرحمة، وإتقان العمل، واحترام الآخرين، والتذوق الجمالي. ووجد قيماً قد تكررت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بشكل قليل مثل: الأمانة، والنظافة، والادخار، والمحافظة على البيئة، ومراعاة آداب الطريق، وغرس الأشجار والعناية بها، أي أنه لا يوجد توازن في توزيع القيم في كتب القراءة العربية.
وأوصت الدراسة بضرورة التخطيط الموضوعي المدروس من قبل المؤلفين للموضوعات المختارة بحيث تشكل توازنا بين القيم المطلوب غرسها في التلاميذ .

6- دراسة صالح (2001) :

عنوان الدراسة :

"برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظات غزة ".

هدف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم القيم الأخلاقية لطفل الرياض ومحاولة تنمية هذه القيم باستخدام برنامج إرشادي لتنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال ومدى فاعلية ذلك البرنامج وتأثيره على أفراد العينة .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة عينة الدراسة من (30) طفلا وطفلة من أطفال روضة كلية التربية التابعة لجامعة الأقصى، منهم (18) من الذكور و(12) من الإناث ممن تتراوح أعمارهم ما بين (4-5) سنوات، وقامت الباحثة بتقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة ، وقامت الباحثة بالمجانسة بين المجموعتين من حيث عدد الأطفال ونوع الجنس والعمر الزمني ومستوى الذكاء ، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية : اختبار رسم الرجل (لجودانف – هاريس) واستمارة لجمع البيانات عن أفراد العينة من إعداد الباحثة ، ومقياس المفاهيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض كما وأعدت برنامجاً مقترحاً لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظات غزة .

نتائج الدراسة وتوصياتها :

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس القيم الأخلاقية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح الاختبار البعدي والى وجود فروق بين المجموعتين بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، هذا وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس القيم الأخلاقية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح الاختبار البعدي والى وجود فروق بين المجموعتين بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ، كما بينت الدراسة انه لا توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على مقياس القيم الأخلاقية قبل تطبيق الاختبار وبعده ، وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بإعداد البرامج المقدمة لطفل الروضة، وضرورة الاهتمام بإعداد مربية رياض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأطفال وتزويدها بالخبرة اللازمة للتعامل بنجاح مع الأطفال وتنمية قيمهم الأخلاقية ، كما وأوصت بضرورة التكامل المستمر بين الأسرة والروضة حتى يكتسب الطفل القيمة المرغوبة من الروضة وتقوم الأسرة بتدعيمها في المنزل.

7- دراسة الهندي (2001) :

عنوان الدراسة :

" دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم ".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى قيام المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر و الكشف عما هناك من فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزى إلى متغيرات (الجنس– مكان السكن – تخصص الطلبة – تخصص المعلم).

منهج الدراسة وإجراءاتها :

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف إلى دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم وقد أعد الباحث استبانه لتحقيق ذلك.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في تنمية بعض القيم الاجتماعية و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a= 0.05) بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لمكان سكن الطلبة (شمال – غزة – خان يونس) .

وعدم وجود فر وق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a= 0.05) بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لعامل التخصص لدى الطلبة (علمي – أدبي)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a= 0.05) بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لعامل التخصص لدى المعلمين، وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام المسؤولين التربويين بالقيم الاجتماعية، والتركيز عليها أثناء عقد الدورات التدريبية، كما أوصت بإعادة بناء مناهج الدراسة بما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يكفل تضمين القيم الاجتماعية لعناصر المنهاج من حيث المحتوى والأنشطة التعليمية ، وأن يكون هناك اتفاق بين المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، والمسؤولين في وزارة الإعلام على القيم بصفة عامة والقيم الاجتماعية بصفة خاصة المطلوب إكسابها لدى الشباب حتى يعملا في اتجاه واحد.

8- دراسة العرجا (2001) :

عنوان الدراسة :

"القيم الدينية المتضمنة في كتابي القراءة والأدب للصف الثاني عشر بمحافظات غزة".

هدف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلي تحديد القيم الدينية المتضمنة في كتابي القراءة والأدب للصف الثاني عشر بمحافظات غزة .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

قام الباحث بإعداد قائمة للقيم تشتمل على المجال العقائدي ، المجال التعبدي، المجال العلمي، المجال البيئي، المجال الجمالي ، وقام بالتأكد من صدقها وثباتها، ثم قام بتحليل كتابي القراءة والأدب للصف الثاني عشر في ضوء تلك القائمة واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى وللوصول إلي النتائج استخدم التكرارات والنسب المئوية كأسلوب إحصائي.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

وتوصلت الدراسة إلي أن أعلى نسبة حصلت عليها القيم كانت في المجال العلمي حيث بلغت النسبة في كتاب القراء ة (42.3%) وفي كتاب الأدب (40%) ، تلاه المجال السياسي حيث بلغت النسبة في كتاب القراءة (17.3%) وفي كتاب الأدب (15.8%) وتفاوتت النسب في المجالات الباقية في الكتابين وكانت أدني نسبة توصلت إليها الدراسة في كتاب الأدب في المجال الاقتصادي حيث بلغت(1.2%) وهي نسب متدنية جدا، كما وتوصلت الدراسة إلي أن هناك العديد من القيم الفرعية لم ترد على الإطلاق في الكتابين، وأوصى الباحث بضرورة زيادة اهتمام القائمين على تأليف كتابي القراءة والأدب في فلسطين بالقيم الدينية؛ إذ أنها الموجه الأساسي لباقي القيم وضرورة التركيز على هذه القيم عند تدريس القراءة والنصوص حتى يتمكن التلاميذ من ممارستها والإلمام بها في حياتهم، كما وأوصى بضرورة أن تتضمن برامج تدريب المعلمين على القيم اللازمة للتلاميذ وكيفية إكسابها لهم

9- دراسة حزين (2001) :

عنوان الدراسة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" القيم الخلقية و الاجتماعية في كتب المعلومات العامة والأنشطة البيئية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية " .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى توافر القيم الخلقية و الاجتماعية في كتب المعلومات للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع من التعليم الأساسي .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

اقتصرت الدراسة على كتب المعلومات للصفوف الأربعة الأولى واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى للوصول للنتائج، حيث قام الباحث بإعداد معيار للتحليل تم استخلاصه من الدراسات السابقة، و قام بتحليل الكتب في ضوئه، وتأكد من ثبات التحليل ثم استخرج النسب المئوية للقيم .

نتائج الدراسة وتوصياتها :

توصلت الدراسة إلى تفاوت ورود القيم في الكتب المختلفة ، وفي الكتاب الواحد فحصلت قيمة الطاعة وقيمة حب الأسرة على تكرارات متساوية في الكتب الأربعة في حين وردت قيمة الصدق والأمانة بدرجة قليلة ، وهناك قيم وردت لمرة واحدة فقط في محتوى الكتب كالعدل و الصداقة وهناك قيم لم ترد مطلقا في محتوى كتب الصفوف الأربعة كالشجاعة بالرغم من أنها قيمة أساسية في بناء شخصية التلاميذ في هذا السن المبكر، وأوصى الباحث بألا يقتصر الاهتمام على الجانب المعرفي متمثلاً في الحقائق دون الاهتمام بالجوانب القيمية؛ لأن مكونات المنهج تصبح معطلة أو بعيدة عن تحقيق الأهداف المرجوة والتي تتضمن ضمن ما تتضمن القيم ومن ثم لا يجب إغفالها وأوصى بضرورة إبراز القيم والتركيز عليها بشكل يحقق التوازن بينها وهذا ما افتقدت إليه الكتب الأربعة

10- دراسة الكندري (2002) :

عنوان الدراسة :

" كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية والقيم الموجهة بها في دولة الكويت ".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقات التي تربط بين المحتوى العلمي لكتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وبين القيم الموجهة التي تزخر بها الوثائق التربوية والتي تعتبر الإطار العام لمفردات النظام التربوي القائم ، ومعرفة مدى صلاحية هذه الكتب الدراسية وفق القيم الأخلاقية المرغوب توافرها في سلوك المتعلم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهج الدراسة وإجراءاتها :

وقد اشتملت عينة الدراسة على كتب اللغة العربية للصف الأول والثاني والثالث والرابع الابتدائي في دولة الكويت وعددها عشرة كتب ، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدم التكرارات والنسب المئوية كأساليب إحصائية .

نتائج الدراسة وتوصياتها :

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تكثيفات للكلمات ذات المرجعية الدينية أو الدلالية الأخلاقية في الصف الأول ثم تقل تدريجيا في الصف الثاني فالثالث فالرابع حيث كانت نسبتها على التوالي (14.8%)، (5.68%)، (2.69%) ، (2.26%) ويرى الباحث أن نتائج الدراسة تدل على اقتناع واضعي الأهداف بالتأكيد على القيم الدينية الأصيلة بشكل عام بما يتفق مع ما ورد في الوثائق التربوية وكذلك مجموعة القيم الأخلاقية المستمدة من ديننا الحنيف ، وأوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في كتب اللغة العربية المقررة على المرحلة الابتدائية بالشكل الذي يحدث نوعا من التدرج في القيم من الأيسر إلى الأصعب ليتمشى مع مطالب النمو في هذه المرحلة ، وضرورة التركيز على القيم ذات الطابع المحسوس في بداية المرحلة، على أن تتدرج وتصبح مجردة كلما تقدم الطفل في العمر ، وزيادة جرعة القيم التي تحض على الانتماء والمواطنة بصفة خاصة في المجتمع الكويتي.

8- دراسة فرج (2006) :

عنوان الدراسة :

" برنامج مقترح لتنمية قيم الاختلاف والتعامل مع الآخر لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء ميثاق حقوق الطفل بجمهورية مصر العربية".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تحديد إطار عام لمنهج مقترح في التربية المدنية لطلبة الصف الأول الثانوي.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

وقد طبقت الباحثة الدراسة على عينة من طلبة الصف الأول الإعدادي المصري عددها (80) تلميذا من مدرستي الجيزة الإعدادية والأورمان الإعدادية في محافظة الجيزة , وقامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي بهدف التعرف على برنامج مقترح في تنمية قيم الاختلاف والتعامل مع الآخر, فاستخدمت مقياسًا يضم (61) عبارة مندرجة تحت أربع قيم رئيسية , وثماني عشر قيمة فرعية معتمدة على بعض مواد وثيقة حقوق الطفل كالمواد 12, 13, 14, 15, 19, 28, 29, 30, 31 (8,) وكانت القيم الأساسية هي :

- التسامح : وتضمن قيم فرعية مثل المرونة،التعددية ، قيمة الاختلاف ، قيمة التعامل مع الأخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الحوار : وتضمن قيما فرعية مثل التعبير عن الرأي ، وضبط الانفعالات ، وتقدير جهود الآخرين وأفكارهم ، والديمقراطية ، والندّية ، والتواضع .
- تحمل المسؤولية : وتضمن المشاركة , والاتصال والتواصل , والاعتماد على النفس
- العمل الجماعي : مثل التعاون , وتحمل الضغوط , والتواصل مع الذات.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

وقد توصلت الدراسة إلى أن متوسطات طلبة المجموعة الضابطة وعددها (40) تلميذاً والمجموعة التجريبية وعددها(40) تلميذا (24.46) ، وكانت دالة إحصائيا على مستوى 0.05 = α) (ولصالح المجموعة التجريبية , مما يعني أنّ البرنامج قد حقق هدفه وأحدث وعيًا عند الطلبة بكيفية التعامل مع الآخر على أساس من الندّية والاحترام المتبادل , وقد أوصت الباحثة بإجراء دراسات في تطوير المناهج في ظل التعدد والتنوع الثقافي مع ضرورة إعداد برامج تدريبية للمعلمين في جميع المراحل التعليمية على كيفية تنمية قيم التعامل مع الآخر والتسامح الفكري والديني .

3.1.1 تعليق على دراسات المحور الأول التي بحثت في القيم بشكل عام :

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وجدت أن هذه الدراسات اتفقت في الهدف، حيث هدفت إلى معرفة القيم الخلقية في الكتب المدرسية مثل : دراسة جلهوم (1983)، الذي بحث القيم الخلقية في كتب القراءة ، وإبراهيم (1997) الذي بحث القيم الخلقية الإسلامية في نمط الإسلام، والجلادي (1988) الذي تناول تنمية بعض القيم الأخلاقية في مرحلة التعليم الأساسي ، وصالح (2001) الذي بحث في القيم عند طفل الرياض ، وحزين (2001) الذي تناول القيم الخلقية والاجتماعية في كتب المعلومات العامة والأنشطة البيئية في التعليم الأساسي ، كما استخدمت هذه الدراسات المنهج الوصفي التحليلي وأداته تحليل المحتوى ، وأوصت هذه الدراسات بضرورة الاهتمام بالقيم الخلقية وتوزيعها في الكتب المدرسية ، والارتقاء بالمعلم ماديا ومعنويا.

واختلفت دراسات هذا المحور في تناول موضوع القيم، حيث تناول بعض هذه الدراسات القيم الاجتماعية مثل دراسة الهندي (2001) وعاشور (1995) ، وتناول البعض الآخر قيماً متنوعة مثل دراسة مقدادي (1997) الذي تناول القيم التربوية ، والعرجا (2001) حيث تناول القيم الدينية، وحزين (2001) الذي تناول القيم الاجتماعية والخلقية معا.

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف كونها تناولت القيم المتضمنة بشكل عام في الكتب الدراسية، وفي استخدام المنهج التحليلي بأسلوبه تحليل المحتوى، كما واختلفت الدراسة الحالية مع بعض هذه الدراسات بما تناولته من كتب ومرحلة تعليمية حيث تناولت كتب التربية الإسلامية و التربية الاجتماعية وحقوق الإنسان جميعها في الصف الرابع الأساسي، واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الإطار النظري وإعداد قائمة القيم وفي تحليل محتوى الكتب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.2 المحور الثاني : الدراسات الأجنبية التي بحثت في القيم بشكل عام

1) دراسة سلفينو (Salvino, 1972) :

عنوان الدراسة :

"دراسة مقارنة للقيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية طبقاً للجنس، الدرجة، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي في ولاية "Ohio" ب "D.S.I" .

هدف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين القيم الاجتماعية لدى طلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس، كما هدفت إلى الكشف عن أثر الجنس والدرجة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

وقد استخدم الباحث في دراسته هذه المنهج المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (525) طالبٍ وذلك باستخدام استبانه مكونة من (12) فقرة مفتوحة طبقت عليهم.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الطلاب الذكور والإناث في ممارسة القيم الاجتماعية ، كما أشارت إلى وجود فروق بينهم تبعاً للصف، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالقيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية ، وكذلك تفعيل دور الأسرة في الارتقاء بذلك .

2) دراسة كيلى (Kelley, 1976) :

عنوان الدراسة :

"معرفة أثر استخدام استراتيجيات توضيح القيم على مفهوم الذات والتحصيل القرائي عند طلبة المرحلة الابتدائية في نيو جرس بالولايات المتحدة الأمريكية ".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات توضيح القيم على مفهوم الذات والتحصيل القرائي عند طلبة المرحلة الابتدائية في نيو جرسي.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

وقد استخدم الباحث لتجربته مجموعة تجريبية من طلاب المرحلة الابتدائية في مدرسة (ود باين) في نيوجرسي، بعد أن قام بتدريب معلميها على استخدام استراتيجيات توضيح القيم ، كما استخدم الباحث مجموعة أخرى من طلاب مدرسة (فورد افينيو) وكانت هذه العينة بمثابة مجموعة ضابطة، وبلغ حجم العينة (240) طالبٍ ومن المدرسين (12) مدرسا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الدراسة وتوصياتها :

توصلت الدراسة إلى أن استراتيجيات توضيح القيم ساعدت على إيجاد تحسن كبير في مفهوم الذات لدى طلبة مدرسة (wood Bine) وفى تحسن أقل في مهاراتهم القرائية، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام استراتيجيات توضيح للقيم واضحة ومتنوعة وبضرورة تدريب المعلمين على استخدام هذه الاستراتيجيات.

3) دراسة شنك وكروج (schunke ,krophs, 1982):

عنوان الدراسة :

"معرفة القيم الاجتماعية لدى المرحلة الابتدائية بمدارس فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة القيم الاجتماعية لدى المرحلة الابتدائية بمدارس فلوريدا.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

وقد اختار الباحث (10) عشرة من طلاب كل صف ، وقدم لهم سبعا من القيم الاجتماعية ، يرتبوها حسب أهميتها من وجهة نظرهم، وليعطي كل واحد منهم تعريفا ومثالا لها ، وبعد الإجابة على الأسئلة تم جمع الاستبيانات وتحليلها.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كل صف وأخر في تربيتهم والقيم الاجتماعية ،وقيام الطلبة بترتيب القيم بصورة متشابهة ، ولا توجد فروق بين قيمة وأخرى من حيث أهميتها بالنسبة للطلبة ، كما اعتبر جميع طلبة العينة أن هذه القيم لا بد من الاعتقاد بها، وأكدت الدراسة عدم وجود فروق بين الطلبة البيض والسود في ترتيب القيم ، لذا أوصت الدراسة بضرورة تضمين القيم الاجتماعية المنوي إكسابها لتلاميذ المرحلة الابتدائية في المناهج المدرسية، والتركيز عليها بشكل يحقق التوازن بينها .

4) دراسة الأزادة (Al. Izadeh,1984):

عنوان الدراسة :

"القيم الاجتماعية المنتقاة والتي يعتبرها الطلبة ذات أهمية في المدارس الابتدائية في إيران".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى إعادة تقييم القيم الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية في إيران وهي تلك التي يجب أن يشتمل عليها المنهاج الدراسي للمدرسة الابتدائية، وتحديد أي القيم (من إحدى عشرة قيمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يجب تحديدها) يجب أن يشتمل عليها منهاج المدرسة، ومدى التركيز على القيم التي يتم انتقاؤها في المنهاج.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٢) فرداً من الإناث و (٧٩) فرداً من الذكور و (٤٥) منهم خريجون و (٦٣) منهم لم يتخرجوا بعد، وقد تم استخدام أداتين لهذه الدراسة هما استبانه من مجموعة قيم اجتماعية ، وورقة معلومات شخصية صممت لهذه الدراسة، ومن ثم تحليل النتائج عن طريق النسب المئوية ومقاييس المتغيرات والتوزيعات حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن عشرة قيم من الإحدى عشرة قيمة لاقت قبولاً من قبل الطلبة حيث تم اشتمالها وتأكيدها في برامج المدرسة الابتدائية ، وكانت قيمة " أهمية الدين " قيمة غير مقبولة للتدريس ، والتأكيد عليها في محتوى المنهاج ، وبينت النتائج أيضاً أن الطلبة القدامى أكثر تفتحاً من الطلبة الجدد في استجاباتهم للقيم المنتقاة، وعلى الرغم من قبول الأولاد كجنس مفضل من أفراد العينة الدراسية إلا أن هذه القيمة لم تدعم بقوة، وأوصت الدراسة بضرورة تدعيم القيم الاجتماعية والتأكيد عليها في برامج المدرسة الابتدائية، كما أوصت بضرورة تركيز المعلمين واهتمامهم بتدريس تلك القيم.

5) دراسة لويس (LUIS, 1987) :

عنوان الدراسة :

"التعرف على القيم الشخصية ، والقيم التنظيمية في بيرو".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة **إلى** التعرف على القيم الشخصية ، والقيم التنظيمية في بيرو ، وقد استخدم الباحث مقياس (أولبورت وفرنوت ولندفري) لسنة (1964) لتقدير قيم المشاركين ، وهدف ذلك التعرف على قيم الشخصية لـ (101) مديرٍ، وقورنت مع القيم الشخصية ل (285) موظفٍ .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

قام الباحث بتثبيت العوامل مثل العمر و الجنس و الحالة الاجتماعية والمستوى الثقافي، واختار الباحث (285) مائتين وخمسة وثمانين من الموظفين المدراء الذين لم يعملوا في بيرو، واختار (101) مديرٍ من الذين شاركوا في برنامج تنمية المديرين .

نتائج الدراسة وتوصياتها :

توصلت الدراسة إلى أن المستوى الاقتصادي و الاجتماعي ذو دلالة في القيم الدينية والسياسية و الاقتصادية ، وأن الإناث لديهن قيم دينية أعلى من الذكور، كما أكدت أن الذكور قيمهم الاقتصادية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعلى من الدينية، وأما المستوى التعليمي فكان ذا دلالة إحصائية ، حيث وجد أن الأفراد الجامعيين في العينة لهم دلالة إحصائية في القيم النظرية والسياسية ، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأفراد وبضرورة التركيز على المستوى التعليمي لما له من أثر واضح على إكساب القيم .

6) دراسة كريج (CRAIG,1989):

عنوان الدراسة :

"معرفة دور المدرسة في التأثير على القيم في واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية ".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المدرسة في التأثير على القيم.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

استخدم الباحث مقياس نوعية الحياة المدرسية ، واختار عينة من الطلاب ذوي المستوى الشعوري العالي للانتماء للمدرسة و بلغت العينة (352) ثلاثمائة واثنين و خمسين من الصفين السابع و الثامن و (11) معلما لمادة الاجتماعيات ، و(3) مدراء ، وطلب منهم تكميل المقياس، وأجرى مقابلات مع المدرسين والمديرين ، ومشاهداتهم مع الطلاب .

نتائج الدراسة وتوصياتها :

توصلت الدراسة إلى أن الطلاب ذوي العلامات العالية كانوا يشاركون في المدرسة بشكل أكبر ومنسجم وكذلك انسجامهم مع المقياس أكبر من ذوي الدرجات المنخفضة، وأعطوا أولوية لقيم حب العائلة، كما وأظهرت الدراسة أثر المرحلة الدراسية على تفضيلات الطلاب، حيث دعمت الفروق بين الطلاب في مسلسل القيم وترتيبها عند الطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمدرسة كمؤسسة تعليمية وتزويدها بكل ما تحتاجه من إمكانيات سواء أكانت مادية أوغير مادية.

7) دراسة راين (RYAN ،1991) :

عنوان الدراسة :

"وضع إطار لقياس القيم في المدارس، وتتعرف على القيم المتناقضة وكيفية تسويتها بطريقة إبداعية و بناءة في ولاية مولاندرز بالولايات المتحدة الأمريكية ".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى وضع إطار لقياس القيم في المدارس ، والتعرف على القيم المتناقضة وكيفية تسويتها بطريقة إبداعية و بناءة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهج الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الباحثة استبانه مكونة من ثلاثة أجزاء : خبرة المعلم التدريسية وأسباب اختياره لهذه المهنة ، ووجهات النظر المتعلقة بالقيم نحو منهاج اللغة الانجليزية و الإنسانيات ، ووجهات النظر المتعلقة بالمنهاج الوطني، وطبقتها على عينة الدراسة المكونة من مجموعة المدارس الشاملة في ولاية (مولاندرز الجنوبية) التي تقدم التعليم لما يزيد على (2000) ألفي طالب.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

توصلت الدراسة إلى أنه يمكن لمجموعة من القيم أن تعمل كقوة كبيرة لإلهام الناس و تحفيزهم، كما يمكنها أن توجه السلوك و القرارات، وإلى أن التمسك الأعمى بالقيم ربما يكون خطيرا، وذلك عندما تتصادم القيم يكون الحل ليس سهلا، ورأت أن على المؤسسات أن تراجع قيمها وان تجعل المراقبة والمحاسبة كاملةً لهذه القيم ، وقد أوصت الدراسة بضرورة توعية التلاميذ في المدارس بالقيم الصالحة وكيفية تبنيها، كما أوصت بعدم تضمين المناهج المدرسية قيماً متناقضة.

8) دراسة أماديو (1999 ، Amadeo):

عنوان الدراسة :

"مقارنة بين ثلاثين قطرا حول انجازات تطبيق جوانب التربية المدنية".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين ثلاثين قطرا حول انجازات تطبيق جوانب التربية المدنية كما هدفت إلى التعرف على الطرق التي يمكن من خلالها أن يتم اكتساب الشباب الأسس والمبادئ المدنية ليؤدوا أدوارهم كمواطنين في مجتمع ديمقراطي وأن يكونوا منتمين للديمقراطية، بالإضافة إلى تأثير جو غرفة الفصل ودور المعلم في التأثير في ذلك.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

قام المسئولون عن الدراسة بالاستعانة بخبراء في التربية المدنية حيث قاموا بتحليل المنهاج من خلال مقاييس عالمية وتم وضع خمس عشر سؤالا لحوالي (120000) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين (14-17-18) سنة من الدول المشتركة وتمحورت هذه الأسئلة حول أسس الديمقراطية والمواطنة الصالحة ، والاندماج السياسي ، وإقامة العلاقات الداخلية والدولية، بالإضافة إلى التفاعل الاجتماعي، وتم توزيع استبيانات على المعلمين لإبداء آرائهم و اتجاهاتهم نحو موضوع الدراسة، وقام عدد من الخبراء في مجال التربية المدنية بتحليل نتائج الاختبارات التي طبقت.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

توصلت الدراسة إلى وجود اتفاق عام بين الدول المشاركة في موضوع الدراسة على الأسس الرئيسية للمنهاج ، وإلى أن التنافر الاجتماعي سمة غالبة على جميع الدول المشتركة في موضوع الدراسة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإلى اكتساب عدد كبير من الطلبة لبعض القيم و الممارسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج تدريب للمعلمين على القيم اللازمة للتلاميذ وكيفية إكسابهم لها ،كما أوصت بضرورة الاهتمام بالبيئة الصفية والتنوع في طرائق إكساب التلاميذ للمبادئ المدنية.

9) دراسة وليا مز (Williams, 2001) :

عنوان الدراسة :

"تعليم مضامين حقوق الإنسان في كتب الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية في البرتا بكندا".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تعليم مضامين حقوق الإنسان في كتب الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية في البرتا بكندا .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

قام الباحث بتحليل نوعي لعدد من كتب الدراسات الاجتماعية المستخدمة في التدريس وصمم إطاراً مفاهيميّاً حول مبادئ , وقضايا , ومهارات مستندة إلى حقوق الإنسان العالمية , يتضمن مدى واسعًا من المدنيات , السياسة , الحقوق الثقافية والاجتماعية , وقد استخدم تحليلا دقيقا لمحتويات الكتب حول مقدرتها على تعزيز الأنشطة العملية بعيدا عن مجرد تقديم معلومات نظرية موظفّا قائمة رصد للتعريف بتلك القضايا والأنشطة في الكتب.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

توصلت الدراسة إلى أن محتويات الكتب لا تخدم الروح الحقيقية للطلاب ولا للمعلمين , وأوصت بتزويد الكتب بمصادر إضافية حول مفاهيم تعليم حقوق الإنسان حول واقعهم.

10) دراسة لابييز (Lapayese , 2002) :

عنوان الدراسة :

" دور المربين في تعليم حقوق الإنسان في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المربين في تعليم حقوق الإنسان في ولاية كاليفورنيا .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

وقد قام الباحث بإجراء دراسة على ستة مربين لديهم خبرة في حقوق الإنسان , في ولاية كاليفورنيا مستخدما أدوات الدراسة التالية كمصدر للبيانات : المقابلات, الملاحظات الصفية ومنهاج تعليم حقوق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنسان , وقد كشفت الدراسة أن العائلة والجنس وعنصر الهوية والمنظمات الحقوقية أثرت على المعلمين ليصبحوا معلمي حقوق إنسان, كما وأن تربية حقوق الإنسان أثرت في كيفية إدراكهم لأنفسهم وقد رأوا في أنفسهم كعناصر تغيير وعناصر دفاع عن طلبتهم ومعلميهم، وقد ألقت الدراسة الضوء على تعليم حقوق الإنسان في الصف.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

بعد تحليل المقابلات والمشاهدات الصفية والمنهاج توصل الباحث إلى أن هناك أربعة مكونات أساسية لحقوق الإنسان في الصف وهي : التنوع الثقافي , خبرة التلميذ الكامنة , أساليب المشاركة , والنشاط الاجتماعي , كما توصل الباحث إلى أن المربين أشاروا إلى أن تطبيق حقوق الإنسان في التعليم الصفي وتضمينها في التعليم يزيد من وعي الطلاب نحو حقوقهم ويسمح لهم بمناقشة قضايا غير عادية , كما وترتقي بتفكيرهم الناقد في التفاعل الاجتماعي , وتخلق لديهم بيئة صفية ديمقراطية . وبنفس الأهمية أشار المربون إلى محددات وعوائق تعليم حقوق الإنسان , مثل: المناهج المحددة , عدم اهتمامات الطلبة , التناقضات ,طبيعة تعليم حقوق الإنسان , وأخيرا قلة مؤسسات وجمعيات حقوق الإنسان ، وقد أوصى الباحث على أن التعليم الدقيق لحقوق الإنسان يجب أن يتضمن العناصر التالية : سيولة من مفاهيم حقوق الإنسان ,التقاطعات مع حقوق الإنسان , استراتيجيات بديلة , ومنهاج متنوع , كما أوصى بأن تدعم برامج تدريب المعلمين بمربين ذوي تخصصات بأبعاد متعددة في هذا المجال.

11) دراسة هالبرن (Halpern , 2002) :

عنوان الدراسة :

"نجاح فكرة مشروع تطوير التربية الوطنية في ولاية جورجيا الأمريكية " .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى نجاح فكرة مشروع تطوير التربية الوطنية الذي طبق في ولاية جورجيا، الأمريكية بهدف تطوير الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة، وتعتمد فكرة هذا العمل على تعميم برنامج للتربية الوطنية واختبار أثره على معرفة الطلاب السياسية والديمقراطية.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

لتحقيق أهداف المشروع فقد تم اختيار عشر(10) معلمين يدرسون (201) طالبٍ وطالبة في المرحلة الثانوية ليمثلوا المجموعات التجريبية ، مقابل (218) طالبٍ وطالبة يمثلون المجموعات الضابطة ويدرسون بالطرق العادية . وفي المرحلة الابتدائية كان عدد معلمي المجموعات التجريبية) (17) معلما يدرسون (260) طالبٍ وطالبة مقابل (17) معلما يدرسون (286) طالبٍ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وطالبة بالطريقة المعتادة ، وقد أعطيت جميع المجموعات اختبارات قبلية وبعدية ترتبط بأهداف البرنامج ، وكذلك استبيانات تقيس مدى الدعم الذي يقدم للمعلمين .

نتائج الدراسة وتوصياتها :

أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج قد أثر إيجابيا في معرفة المعلمين بطرائق التدريس وبمحتوى التربية الوطنية ، كما أنه رفع معلومات الطلاب بدرجة ملحوظة في المرحلتين الثانوية والابتدائية، وأوصت الدراسة بضرورة دعم البرامج التي تهدف للتطوير.

12) ياماساكي (Yamasaki, 2002) :

عنوان الدراسة :

" تعليم حقوق الإنسان في ولاية مينيسوتا بالولايات المتحدة الأمريكية ".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية تعليم حقوق الإنسان في ولاية مينيسوتا.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

في دراسة حالة في مدرسة ابتدائية حول تعليم حقوق الإنسان في ولاية مينيسوتا , قام ياماساكي باستدعاء (67) طالبا من الصفوف السادس والسابع والذين سبق لهم أن عملوا وشاركوا في برنامج تعليم حقوق الإنسان في مدرسة (X) للمشاركة في مقابلة حول خبرتهم في هذا المجال ، وقد وافق (18) فرداً من الذكور و (9) من الإناث مع وجود أولياء أمورهم , وقد حصل الباحث على إذن لاستخدام معلومات ثانوية من اختبار قبلي اجري عام (1996) وأداة مسح استخدمت عام (1997) نفذت على (64) طالبا , واستبانه عام (1997) طبقت على (38) طالبا. وفي التحليلات استخدم الباحث بيانات أداة المسح والاستبانة والمقابلة منفصلة ومقارنة للإجابة عن ثلاثة أسئلة هي :

- كيف يتصرف طلاب مدرسة (X) ؟ وكيف يعاملون الطلاب الآخرين ؟
- ما مدى تأثير حقوق الإنسان على الطلاب ؟
- كيف ستحسن المدرسة من برنامج حقوق الإنسان ؟

نتائج الدراسة وتوصياتها :

ولقد اقترحت نتائج الدراسة على معلمي حقوق الإنسان التركيز على العوامل التالية للوصول إلى أفضل اثر على الطلاب : وضع مفاتيح لمفاهيم شاملة عن حقوق الإنسان مستوحاة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية حقوق الطفل، و التأكيد على قضايا حقوق الإنسان مثل التمييز , والإجحاف , والفقر, والظلم، والتأكيد على قضايا حياتية واقعية حول انتهاكات وإساءة حقوق الإنسان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتي لها أثر قوي على الطلاب في هذه المرحلة العمرية، وفي الختام أوصى الباحث أن تعمل هذه الدراسة على تشجيع معلمي ومدراء المدارس على الأخذ بعين الاعتبار حقوق الإنسان في رسالتهم التربوية والمناهج الدراسية .

وهنا تشير الباحثة إلى أننا بحاجة ماسة إلى مثل تلك الدراسات خاصة ونحن على أعتاب مرحلة جديدة تسعى جاهدة نحو تطوير المناهج الفلسطينية من ناحية، ومن ناحية أخرى فنحن على أعتاب مرحلة تتغير فيها القيم نحو الأسوأ .

3.2.1 تعليق على دراسات المحور الثاني :

الدراسات الأجنبية التي بحثت في القيم بشكل عام :

اتفقت الدراسات السابقة في تناولها للقيم كل حسب منطقته الجغرافية مثل دراسة سلفينو (1972) حيث تناولت القيم الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ، وشنك كروج (1982) الذي تناول القيم الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في فلوريدا ، والازادة (1984) الذي بحث في القيم الاجتماعية في إيران ، وهناك بعض الدراسات السابقة التي تناولت القيم بشكل عام مثل: فليونس كيلي (1976) حيث تناول أثر استخدام توضيح القيم على مفهوم الذات والتحصيل ، ولويس (1987) الذي تعرف على القيم الشخصية والقيم التنظيمية في البيرو ، وكريج (1989) الذي تناول دور المدرسة في التأثير على القيم، وهيلري راين (1991) التي وضعت إطاراً لقياس القيم في المدارس، وبعض الدراسات السابقة تناولت تعليم مضامين حقوق الإنسان مثل دراسة وليامز (2001)، ولابييز (2002)، ويا ماسكي (2002).

ومن ملاحظات الباحثة على دراسات هذا المحور أنها استخدمت أدوات متنوعة سواء في التعرف على القيم المختلفة أو في تعليم مضامين حقوق الإنسان، وهذا يحسب لصالح الباحثة حيث سيزيد من مدى استفادتها من هذه الدراسات في الدراسة الحالية ، مثل: دراسة سلفينو (1972) الذي استخدم المنهج المقارن، وفليونس كيلسي (1976) حيث اتبع المنهج التجريبي، ورشنك كروج (1982) حيث صمم استبانة ، ووليامز (2001) الذي قام بتحليل نوعي لعدد من الكتب المدرسية، أما لابييز (2002) فقد استخدم أدوات متنوعة كمصدر للمعلومات منها المقابلات، والملاحظات السطحية، ومنهاج حقوق الإنسان، ويا ماسكي (2002) حيث قام بدراسة حالة، ولويس (1987) الذي صمم مقياس شخصية.

وأما الدراسة الحالية فقد استفادت من الدراسات السابقة في تصميم أداة البحث الأولى وهي قائمة القيم كما في دراسة رشنك كروج (1982) ، والازادة (1984) ، وهيلاري راين (1991) ، كما واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحليل محتوى الكتب المدرسية كما في دراسة لابييز (2002).

هذا وترى الباحثة أن الدراسات العربية ينقصها مثل هذا التنوع في أدوات البحث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.3 المحور الثالث: الدراسات التي بحثت القيم في التربية الإسلامية :

1) دراسة أبو سوسو (1986) :

عنوان الدراسة:

"القيم الدينية والخلقية وأثرها على التوافق النفسي لدى طالبات جامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التمسك بالقيم الدينية والخلقية على توافق الفرد نفسيًا واجتماعيًا، وتوضيح العلاقة بين القيم الدينية والخلقية من ناحية ، والتكيف النفسي والاجتماعي من ناحية أخرى.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (100) مائة طالبة جامعية مسلمة ومثلها للطالبات غير المتدينات من جامعة الأزهر بمصر مستعينة باختبار التوافق الذي وضعه (هيو.م.بل) وأعد صورته العربية (محمد عثمان)، واستعانت كذلك بمقياس التشدد في الخلق والدين من مقياس القيم الفارقة وحسبت صدق هذا الاختبار وثباته .

نتائج الدراسة وتوصياتها :

توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطًا سالبًا بين درجة القيم الدينية ، والخلقية من ناحية ، وبين التوافق المنزلي ، وإلى وجود ارتباط سالب بين درجة التمسك بالقيم الدينية ، وبين التوافق الصحي الاجتماعي ،كما أسفرت الدراسة عن وجود ارتباط سالب عند مستوى (0.01) بين القيم الدينية والتوافق الانفعالي. واتضح من نتائج الدراسة أن الطالبات المتدينات هن أقل قلقا من غيرهن وكذلك أقل خوفا من الموت.

وأوصت الباحثة بضرورة التمسك بالقيم الدينية والخلقية لما لها من أثر على انفعالات الفرد ، كما أوصت بضرورة إبراز القيم الدينية والتركيز عليها.

دراسة السويدي(1987) :

عنوان الدراسة:

"إعداد إطار قيمي مقترح لمنهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في دولة قطر".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى إعداد إطار قيمي مقترح لمنهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في دولة قطر، يتم بموجبه وضع برنامج مناسب لتنمية مجموعة من القيم الدينية لهذه المرحلة ، ثم تحديدها في الإطار القيمي المقترح .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهج الدراسة وإجراءاتها :

قامت الباحثة بتحديد قائمة للقيم الدينية، حيث حللت كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في ضوئها ، معتمدة على الفكرة وحدة للتحليل ، كما قامت بتوزيع استبانة على طالبات المرحلة الإعدادية ووزعت كذلك بطاقة الملاحظة على معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية، واعتمدت على أسلوب تحليل المحتوى ، وفي ضوء نتائج ما سبق تم بناء تصور مقترح لتنمية القيم الدينية وقامت الباحثة بتطبيقه .

نتائج الدراسة وتوصياتها :

أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى القيم رتبة على التوالي هي العقيدة ، وحسن الخلق، والرحمة ، والعلم ، وإلى أن اختلاف الترتيب القيمي في الكتب يكون باختلاف الصفوف الدراسية، فما كان من القيم أعلى رتبة في الصف الأول قد لا يكون كذلك في صف أخر، والى عدم وجود تسلسل في عرض القيم في الكتب التي جرى تحليلها منطقيا ، مما يدل على عشوائية التخطيط القيمي عند إعداد الكتب في المرحلة المذكورة ، وإلى أن القيم الضمنية نالت نسبة (23%) من مجموع القيم الصريحة رغم ما للقيم الضمنية من تأثير فعال على السلوك ، وقد أوصت الباحثة بتدريب معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية على الأساليب المناسبة والأنشطة والوسائل التعليمية اللازمة لتنمية القيم الدينية لدى التلميذات ، كما أوصت الباحثة بان الأنشطة الصفية التي تمارسها التلميذات داخل المدرسة وخارجها لابد أن تتضمن مجموعة القيم المناسبة لهؤلاء التلميذات حتى تسهم الأنشطة المدرسية بدور فعال في تنمية القيم الدينية لدى التلميذات .

2) دراسة السويدي (1992) :

عنوان الدراسة :

"التعرف على القيم الدينية المتضمنة بأسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي بدولة قطر، ومستويات هذه الأسئلة ".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الدينية المتضمنة بأسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي بدولة قطر، ومستويات هذه الأسئلة .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

قامت الباحثة بإعداد قائمة من ستة عشر قيمة وعرضتها على مجموعة من المحكمين من أجل عمل الصدق، وحسبت الثبات عن طريق معادلة (كوبر Cooper) و حللت كتاب التربية الإسلامية للصف السادس في ضوء القائمة السابقة واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الدراسة وتوصياتها :

توصلت الدراسة الى أن المنهج لم يعط قيمتي الحلم والصبر حقهما من الاهتمام و التوضيح و ما تستحقان من أهمية في هذه المرحلة بالذات ، بالرغم من ضرورتها البالغة ، وإلى أن هناك قيماً في غاية الأهمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لم يرد ذكرها ضمن أسئلة الكتاب – موضوع الدراسة – في أي مجال من مجالات التربية الإسلامية مثل: (الأمانة ، النظافة ، التعاون ، الحياء ، الوفاء) الأمر الذي يحتاج نوعا من المراجعة في ضوء أهداف وتوجهات منهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية عامة والصف السادس خاصة ، باعتباره ممثلا لنهاية المرحلة الابتدائية في السلم التعليمي في دولة قطر ، وإلى أن كتاب التربية الإسلامية تضمن في أسئلته قدراً مناسباً من القيم الدينية المطلوبة بشكل صريح و مباشر إلى أنها غير كافية ، وتوصلت أيضاً إلى اقتصار أسئلة الكتاب على مستوى التعلم المعرفي عامة وعلى المستويات الدنيا (التذكر، الفهم) خاصة وعدم العناية بالجوانب الوجدانية في التعلم مع أن تعلم القيم هو بالدرجة الأولى تعلم قيمي، وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بقيمتي الصبر والحلم عند إعادة صياغة المناهج المدرسية ،كما أوصت بالتركيز على القيم الضمنية وبضرورة العناية بالجوانب الوجدانية في التعلم .

3) دراسة الصلوي (1993) :

عنوان الدراسة :

"تحديد قيم التنمية الاقتصادية و الإسلامية في كتب التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي الفني في اليمن"

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تحديد قيم التنمية الاقتصادية و الإسلامية في كتب التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي الفني في اليمن.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

قام الباحث بتحديد قائمة قيم التنمية الاقتصادية الإسلامية ، وقام بتحديد مفهوم كل قيمة ، وحلل كتب التربية الإسلامية في ضوء هذه القائمة معتمدا على الفقرة وحدة للتحليل ، واعتمد على المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

توصل الباحث إلى تقديم قائمة بقيم التنمية الاقتصادية اللازمة لطلاب التعليم الثانوي الفني باليمن، وإلى أن هناك فروقا في نسبة تكرار قيم التنمية الاقتصادية في محتوى كتب التربية الإسلامية، وهذا يؤدي إلى عدم التوازن في نسبة القيم ، حيث أن القيم التي حصلت على أعلى متوسط هي: (الصدق، العدل، الأمانة، العمل الصالح ، احترام الملكية) هذا في محتوى الصف الأول الثانوي، أما الصف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثاني الثانوي فركز على (التخطيط، الصدق، الشورى) أما الثالث الثانوي فركز على قيم (الإنفاق في سبيل الله، السلام، الحرية)، كما أن المحتوى في هذه الكتب لم يراع حاجات المجتمع ومشكلاته ، ولذا فقد أهمل قيمتي (احترام الوقت، القصد في الإنفاق) ، وأوصى الباحث بضرورة مراعاة التوازن عند توزيع القيم في كتب التربية الإسلامية ، ومراعاة المناهج المدرسية لحاجات المجتمع ومشكلاته .

4) دراسة طهطاوي (1996) :

عنوان الدراسة:

"الوقوف على القيم التربوية الواردة في القصص القرآني و دورها في غرس القيم في نفوس النشء بجمهورية مصر العربية ".

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلي الوقوف على القيم التربوية الواردة في القصص القرآني و دورها في غرس القيم في نفوس النشء.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

اتبع الباحث في هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى لاستخراج القيم التربوية الواردة في القصص القرآني الوارد في السور القرآنية .

نتائج الدراسة وتوصياتها :

توصلت الدراسة إلى أن القيم التربوية النابعة من القرآن الكريم ، شاملة متكاملة تتعامل مع الإنسان من جوانبه المختلفة، وأن القيم لمستوردة من الغرب تسبب المشاكل والأخطار وذلك لاقتباسنا لها كما هي بدون تعديل فالتربية المثالية تركز على القيم العقلية ، و البرجماتية تركز على القيم العملية النفعية، بينما التربية الإسلامية تربية شاملة ، و أن القصة القرآنية تحقق أهداف التربية الإسلامية حيث تنقل صورة حية لحياة الأمم السابقة كما أنها تستطيع غرس القيم التربوية في نفوس النشء، وأوصى الباحث العناية بدراسة سير عظماء علماء المسلمين والاقتداء بهم ، وبضرورة دراسة القيم الإسلامية من مصادرها الأصلية ، كما أوصى القائمين على البرامج التربوية والإعلامية بتقديم القصص ذات المحتوى الذي يخدم الفكر الإسلامي وما يتصل به من مبادئ إسلامية ، وبأن تبني محتويات التخصصات المختلفة بحيث تتمثل فيها قيم الدين الإسلامي المراد غرسها في نفوس المتعلمين، وأوصت كذلك المربين بالحرص على استخدام الوسائل والأساليب المعينة في التربية ولا سيما القصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5) دراسة التل ومساعده (2000):

عنوان الدراسة :

" واقع القيم الإسلامية كما حددها الإمام البيهقي لدى طلبة المرحلة الثانوية بجمهورية السودان".

هدف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلي الوقوف على واقع القيم الإسلامية كما حددها الإمام البيهقي وهو أحد العلماء المسلمين في القرن الخامس الهجري في كتب التربية الإسلامية المقررة على طلبة صفوف المرحلة الثانوية بجمهورية السودان للعام الدراسي (1999/1998م).

منهج الدراسة وإجراءاتها :

كانت عينة البحث عبارة عن ثلاثة كتب للتربية الإسلامية وهي مجموع كتب مادة التربية الإسلامية المقررة على صفوف المرحلة الثانوية ، وقد قام الباحثان بتحليل الكتب الثلاثة وتكونت أداة التحليل من (77) قيمة حددها الإمام البيهقي وزعت إلي أربعة مجالات مجال العقائد (16) قيمة ومجال العبادات بلغ (12) قيمة ومجال المعاملات بلغ (32) قيمة ومجال المعاملات الثانوية (17) قيمة واستخدم الباحثان التكرار والنسب المئوية كأسلوب إحصائي للوصول للنتائج

نتائج الدراسة وإجراءاتها :

توصلت الدراسة إلى أنه توفر من القيم الإسلامية الـ (77) قيمة التي حددها الإمام البيهقي (66) قيمة في كتاب الصف الأول الثانوي و (65) قيمة في كتاب الصف الثاني الثانوي ، و (65) قيمة في كتاب الصف الثالث الثانوي كما تبين تفاوت أهمية هذه القيم الإسلامية في الكتب الثلاثة في ضوء السلم القيمي ككل وفي ضوء كل مجال من المجالات الأربعة التي حددها الإمام البيهقي في السلم القيمي ، وفي ضوء ترتيب المجالات الأربعة ، و ذلك بعد الكشف عن تفاوت ترتيبها و عشوائية تناولها ، وأوصى الباحث بضرورة التأكيد علي القيم الإسلامية التي توفرت في الكتب المقررة على صفوف المرحلة الثانوية بدرجة عالية نظراً لأهميتها وتدعيم الاهتمام بالقيم التي كان اهتمام كتب التربية الإسلامية بها ضعيفًا، و الاهتمام بالقيم التي أغفلتها الكتب مجتمعة، واعتماد السلم القيمي الذي حدده الإمام البيهقي في عملية بناء القيم الإسلامية عند طلبة صفوف المرحلة للتعليم العام بالسودان.

6) دراسة العاجز (2006) :

عنوان الدراسة :

"دور الجامعة الإسلامية بغزة في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها ".

هدف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم القيم التي تنميها الجامعة الإسلامية لدى طلبتها من وجهة نظرهم، وكذلك كشفت الدراسة عما إذا كان هناك فروق بين متوسطات درجات الطلبة نحو دور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعة في تنمية بعض القيم لديهم تعزى إلى المتغيرات (الجنس، المستوى الأكاديمي، نوع الكلية، المنطقة التعليمية).

منهج الدراسة وإجراءاتها :

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة في جميع التخصصات في الفصل الدراسي الثاني من عام (2004-2005) ، والبالغ عددهم (16500) طالبٍ و طالبة ، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من بين طلبة الجامعة الإسلامية بغزة بحيث تمثل متغيرات الدراسة ، وقام الباحث بإعداد استبانة لمعرفة أهم القيم التي تنميها الجامعة الإسلامية لدى طلبتها وقد تكونت الأداة من (30) فقرة في صورتها النهائية ، واتّبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على دور الجامعة في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

توصل الباحث إلى أن أهم قيمتين تنميهما الجامعة لدى طلبتها (الشعور بالرضا لقضاء الله وقدره ، والاعتقاد بان رضا الله من رضا الوالدين)، كما تبين انه لا توجد فروق دالة إحصائيا في استجابات الطلاب نحو دور الجامعة في تنمية القيم لدى طلبتها من وجهة نظرهم تعزى إلى عاملي (الجنس، والمنطقة التعليمية) ولكن توجد فروق تعزى إلى نوع الكلية وذلك لصالح كليات العلوم الشرعية على الكليات الإنسانية ولصالح الكليات الإنسانية على الكليات التطبيقية ، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى عامل المستوى الأكاديمي، وذلك لصالح المستويات العليا (الثالث، والرابع ، والخامس)، وأوصى الباحث بضرورة ترسيخ القيم لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ، وتنمية القيم عن طريق ربط الشباب بالعبادات خلال اليوم الدراسي، والعمل على تعليم الطلبة القيم الدينية والأخلاقية من خلال التعليم بالقدوة .

7) دراسة الأسطل (2007) :

عنوان الدراسة :

"القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين، وسبل توظيفها في التعليم الأساسي بفلسطين".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين، ووضع تصور مقترح لتوظيف هذه القيم في التعليم المدرسي، وكذلك وضع تصور مقترح لتوظيف هذه القيم في مواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهج الدراسة وإجراءاتها :

قامت الباحثة بتحليل آيات القرآن الكريم ، واقتصرت الدراسة على الآيات التي تبدأ بالنداء القرآني قال تعالى : (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ) واستخراج القيم التربوية الموجودة في هذه الآيات، وقد بلغ عددها تسعا وثمانين آية، وقد قسمت الباحثة القيم المستنبطة إلى خمسة مجالات، وهي: القيم التربوية الإيمانية، والقيم التربوية الأخلاقية، والقيم التربوية الاجتماعية، والقيم التربوية السياسية والعسكرية، والقيم التربوية الاقتصادية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب تحليل المحتوى.

نتائج الدراسة وتوصياتها:

توصلت الدراسة إلى أن آيات القرآن الكريم تزخر بالقيم التربوية الإيمانية، وأن الباحثة استخرجت (42) قيمة من هذه القيم، وتزخر آيات القران الكريم بالقيم التربوية الأخلاقية، وقد استنبطت الباحثة (18) قيمة من هذه القيم، وكذلك القيم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كما توصلت الباحثة إلى صيغة تربوية علاجية للاستفادة من القيم التربوية المستنبطة من آيات النداء القرآني للمسلمين في مجال التعليم المدرسي، وكذلك في مواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية، وأوصت الباحثة بأن تنبثق الخطط والتصورات المستقبلية للمناهج الدراسية من القيم التربوية الإسلامية ، وان يقوم المعلم بدوره في غرس القيم وكذلك المؤسسات الاجتماعية.

8) دراسة هندي و الغويري (2008) :

عنوان الدراسة :

" قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن".

هدف الدراسة :

هدفت إلى الكشف عن قيم التسامح التي يتضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي، والكيفية التي تتوزع فيه، وأثر الجنس في تقدير معلمي التربية الإسلامية لأهميتها ؛ وذلك من خلال محاولتها الإجابة عن أسئلة ثلاثة تتناول هذه الجوانب.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

تكون مجتمع الدراسة من (104) معلمين ومعلمات التربية الإسلامية، موزعين على (35) مدرسة أساسية ، وتم اختيار عينة الدراسة من بين أفراد هذا المجتمع بطريقة عشوائية، فبلغ عددها (71) معلماً ومعلمة موزعين على (27) مدرسة أساسية تشتمل على الصف العاشر، واستخدمت الدراسة في جمع بياناتها أداتين إحداهما قائمة تحليل والثانية استبانة مكونة من(45) فقرة صنفت في سبع مجالات، وجرى التأكد من صدق وثبات الأداتين بالطرق العلمية التي تتبع عادة في هذا الشأن ، وبلغ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات القائمة باستخدام معادلة كوبر (Cooper) (0 .89)، في حين بلغ ثبات الاستبانة بحساب معامل ألفا (0.95) وللإجابة عن الأسئلة الثلاثة للدراسة استخدمت المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتكرارات واختبار " ت.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

توصلت الدراسة إلى أن عدد قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية(31) قيمة وعدد تكراراتها(85)، و أن جميع قيم التسامح الواردة في الاستبانة كانت ذات درجة كبيرة في أهميتها في تقدير المعلمين والمعلمات، وأن درجة تقدير معلمي التربية الإسلامية لأهمية قيم التسامح لا تختلف باختلاف جنسهم؛ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات (T,test) حيث أظهرت نتائج إختبار تقدير المعلمين وتقدير المعلمات ، وانتهت الدراسة إلى جملة من التوصيات من أهمها الاهتمام بقيم التسامح عند تأليف كتب التربية الإسلامية من جديد أوعند تطويرها، كما اقترحت إجراء بعض البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوعها.

9) دراسة حمودة (2009) :

عنوان الدراسة :

" القيم التربوية المتضمنة في قصص المنهاج الفلسطيني للمرحلة الأساسية العليا في ضوء الفكر التربوي الإسلامي ".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى استنباط القيم الإسلامية في قصص المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الفكر التربوي الإسلامي ووضع تصور مقترح للاستفادة من القيم التربوية في قصص المنهاج الفلسطيني في مجال التعليم المدرسي.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

شمل مجتمع الدراسة كتب المطالعة والنصوص للصفوف (السابع، والثامن، والتاسع) من المرحلة الأساسية العليا، واقتصرت عينة الدراسة على القصص الواردة في هذه الكتب، والمقررة على الطلاب خلال العام (2008_2009)، وأعدّ الباحث قائمة بالقيم شملت القيم الإيمانية، والأخلاقية، والاجتماعية، والعقلية، والجسمية، والجمالية، واستخدم أسلوب تحليل المحتوى، وقام بتحليل القصص في المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا ، واستخرج القيم التربوية منها.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

توصلت الدراسة إلى أن القصص في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة الأساسية العليا تزخر بالقيم التربوية الإيمانية ، حيث استخرج الباحث عشر قيم منها: الإيمان بالقضاء والقدر ، والثقة بالله، والتوكل على الله ، وتعظيم الله ، والشكر لله ، وذكر الله ، وحتمية الموت، والدعاء ، والزهد في الدنيا ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والعدل، كما تزخر القصص في كتب القراءة للمرحلة الأساسية العليا بالقيم التربوية الأخلاقية حيث استنبط الباحث (61) قيمة منها: الوفاء بالعهد، والحياء، والإيثار، والرحمة، والعفو، والصفح ، والتضحية ، وتزخر القصص في كتب القراءة للمرحلة الأساسية العليا بالقيم التربوية الاجتماعية ، وقد استنبط الباحث عشرة قيم منها: الزيارة ، وتبادل المودة ، والشكر على المعروف، ومساعدة الجيران، وتربية الأبناء، وتحمل المسؤولية، والتعاون، والطاعة ، والإحسان ، والإخلاص ، وصحبة الأخيار ، وتوصل الباحث إلى صيغة تربوية علاجية للاستفادة من القيم المستنبطة من القصص في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة الأساسية العليا شملت عناصر العملية التعليمية ، وكيفية توظيف القيم فيها ، وكذلك أهمية القيم في التعليم المدرسي، وقد شملت الصيغة التربوية عدة جوانب إيمانية ، وأخلاقية ، واجتماعية ، وعقلية ، وجمالية ، وجسمية، وأوصى الباحث بان يسعى المربون إلى غرس القيم التربوية الإسلامية لدى النشء من خلال المؤسسات التربوية والاجتماعية المختلفة ، بداية بالأسرة، مرورا بالمدرسة، والمعهد والجامعة، وانتهاء بالمساجد، وان تنبثق الخطط والتصورات المستقبلية للمناهج الدراسية من القيم التربوية الإسلامية.

3.3.1 تعليق على دراسات المحور الثالث :الدراسات التي بحثت القيم في التربية الإسلامية :

اتفقت الدراسات السابقة في تناولها للقيم في كتب التربية الإسلامية وإن اختلفت في تناولها لموضوع القيم من دراسة الأخرى ،فمن هذه الدراسات من تناول القيم التربوية الواردة في القصص القرآني مثل: دراسة طهطاوي (1996)، والأسطل (2007)، وحمودة (2009) ، ومنها من تناول القيم الدينية والإسلامية مثل: دراسة السويدي (1992)، والصلوي (1993)، والتل ومساعده (2000)، ومنها ما تناول قيم التسامح المتضمنة في كتب التربية الإسلامية مثل: هندي والغويري (2008)، كما اتفقت جميع الدراسات السابقة في أنها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي بأسلوبه تحليل المحتوى كأداة للبحث ،واتفقت أيضا في إعداد قائمة للقيم مثل دراسة السويدي (1987)، والصلوي (1993)، وحمودة (2009)، والأسطل (2007)، والعاجز (2006)، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها للقيم في كتب التربية الإسلامية ، وفي استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وفي إعداد قائمة القيم ،لذلك استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.4 المحـــور الرابـــع: دراســـات بحثـــت القـــيم فـــي التربيـــة الاجتماعيـــة (التربيـــة الوطنيـــة والتربية المدنية):

1) دراسة مبارك (1992) :

عنوان الدراسة :

" القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها للطالب المصري "

هدف الدراسة :

هدفت إلى تحديد القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي , في ظل المستجدات التي يمر بها المجتمع المصري منذ قيام ثورة يوليو (1952) كما هدفت إلى التعرف على مدى تضمن أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية ومحتواها بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي على هذه القيم، والتعرف على اثر تدريس هذه المناهج في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ هذه الحلقة.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

قام الباحث بتحليل مناهج الدراسات الاجتماعية المقررة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، في ضوء القيم الاجتماعية وتشمل الصف السابع والثامن والتاسع للعام الدراسي التي تم تحديدها (88) قيمة اجتماعية للتعرف على دور هذه المناهج في تنميتها لدى طلاب هذه الحلقة.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

توصل الباحث إلى قلة عدد الجمل المخصصة للقيم الاجتماعية في أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بالنسبة لباقي أهداف هذه المناهج، حيث وجدت هذه القيم بنسبة (7.2 %) بينما وجدت باقي الأهداف بنسبة(92.8%)، وإلى عدم وجود توازن بين أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية و بين القيم الاجتماعية وباقي أهداف هذه المناهج وعزا الباحث ذلك إلى عدم وجود معيار يحدد فيه الأوزان النسبية الخاصة بكل هدف من أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية , بالإضافة إلى عدم القيام بمحاولة تحديد القيم الاجتماعية اللازمة لطلبة الحلقة الثانية للتعليم الأساسي حتى تؤخذ بالاعتبار عند وضع أهداف المناهج ، وكان من توصيات الباحث أن يوضع معيار خاص بالأهداف تحدد فيه الأوزان النسبية الخاصة بكل هدف من أهداف الدراسات الاجتماعية , وأن يتضمن ذلك المعيار تحديدًا للقيم الاجتماعية اللازمة لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي, بالإضافة إلى ضرورة تضمين محتوى هذه المناهج بعض النصوص والموضوعات التي تكون قادرة على إكساب القيم الاجتماعية وتنميتها لدى التلاميذ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) دراسة الدجاني (1993) :

عنوان الدراسة :

"الأفكار والمبادئ الصهيونية التي تضمنتها إسرائيل منهاج الاجتماعيات لصفوف المرحلة الإعدادية في إسرائيل".

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على الأفكار والمبادئ، التي ضمنتها إسرائيل منهاج الاجتماعيات، لصياغة عقول أطفالها ، وتشكيل اتجاهاتهم نحو مجموعة من القضايا التي تخص الإنسان الفلسطيني في الأراضي المحتلة .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

اتبعت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى ، للأفكار والمبادئ الصهيونية الواردة في كتب الاجتماعيات المقررة لصفوف المرحلة الإلزامية ، إذ اعتمدت عملية التحليل على مجموعة الأفكار والمبادئ التي طرحها الفكر الصهيوني، حول الحق التاريخي لليهود في فلسطين ، وإبراز التفوق اليهودي على الشعوب الأخرى ، وبخاصة الشعب العربي.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

توصلت الدراسة إلى أن مناهج الاجتماعيات للمرحلة الإلزامية في إسرائيل تتضمن العديد من المفاهيم التي تتكرر كثيرًا، وبخاصة ما يتعلق منها بطمس الأسماء العربية للأماكن، والآثار في فلسطين المحتلة، أوالمتعلقة بمهاجمة الديانات السماوية غير اليهودية، أو التي تسعى لإبراز تفوق العنصر اليهودي، وإثبات حقه المزعوم في فلسطين، وأوصت الباحثة بضرورة تطوير مناهج الاجتماعيات وإعادة النظر فيها وربطها بالواقع والحياة التي يعيشها الإنسان الفلسطيني.

3) دراسة مبارك (1994) :

عنوان الدراسة :

"معرفة دور مناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي، في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلاب المصري ".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة دور مناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي ، في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلاب أجريت هذه الدراسة في مصر، بعد ثورة تموز(195) ، وذلك بالتعرف على القيم اللازمة لهم في ضوء التطورات التي مرّت على المجتمع المصري منذ تلك الثورة، ومدى توافرها في الأهداف، ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهج الدراسة وإجراءاتها :

وقد كانت عينة الدراسة من نوعين : الأول تحليل محتوى وأهداف المناهج للصفوف السابع ، والثامن، والتاسع في مصر في الكتب المقررة للعام الدراسي (88 / 1989) والثاني: تطبيق مقياس للقيم الاجتماعية على (185) طالبٍ وطالبة من الصف السابع قبل دراسة المناهج السالفة الذكر ، وعلى نفس العدد من الصف التاسع بعد دراستها .

نتائج الدراسة وإجراءاتها :

أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الجمل التي تحتوي قيمًا لا تزيد على (10%)، وعدم وجود توازن في توزيع الأهداف حسب مستوياتها، أمّا المحتوى ، فيتضمن عددًا قليلا من القيم ، خاصة في كتب الصف السابع والثامن، ولاحظ اختلاف نسبة المحتوى المناسب لكل قيمة ، فقد وردت بعض القيم كثيرًا مثل : التعاون ، التضحية ، الحرية، الشجاعة ، والشورى، كما أظهرت النتائج عدم نمو القيم لدى الطلاب ، وعدم شعور المعلمين بأهميتها . وأظهرت أيضًا عدم معرفة معظم مؤلفي الكتب المدرسية الطريقة السليمة التي تتم بواسطتها تضمين القيم الاجتماعية للكتب المدرسية ، وعدم توفر الأنشطة الصفية واللاصفية، التي تساعد على تنمية القيم، وعدم وضوح الأساليب التكاملية في تنظيم محتوى المنهاج ، وشيوع الطرق التقليدية في التدريس . وأوصى الباحث بإعادة النظر في محتوى هذه المناهج بحيث تزداد المساحة المخصصة لتناول الأهداف الخاصة بالقيم الاجتماعية بما يتمشى مع الأهمية التربوية لهذا النوع من الأهداف ،وتضمين محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بهذه الحلقة بعض النصوص والموضوعات التي تكون قادرة على إكسابهم القيم الاجتماعية ، وتنميتها لدى تلاميذ هذه المرحلة .

4) دراسة عطوة (1995) :

عنوان الدراسة :

" القيم في محتوى مناهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بالمدرسة العربية الدولية في الخليج العربي بين الواقع والمطلوب ".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلي الوقوف على مدى ما تتضمنه مناهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في المدرسة العربية الدولية للقيم المطلوبة.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

كانت عينة الدراسة عبارة عن محتوى مناهج المواد الاجتماعية للصفوف من الأول إلي السادس، وقد قام الباحث بتحليل المحتوى باستخدام أسلوب تحليل المحتوى في ضوء قائمة القيم التي أعدها وتأكد من صدقها والتي تشتمل على القيم الواجب توافرها في المناهج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الدراسة وتوصياتها :

توصلت الدراسة إلي أن توزيع القيم بين صف وآخر يوجد فيه خلل وهذا يتوقف على طبيعة موضوع الدراسة بكل صف دراسي، وأن بعض محاور القيم تركزت في صفوف وضعف تواجدها في صفوف أخرى ، وأن القيم الوطنية احتلت الترتيب الأول ،كما وتوصلت إلي وجود ضعف واضح في تواجد القيم الاجتماعية الإنسانية في الكتب ،في حين كانت القيم الروحية الأخلاقية في ترتيب متقدم حيث كانت في المركز الثالث في قائمة التحليل، وأوصت الدراسة بضرورة وجود حد أدنى مشترك بين المعلمين الذين يقومون على تدريس المادة لأن تضمين القيم في الكتب لا يضمن إيصالها للطلبة ، وبضرورة الاهتمام بالتقويم والمتابعة الدورية لمدى اكتساب التلاميذ للقيم في نهاية كل حلقة دراسية عن طريق تطبيق مقياس للقيم على تلاميذ المدرسة من أجل معالجة السلبيات ودعم الإيجابيات، وبضرورة محاولة إعداد نوع من التوازن بين القيم في صفوف المرحلة الابتدائية.

5) دراسة الفرا و الأغا (1996) :

عنوان الدراسة :

" القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الفلسطينية في الصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي في فلسطين".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الفلسطينية في الصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي في فلسطين .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

قام الباحثان بإعداد قائمة للقيم وهي القيم الدينية ، الاجتماعية والاقتصادية ، والثقافية ، والسياسية الوطنية والسياسية القومية والإسلامية والتربوية وحللا الكتب الستة في ضوء هذه القائمة واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

توصلت الدراسة إلي عدم وجود دليل واضح على أن القيم في كتب التربية الوطنية الفلسطينية اعتمدت على تخطيط منظم يتحقق فيه الشمول والصدق في الانتماء بين القيم الفرعية والقيم الأساسية والتوازن أو مراعاة التدرج والنمو للمفاهيم وعدم شمول القيم لكل الكتب الستة ، أي أن الكتب غير متوازنة في توزيع القيم وعدم وجود بعض القيم في كتاب الصف الأول رغم وجود بعض الآيات القرآنية ، وأعد الباحثان قائمة للقيم ، وأوصي الباحثان بضرورة استكمال تقويم الجوانب الأخرى لكتب التربية الوطنية وبإعادة دراسة القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الفلسطينية في ضوء آراء معلمي الاجتماعيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالمرحلة الابتدائية باعتبارهم المسؤولين عن تعليم هذه الكتب ، كما وأوصي الباحثان بضرورة الاهتمام بالتوازن بين القيم في كتب التربية الوطنية عند إعادة تأليفها والاهتمام بالشمول لكل قيمة وبضرورة إثراء هذه الكتب في حال عدم تغييرها .

6) دراسة زيدان (1998) :

عنوان الدراسة :

" مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح من وجهة نظر المعلمين بفلسطين ".

هدف الدراسة :

هدفت إلى التعرف على مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

استخدمت الباحثة استبانه مكونة من (97) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي: المجال السياسي، المجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (303) معلم ومعلمة.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة مراعاة مناهج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح كانت متوسطة ، وأن تقديرات الإناث لدرجة المراعاة كانت أعلى منها عند الذكور في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، وأن تقديرات المعلمين تخصص الجغرافيا أعلى من تقديرات ذوي التخصصات الأخرى في المجال السياسي فقط ، وتقديرات المعلمين الذين يعلّمون في مدارس أساسية وثانوية معًا أعلى من نظرائهم الذين يعلّمون في المدارس الأساسية والمدارس الثانوية في المجالين السياسي والاقتصادي فقط، بينما لم يظهر فروق في تقدير درجة المراعاة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وموقع المدرسة، ومتغير الخبرة، وأوصت الباحثة بضرورة إعادة النظر في كتب التربية الوطنية بما يكفل تضمين صفات المواطن الصالح لعناصر المنهاج من حيث المحتوى والأنشطة التعليمية.

7) دراسة عبابنة (2002) :

عنوان الدراسة :

" مدى احتواء كتب التربية الوطنية للقيم المتضمنة في أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا في الأردن".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى احتواء كتب التربية الوطنية للقيم المتضمنة في أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

قام الباحث بتحليل محتوى كتب التربية الوطنية ، وكان مجتمع الدراسة يتكون من كتب التربية الوطنية الأردنية للصف الثامن والتاسع والعاشر.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

أشارت النتائج إلى أن كتاب الصف الثامن هو الأكثر اشتمالا للقيم، ثم كتاب الصف العاشر، وأخيرا كتاب الصف التاسع ، وان القيم الاقتصادية كانت أكثر القيم توفرا في الكتب الثلاثة ثم القيم الثقافية وأخيراً القيم الدينية, ودلت النتائج أيضا على وجود فروق بين نسبة احتواء كل كتاب من كتب التربية الوطنية والكتب مجتمعة وبين نسبة تضمين تلك القيم في أهداف منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا، وهذا يعني عدم وجود توافق بين نسبة احتواء كتب التربية الوطنية للقيم، وبين نسبة تضمينها في أهداف منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ، وأوصى الباحث بضرورة إبراز القيم والتركيز عليها بشكل يحقق التوازن بين كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن .

8) دراسة مشاهرة (2006) :

عنوان الدراسة :

" التعرف إلى صورة الوطن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في فلسطين " .

هدف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى صورة الوطن في كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية في فلسطين والتي هي ذات الطبعة التجريبية ,ظهرت الطبعة الأولى في العام الدراسي (1995 -1996) وذلك للكشف عن صورة الوطن التي تضمنها المنهاج .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

استخدمت الدراسة طريقة تحليل المحتوى لاستخراج صورة الوطن في وحدات الكتاب المشمولة بالدراسة، وطورت الباحثة نموذجا تحليلياً للصور يتناسب مع عرض الدراسة وقد نال إجماع عدد من المحكمين.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

توصلت الدراسة إلى أن كتب التربية الوطنية للصفوف في المرحلة الأساسية تضمنت (72) صورة للوطن تواجدت في ستة أنواع هي : الصورة السياسية ، الصورة الاجتماعية ، الصورة الاقتصادية ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصورة الجمالية ، الصورة التاريخية والصورة الدينية، وقد تكررت هذه الصور (664) مرة ، وكانت أكثر الصور هي الصور الاجتماعية وبلغت (160) مرة بنسبة (25%) ، والصورة الجمالية بلغت (154)مرة بنسبة (% 23,20) والصورة الاقتصادية (148) مرة بنسبة (22,29%) والصورة السياسية (58) مرة وبنسبة (% 12,80) والصورة الدينية وبلغت (70) مرة بنسبة (10,54%) وأخيراً الصورة التاريخية (41) مرة بنسبة (% 6,17) وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود تنظيم في توزيع صور الوطن ، وكذلك دلت على تضخم بعض أنواع صور الوطن كالصورة الاجتماعية، وقلتها في أنواع صور الوطن الأخرى كالصورة التاريخية، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في كتب التربية الوطنية المقررة على المرحلة الأساسية في فلسطين بشكل يحدث نوعا من التوازن في توزيع صور الوطن في هذه الكتب.

9) دراسة فرج (2006) :

عنوان الدراسة :

"تحديد إطار عام لمنهج مقترح في التربية المدنية لطلبة الصف الأول الثانوي بمصر".

هدف الدراسة :

هدفت إلى تحديد إطار عام لمنهج مقترح في التربية المدنية لطلبة الصف الأول الثانوي , ومن ثم تجريبه وقياس اثر تطبيقه على عينة من طلاب مدرسة الجيزة الثانوية بمصر.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

وقد تكوّن المنهج المقترح من وحدتين دراسيتين تم تجريبهما خلال فصل دراسي , ومن ثم قياس نتائج الدراسة باستخدام مقاييس الاتجاه ، وتضمن الإطار العام للمنهج المقترح في التربية المدنية موضوعات تندرج تحت المجالات الثلاث المعرفية والوجدانية والمهارية ، فالمجال المعرفي شمل المعلومات النظرية حول مفاهيم الديمقراطية والمشاركة وأدوار المؤسسات المجتمعية المدنية وآليات الاتصال بها ، وشمل المجال الوجداني الاتجاهات والاهتمامات التي ينبغي إكسابها للطلاب لإعداد المواطن الصالح كما وتضمن تكوين اتجاهات ايجابية نحو المواطنة واحترام القانون واحترام حقوق الإنسان ، وتقدير الديمقراطية , والحوار والمساواة والعدل , وحل النزاعات بالسبل الديمقراطية بدلا من الثأر والانتقام، كما تضمن تقدير العمل التطوعي، أما المجال المهاري فقد شمل المهارات الخاصة بالتربية المدنية التي ينبغي أن يتقنها الطلبة مثل مناقشة قضايا حقوق الإنسان وحرياته الأساسية وغير ذلك من المهارات مثل قواعد التعامل داخل الصف على أسس تحقق الصالح العام للمجموعة، وواجبات المواطن إزاء وطنه والآخرين في ظل القانون، الخدمة المدنية، والخضوع للقواعد القانونية، وبعد إعداد الوحدتين الدراسيتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الدراسة وتوصياتها :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية اللازمة , حيث طبقت الدراسة على عينة مختارة عشوائيا مكونة من (40) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي من مدرسة الجيزة الثانوية ، حيث تم تدريس الوحدتين بواقع حصتين أسبوعيا ولمدة 24 حصة للوحدتين على مدار فصل كامل ، و قامت الباحثة بجمع الدرجات التي حصل عليها الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات ، ومن ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية , وقد توصلت إلى أن متوسط استجابة الطلاب في التطبيق القبلي (2.23) , بلغ بينما بلغ متوسط استجابتهم في التطبيق البعدي (2.85) , وهي درجة اقرب إلى سقف المقياس الثلاثي المستخدم , مما يعني أنّ الوحدتين قد أسهمتا في حسم مواقف الطلبة نحو المشاركة المجتمعية ، وقد أوصت الباحثة بضرورة إجراء دراسات في تطوير مناهج التربية المدنية في ظل التعدد الثقافي والتسارع العلمي، وذلك نظراً لأهمية مناهج التربية المدنية لطلبة المرحلة الثانوية .

6) وفي دراسة راضية: (2006) :

عنوان الدراسة :

"مفهوم المواطنة ودور المؤسسة التعليمية الجزائرية في تكوين روح المواطنة" .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المواطنة ودور المؤسسة التعليمية الجزائرية في تكوين روح المواطنة , وتجسيد قيم الحس المدني لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

اتبع الباحث المنهج التحليلي الوصفي ومنهج تحليل لكتب التربية الاجتماعية ، وقد استخدم الباحث استبانه مكونة من (53) سؤالاً موزعة على ست محاور , لقياس أبعاد التعليم التي لها علاقة مباشرة بالمواطنة كهدف تربوي عام مثل: مفهوم المواطنة من منظور علم الاجتماع، والعلاقة بين المواطنة والمؤسسة التعليمية، وتجسيد المواطنة في المؤسسة التعليمية الجزائرية، وطبقت الأداة على عينة من (103معلم يدرسون ب (31) مدرسة ثانوية في ولاية عنابة.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

كانت نتائج تحليل الكتب المدرسية للمواد الاجتماعية تساهم في تكوين المواطنة بشكل متوسط نسبياً، حيث هيمنت قيمة الحق كأساس للمواطنة من خلال نسبة تواترها وذلك بنسبة(% 44.17) من مجموع قيم المواطنة وبنسب تواترية تختلف من كتاب إلى آخر، وقد بلغت أقصاها في كتاب التربية المدنية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما ورود مفهوم الحرية فكان بنسبة , (% 39.6) والتعددية الحزبية بنسبة (84.45%) والانتخاب بنسبة (% 71.2) أما فيما يتعلق بالقيم والقضايا المعاصرة الدولية ,لم يتناول كتاب الصف الأول الثانوي موضوع القيم أبدا ولا القضايا المعاصرة الدولية، أما الثاني الثانوي فقد تناول القيم على البعد المحلي بنسبة (26.5%) من مادة الكتاب حيث كان هناك توازن في توزيع المعلومات المقدمة في الكتاب عن الأجناس العرقية الثلاث التي يتكون منها المجتمع السنغافوري دون انحياز لعرق دون آخر .ولم يتناول قضايا معاصرة، أما كتاب الصف الثالث الثانوي فلم يتناول القيم على البعد المحلي بل تناولها على البعد العالمي بنسبة (17%) أما الصف الرابع الثانوي فلم يتناول القيم لا على البعد المحلي ولا العالمي . كما أظهرت الدراسة الميدانية أنّ المعلم يلعب دوراً هاماً في إرساء دعائم المواطنة ,حيث بينت الدراسة أنّ (19.6%) فقط من أفراد العينة المتعلمين من يناقش الأمور المتعلقة بالديمقراطية , والمشكلات الاجتماعية المعاصرة, وبالتالي بينت الدراسة أنّ دور المعلم النظري يبقى ناقص الفعالية ما لم يتم تدعيمه بالجانب العملي الملموس، كما بينت الدراسة أيضا أنّ التربية المدنية هي المادة الأكثر صلة بتكوين روح المواطنة ، بالرغم من أنّ نسبة ضئيلة من أفراد العينة تقدر ب (3.06 %) يرون عكس ذلك، وقد أوصى الباحث بضرورة التكامل بين المؤسسات الاجتماعية المختلفة في الدور التربوي والاجتماعي لتكوين المواطن الصالح , وانه لا بد أن يحظى المعلم بتدريب حول الحقائق والقوانين والقيم والمعايير والمشكلات والأوضاع الراهنة للمجتمع؛ حتى يتمكن من نقلها إلى التلاميذ، كما وأوصى بتحسين الكتب المدرسية الخاصة بالمواد الاجتماعية من حيث الشكل والمضمون بما يتماشى مع الدافع الاجتماعي المعاصر وتغيراته والعمل على تفعيل الجانب التطبيقي؛ لأن المناهج التربوية الجزائرية تعتمد على الجانب النظري أكثر، وانطلاقاً من أهمية تدريس التربية المدنية وضرورة وجود منهج خاص بالتربية المدنية لطلبة المرحلة الثانوية , ينمي قيم المواطنة والاتحاد والديمقراطية و المشاركة.

7) دراسة حمتو (2009) :

عنوان الدراسة :

"قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، وتحديد مستوى توافر القيم في مادة التربية الوطنية لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

شملت الدراسة جميع كتب التربية الوطنية التي تدرس في مدارس مرحلة التعليم الأساسي من الصف الأول، وحتى الصف الرابع الابتدائي، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد قائمة بأبعاد قيم الانتماء والولاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا، كما قام بتحليل المحتوى بناء على قائمة تشتمل على إبعاد القيم وعددها (9) ومفاهيم القيم المندرجة تحتها، وعددها (7)، والمقترح تضمينها في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

توصلت الدراسة إلى وجود تسعة أبعاد لقيم الانتماء والولاء يجب أن تتضمن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا وهي: البعد الديني، والوطني، والتاريخي، والاجتماعي، والمهني الحرفي، والبيئي، والأسري، والثقافي، والسياسي، وأن إجمالي القيم المتضمنة في مناهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا بلغ (1084) قيمة توزعت على الصفوف من الأول إلى الرابع، حيث تضمن كتاب الصف الرابع الأساسي (30%) من إجمالي القيم تلاه الصف الأول بنسبة (26%) ثم الصف الثاني بنسبة (24%)، وجاء الصف الثالث في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (20%) من إجمالي القيم، وأن أكثر القيم تضمنا في كتب المرحلة الأساسية الدنيا القيم الثقافية حيث تضمنت الكتب (200) قيمة تمثل (19,1%) من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا، وأن أقل القيم تضمناً كانت القيم الأسرية حيث كان عددها (22) قيمة تمثل (2,1%) من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا، وأوصى الباحث بالعمل على إثراء مناهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا بقيم الانتماء والولاء المختلفة من خلال وضع معيار لهذه القيم بناءً على الوزن النسبي لكل بعد قيم الانتماء و الولاء، وزيادة تنوع الوحدات التي تشتمل على قيم الانتماء والولاء، والقيم التربوية الأخرى في المنهاج الدراسي بحيث تناسب جميع الطلبة الدارسين لمنهج التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا بشكل تدريجي من الصف الأول إلى الصف الرابع الأساسي.

8) دراسة هندي (2009) :

عنوان الدراسة:

"نقد وتحليل كتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية الأربعة".

هدف الدراسة :

هدفت إلى نقد وتحليل كتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية الأربعة :(الأول، الثاني، الثالث، الرابع) في ضوء معايير مقترحة ، وقد ركزت على الإجابة على الأسئلة التالية :

- ما نتائج تحليل ونقد كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا المطبقة حاليًا في فلسطين؟
- ما المعايير اللازمة لكتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا؟
- إلى أي مدى تتحقق هذه المعايير في كتب التربية الوطنية على تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهج الداسة وإجراءاتها :

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة معايير تضمنت أربعة جوانب على النحو التالي: معايير خاصة بمحتوى كتب التربية الوطنية ، معايير خاصة بتنظيم المحتوى، معايير خاصة بطرق عرض المحتوى، معايير خاصة بالتدريبات والأسئلة والأنشطة، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة سكوت، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (80،79، 83، 90) لكل كتاب من الكتب المدرسية الأول والثاني والثالث والرابع الأساسي على الترتيب، وهي درجة جيدة، وتفي بأغراض الدراسة وتحددت عينة الدراسة في كتب التربية الوطنية، لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، الأول والثاني والثالث والرابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق المعايير الكلية لجميع الجوانب والصفوف الأربعة، واحتل المحتوى المرتبة الأولى، حيث جاءت درجة تحقيقه مرتفعة، إذ بلغت (% 76.3)، وأن تنظيم المحتوى احتل المرتبة الثانية ، كانت درجة تحقيقه للمعايير مرتفعة أيضاً ، إذ بلغت (% 76.1)، وأن الأنشطة والأسئلة جاءت في المرتبة الثالثة ، فدرجة تحقيقه جاءت متوسطة ، إذ بلغت (% 65.9) بينما جاءت طريقة عرض المحتوى في المرتبة الرابعة والأخيرة حيث جاءت درجة تحقيقها للمعايير متوسطة إذ بلغت(54.4%)

وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تحقيق المعايير الكلية لجميع الجوانب ولجميع الصفوف (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) متوسطة، إذ بلغت للصفوف الأربعة على التوالي (69.7%) ، (68.8%)، (68.5%)، (65.5%)، وقد جاءت درجة تحقيق المعايير الكلية، ولجميع الصفوف مجتمعة متوسطة فكانت (68.3 %)، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج خلصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات، كان أهمها ضرورة احتواء الكتاب على أهداف عامة وخاصة، وقائمة بالمراجع، التي اعتمد عليها المؤلف، وأخرى خاصة بالطالب والمعلم، بالإضافة إلى ضرورة احتواء الكتاب على أنشطة وأسئلة ، تنمي عند الطالب التفكير والإبداع، وضرورة إعداد الكتاب من خلال الاسترشاد بقائمة المعايير التي توصل إليها البحث الحالي.

3.4.1 تعليق على دراسات المحور الرابع : الدراسات التي بحثت القيم في التربية الاجتماعية (التربية الوطنية والتربية المدنية):

اتفقت الدراسات السابقة في تناولها للقيم في كتب التربية الاجتماعية مثل دراسة مبارك (1992)، والد جاني (1993)، وعطوة (1995)، والفرا والأغا (1996)، كما تنوعت الدراسات السابقة حيث شملت مناطق جغرافية مختلفة فمنها من تناول القيم في مناهج التربية الاجتماعية في جمهورية مصر العربية مثل دراسة فرج (2006)، ومبارك (1992)، ومنها من تناولها في دولة فلسطين مثل دراسة حمودة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(2009)، ومشاهرة (2006)، والد جاني (1993)، وحمتو (2009)، كما تناولها في المملكة الأردنية عبابنة (2002)، وهناك من تناولها في الجزائر مثل دراسة راضية (2006)، هذا واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها للقيم في كتب التربية الاجتماعية في المرحلة الأساسية، واستفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحليل كتب التربية الاجتماعية، وفي إعداد قائمة القيم الخاصة بالتربية الاجتماعية والملائمة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.

3.5 المحور الخامس / الدراسات التي بحثت القيم في حقوق الإنسان :

1) دراسة الأغا (1993) :

عنوان الدراسة :

"حقوق الطفل الفلسطيني و تطبيقاتها التربوية".

هدف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى وضع قائمة بأهم الحقوق التي يجب أن تتوافر للطفل الفلسطيني وكيف يمكن إجراء التطبيقات التربوية حفاظا لهذه الحقوق.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

استخدم الباحث هذه القائمة كأداة للدراسة.

نتائج الدراسة وتوصياتها:

خلصت الدراسة إلى ضرورة تحديد مفهوم العمر الزمني للطفل الفلسطيني و تحديد حقوق الطفل الفلسطيني ومتطلباتها التربوية كمتطلب مسبق لبناء مناهجنا التعليمية الفلسطينية التعليمية , ورسم الأنشطة التطويرية ذات العلاقة , كما خلصت إلى نتيجة أخرى وهي أن هناك جهات عدة كمصادر للتربية منها الأسرة والمسجد والإعلام ولا بد من التنسيق بين هذه المؤسسات لتحقيق حقوق الطفل، وكان من أبرز توصيات الباحث أن تتبع التطبيقات التربوية لمقابلة حقوق الطفل من تربية فلسطينية متميزة تقوم على أسس فلسطينية واجتماعية وتعليمية نابعة من تراثنا وقيمنا وخبراتنا الذاتية , ومستفيدة من تجارب الأمم ونتائج الأبحاث والدراسات السابقة والمحلية والإقليمية والدولية.

2) دراسة عبد الله : (1994):

عنوان الدراسة :

" حقوق الإنسان في مناهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم الأساسي في مصر".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الاهتمام بمبادئ حقوق الإنسان و الكشف عن مدى توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

وضْع الباحث تصوّر مقترح لبرنامج في الأنشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية يعد لتنمية حقوق الإنسان وذلك من منطلق أهمية مبدأ حقوق الإنسان وضرورة ظهوره جليا في فلسفة المنهج و أهدافه و طرق تنفيذه باعتباره من المبادئ الأساسية التي لها أهميتها الكبرى في غرس بذور المواطنة لدى التلاميذ.

نتائج الدراسة وتوصياتها:

خلصت هذه الدراسة إلى وضع قائمة بالحقوق التي ينبغي توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية ، وقد أوصى الباحث خبراء المناهج على المستوى التخطيطي والتنفيذي الإفادة من القائمة في التعرف على ايجابيات وسلبيات مناهج الدراسات الاجتماعية وأخذها في الاعتبار عند وضع مناهج الدراسات الاجتماعية مستقبلا ، كما كشفت هذه الدراسة عن قصور واضح فيما يتعلق بحقوق الإنسان عند أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية ، لذا فقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالأهداف التي تتضمن حقوق الإنسان على أن تنص عليها صراحة حتى يمكن الاهتمام بتعليمها على النحو الذي يتناسب مع أهميتها.

3) **در اسة أخرى للأغا (1997) :**

عنوان الدراسة :

"تحديد مدى توافر التطبيقات التربوية لحقوق الطفل الفلسطيني في المدارس الابتدائية والإعدادية بقطاع غزة من وجهة نظر معلميهم" .

هدف الدراسة :

هدفت إلى تحديد مدى توافر التطبيقات التربوية لحقوق الطفل الفلسطيني في المدارس الابتدائية والإعدادية بقطاع غزة من وجهة نظر معلميهم , وذلك في مجالات أربعة: العدل والمساواة، والتعليم والثقافة، والحياة، والحماية والرعاية ، أما متغيرات الدراسة فهي أربعة : مستوى المدرسة (ابتدائي – إعدادي)، والجهة المشرفة (وكالة – وزارة) والجنس (ذكر – أنثى) والتقسيم الإداري (شمال القطاع –جنوبه).

منهج الدراسة وإجراءاتها:

تكون المجتمع الأصلي للدراسة من معلمي ومعلمات المرحلتين الإعدادية والابتدائية وعددهم (6402) معلم ومعلمة ,منهم (3369) بمدارس الوكالة , و(3033) بمدارس الحكومة , وتكونت أداة الدراسة من (64) بند موزعة على المجالات الأربعة وقد استخدم الباحث صدق المعلمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومعاملات الاتساق الداخلي ,ومعامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية ثم استخدم معادلة سيبرمان ووجد انه (93)، واستخدمت النسب المئوية لتحديد مدى توافر التطبيقات.

نتائج الدراسة وتوصياتها:

توصل الباحث إلى أن معدل توافر التطبيقات التربوية ككل كان بنسب (74.63%) وكان أعلاها بمجال الحياة (87%) وأقلها مجال التعليم والثقافة (69.85%)، وجاءت نتائج الدراسة لصالح المدرسة الابتدائية مقابل المدرسة الإعدادية , ولمدارس الوكالة مقابل مدارس الوزارة , ولصالح مدارس الإناث مقابل مدارس الذكور، و لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية لتأثير متغير التقسيم الإداري، وقد أوصى الباحث بزيادة اهتمام المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بالتطبيقات التربوية لحقوق الطفل الفلسطيني في المناهج الفلسطينية، والتركيز عليها في مدارس الإعدادية والمدارس التابعة للوزارة في فلسطين.

4) دراسة السعيدي (2002) :

عنوان الدراسة :

" تدريس مفاهيم قيم حقوق الإنسان ضمن المناهج التعليمية في المملكة المغربية ".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تدريس مفاهيم قيم حقوق الإنسان ضمن المناهج التعليمية والى تحديد ملامح تصور نظري وإجراء تطبيقي يهم التربية على حقوق الإنسان من خلال مناهج التاريخ للصف الثاني الثانوي في المملكة المغربية .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

استخدم الباحث منهجا يعرف بالدراسة الاستكشافية وذلك لخلو المكتبة المغربية حسب علمه من الكتب ذات العلاقة بالموضوع، ويضيف الباحث بأنه جمع بين الدراسة المكتبية والقراءة الفاحصة النقدية، أيضا قام الباحث بتصميم برنامج مقترح لتنفيذه على طلبة الثاني الثانوي وهم عينة الدراسة.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج نذكر منها : أن هناك غياب لمعرفة ابستمولوجية كافية بمفاهيم وقيم حقوق الإنسان لدى مخططي وبناة منهاج التاريخ بالتعليم الثانوي، وأن هناك نقص في وعي واضعي مناهج التاريخ بأهم الإشكالات الديداكتيكية التي يطرحها خطاب وثقافة حقوق الإنسان، وهناك أيضا غياب لتصور ديداكتيكي واضح شامل وقابل للإجراءات المنتجة لدى وزارة التربية الوطنية ، فيما يتعلق بمشروع إدماج ثقافة حقوق الإنسان في المناهج التعليمية عامة وفي منهاج التاريخ الخاصة، كما أن هناك فجوة واسعة ما بين شروط ومتطلبات تدريس مفاهيم حقوق الإنسان كما تصفها الأدبيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأكاديمية والديداكتيكية النظرية بين الشروط الذاتية والموضوعية التي تحكم واقع تدريس التاريخ في الحياة الصفية و المدرسية في علاقتها الجدلية مع البيئة المجتمعية المغربية الهامة، وأن برنامج الشباب ذات الصلة بجوانب التربية المدنية استطاعت أن تحدث تغيراً في اتجاهات الطلبة عينة الدراسة ذات مردود إيجابي ،وقد أوصى الباحث صانعي السياسة بأن يأخذوا بعين الاعتبار النتائج السابقة عند تصميمهم لبرامج التربية المدنية .

5) دراسة المجيدل (2001) :

عنوان الدراسة :

"واقع حقوق الطفل التربوية في سوريا ".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تقصي واقع حقوق الطفل في سوريا.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

أجريت الدراسة على عينة كبيرة ومساحة جغرافية واسعة من سوريا حيث شملت 20 مدرسة من كل محافظة وقد بلغ عدد المعلمين (463) معلم ومعلمة، وقد استخدم الباحث ثلاث استبيانات موجهة إلى الأطفال والمعلمين والأهالي على الترتيب، وهدفت إلى رصد أنماط للرعاية الاجتماعية والوجدانية والجمالية التي يتلقاها الأطفال في المؤسسات الحكومية من وجهة نظر المعلمين حيث وضع فرضية انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسط استجابات أفراد عينة المعلمين فيما يخص مستوى التعليم المرتبط بحقوق الطفل الذي تقدمه المدرسة للأطفال في سوريا تبعا لمتغيرات الجنس ومستوى التأهيل العلمي والتربوي والمرحلة التعليمية التي يعلمونها.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

من خلال المعالجات الإحصائية التي قام بها الباحث أظهرت نتائج الدراسة تباينا في مستوى الرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية والوجدانية في مناطق سوريا، حيث كانت جوانب الرعاية لصالح المدن على حساب الأرياف، ولصالح أبناء الفئات التي تعمل في الأعمال الفكرية، كما خلص الباحث إلى تفوق المعلمات على المعلمين في جانب الرعاية الصحية مما يعني اهتمام المعلمات بالرعاية الصحية للأطفال أكثر من اهتمام المعلمين الذكور بها، وبخصوص المرحلة التعليمية خلص الباحث إلى أن معلمي رياض الأطفال يولون اهتماما أكثر من معلمي المراحل التعليمية الأعلى لمثل هذه الرعاية، أما بخصوص الرعاية الاجتماعية فهي لصالح معلمي المرحلة الابتدائية حيث عزا الباحث ذلك لأنها مرحلة بداية تكون المفاهيم الاجتماعية، أما عن متغير المؤهل العلمي والتربوي فقد وجد الباحث فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى الرعاية الصحية والاجتماعية لصالح المعلمين الذين يحملون مؤهل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثانوية العامة أكثر من الذين يحملون مؤهلا علميا كالبكالوريوس وقد عزا الباحث ذلك إلى كون أن المعلم/ة ذو التأهيل الثانوي غالبا ما يكون معلم مرحلة أو رياض أطفال، وقد أوصى الباحث جملة توصيات من أهمها تضمين مناهج التعليم في محتواها تعريفا كاملا بحقوق الطفل والتي يمكن أن تنتقل إلى الأسرة لتتعرف هي الأخرى إلى هذه الحقوق، وتضافر جهود المؤسسات المعنية بالتنشئة الاجتماعية كوسائل الإعلام والجمعيات والمنظمات الأهلية ودور العبادة في الاهتمام بحقوق الطفل.

6) دراسة عمايرة (2001) :

عنوان الدراسة :

"مبادئ حقوق الإنسان في كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن ومدى معرفة المعلمين لها".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام كتب التربية الاجتماعيّة للمرحلة الأساسية في الأردن ومعرفة معلميها لمبادئ حقوق الإنسان.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

قام الباحث بتوزيع استبانة على معلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم في إربد الأولى ، وتحليل لمحتوى كتب التربية الاجتماعيّة للمرحلة نفسها .

نتائج الدراسة وتوصياتها :

أشارت نتائج الدراسة في عملية تحليل كتب التربية الاجتماعيّة إلى أن كتب التربية الوطنيّة المدنية قد احتلت المرتبة الأولى في مدى اهتمامهم بمبادئ حقوق الإنسان، تليها كتب التربية الاجتماعيّة للمرحلة الأساسية الدنيا من الصف (الأول–الخامس) ، يليها في المرتبة الثالثة كتب التاريخ، وفي المرتبة الأخيرة كتب الجغرافيا ، وأشارت نتائج الدراسة المتعلقة بمعرفة المعلمين (ذكوراً وإناثاً) على جميع فقرات الاستبانة أن أعلى المجالات من حيث المتوسطات المجال السياسي ، وأما لكل من الذكور والإناث كل على حدة فقد كان ترتيبهم كترتيب المجالات للذكور والإناث كمجتمع واحد , وأوصى الباحث بضرورة زيادة اهتمام القائمين على تأليف كتب التاريخ والجغرافيا بتضمين مبادئ حقوق الإنسان في تلك الكتب، والتركيز على هذه المبادئ عند التدريس حتى يتمكن تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا من الإلمام بها وممارستها في حياتهم اليومية .

7) دراسة علي خريشة (2002):

عنوان الدراسة :

"تقويم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تحديد نسبة تركيز كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي على حقوق الطفل ,والى معرفة ما إذا كانت هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية (a=0.05) بين نسبة التركيز هذه وما هو متوقع .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

استخدم الباحث قائمة تضمنت (71) حقا من حقوق الطفل ,وزعت في ثلاثة مجالات :هي الأسرة (21) حقًا ,ومجال المدرسة (29) حقًا, والمجال الوطني والعالمي (21) حقاً، وتم في ضوء هذه القائمة تحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

أشارت نتائج الدراسة إلى أن أعلى نسبة تركيز لحقوق الطفل في هذه الكتب كانت للحقوق في مجال المدرسة ، وأقل نسبة تركيز للحقوق في المجال الوطني والعالمي وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) بين نسبة تركيز هذه الكتب على حقوق الطفل وما هو متوقع، وأوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالشكل الذي يحدث نوعا من التوازن والتكامل بين حقوق الطفل في مجال المدرسة وبين المجال الوطني والعالمي.

8) دراسة المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان(2002):

عنوان الدراسة :

"مدى توافر بعض مفاهيم حقوق الإنسان في مناهج التعليم الفلسطيني" .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر بعض مفاهيم حقوق الإنسان في مناهج التعليم الفلسطيني

منهج الدراسة وإجراءاتها :

طبق الباحث الدراسة على عينة قصدية من مقررات الصف السادس الأساسي وهي اللغة العربية والتربية المدنية وتاريخ العرب والمسلمين وهي عينة تمثل (45%) من المجتمع الأصلي(الكتب المقررة للصف السادس) واستهدفت فيها استمارة تحليل المضمون .

نتائج الدراسة وتوصياتها :

وجد القائمون على الدراسة أن النسب المئوية لوجود أهداف تتعلق بحقوق الإنسان في الكتب المذكورة آنفا كانت على الترتيب (96 %,71%,67%) وهي مؤشرات على أن الطلاب يتعلمون مفاهيم حقوق الإنسان وبدرجة جيد ، وقد تنوعت الحقوق التي وردت مابين حقوق سياسية ومدنية إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اقتصادية واجتماعية وثقافية والى حقوق أخرى , وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عدد فقرات حقوق الإنسان في كتاب التاريخ بلغت (25) فقرة من أصل (305) فقرة أي بنسبة (% 8.2) أما في العربي فكانت (22) فقرة من أصل(282) فقرة أي بنسبة (% 7.81) أما في التربية الوطنية فكانت (69)فقرة من أصل (467) فقرة أي بنسبة (% 14.8) أما أعلاها فكانت في التربية المدنية حيث (232)فقرة من أصل (1547) فقرة أي بنسبة (15%) مما يعني أن الكتب تفاوتت حيث أن كتاب التربية المدنية حقق (% 71) من الأهداف الحقوقية , أما الوطنية فكانت (67%) والعربي (9%) والتاريخ (% 16.1) وهما نسبتان ضئيلتان ، وأظهرت الدراسة أيضا أن الحقوق السياسية والمدنية كانت الأكثر حظاً من حيث ورودها في الكتب الأربع , وقد بلغت (% 54.3) بينما الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (39.23%) أما الحقوق الأخرى بنسبة(% 6.45) وقد عزا القائمون على الدراسة ذلك إلى أن المجتمع الفلسطيني يعيش واقعا جل اهتمامه التحرر السياسي وهذا ما انعكس بدوره على المناهج . كما وعلل القائمون على الدراسة نتائج الدراسة بان الحياة اليومية للفلسطينيين مميزة بانتهاكات حقوق الإنسان بجميع أنواعها وهذا ما ألقى بظلاله على المناهج ، وقد أوصت الدراسة بضرورة وجود إستراتيجية عامة حول تعليم حقوق الإنسان تتجاوز النقائص والعقبات التي تحول دون تحقيق أهداف حقوق الإنسان , كما وطالبت بان تشمل التربية على حقوق الإنسان كل المستويات التعليمية بدءاً من رياض الأطفال وانتهاء بالتعليم العالي , مع إعادة النظر في المقررات والكتب وتنقيحها وإمكانية استحداث مادة مستقلة لحقوق الإنسان، كما وطالبت بالتنسيق مع المؤسسات الحقوقية الرسمية وغير الرسمية من اجل التوعية بحقوق الإنسان واعتبارهم مرجعية أساسية في هذا المجال.

9) دراسة الأنصاري (2004) :

عنوان الدراسة :

"دوافع ومضامين حقوق الإنسان في مناهج المدرسة الكويتية المعاصرة ومدى وعي الطلبة بها"

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مفاهيم حقوق الإنسان ومفاهيم الديمقراطية والحرية في المناهج والكتب التربوية المتضمنة في المدرسة الكويتية المعاصرة ومدى وعي الطلبة بها .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

تكونت عينة الدراسة من (788) طالبٍ وطالبة من الصفين الثاني والثالث الثانوي الأدبي والعلمي في جميع المناطق التعليمية، واستخدمت أداتين الأولى: استبانه حقوق الإنسان طبقت على عينة الدراسة والثانية معيار تحليل محتوى الكتب المدرسية في تحليل مضمون (63) كتابًا من كتب اللغة العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتربية الإسلامية والاجتماعيات للبحث عن الموضوعات التي تتعلق بحقوق الإنسان والديمقراطية والمواثيق الدولية والحرية والعدالة والتسامح والشورى.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

أظهرت نتائج الدراسة أن المناهج المقررة في المدرسة الكويتية كما يشير تحليل مضمون الكتب المدرسية تفتقر بصورة كبيرة جدًا إلى قيم حقوق الإنسان ، إذ لم يزد عدد الصفحات المخصصة لها عن (44) صفحة بنسبة (0.04) من عدد صفحات جميع كتب المباحث الثلاث، كما لم يتجاوز عدد الموضوعات المخصصة لهذه الحقوق في تلك الكتب عن عشر موضوعات بنسبة (0.06) إضافة إلى ما سبق أظهرت النتائج أيضاً أن وعي الطلبة بمواثيق حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية سجل انخفاضًا كبيرًا في مختلف المستويات ، وقد أوصى الباحث بضرورة إعادة بناء المناهج المقررة في المدرسة الكويتية بما يكفل تضمين قيم حقوق الإنسان ، ومفاهيم الديمقراطية والحرية في المناهج والكتب التربوية المتضمنة في المدرسة الكويتية المعاصرة ، وتركيز المعلمين على زيادة وعي الطلبة بمواثيق حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية في مختلف المستويات.

10) دراسة البوسعيدي (2006) :

عنوان الدراسة :

"الكشف عن مفاهيم حقوق الإنسان في كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان" .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مفاهيم حقوق الإنسان في كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان للعام (2003 –2002 م) .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

تناول الباحث عشرين مفهوما من مفاهيم حقوق الإنسان في أربعة عشر كتابا من كتب اللغة العربية .

نتائج الدراسة وإجراءاتها :

توصل الباحث إلى نتائج تفيد بأن هناك تغطية كبيرة لمفاهيم حقوق الإنسان في كتب هذه المرحلة ,تبين من خلال التكرارات ، مثل الهوية الوطنية والحق في الاجتماع و التعاون، والحق في احترام الآخر ، والحق في التربية والتعليم والاقتراع والتصويت ، كما كشفت الدراسة عن أن أسلوب تقديم الكتب لهذه المفاهيم لم يكن منظما ومتناسبا مع المستوى ، بل جاء عشوائيا حيث كان هناك تغطية لبعض المفاهيم في كتب الحلقة الأولى بينما خلت الحلقة الثانية من ذكر هذه الحقوق ، كما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كان هناك تغطية لصف بينما خلا الصف الذي يليه من ذكر أي حق ، وهذا يدل على أن واضعي المناهج لم يراعوا عملية التدرج في توزيع هذه الحقوق على صفوف الحلقتين الأساسيتين بحسب النمو المعرفي والعمري لهما ، وقد أوصى الباحث القائمين على عملية تأليف الكتب بإعادة النظر في كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان من حيث تضمينها لمفاهيم حقوق الإنسان من ناحية ، وطريقة عرض هذه المفاهيم من ناحية أخرى ،لذا يجب على مؤلفي هذه الكتب مراعاة التسلسل المنطقي والسيكولوجي في عرض مفاهيم حقوق الإنسان .

3.5.1 تعليق على دراسات المحور الخامس :الدراسات التي بحثت القيم في كتب حقوق الإنسان :

اتفقت الدراسات السابقة في تناولها لحقوق الإنسان بصفة عامة وحقوق الطفل بصفة خاصة، وتطبيقاتها التربوية في مناطق جغرافية مختلفة مثل: دراسة الأغا (1997) في فلسطين، وعبد الله(1994) في مصر، والمجيدل (2001) في سوريا ، وعمايرة (2001) في الأردن ، وهناك من تناول مفاهيم حقوق الإنسان كتب اللغة العربية في سلطنة عمان مثل :دراسة البورسعيدي (2006) ، الأنصاري (2004) الذي تناول مبادئ حقوق الإنسان في كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، والسعيدي (2002) الذي تناول مفاهيم حقوق الإنسان ضمن المناهج التعليمية في المملكة المغربية .

هذا واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من : السعيدي (2002) ، والأنصاري (2004) ، وعمايرة (2001)، في تناولها للقيم المتضمنة في كتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي ، كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحليل محتوى كتب حقوق الإنسان ، وفي إعداد قائمة القيم الملائمة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.6 تعليق عام على الدراسات السابقة :

في ضوء استعراض الباحثة للدراسات السابقة و تحليلها و معرفة مضمونها، و الأدوات التي استخدمتها، والنتائج التي توصلت إليها، و التوصيات التي أوصت بها كل دراسة ، تبين للباحثة أن هذه الدراسة تشابهت في بعض الجوانب مع دراسات سابقة ، واختلفت عن البعض الآخر في جوانب أخرى ، كما وجدت الباحثة تنوع هذه الدراسات في تناولها للقيم كلٌ بحسب تخصصه و مجاله و طبيعة البلد الذي يعيش فيه ، فهناك عدد من الدراسات اتفقت فيما بينها، و هناك عدد آخر من هذه الدراسات اختلفت فيما بينها ...وهي تظهر على النحو التالي :

3.6.1 اتفقت الدراسات السابقة فيما بينها في :

1. اتفقت في تناولها للقيم، سواء القيم الأخلاقية منها أو الاجتماعية أو الدينية أو التربوية في مقررات المرحلة الابتدائية و في دول مختلفة :

   فقد تناولها عاشور (1995) في الأردن، والكندري (2002) في الكويت، وروشنك وكروج (1982) في فلوريدا، والأزادة (1984) في إيران، والسويدي (1992) في قطر، ومبارك (1994) في مصر.
2. أن هناك ضرورة ملحة للاهتمام بتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة في المرحلة الأساسية، و توفير الإمكانات اللازمة للمدرسة الابتدائية للقيام بدورها في إكساب القيم الأخلاقية للطلبة، و الارتقاء بالمعلم مادياً و أكاديمياً .
3. أن جميع المناهج الدراسية بحاجة إلى إعادة النظر في بنائها بما يكفل تضمين القيم الأخلاقية لعناصر المنهاج من حيث المحتوى والأنشطة التعليمية، وأن يكون هناك اتفاق بين المسؤولين في وزارة التربية والتعليم على القيم بصفة عامة، والقيم الاجتماعية بصفة خاصة المنوي إكسابها للتلاميذ .
4. أن هناك خلل في توزيع القيم في الكتب المدرسية يعزى إلى العشوائية حيث أنها هي السمة الغالبة على توزيع القيم في الكتب المدرسية دون أن يكون هناك توازن في هذه الكتب .
5. اتفقت هذه الدراسات في المنهج المتبع و إجراءات الدراسة حيث اتبعت المنهج الوصفي التحليلي بأسلوبه تحليل المحتوى مع وضع قائمة للقيم المطلوبة .

3.6.2 اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في :

1. اختلفت في تناول القيم في مجالات مختلفة فمنها :

   من تناول القيم الأخلاقية مثل إبراهيم (1987) و عاشور (1995) الذي تناول القيم الاجتماعية، و مقدادي (1997) الذي تناول القيم التربوية ، و الهندي (2001) الذي تناول القيم الاجتماعية، و العرجا (2001) الذي تناول القيم الدينية ، و فرج (2006) التي اقترحت برنامج لتنمية قيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاختلاف و التعامل مع الآخر ، و كريج (1989) الذي تناول دور المدرسة في التأثير على القيم ، و لويس (1987) الذي تناول القيم الشخصية و القيم التنظيمية ، و راين (1991) حيث تناولت القيم المتناقضة في المدارس و كيفية تسويتها بطريقة إبداعية و بناءة و هناك السويدي (1987) التي تناولت القيم الدينية ، و العاجز (2006) حيث تناول دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم ، و الدجاني (1993) التي وقفت على الأفكار و المبادئ التي ضمنتها إسرائيل في منهاج الاجتماعيات ، و راضية (2006) التي تناولت مفهوم المواطنة ، و حمتو (2009) الذي بحث في قيم الانتماء و الولاء ، و الأغا (1993) الذي تناول حقوق الطفل الفلسطيني ، و السعيدي (2001) الذي تناول تدريس مفاهيم حقوق الإنسان .

2. اختلفت أيضاً في تناولها للمقررات الدراسية المختلفة ، فمنها ما تناول القيم في اللغة العربية مثل دراسة : جلهوم (1983) ، و العرجا (2001) ، و حزين (2001) . ومنها ما تناول القيم في التربية الإسلامية مثل دراسة: السويدي (1987)، و الصلوي (1993)، والأسطل (2007) و منها تناول القيم في التربية الاجتماعية مثل دراسة : مبارك (1992) ، وعطوة (1995) ، و الفرا و الأغا (1996)، ومنها من تناول القيم في حقوق الإنسان مثل دراسة : السعيدي (2001) ، وعمايرة (2001)، و الأنصاري (2004) .
3. اختلفت الدراسات السابقة في تناولها مراحل تعليمية مختلفة ، و مناطق جغرافية مختلفة ، ففي حين نجد دراسة جلهوم (1983) تناولت المرحلة الابتدائية ، نجد حمودة (2009) تناول المرحلة الأساسية العليا بغزة ، و هناك السويدي (1997) التي بحثت القيم في المرحلة الإعدادية بقطر ، و الصلوي (1993) تناول القيم في مرحلة التعليم الثانوي باليمن ، و التل و مساعده (2000) تناولا المرحلة الثانوية بالسودان ، و العاجز (2006) تناول مرحلة التعليم الجامعي بغزة .
4. اختلفت بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج ، فمنها ما اتبع المنهج التحليلي الوصفي بأسلوبه تحليل المحتوى مثل جلهوم (1983)، و إبراهيم (1987) ، و الجلادي (1988)، و منها ما اتبع المنهج التجريبي مثل : كيلسي (1976)، و فرج (2006)، و منها ما استخدم استبانه فقط مثل : رشنك و كروج (1982)، و منها ما نوَع في استخدام الأدوات مثل : صالح (2001) حيث استخدمت المنهج التجريبي، و اختبار رسم الرجل، و مقياس المفاهيم الأخلاقية و استمارة لجمع البيانات، ومنها ما استخدم مقياس نوعية الحياة المدرسية و المقابلة مثل : كريج (1989) ، و منهم من اتبع دراسة حالة مثل : ياماسكي (2002).

3.6.3 اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في :

1. اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المتبع ، حيث اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأداته تحليل المحتوى ، و وضعت قائمة بالقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية و التربية الاجتماعية و حقوق الإنسان لمناسبتها لهذه الدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. أن هناك حاجة و ضرورة للتركيز على القيم عند التدريس حتى يتمكن التلاميذ من ممارستها و الإلمام بها و تبنيها في منظومة حياتهم اليومية.
3. أن هناك حاجة ملحة إلى إعداد برامج تدريبية للمعلمين في جميع المراحل التعليمية لتدريبهم على كيفية تنمية القيم عند التلاميذ.

3.6.4 اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في :

1. اهتمت الدراسة الحالية بالبحث في القيم المناسبة للصف الرابع الأساسي بمجالاتها المختلفة ، حيث لم تكتف بدراسة مجال واحد من مجالاتها فقد تناولت سبع مجالات من مجالات القيم هي: المجال الديني، المجال الاجتماعي، المجال الأخلاقي، المجال العلمي، المجال المعرفي، المجال الجمالي، المجال السياسي و الوطني .
2. تناولت هذه الدراسة كتب التربية الإسلامية و التربية الاجتماعية بما فيها (التربية الوطنية و التربية المدنية)، و حقوق الإنسان لتحليلها و دراستها باعتبارها مواد غنية بالقيم و تضبط و توجه سلوك الأطفال و تشوقهم و تمتعهم و تسليهم، حيث لم يرد في الدراسات السابقة دراسة تناولت تحليل هذه الكتب الأربعة مجتمعة .

3.6.5 تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في :

1. أنها اهتمت بمرحلة عمرية هامة جداً و حساسة في حياة الفرد ، فالمرحلة الأساسية الدنيا من أهم المراحل الدراسية في حياة التلميذ ؛ لأنها باكورة المراحل، حيث تمتد آثارها إلى حياة التلميذ المستقبلية ، و فيها يكون التشكيل و الغراس و البناء ، فبناء القيم و إكسابها للتلاميذ أمراً هاماً بجميع أشكاله ، لما له من عائدٍ على التلاميذ في المدرسة و المجتمع .
2. أبرزت الدراسة الحالية القيم الواردة في كتب التربية الإسلامية و التربية الاجتماعية و حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي في دراسة واحدة ، حيث أن الصف الرابع هو نهاية المرحلة الأساسية الدنيا.
3. درست مدى ملائمة القيم التي تم الحصول عليها من خلال عملية تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية وحقوق الإنسان للخصائص النمائية لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.
4. تناولت الدراسة الحالية كتب حقوق الإنسان المقررة على الصف الرابع الأساسي وهي كتب حديثة الولادة تم تأليفها من قبل وكالة الغوث الدولية بفلسطين، وأولت تدريس هذه الكتب اهتماما كبيرا لدرجة أنها أصبحت مادة (تميز)، أي يتميز بها تلميذ عن تلميذ من ناحية السلوك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.6.6 أفادت الدراسات السابقة الباحثة في :

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في النواحي التالية :

1. وسعت من فهم الباحثة وإدراكها لموضوع الدراسة من خلال معرفة ما كتب حول القيم في مجالات متعددة ، و مراحل متنوعة و مقررات دراسية مختلفة.
2. تحديد مشكلة الدراسة الحالية وصياغة كل من أهدافها ومصادرها.
3. بناء الإطار النظري الخاص بأهمية القيم وتصنيفاتها ومصادرها ومكوناتها والجهات المسؤولة عن إكسابها، و في تحديد منهجية الدراسة الحالية.
4. تحديد مصطلحات الدراسة الحالية و بناءً عليه تم تحديد التعريفات الإجرائية لهذه المصطلحات
5. بينت بعض أبعاد القيم المتضمنة في المناهج.
6. كيفية بناء القائمة وطرق صياغة فقراتها وبنودها، والوقوف على تحليل البيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها.
7. خطوات تحليل الكتب وفقا لبطاقة تحليل المحتوى.
8. بناء أدوات الدراسة واختيار وحدات التحليل والأساليب الإحصائية المناسبة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

أدوات الدراسة وإجراءاتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
أدوات الدراسة وإجراءاتها

- أولاً : منهج الدراسة
- ثانياً : مجتمع الدراسة
- ثالثاً : عينة الدراسة
- رابعاً : توصيف الكتب
- خامساً : أدوات الدراسة
- سادساً : خطوات الدراسة
- سابعاً : خطوات التحليل
- ثامناً : المعالجة الإحصائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

أدوات الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتنفيذ هذه الدراسة بالتعرف على منهج البحث المتبع في الدراسة ومجتمعها، وعينتها، وتوضح خطوات إعداد قائمة القيم، وتحليل المحتوى، وتوصيف لكتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية ، وحقوق الإنسان، للصف الرابع الأساسي، كما سيتعرض هذا الفصل للأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة .

4.1 أولاً : منهج الدراسة :

اقتضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة ظاهرة أو حدث أو قضية موجودة حالياً، ويمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها (الأستاذ ، الأغا ، 1999م،ص83)، ويعد هذا المنهج مناسباً لأنه " يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة " (بدر، 1984 :234)، كما استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى وهو أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف على الوصف الموضوعي والعلمي المنظم والكمي للمضمون الظاهر (طعيمة،1989 :22)، لتحليل محتوى الكتب موضوع الدراسة لمعرفة القيم التي تتضمنها، ويتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى ضمن مجموعة من القواعد والضوابط العلمية المنظمة والمحددة بهدف معرفة القيم المتضمنة في كل فقرة من محتويات الكتب موضوع الدراسة.

4.2 ثانياً : مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية التي تشمل كتابي (التربية الوطنية والتربية المدنية)، وكتب حقوق الإنسان المقررة على الصف الرابع الأساسي، والمطبقة في العام الدراسي (2011 – 2012م) بمدارس الوكالة(الأونروا) بقطاع غزة بفلسطين، والمعدة محلياً بعقول فلسطينية وهي عبارة عن ثمانية كتب في مجموع المقررات الدراسية الأربعة بواقع كتاب لكل فصل دراسي.

4.3 ثالثاً : عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من محتوى مبحث التربية الإسلامية ومبحث التربية الاجتماعية والتي تشمل كتابي (التربية الوطنية والتربية المدنية)، ومن محتوى مبحث حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصديه، وبلغ عدد المقررات التي تم تحليلها ثمانية مقررات، كل مقرر يشتمل جزأين بواقع (8) ثمانية كتب، وقد تم اختيار المجتمع الأصلي كله كعينة للدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (4.1):عدد الصفحات والدروس التي تم تحليلها في كل كتاب

اسم الكتاب	نوعية الكتب	عدد الصفحات	عدد الدروس
كتاب التربية الإسلامية	الجزء الأول	82	24
	الجزء الثاني	83	23
	مجموع الجزأين	165	47
التربية الوطنية	الجزء الأول	66	18
	الجزء الثاني	65	16
	مجموع الجزأين	131	34
التربية المدنية	الجزء الأول	34	8
	الجزء الثاني	35	8
	مجموع الجزأين	69	16
حقوق الإنسان	الجزء الأول	53	13
	الجزء الثاني	78	13
	مجموع الجزأين	131	26

الجدول رقم (4.2):الخطة الدراسية لمناهج التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي

الكتاب المقرر	الوحدة	عنوانها	عدد الحصص
التربية الإسلامية الجزء الأول	الوحدة الأولى	*العقيدة الإسلامية	4
	الوحدة الثانية	*القرآن الكريم (1)	5
	الوحدة الثالثة	*الفقه	7
	الوحدة الرابعة	*القرآن الكريم (2)	3
	الوحدة الخامسة	*الأخلاق والتهذيب	5
	الوحدة السادسة	*القرآن الكريم (3)	5
	الوحدة السابعة	*تلاوة القرآن الكريم	3
الجزء الثاني	الوحدة الأولى	*القرآن الكريم (1)	9
	الوحدة الثانية	* السيرة النبوية	6
	الوحدة الثالثة	* القرآن الكريم (2)	7
	الوحدة الرابعة	* الأخلاق والتهذيب	7
	الوحدة الخامسة	* القرآن الكريم (3)	3
	الوحدة السادسة	* تلاوة القرآن الكريم	3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التربية الوطنية الجزء الأول الجزء الثاني	الوحدة الأولى الوحدة الثانية الوحدة الثالثة الوحدة الرابعة الوحدة الخامسة الوحدة الأولى	* وطني فلسطين *مدينة القدس *النشاطات الاقتصادية في فلسطين *التراث الفلسطيني *فلسطين وكوكب الأرض * أسرتي	7 4 4 5 4 4
التربية المدنية الجزء الأول الجزء الثاني	الوحدة الثانية الوحدة الثالثة الوحدة الرابعة	* الإنسان يحترم الآخرين * حقوقنا * المجتمع الذي نريده	2 2 2
حقوق الإنسان الجزء الأول الجزء الثاني	الدرس من (1-13) الدرس من (1-13)		13 13

وقد أعدت الباحثة توصيفاً تفصيلياً للكتب الأربعة موضحة توزيع القيم على الوحدات الدراسية والدروس (انظر ملحق رقم6).

والجدير بالذكر هو أن كتب حقوق الإنسان هي من إعداد وكالة الغوث ،ولا تدرس إلا في مدارس وكالة الغوث في فلسطين.

4.4 رابعاً : أدوات الدراسة :

لقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أداتين رئيستين هما:-

1- الأداة الأولى: هي قائمة شملت أهم أبعاد القيم، والقيم الفرعية المندرجة تحتها.

2- الأداة الثانية: هي أداة تحليل المحتوى .

وفيما يلي عرض للخطوات التي اتبعتها الباحثة وصولاً إلى تصميم أداة الدراسة في صورتها النهائية وإجراءات عملية التحليل.

بعد الإطلاع على الأدب التربوي والمراجع والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المعلمين المتخصصين في التربية، عن طريق قائمة القيم التي تم عرضها عليهم، قامت الباحثة بإعداد أداتي الدراسة.

4.4.1 الأداة الأولى : قائمة القيم :

تمثلت أداة الدراسة الأولى في قائمة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية والتي تضم كتب (التربية الوطنية والتربية المدنية) وكتب حقوق الإنسان، بهدف تحليل هذه الكتب في ضوء هذه القائمة، وقد أعدت الباحثة قائمة القيم للمعلمين والمتخصصين في تعليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بهدف التأكد من مدى ملائمة هذه القيم وصلاحيتها لطلاب الصف الرابع، والتأكد من صدقها.

4.4.1.1 الصورة الأولية لقائمة القيم :

اشتملت هذه القائمة على سبعة أبعاد للقيم في كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية (نفس الأبعاد في هذه الكتب) أما مبحث حقوق الإنسان فقد اشتمل على أبعاد ثمانية(8) مختلفة تماماً، ويرجع ذلك لطبيعة مبحث حقوق الإنسان، وهذه الأبعاد هي: البعد الديني، والبعد الاجتماعي، والبعد العلمي، والبعد المعرفي، والبعد الأخلاقي، والبعد الجمالي، والبعد السياسي والوطني (انظر جدول رقم (4.3)).

جدول رقم (4.3): الأبعاد الرئيسة وعدد القيم الفرعية المنتمية لكل بعد

م	الأبعاد الرئيسة	عدد القيم الفرعية
1	البعد الديني	20
2	البعد الاجتماعي	20
3	البعد العلمي	19
4	البعد المعرفي	19
5	البعد الأخلاقي	20
6	البعد الجمالي	19
7	البعد الوطني والسياسي	20

ويبين الجدول رقم (4.3) الأبعاد الرئيسة وعدد القيم الفرعية المنتمية لكل بعد في كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية.

أما أبعاد قائمة القيم في كتب حقوق الإنسان فهي: بعد الكرامة ، وبعد الحرية، وبعد المساواة، وبعد التضامن والتسامح، وبعد العدالة، وبعد الحياة والمستوى المعيشي اللائق للإنسان، وبعد المواطنة والمشاركة في الحياة المدنية والسياسية، وبعد الملكية (انظر جدول رقم 4.4).

جدول رقم (4.4): الأبعاد الرئيسة وعدد القيم الفرعية المنتمية لكل بعد في كتب حقوق الإنسان

م	الأبعاد الرئيسة	عدد القيم الفرعية
1	بعد الكرامة	9
2	بعد الحرية	9
3	بعد المساواة	10
4	بعد التضامن والتسامح	8
5	بعد العدالة	7
6	بعد الحياة والمستوى المعيشي اللائق بالإنسان	13
7	بعد المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية	13
8	بعد الملكية	14

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين الجدول رقم (4.4) الأبعاد الرئيسة وعدد القيم الفرعية المنتمية لكل بعد في كتب حقوق الإنسان. واشتمل كل بعد من هذه الأبعاد على عدد من القيم الفرعية في كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية (التربية الوطنية والتربية المدنية) وهي كما يلي:

1- البعد الديني واشتمل على عشرين قيمة دينية.

2- البعد الاجتماعي واشتمل على عشرين قيمة اجتماعية.

3- البعد العلمي واشتمل على عشرين قيمة علمية.

4- البعد المعرفي واشتمل على تسع عشرة قيمة معرفية.

5- البعد الأخلاقي واشتمل على عشرين قيمة أخلاقية.

6- البعد الجمالي واشتمل على تسع عشرة قيمة جمالية.

7-البعد السياسي والوطني واشتمل على عشرين قيمة سياسية ووطنية (انظر ملحق رقم 1).

كما اشتمل كل بعد من أبعاد القيم في كتاب حقوق الإنسان على عدد من القيم الفرعية وهي كالتالي:

1- بعد الكرامة : واشتمل على تسع قيم تعبر عن الكرامة.

2- بعد الحرية : واشتمل على تسع قيم تعبر عن الحرية.

3- بعد المساواة : واشتمل على عشر قيم تعبر عن المساواة.

4- بعد التضامن والتسامح : واشتمل على ثماني قيم تعبر عن التضامن والتسامح.

5- بعد العدالة : واشتمل على سبع قيم تعبر عن العدالة.

6- بعد الحياة والمستوى المعيشي اللائق بالإنسان : واشتمل على ثلاث عشرة قيمة تعبر عن الحياة والمستوى المعيشي اللائق بالإنسان.

7- بعد المواطنة والمشاركة في الحياة المدنية والسياسية: واشتمل على ثلاث عشرة قيمة تعبر عن المواطنة والمشاركة في الحياة المدنية والسياسية.

8- بعد الملكية: واشتمل على أربعِ قيم تعبر عن الملكية.

4.5 خامساً : خطوات الدراسة :

تم إعداد القائمة في صورتها الأولية، وتم عرضها على مجموعة من المعلمين والمعلمات في مدارس الوكالة بلغ عددهم خمسة وأربعين معلماً ومعلمة من عدد من المدارس، ممن يدرسون التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي، لمعرفة آرائهم في تلك القيم، ومدى ملائمتها لتلاميذ الصف الرابع، والاستفادة من مقترحاتهم في القيم التي أغفلتها القائمة، والتي يمكن إضافتها لمحتوياتها، أو القيم الضعيفة التي يمكن حذفها (انظر ملحق رقم 1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثم قامت الباحثة بجمع القائمة بعد تعبئتها من قبل المعلمين، وقد تم استبعاد القيم التي أجمعوا على أنها ضعيفة من وجهة نظرهم وإبقاء معظم القيم، ومن ثم قامت الباحثة بإعادة كتابة القائمة بصورة جديدة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بعرض القائمة الجديدة على لجنة من المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس وعدد من موجهي التربية الإسلامية وعدد آخر من موجهي التربية الاجتماعية وعدد آخر من موجهي ومعلمي حقوق الإنسان.

وبعد أخذ آرائهم ومقترحاتهم بعين الاعتبار حدثت بعض التعديلات على أداة الدراسة وهي كالتالي:

التعديلات في قائمة القيم الخاصة بكتب التربية الإسلامية والاجتماعية كانت على النحو التالي:

1- في البعد الديني:

تم حذف قيمة تطبيق شرع الله بسبب عدم تحديد المطلوب تطبيقه من شرع الله، وحذف قيمة يستوعب عالمية الدعوة الإسلامية باعتبارها أعلى من مستوى التلاميذ العقلي، وحذف قيمة التمييز بين المعتقدات الصحيحة والباطلة على اعتبار أن إدراك الطالب في الصف الرابع الأساسي لم يصل بعد إلى القدرة على التمييز بين المعتقد الصحيح والباطل لذلك يجب أن يعرف التلميذ هذه المعتقدات أولاً، وحذف قيمة الاقتداء بالرسول (ص) قولاً وفعلاً لأنه واجب ديني، وحذف قيمة المقارنة بين مكانة المرأة في الإسلام ومكانتها في المجتمعات الأخرى. ونصح المختصين بإضافة قيمة الصبر من خلال إدراك الحكمة من بعض العبادات كالصوم والصلاة.

2- في البعد الاجتماعي:

تم حذف قيمة التعاون في بعد أعمال الخير باعتبارها غير واضحة واستبدالها بقيمة التعاون فقط، وحذف قيمة العمل التطوعي في المؤسسة المجتمعية لأنها غير مناسبة، واستبدال قيمة النقد البناء بقيمة التواصل مع الآخرين، واستبدال قيمة التواضع وعدم التكبر؛ لأنها غير مناسبة لسن التلاميذ بقيمة احترام الآخرين، واختصار قيمة المشاركة الاجتماعية في المناسبات والأعياد الدينية والوطنية إلى قيمة التسامح وإضافة قيمة العفو.

3- في البعد العلمي:

تم حذف قيمة أخلاقيات العلم واستبدالها بقيمة طلب العلم؛ لأن أخلاقيات العلم مطلقة وكثيرة، وحذف قيمة الانتماء للجماعة باعتبارها غير مناسبة لهذا البعد واستبدالها بقيمة احترام العلماء، وحذف قيمة الحس المنطقي في التفكير؛ لأنها تفوق تفكير طلاب الصف الرابع، وحذف قيمة إجلال العلماء واستبدالها بقيمة تقدير المعلم، واختصار قيمة تقدير الاختراعات العظيمة في كل ميادين العلم إلى قيمة مواكبة التطور العلمي، وحذف قيمة التأمل في خلق الله واستبدالها بقيمة عظمة قدرة الله، وقد اقترح المختصون بالمناهج وطرق التدريس إضافة قيمة الاهتمام بالمدرسة لأهميتها للتلاميذ في هذه السن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- في البعد المعرفي :

لقد اقترح المختصون بالمناهج حذف هذا البعد وجميع القيم الفرعية المتعلقة به لأنها نفس القيم التي تندرج تحت البعد العلمي، وتم اعتماد البعد العلمي فقط.

5- في البعد الجمالي :

تم حذف قيمة تنمية حواس الذوق الفني والجمالي؛ لأنها تحتاج إلى وقت كبير، وحذف قيمة الإحساس بدقة صنع الخالق للحياة والكون واستبدالها بقيمة عظمة الله، وحذف قيمة استثمار خامات البيئة بطريقة ايجابية باعتبارها غير واضحة، وحذف قيمة الإحساس بجمال الطبيعة؛ لأنها غير ملائمة ، كما تم إضافة قيمتي مكافحة التلوث، وترشيد استهلاك المياه لحاجة المجتمع لهذه القيم.

6- في البعد الأخلاقي :

تم حذف قيمة التضحية من أجل الوطن ومقدساته وإدراجها ضمن قيمة البعد الوطني والسياسي، وحذف قيمة حب العمل الجماعي، وقيمة تحمل المسؤولية باعتبار أنهما أكثر ملائمة لقيم البعد الاجتماعي وحذف قيمة الاقتداء بالرسول (ص) قولاً وفعلاً لأنه مكرر في البعد الديني، وحذف قيمة الطموح والذكاء؛ لأنها عامة وغير واضحة، وحذف قيمتي بر الوالدين والتحلي بالأخلاق الحميدة و الصفات الفاضلة؛ لأنهما مكررتان في البعد الديني ، وتم إضافة قيمتي الإخلاص، والصبر لملاءمتها لتلاميذ الصف الرابع.

7- في البعد السياسي و الوطني :

تم حذف قيمة معرفة البيئة المحيطة بالفرد وتاريخ وطنه ومقوماته الحضارية؛ لأنها تحتاج إلى وقت طويل، وتم اختصار قيمة توجيه طموح الفرد نحو تطوير الوطن و النهوض به إلى قيمة خدمة الوطن، وتم إضافة قيمتي أهمية الزراعة والصناعة، وأهمية السياحة بسبب ورودها في كتب التربية الوطنية والمدنية، وأما باقي قيم هذا البعد فهي جيدة ومناسبة.

بلغ عدد القيم الفرعية في قائمة كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية (51) قيمة.

هذا ويرى بعض المتخصصين في المناهج وطرق التدريس أنه من الأفضل أن تقوم الباحثة بكتابة نفس قائمة القيم في كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية (التربية الوطنية والتربية المدنية) (انظر ملحق رقم 2).

أما بالنسبة للتعديلات على قائمة القيم الخاصة بكتاب حقوق الإنسان فجاءت كالتالي :

1- في بعد الكرامة :

تم حذف قيم الكرامة الذاتية وقيمة المساواة في الكرامة وقيمة احترام كرامة الآخرين واستبدالها بقيمة احترام الكرامة الإنسانية وقيمة المعاملة الإنسانية، واختصار قيمة احترام خصوصية الآخرين في الحياة اليومية إلى قيمة احترام خصوصية الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- بعد الحرية :

تم حذف قيمة إبداء الرأي واستبدالها بقيمة حرية التعبير، وحذف قيمة الحرية؛ لأنها مطلقة وعامة، وحذف قيمة حرية الاتصال؛ لأنها مكررة وعامة، وحذف قيمة المشاركة الحرة في حياة المجتمع الثقافية؛ لأنها اعلي من مستوى التلاميذ في الصف الرابع.

3- بعد المساواة :

تم حذف قيمة المساواة أمام القضاء واستبدالها بقيمة المساواة أمام القانون، وحذف قيمة المساواة بين الولد والبنت واستبدالها بقيمة المساواة بين الأبناء، وحذف قيمة المساواة أمام المرافق العمومية؛ لأنها غير واضحة، وحذف قيمة عدم التمييز على أساس الجنس، عدم التمييز على أساس اللون، عدم التمييز على أساس الدين، وقيمة عدم التمييز على أساس اللغة واستبدالها بقيمة واحدة وهي قيمة نبذ التمييز العنصري، وحذف قيمة عدم التمييز والمساواة في الكرامة.

4- بعد التضامن والتسامح :

تم حذف قيمة توفير السلام والأمان وقيمة رفض الحرب ونبذ العنف وقيمة التعاون الدولي أثناء الكوارث؛ لكونها أعلى من المستوى العقلي لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، وحذف قيمة مشاركة الآخرين في المناسبات الاجتماعية باعتبارها أنسب لبعد القيم الاجتماعية.

5- بعد العدالة :

تم حذف قيمة الحماية المتساوية أمام القانون واستبدالها بقيمة سيادة القانون، وحذف قيمة الانتصاف الفعال باعتبارها غير واضحة، وحذف قيمة الأمان والسلام لأنها مكررة، وحذف قيمة تطبيق القوانين والأنظمة على جميع الأفراد واستبدالها بقيمة المحاكمة العادلة، واختصار قيمة محاكمة عادلة يكفل فيها حق الدفاع عن النفس إلى قيمة الدفاع عن النفس.

6- بعد الحياة والمستوى المعيشي اللائق للإنسان :

تم حذف قيمة توفير المأكل وقيمة توفير الملبس وقيمة توفير نوادي اللعب والاكتفاء بقيمة الحصول على المسكن، وحذف قيمة توفير العلاج وقيمة توفير مراكز صحية واستبدالها بقيمة العناية الطبية، والخدمات الصحية، وحذف قيمة توفير مستوى عيش كريم؛ لأنها عامة وغير واضحة، وحذف قيمة التمتع باسم قيمة التمتع بالجنسية باعتبارها غير مناسبة لتلاميذ الصف الرابع.

7- بعد المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية :

تم حذف قيمة توفير التعليم الإلزامي المجاني؛ لأنها مكررة في البعد السابق، واختصار قيمة المشاركة في انتخابات حقيقية ودورية وقيمة المشاركة في التصويت إلى قيمة واحدة وهي قيمة المشاركة في الانتخابات، وحذف قيمة المشاركة بحرية في الحياة الثقافية للجماعة باعتبارها أنسب لقيم البعد الاجتماعي، وحذف قيمة الاستمتاع بالفنون باعتبارها غير محددة، وحذف قيمة المشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية واستبدالها بقيمة حضور الاجتماعات، وحذف قيمة المحافظة على الهوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

باعتبارها غير مناسبة، كما تم إضافة قيمتي اختيار المهنة المناسبة، وتقرير المصير إلى قيم هذا البعد.

8- بعد الملكية :

لم يطرأ أي تعديل يذكر على قيم هذا البعد.

بلغ عدد القيم الفرعية في القائمة النهائية في كتب حقوق الإنسان (49) قيمة (انظر ملحق رقم 2).

4.5.1 الصورة النهائية لقائمة القيم:

قامت الباحثة بتعديل قائمة القيم بناءً على المقترحات والتعديلات التي اقترحها معلمون ومعلمات يدرسون بمدارس وكالة الغوث بلغ عددهم خمسة وأربعون (45) معلماً ومعلمة (انظر ملحق رقم 1)، ثم تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس(انظر ملحق رقم 3)، وبناءً على ذلك أصبحت أداة الدراسة الأولى في صورتها النهائية صالحة للتطبيق على كتب التربية الإسلامية وكتب التربية الاجتماعية وكتب حقوق الإنسان (انظر ملحق رقم 2).

ويبين الجدول رقم (4.5) الأبعاد الرئيسة وعدد القيم الفرعية المنتمية لكل بعد في كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية في صورتها النهائية :

جدول رقم (4.5) الأبعاد الرئيسة وعدد القيم الفرعية المنتمية لكل بعد في كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية في صورتها النهائية

م	الأبعاد الرئيسة	عدد القيم الفرعية
1	البعد الديني	9
2	البعد الاجتماعي	8
3	البعد العلمي	7
4	البعد الجمالي	9
5	البعد الأخلاقي	9
6	البعد الوطني والسياسي	9
	المجموع	51

ويبين الجدول رقم (4.6) الأبعاد الرئيسة وعدد القيم الفرعية المنتمية لكل بعد في كتب حقوق الإنسان بصورتها النهائية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (4.6) الأبعاد الرئيسة وعدد القيم الفرعية المنتمية لكل بعد في كتب حقوق الإنسان بصورتها النهائية

م	الأبعاد الرئيسة	عدد القيم الفرعية
1	بعد الكرامة	5
2	بعد الحرية	6
3	بعد المساواة	5
4	بعد التضامن والتسامح	6
5	بعد العدالة	5
6	بعد الحياة والمستوى المعيشي اللائق بالإنسان	9
7	بعد المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية	8
8	بعد الملكية	4
	المجموع	49

4.7 سادسا: خطوات التحليل:

- **أداة التحليل :**

ويهدف تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية (التربية الوطنية والتربية المدنية) وحقوق الإنسان المقررة على تلاميذ الصف الرابع الأساسي وفق قائمة القيم التي تم إعدادها مسبقاً في الكتب إلى استخراج القيم من محتوى الكتب الأربعة.

- **عينة التحليل :**

تمثلت عينة التحليل في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية (التربية الوطنية والتربية المدنية) وحقوق الإنسان المقررة على تلاميذ الصف الرابع الأساسي للعام (2011-2012م) بفلسطين، وفق قائمة القيم.

- **وحدة التحليل :**

اعتمدت الباحثة الفقرة كوحدة في تحليل الكتب ، حيث يتم تحليل هذه الكتب بناء على توافر المعايير في كل صفحة من صفحات الكتب .

- **فئات التحليل :**

تم تحليل كتب التربية الإسلامية والاجتماعية (التربية الوطنية والتربية المدنية) وحقوق الإنسان المقررة على تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وفق قائمة القيم التي تم تحديدها مسبقاً، وتمثلت فئات التحليل في هذه الدراسة في القيم الفرعية الواردة في بنود كل بعد من الأبعاد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **ضوابط عملية التحليل :**

تم تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية والاجتماعية (التربية الوطنية والتربية المدنية) وحقوق الإنسان المقررة على تلاميذ

الصف الرابع الأساسي وفق قائمة القيم.

- اسم ورقم الوحدة الدراسية.
- اسم القيمة (المصطلح) كما أوردتها الكتب المدرسية.
- يشمل التحليل محتويات كتب التربية الإسلامية والاجتماعية (التربية الوطنية والتربية المدنية) وحقوق الإنسان.
- استبعاد أسئلة وأنشطة وتدريبات الكتب الواردة في نهاية كل وحدة دراسية.
- استخدام استمارة لرصد النتائج وتكرار كل وحدة وفئة تحليل.
- اسم المعلم / المعلمة الذي قام بعملية التحليل .

- **صدق أداة التحليل :**

ويقصد بالصدق هنا "مدى تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت من أجله ، فنقيس ما وضعت لقياسه فقط" (الأغا ، 1997 :18)، وقد تم الاستدلال على صدق التحليل من خلال بطاقة التحليل التي تم الحكم على صدقها من خلال عرضها على متخصصين في التربية وعلم النفس ومعلمين كما هو موضح في (ملحق رقم 4)، وذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة حسب اقتراحات المحكمين (انظر ملحق رقم 5).

- **ثبات أداة التحليل عبر الأفراد :**

والمقصود بالثبات هنا " الحصول على النتائج نفسها عند تكرار القياس باستخدام الأداة نفسها في الظروف نفسها " (الأغا ، 1997 :120)، وللتأكد من ثبات التحليل قامت الباحثة بتحليل كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية (التربية الوطنية والتربية المدنية) وكتب حقوق الإنسان المقررة على تلاميذ الصف الرابع الأساسي وفق قائمة القيم ، كما قام معلم آخر بتحليل الكتاب نفسه، وتم حساب نسبة الاتفاق بين تحليل الباحثة والمعلم الآخر باستخدام معادلة هولستي والتي تنص على:

$$R = \frac{2\,(C1 \,.\, C2)}{C1 + C}$$

حيث :

R : معامل الثبات

(C1 .C2) 2: عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل الثاني X 2

C1: مجموع التكرارات في التحليل الأول.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

C2: مجموع التكرارات في التحليل الثاني.

هذا وقد تم استخدام أقل قيمة للتحليلين في البسط وذلك لقربها من الصواب من وجهة نظر الكثير من الباحثين ، والجدول التالي يوضح ثبات التحليل لكتب التربية الإسلامية و التربية الوطنية والتربية المدنية.

جدول رقم (5.7): يوضح معامل الثبات لكتب التربية الإسلامية و التربية الوطنية والتربية المدنية.

م	الأبعـــــاد	كتاب التربية الإسلامية			كتاب التربية الوطنية			كتاب التربية المدنية		
		الباحثة	المحلل الآخر	الثبات	الباحثة	المحلل الآخر	الثبات	الباحثة	المحلل الآخر	الثبات
1	القيم الدينية	196	190	%98.4	59	51	%92.7	88	84	%97.7
2	القـــــــــيم الاجتماعية	110	116	%97.3	95	99	%97.9	153	160	%97.8
3	القيم العلمية	47	45	%97.8	57	52	%95.4	57	50	%93.5
4	القيم الجمالية	56	51	%95.3	56	60	%96.6	40	45	%94.1
5	القيم الأخلاقية	194	199	%98.7	50	58	%92.6	150	156	%98
6	القيم السياسية والوطنية	39	46	%91.8	176	179	%99.2	25	27	%96.2
المجموع		642	647	%97.6	493	499	%96.8	513	522	%97

من خلال الجدول السابق رقم (5.7) اتضح أن معاملات الثبات مرتفعة وهذا يعني قبول التحليل وهي على النحو التالي :

1. بلغ معامل الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني بالنسبة لكتاب التربية الإسلامية (97.6%).
2. بلغ معامل الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني بالنسبة لكتاب التربية الوطنية (96.8%).
3. بلغ معامل الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني بالنسبة لكتاب التربية المدنية (97%).

جدول رقم (5.8): يوضح معامل الثبات لكتب حقوق الإنسان.

م	الأبعـــــاد	كتاب حقوق الإنسان		
		الباحثة	المحلل الآخر	الثبات
1	قيم الكرامة	112	108	
2	قيم الحرية	180	175	%98.6
3	قيم المساواة	27	29	%96.4
4	قيم التسامح	47	44	%96.7
5	قيم العدالة	35	37	%97.2
6	قيم الحياة والمستوى المعيشي بالإنسان	60	54	%94.7
7	قـيم المواطنـة والمشـاركة فـي الحيـاة المهنيـة	13	8	%76.2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	والسياسية			
8	قيم الملكية	23	26	%93.9
المجموع		497	481	%96.9

من خلال الجدول السابق رقم (5.8) اتضح أن معاملات الثبات مرتفعة وهذا يعني قبول التحليل حيث بلغ معامل الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني بالنسبة لكتاب حقوق الإنسان (%96.9).

يفيد الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل المعلم /ة (المحلل الآخر) في الحصول على معامل ثبات مرتفعة في مبحث التربية الإسلامية ومباحث التربية الاجتماعية ومبحث حقوق الإنسان مما يدلل بدوره على قبول التحليل.

4.7 سابعاً: المعالجة الإحصائية :

اعتمدت الباحثة في المعالجة الإحصائية ما يلي :

- حساب التكرارات فبعد رصد مفاهيم القيم في القوائم الخاصة بذلك ، تم جمع التكرارات لكل مفهوم وتفريغها في جداول .
- النسب المئوية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

- النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس وتفسيرها
- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها
- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها
- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها
- توصيات الدراسة
- مقترحات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

تناول هذا الفصل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين، ففي هذا الفصل تقوم الباحثة بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ما تم التوصل إليه ومناقشة النتائج من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة :

5.1 أولاً : نتائج الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس وتفسيرها :

و ينص السؤال الرئيس للدراسة علي ما يلي :

" **ما القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين ؟** "

للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة، وبعد الاطلاع علي الأدبيات التربوية والدراسات السابقة وبعض المواقع الالكترونية والمؤتمرات العلمية المتصلة بالقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان فقد قامت الباحثة بإعداد القائمة المتكونة من ستة أبعاد في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وهي (القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم العلمية، القيم الجمالية، القيم الأخلاقية، والقيم السياسية والوطنية)، والثمانية أبعاد في كتب حقوق الإنسان وهي (قيم الكرامة، قيم الحرية، قيم المساواة، قيم التسامح، قيم العدالة، قيم الحياة والمستوى المعيشي بالإنسان، وقيم المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية، وقيم الملكية).

خرجت القائمة بصورتها النهائية لكتب التربية الإسلامية والوطنية والمدنية المتكونة من ستة أبعاد رئيسة و(51) قيمة فرعية في كل كتاب كما هو موضح في جدول رقم (5.1)، كما خرجت القائمة بصورتها النهائية لكتاب حقوق الإنسان بثمانية أبعاد رئيسية و(48) قيمة فرعية في كتاب حقوق الإنسان وهي موضحة في جدول رقم(5.2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (5.1) يوضح القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والتربية المدنية والتربية الوطنية للصف الرابع الأساسي

م	الأبعاد الرئيسية		القيم المتضمنة	م	الأبعاد الرئيسية		القيم المتضمنة
1	القيم الدينية	1	بر الوالدين	4	القيم الجمالية	25	حب النظافة
		2	إقامة الصلاة			26	المحافظة على مظاهر الجمال
		3	عمل الخير			27	الترويح عن النفس
		4	الإنفاق في سبيل الله			28	الاهتمام بنظافة الجسم
		5	تلاوة القرآن الكريم			29	الاهتمام بنظافة الملبس
		6	الإيمان بالله وملائكته			30	الاهتمام بنظافة الحدائق
		7	الدعوة إلى التوحيد			31	عظمة قدرة الله
		8	العدل			32	مكافحة التلوث
		9	العفو			33	ترشيد استهلاك المياه
2	القيم الاجتماعية	10	التعاون	5	القيم الأخلاقية	34	الصدق والأمانة
		11	تحمل المسئولية			35	الشجاعة والمروءة
		12	احترام الآخرين			36	الاحترام المتبادل
		13	التسامح			37	فعل الخير
		14	التواضع مع الآخرين			38	الوفاء بالوعود
		15	الإحسان إلى الجار			39	الأدب والقول الحسن
		16	صلة الأرحام			40	التسامح والرحمة
		17	الانتماء للجماعة			41	الإخلاص
3	القيم العلمية	18	احترام الوقت			42	الصبر
		19	مواكبة التطور العلمي	6	القيم السياسية والوطنية	43	الدعوة إلى الوحدة والماسك
		20	طلب العلم			44	معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته
		21	تقدير المعلم			45	الانتماء للوطن والدفاع عنه
		22	احترام العلماء			46	معرفة ما له وما عليه من واجبات
		23	القيام بأبحاث علمية			47	الاعتزاز بالتراث الوطني الفلسطيني
		24	الاهتمام بالمدرسة			48	التضحية في سبيل الوطن ومقدساته
						49	إحياء المناسبات الوطنية ومقدساته
						50	أهمية الزراعة والصناعة
						51	أهمية السياحة

تضمنت كتب التربية الإسلامية والتربية المدنية والتربية الوطنية ستة أبعاد رئيسية تمثلت في (القيم الدينية والقيم الاجتماعية والقيم العلمية والقيم الجمالية والقيم الأخلاقية والقيم السياسية) وتكونت من (51) قيمة فرعية لكل كتاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5.2) : يوضح القيم المتضمنة في كتاب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي

م	المجالات الرئيسية		القيم المتضمنة	م	المجالات الرئيسية		القيم المتضمنة
1	قيم الكرامة	1	احترام الكرامة والإنسانية	5	قيم العدالة	23	سيادة القانون
		2	المعاملة الإنسانية			24	المشاركة في صنع القرار
		3	حماية السمعة			25	المحاكمة العادلة
		4	احترام خصوصية الإنسان			26	تكافؤ الفرص
		5	الراحة في أوقات الفراغ			27	الدفاع عن النفس
2	قيم الحرية	6	حرية التعبير	6	قيم الحياة والمستوى المعيشي اللائق بالإنسانية	28	العناية الطبية
		7	حرية الضمير			29	الخدمات الصحية
		8	حرية التفكير			30	توفير بيئة صحية ونظيفة
		9	حرية التنقل والحركة			31	توفير المأكل
		10	حرية الاتصال بمركز الإبداع			32	توفير الملبس
		11	حرية الاختيار			33	مساعدة المحتاج
3	قيم المساواة	12	المساواة في الحقوق			34	توفير فرص عمل
		13	المساواة في المعاملة			35	التعليم المجاني الإلزامي
		14	المساواة بين الأبناء			36	توفير أماكن للعب والترفيه
		15	المساواة أمام القانون	7	قيم المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية	37	المواطنة
		16	رفض التمييز العنصري			38	المشاركة في الانتخابات
4	قيم التسامح والتضامن	17	تقديم المساعدة لشخص محتاج			39	حضور الاجتماعات
		18	مشاركة المعاقين في الأنشطة المختلفة			40	الإسهام في التقدم العلمي
		19	مساعدة الزملاء في حلا الخلافات			41	تقرير المصير
		20	الاعتذار للآخرين عند الإساءة			42	توفير الخدمات العامة
		21	تقبل الاختلاف والتنوع العرقي			43	إحياء المناسبات الوطنية
		22	تقبل الاختلاف في الرأي			44	اختيار المهنة المناسبة
				8	قيم الملكية	45	التملك
						46	الملكية الفردية
						47	المحافظة على الممتلكات الخاصة
						48	المحافظة على الممتلكات العامة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تضمنت كتب حقوق الإنسان ثمانية(8) أبعاد رئيسة تمثلت في (قيم الكرامة وقيم الحرية وقيم المساواة وقيم التسامح وقيم العدالة وقيم الحياة والمستوى المعيشي اللائق بالإنسان وقيم المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية وقيم الملكية) وتكونت من ثمانية وأربعين (48) قيمة فرعية.

5.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها :

و ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة علي ما يلي:

ما القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي بفلسطين ؟

النتائج المتعلقة بالقيم المتضمنة الرئيسية في كتب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي بفلسطين.

استخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى ملحق رقم (5) في تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي بفلسطين وقد تم توضيح نتائج التحليل لكل بعد من أبعاد القيم المذكورة كما هو في الجدول رقم (5.3).

جدول رقم (5.3): يوضح التكرار والنسب المئوية لأبعاد القيم الرئيسة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية

الكتاب	وحدات الكتاب	القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي بفلسطين												المجموع	النسب	الترتيب
		القيم الدينية		القيم الاجتماعية		القيم العلمية		القيم الجمالية		القيم الأخلاقية		القيم السياسية والوطنية				
		ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة			
الكتاب الأول	الوحدة الأولى	2	0.3	0	0	1	0.2	5	0.8	0	0	0	0	8	1.2	13
	الوحدة الثانية	10	1.6	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	10	1.6	11
	الوحدة الثالثة	22	3.4	18	2.8	8	1.2	3	0.5	44	6.9	0	0	95	15	1
	الوحدة الرابعة	21	3.3	11	1.7	7	1.1	11	1.7	9	1.4	3	0.5	62	9.7	6
	الوحدة الخامسة	22	3.4	28	4.4	14	2.2	0	0	27	4.2	0	0	91	14	2مكرر
	الوحدة السادسة	9	1.4	4	0.6	2	0.3	1	0.2	3	0.5	0	0	19	3	9
	الوحدة السابعة	15	2.3	8	1.2	3	0.5	3	0.5	13	2	0	0	42	6.5	7
الكتاب الثاني	الوحدة الأولى	21	3.3	10	1.6	2	0.3	13	2	29	4.5	10	1.6	85	13	4
	الوحدة الثانية	31	4.8	14	2.2	1	0.2	9	1.4	25	3.9	9	1.4	89	14	2مكرر
	الوحدة الثالثة	5	0.8	0	0	0	0	4	0.6	6	0.9	3	0.5	18	2.8	10

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الوحدة الرابعة	17	2.6	13	2	9	1.4	7	1.1	23	3.6	14	2.2	83	13	4مكرر
	الوحدة الخامسة	15	2.3	4	0.6	0	0	0	0	12	1.9	0	0	31	4.8	8
	الوحدة السادسة	6	0.9	0	0	0	0	0	0	3	0.5	0	0	9	1.4	12
المجموع		196	30.5	110	17.1	47	7.3	56	8.7	194	30.2	39	6.07	642	100	
الترتيب		1		3		5		4		2		6				

من حيث الأبعاد :

يتضح من الجدول السابق أن " **القيم الدينية** " قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (30.5%) في إجمالي كتب التربية الإسلامية، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (0.3%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (1.6%)، وفي الوحدة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (3.4%)، والوحدة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (3.3%)، والوحدة الخامسة (3.4%)، والوحدة السادسة بنسبة قدرها (1.4%) والوحدة السابعة (2.3%)، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الثاني في الوحدة الأولى الوحدة بنسبة مئوية قدرها (3.3%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (4.8%)، وفي الوحدة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (0.8%)، والوحدة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (2.6%)، والوحدة الخامسة (2.3%)، والوحدة السادسة بنسبة قدرها (0.9%) ولم تظهر في باقي وحدات الكتاب.

ويلي ذلك "**القيم الأخلاقية** " حيث احتلت المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (30.2%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول في الوحدة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (6.9%)، والوحدة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (1.4%) ، والوحدة الخامسة (4.2%) ، والوحدة السادسة بنسبة قدرها (0.5%) والوحدة السابعة (2%) ولم تظهر في باقي وحدات الكتاب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الثاني في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (1.5%) والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (3.9%)، وفي الوحدة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (0.9%) والوحدة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (3.6%)، والوحدة الخامسة (1.9%) ، والوحدة السادسة بنسبة قدرها (0.5%) .

ويلي ذلك "**القيم الاجتماعية** " حيث احتلت المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (17.1%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول في الوحدة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (2.8%)، والوحدة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (1.7%)، والوحدة الخامسة (4.4%) ، والوحدة السادسة بنسبة قدرها (0.6%) والوحدة السابعة (1.2%) ولم تظهر في باقي وحدات الكتاب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الثاني في الوحدة الأولى الوحدة بنسبة مئوية قدرها (1.6%) ، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (2.2%)، والوحدة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (2%) ، والوحدة الخامسة (0.6%) ولم تظهر في باقي وحدات الكتاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويلي ذلك "**القيم الجمالية** " حيث احتلت المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (8.7%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (0.8%)، وفي الوحدة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (0.5%)، والوحدة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (1.7%)، والوحدة السادسة بنسبة قدرها (0.2%) والوحدة السابعة (0.5%) ولم تظهر في باقي وحدات الكتاب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الثاني في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (2%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (1.4%)، وفي الوحدة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (0.6%)، والوحدة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (1.1%) ولم تظهر في باقي وحدات الكتاب.

ويلي ذلك " **القيم العلمية** " حيث احتلت المرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (7.3%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (0.2%)، وفي الوحدة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (1.2%)، والوحدة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (1.1%)، والوحدة الخامسة (2.2%)، والوحدة السادسة بنسبة قدرها (0.3%) والوحدة السابعة (0.5%) ولم تظهر في باقي وحدات الكتاب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الثاني في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (0.3%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (0.2%) ، والوحدة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (1.4%) ولم تظهر في باقي وحدات الكتاب .

ويلي ذلك " **القيم السياسية والوطنية** "حيث احتلت المرتبة السادسة بنسبة مئوية قدرها (6.07%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول في الوحدة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (0.5%) ولم تظهر في باقي وحدات الكتاب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الثاني في الوحدة الأولى الوحدة بنسبة مئوية قدرها (1.6%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (1.4%)، وفي الوحدة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (0.5%)، والوحدة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (2.2%) ولم تظهر في باقي وحدات الكتاب.

إجمالاً لوحظ أن القيم **(الدينية والأخلاقية)** قد استحوذت على مركز الصدارة، فجاءت في المراتب الأولى والثانية على التوالي في كتب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي وتفسر الباحثة ذلك الأمر بأنه لا غرابة فيه، إذ يجب أن تحتل القيم الدينية مركز الصدارة، وجل اهتمام مؤلفي المناهج لأهميتها العظمى، ولما لها من جوانب مشرقة ومضيئة في حياة التلاميذ ولتأصيلها لديهم، ولذلك يجب أن تلقى اهتماماً أكبر من جانب مؤلفي المناهج، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من: جلهوم (1983)، وإبراهيم (1987)، وبربخ (2000) ، وأبو سوسو (1986).

كما لوحظ أن (**القيم العلمية والسياسية والوطنية)** قد جاءت بمراتب متأخرة كما هو متوقع من هذه الكتب، فحصلت على المراتب الخامسة والسادسة على التوالي، وتفسر الباحثة ذلك بأن هذه القيم لم تلق نصيباً من الرعاية والاهتمام من قبل مؤلفي المناهج، الأمر الذي يتطلب منهم مزيداً من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاهتمام والرعاية بهذه القيم وتشخيصها وإبراز معالمها، من أجل التأكيد على غرسها في نفوس التلاميذ، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من الجلادي (1988)، وعطوة (1995)، والعرجا (2001).

بعد عرض القيم الرئيسية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية الجزأين، سيتم عرض القيم الفرعية لكل بعد على النحو التالي:

أولاً : القيم الدينية:

تكون مجال القيم الدينية من تسع قيم ويوضح جدول رقم (5.4) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم الدينية المتوافرة في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي.

جدول رقم (5.4): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب التربية الإسلامية		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	بر الوالدين	6	%3.06	9
2	إقامة الصلاة	26	%13.3	4
3	عمل الخير	30	%15.3	2
4	الإنفاق في سبيل الله	19	%9.69	6
5	تلاوة القرآن الكريم	37	%18.9	1
6	الإيمان بالله وملائكته	22	%11.2	5
7	الدعوة إلى التوحيد	27	%13.8	3
8	العدل	14	%7.14	8
9	العفو	15	%7.65	7
المجموع		196	%100	
النسبة العامة للبعد		%30.5		

تبين من الجدول رقم (4.5) ما يلي :

توفرت القيم الدينية في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية مقدراها (30.5%)، وبلغت نسبة قيمة " تلاوة القرآن الكريم " (18.9%) وحصلت على المرتبة الأولى، ويليها قيمة "عمل الخير " في المرتبة الثانية بنسبة (15.3%)، ويليها قيمة " الدعوة إلى التوحيد" في المرتبة الثالثة بنسبة (13.8%)، ويليها قيمة " إقامة الصلاة " في المرتبة الرابعة بنسبة (13.3%)، ويليها قيمة " الإيمان بالله وملائكته " في المرتبة الخامسة بنسبة (11.2%)، ويليها قيمة " الإنفاق في سبيل الله " في المرتبة السادسة بنسبة (9.69%)، ويليها قيمة " العفو " في المرتبة السابعة بنسبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(7.65%) ، ويليها قيمة " العدل " في المرتبة الثامنة بنسبة (7.14%)، ويليها قيمة " بر الوالدين " في المرتبة التاسعة بنسبة (3.06%).

بالنظر إلى ما سبق وجد أن (قيم تلاوة القرآن الكريم، وعمل الخير، والدعوة إلى التوحيد)، قد تفوقت على القيم الدينية المتبقية ، فنالت المراتب الثلاثة الأولى على التوالي ، وتعزو الباحثة ذلك إلى قوة تأثير هذه القيم على غيرها من القيم حيث حث عليها الله في كتابه العزيز في كثير من المواضع ، ويتجلى ذلك واضحاً في قوله عز وجل : أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ﴿٤﴾ (المزمل: 4)، وقوله تعالى: ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ (النحل: 125)، وقوله عزوجل:وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ﴿٨﴾ (الزلزلة:8). وهذا ما يتفق مع دراسة كل من السعيدي (1987)، والعرجا (2001)، وبربخ (2000) .

كما وجد أن (قيم العدل، وبر الوالدين) جاءت في مؤخرة القيم، فأخذت المراتب الثامنة والتاسعة على التوالي، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم التوازن في التركيز على هذه القيم رغم أهميتها لتلاميذ هذا الصف، وعدم الاهتمام بها من قبل مؤلفي المناهج مما أوجب عليهم مراعاة ذلك عند إعداد مناهج جديدة وبنائها في فلسطين، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من بربخ (2000)، وحزين (2001)، وإبراهيم (1987) .

ثانياً: القيم الاجتماعية:

تكون بعد القيم الاجتماعية من ثماني(8) قيم ويوضح جدول رقم (5.5) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم الاجت:ماعية المتوفرة في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي.

جدول رقم (5.5): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب التربية الإسلامية		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	التعاون	16	%14.5	2
2	تحمل المسئولية	24	%21.8	1
3	احترام الآخرين	16	%14.5	2م
4	التسامح	14	%12.7	4
5	التواضع مع الآخرين	12	%10.9	6
6	الإحسان إلى الجار	8	%7.27	7

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	صلة الأرحام	7	%6.36	8
8	الانتماء للجماعة	13	%11.8	5
المجموع		110	%100	
النسبة العامة للبعد		%17.1		

تبين من جدول رقم (5.5) ما يلي :

توفرت القيم الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية مقدارها (17.1%)، وبلغت نسبة قيمة " تحمل المسؤولية " (21.8%) وحصلت على المرتبة الأولى، ويليها قيمة "التعاون " والقيمة " احترام الآخرين " في المرتبة الثانية بنسبة (14.5%)، ويليها قيمة " التسامح" في المرتبة الرابعة بنسبة (12.7%) ، ويليها قيمة " الانتماء للجماعة " في المرتبة الخامسة بنسبة (11.8%)، ويليها قيمة " التواضع مع الآخرين " في المرتبة السادسة بنسبة (10.9%)، ويليها قيمة " الإحسان إلى الجار " في المرتبة السابعة بنسبة (7.27%)، ويليها قيمة " صلة الأرحام " في المرتبة الثامنة بنسبة (6.36%).

واتضح لنا مما سبق أن قيم (تحمل المسؤولية، والتعاون، واحترام الآخرين) قد استحوذت على المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي في كتب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي، وهي بذلك تحتل مكان الصدارة بالنسبة للقيم الأخرى، وتفسر الباحثة ذلك بأنه مؤشر جيد لدى المخططين للمناهج الفلسطينية، كما أنه دليل على اهتمام واضعي ومؤلفي المناهج في إبراز هذه القيم والتركيز عليها في كتب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي وهذا بطبيعته يوجه التلاميذ نحو السلوك السليم، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من الهندي (2001)، فليونس كلسي (1976)، وعاشور (1995)، فرج (2006).

كما اتضح أيضاً توفر قيمتي (الإحسان إلى الجار، وصلة الأرحام) بنسبة قليلة في هذه الكتب، حيث حصلت على المرتبة السابعة والثامنة على التوالي، وتفسر الباحثة ذلك بإغفال واضعي ومؤلفي المناهج عن هذه القيم التي تعتبر وبحق أساس من أسس التعامل الإسلامي الصحيح ، والذي يجب علينا أن نعلم أبناءنا ، ونربيهم على قيم الإسلام السمحة، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من مبارك (1992)، والجلادي (1987)، وصالح (2001).

ثالثاً : القيم العلمية

تكون بعد القيم العلمية من سبع قيم ويوضح جدول رقم (5.6) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم العلمية المتوفرة في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (5.6): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب التربية الإسلامية		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	احترام الوقت	16	%34	1
2	مواكبة التطور العلمي	4	%8.51	6
3	طلب العلم	4	%8.51	6م
4	تقدير المعلم	6	%12.8	3
5	احترام العلماء	7	%14.9	2
6	القيام بأبحاث علمية	5	%10.6	4
7	الاهتمام بالمدرسة	5	%10.6	4م
المجموع		47	%100	
النسبة العامة للبعد		%7.3		

تبين من جدول رقم (5.6) ما يلي :

توفرت القيم العلمية في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية مقدارها (7.3%). بلغت نسبة قيمة " احترام الوقت " (34%) وحصلت على المرتبة الأولى، ويليها قيمة " احترام العلماء" في المرتبة الثانية بنسبة (14.9%)، ويليها قيمة " تقدير المعلم" في المرتبة الثالثة بنسبة (12.8%)، ويليها قيمة " القيام بأبحاث علمية " والقيمة" الاهتمام بالمدرسة" في المرتبة الرابعة بنسبة (10.6%)، ويليها قيمة " مواكبة التطور العلمي " والقيمة " طلب العلم" في المرتبة السادسة بنسبة (8.51%).

كما لوحظ مما سبق أن قيم (احترام الوقت، واحترام العلماء، وتقدير العلم)، قد تفوقت على غيرها من القيم، حيث نالت المرتبة الأولى والثانية والثالثة على التوالي في كتب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية توافر هذه القيم للتلميذ حيث يحتاج إلى مثل هذه القيم في المرحلة الابتدائية، لما لها من آثار إيجابية في سلوكه، كما أنها تجعل سلوكه ملتزماً وقويماً لذلك كان الاهتمام بها واضحاً، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من بريخ (2000)، الكندري (2002)، ومقدادي (1997).

كما لوحظ أن أقل القيم توافراً في بعد القيم العلمية هي قيم (طلب العلم، ومواكبة التطور العلمي) حيث حصلت على المراتب السادسة والسابعة على التوالي، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم التوازن والعشوائية في التخطيط الذي يجب أن يولي الاهتمام به من قبل المخططين والمؤلفين عند تأليف المناهج الفلسطينية لأن هذه القيم لها أهمية كبرى في الحفاظ على المجتمع وظهوره بشكل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حضاري بوصفها أساس تقدم المجتمع ونموه، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من: السويدي (1987)، العرجا (2001)، وحزين (2001).

رابعاً : القيم الجمالية:

تكون بعد القيم الجمالية من تسع قيم ويوضح جدول رقم (5.7) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم الجمالية المتوفرة في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي

جدول رقم (5.7): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب والتربية الوطنية

م	القيمة	تحليل كتاب التربية الإسلامية		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	حب النظافة	4	%7.14	7
2	المحافظة على مظاهر الجمال	5	%8.93	4
3	الترويح عن النفس	5	%8.93	4م
4	الاهتمام بنظافة الجسم	7	%12.5	3
5	الاهتمام بنظافة الملبس	5	%8.93	4م
6	الاهتمام بنظافة الحدائق	3	%5.36	8
7	عظمة قدرة الله	17	%30.4	1
8	مكافحة التلوث	9	%16.1	2
9	ترشيد استهلاك المياه	1	%1.79	9
المجموع		56	%100	
النسبة العامة للبعد		%8.7		

تبين من جدول رقم (5.7) ما يلي :

توفرت القيم الجمالية في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية مقدارها (8.7%) وبلغت نسبة قيمة " عظمة قدرة الله " (30.4%) وحصلت على المرتبة الأولى، ويليها قيمة "مكافحة التلوث " في المرتبة الثانية بنسبة (16.1%)، ويليها قيمة " الاهتمام بنظافة الجسم " في المرتبة السادسة بنسبة (12.5%)، ويليها قيمة " المحافظة على مظاهر الجمال " والقيمة " الترويح عن النفس " والقيمة " الاهتمام بنظافة الملبس" في المرتبة الرابعة بنسبة (8.93%)، ويليها قيمة " حب النظافة " في المرتبة السابعة بنسبة (7.14%)، ويليها قيمة "الاهتمام بنظافة الحدائق " في المرتبة الثامنة بنسبة (5.36%)، ويليها قيمة " ترشيد استهلاك المياه " في المرتبة التاسعة بنسبة (1.79%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما سبق يتضح أن قيم (عظمة قدرة الله، ومكافحة التلوث، والاهتمام بنظافة الجسم) قد حظيت بالمراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي وهي أعلى قيم، وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية هذه القيم العظمى وضرورة غرسها في سلوك التلاميذ بدءاً من هذه السن، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من العرجا (2001)، إبراهيم (1987)، وجلهوم (1983).

كما اتضح أن قيم (الاهتمام بنظافة الحدائق، وترشيد استهلاك المياه) لم تحظ باهتمام كبير من قبل واضعي ومخططي المناهج حيث جاءت بمراتب متأخرة وهي على التوالي المرتبة الثامنة والتاسعة، وتعزو الباحثة ذلك إلى القصور الواضح في الاهتمام بهذه القيم رغم حاجة الأطفال الماسة لها أكثر من غيرها لكي يتعاملوا مع العالم الخارجي، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من مقدداي (1997)، الأزادة (1984)، وكريج (1989).

خامساً : القيم الأخلاقية:

تكون بعد القيم الأخلاقية من تسع قيم ويوضح جدول رقم (5.8) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم الأخلاقية المتوفرة في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي.

جدول رقم (5.8): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب التربية الإسلامية		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	الصدق والأمانة	24	%12.4	2
2	الشجاعة والمروءة	22	%11.3	4
3	الاحترام المتبادل	17	%8.76	9
4	فعل الخير	26	%13.4	1
5	الوفاء بالوعود	24	%12.4	2م
6	الأدب والقول الحسن	20	%10.3	7
7	التسامح والرحمة	22	%11.3	4م
8	الإخلاص	21	%10.8	6
9	الصبر	18	%9.28	8
المجموع		194	%100	
النسبة العامة للبعد		%30.2		

تبين من جدول رقم (5.8) ما يلي:

توفرت القيم الأخلاقية في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية مقدارها (30.2%)، وبلغت نسبة قيمة" فعل الخير " (13.4%) وحصلت على المرتبة الأولى، ويليها قيمة "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصدق والأمانة " والقيمة" الوفاء بالوعود " في المرتبة الثانية بنسبة (12.4%) ويليها قيمة " الشجاعة والمروءة " والقيمة " التسامح والرحمة " في المرتبة الرابعة بنسبة (11.3%)، ويليها قيمة " الإخلاص " في المرتبة السادسة بنسبة (10.8%)، ويليها قيمة " الأدب والقول الحسن" في المرتبة السابعة بنسبة (10.3%)، ويليها قيمة " الصبر " في المرتبة الثامنة بنسبة (9.28%) ، ويليها قيمة " الاحترام المتبادل " في المرتبة التاسعة بنسبة (8.78%).

مما سبق لوحظ أن قيم (فعل الخير، والصدق والأمانة، والوفاء بالوعود) قد جاءت في مقدمة القيم الواردة في المجال الأخلاقي، حيث احتلت المراتب الأولى والثانية على التوالي وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية هذه القيم لتلاميذ الصف الرابع الأساسي حيث تعتبر قيم أساسية للتعامل بين الأفراد لذلك يجب العناية بها ووضعها في قمة سلم الأولويات، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من التل ومساعده (2000)، و صالح (2001)، والكندري (2002).

كما لوحظ أن قيم (الصبر، والاحترام المتبادل) قد جاءت في مؤخرة القيم حيث حصلت على المراتب الثامنة والتاسعة، وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود خلل في توزيع القيم في هذه الكتب. وهذا ما يتفق مع دراسة كل من السويدي (1992)، أبو سوسو (1986)، والصلوي (1993).

سادساً : القيم السياسية والوطنية

تكون بعد القيم السياسية والوطنية من تسع قيم ويوضح جدول رقم (5.9) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم السياسية والوطنية المتوفرة في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي.

جدول رقم (5.9): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب التربية الإسلامية		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	الدعوة إلى الوحدة والتماسك	11	%28.2	1
2	معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته	3	%7.69	7
3	الانتماء للوطن والدفاع عنه	4	%10.3	4
4	معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات	8	%20.5	2
5	الاعتزاز بالتراث الوطني الفلسطيني	–	–	–
6	التضحية في سبيل الوطن ومقدساته	4	%10.3	4م
7	إحياء المناسبات الوطنية ومقدساته	–	–	–
8	أهمية الزراعة والصناعة	4	%10.3	4م
9	أهمية السياحة	5	%12.8	3
المجموع		39	%100	
النسبة العامة للبعد		%6.07		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من جدول رقم (5.9) ما يلي :

توفرت القيم السياسية والوطنية في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية مقدارها (6.07%)، وبلغت نسبة قيمة " الدعوة إلى الوحدة والتماسك" (28.2%) وحصلت على المرتبة الأولى، ويليها قيمة " معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات " في المرتبة الثانية بنسبة (20.5%). ويليها قيمة " أهمية السياحة " في المرتبة الثالثة بنسبة (12.8%)، ويليها قيمة " الانتماء للوطن والدفاع عنه " والقيمة " التضحية في سبيل الوطن ومقدساته " والقيمة " أهمية الزراعة والصناعة " في المرتبة الرابعة بنسبة (10.3%)، ويليها قيمة " معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته " في المرتبة السابعة بنسبة (7.69%).

مما سبق اتضح أن قيم (الدعوة إلى الوحدة والتماسك، ومعرفة ماله من حقوق وما عليه من واجبات ، وأهمية السياحة ، قد احتلت مكان الصدارة بالنسبة للقيم الأخرى، فحصلت على المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي وتفسر الباحثة ذلك بأهمية هذه القيم في زيادة وعي التلميذ كلما تقدم في السن مما دعا مؤلفي ومخططي المناهج إلى الاهتمام بهذه القيم في هذا الجزء من الكتاب، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من هندي والغويري (2008)، حمودة (2009)، والدجاني (1993).

كما اتضح أن قيم (الاعتزاز بالتراث الفلسطيني، وإحياء المناسبات الوطنية) لم ترد في هذا الكتاب رغم أهميتها للتلاميذ في الصف الرابع الأساسي، وتفسر الباحثة ذلك بأنه لا يوجد مبرر منطقي ومقبول لغياب لهذه القيم، وقد كان الأولى بمخططي المناهج إعطاءها قدراً كافياً من الاهتمام من أجل غرسها لدى التلاميذ في هذه السن؛ لأنها تمنحهم الشعور بالواجب الملقى على عاتقهم تجاه وطنهم، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من مبارك (1994)، عطوة (1995)، زيدان (1998).

5.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها:

و ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة علي ما يلي:

ما القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي بفلسطين ؟

سيتم عرض النتائج المتعلقة بالقيم المتضمنة الرئيسية في كتب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي، حيث استخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى ملحق رقم (5) في تحليل محتوى كتب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي بجزأيه، وقد تم توضيح نتائج التحليل لكل بعد من أبعاد القيم المذكورة كما هو في جدول رقم (5.10).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (5.10): يوضح التكرار والنسب المئوية لمجالات القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية

الكتاب	وحدات الكتاب	القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي بفلسطين													
		القيم الدينية		القيم الاجتماعية		القيم العلمية		القيم الجمالية		القيم الأخلاقية		القيم السياسية والوطنية		المجموع	النسب	الترتيب
		ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة			
الكتاب الأول	الوحدة الأولى	11	2.23	18	3.6	6	1.22	16	3.2	5	1.01	51	10.3	107	21.7	3
	الوحدة الثانية	19	3.85	17	3.4	12	2.43	15	3.04	23	4.67	44	8.92	130	26.4	1
الكتاب الثاني	الوحدة الثالثة	10	2.03	12	2.4	20	4.06	12	2.4	12	2.43	36	7.3	102	20.7	4
	الوحدة الرابعة	15	3.04	39	7.9	10	2.03	12	2.4	10	2.03	27	5.48	113	22.9	2
	الوحدة الخامسة	4	0.81	9	1.8	9	1.83	1	0.2	0	0	18	3.65	41	8.32	5
المجموع		59	12	95	19.3	57	11.6	56	11.4	50	10.1	176	35.7	493	100	
الترتيب		3		2		4		5		6		1				

من حيث الأبعاد:

يتضح من جدول رقم (5.10) أن "**القيم السياسية والوطنية** " قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (35.7%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (1.03%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (8.92%)، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الثاني في الوحدة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (7.3%)، والوحدة الرابعة بنسبة وقدرها (5.48%)، وفي الوحدة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (3.65%).

ويلي ذلك "**القيم الاجتماعية** " حيث احتلت المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (19.3%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (3.6%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (3.4%)، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الثاني في الوحدة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (2.4%)، والوحدة الرابعة بنسبة وقدرها (7.9%)، وفي الوحدة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (1.8%).

ويلي ذلك " **القيم الدينية** " حيث احتلت المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (12%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (2.23%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (3.85%)، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الثاني في الوحدة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (2.03%)، والوحدة الرابعة بنسبة وقدرها (3.04%)، وفي الوحدة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (0.81%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويلي ذلك "**القيم العلمية** " حيث احتلت المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (11.6%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (1.22%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (2.43%)، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الثاني في الوحدة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (4.06%)، والوحدة الرابعة بنسبة وقدرها (2.03%)، وفي الوحدة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (1.83%).

ويلي ذلك "**القيم الجمالية** " حيث احتلت المرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (11.4%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (3.2%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (3.04%)، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الثاني في الوحدة الثالثة والرابعة بنسبة مئوية قدرها (2.4%)، وفي الوحدة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (0.2%).

ويلي ذلك "**القيم الأخلاقية** " حيث احتلت المرتبة السادسة بنسبة مئوية قدرها (10.1%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (1.01%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (4.67%)، ولم تظهر في باقي وحدات الكتاب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الثاني في الوحدة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (2.43%)، والوحدة الرابعة بنسبة وقدرها (2.03%) ولم تظهر في باقي وحدات الكتاب.

من خلال النظر إلى جدول (5.10) والذي يوضح التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأبعاد القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي، وجد أن (القيم السياسية والوطنية، والقيم الاجتماعية، والقيم الدينية) قد حازت على المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي في كتب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي، وهذا مؤشر إيجابي لدى المخططين للمناهج نحو التربية الوطنية الفلسطينية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية هذه القيم في خدمة الشعب الفلسطيني وتحقيق تطلعاته وطموحاته من خلال غرسها في نفوس التلاميذ، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من عاشور (1995)، هالبرن (2002)، الأسطل (2007)، وعطوة (1995).

كما وجد أن (القيم الجمالية، والقيم الأخلاقية) لم تحظ باهتمام كبير حيث جاءت بالمراتب الخامسة والسادسة على التوالي، وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة اهتمام واضعي المناهج بهذه القيم، و إلى عشوائية هذه القيم، وعدم وجود تخطيط سليم مدروس لاختيارها، وهذا مما يتفق مع دراسة كل من عاشور(1995)، صالح (2001)، ومبارك (1994).

بعد عرض القيم الرئيسة المتضمنة في كتب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي بجزأيه، سيتم عرض القيم الفرعية لكل بعد، وهي كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً : القيم الدينية :

تكون بعد القيم الدينية من تسع قيم ويوضح جدول رقم (5.11) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم الدينية المتوفرة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي.

جدول رقم (5.11) يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب التربية الوطنية		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	بر الوالدين	5	%8.47	7م
2	إقامة الصلاة	7	%11.9	4
3	عمل الخير	6	%10.2	6
4	الإنفاق في سبيل الله	5	%8.47	7
5	تلاوة القرآن الكريم	1	%1.69	9
6	الإيمان بالله وملائكته	9	%15.3	2م
7	الدعوة إلى التوحيد	10	%16.9	1
8	العدل	7	%11.9	4م
9	العفو	9	%15.3	2
المجموع		59	%100	
النسبة العامة للبعد		%12		

تبين من جدول رقم (5.11) ما يلي :

توفرت القيم الدينية في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية مقدارها (12%). بلغت نسبة قيمة " الدعوة إلى التوحيد " (16.9%) وحصلت على المرتبة الأولى، ويليها قيمة "الإيمان بالله وملائكته " وقيمة " العفو " في المرتبة الثانية بنسبة (15.3%)، ويليها قيمة " إقامة الصلاة " وقيمة " العدل " في المرتبة الرابعة بنسبة (11.9%)، ويليها قيمة " عمل الخير" في المرتبة السادسة بنسبة (10.2%)، ويليها قيمة " الإنفاق في سبيل الله " وقيمة " بر الوالدين " في المرتبة السابعة بنسبة (8.47%)، ويليها قيمة " تلاوة القرآن الكريم " في المرتبة التاسعة بنسبة (1.69%).

كما لوحظ أن قيم (الدعوة إلى التوحيد، والعفو ، والإيمان بالله وملائكته) كانت أكثر القيم توافراً من بين القيم الدينية، حيث احتلت مكان الصدارة في كتاب التربية الوطنية في الصف الرابع، وحصلت على المراتب الأولى والثانية وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام المخططين والمؤلفين للمناهج بهذه القيم والتركيز عليها لحاجة التلاميذ الماسة لمثل هذه القيم ؛ لأنها تعتبر أساس العقيدة الإسلامية وهذا ما يتفق مع دراسة كل من هندي و الغويري (2008)، وبريخ (2000)، والكندري (2002).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و لوحظ أيضاً أن (قيم بر الوالدين، الإنفاق في سبيل الله، تلاوة القرآن الكريم) كانت أقل القيم توافراً من بين القيم الدينية، حيث حصلت على المراتب الأولى والثانية على التوالي، وترى الباحثة بأنه يجب أن تأخذ هذه القيم أبعاداً أكثر اتساعاً وعمقاً، بحيث تغطي العديد من الموضوعات، و يمكن التعبير عنها بصور مختلفة من خلال تصميم المواقف التي يقتنع بها التلاميذ ويمارسونها. وهذا ما يتفق مع دراسة كل من الفرا والأغا (1996)، زيدان (1998)، ومبارك (1992).

ثانياً: القيم الاجتماعية:

تكون بعد القيم الاجتماعية من ثماني قيم ويوضح جدول رقم (5.12) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم الاجتماعية المتوفرة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي

جدول رقم (5.12): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب التربية الوطنية		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	التعاون	18	%18.9	1
2	تحمل المسؤولية	15	%15.8	3
3	احترام الآخرين	17	%17.9	2
4	التسامح	14	%14.7	4
5	التواضع مع الآخرين	10	%10.5	6
6	الإحسان إلى الجار	3	%3.16	8
7	صلة الأرحام	6	%6.32	7
8	الانتماء للجماعة	12	%12.6	5
المجموع		95	%100	
النسبة العامة للبعد			%19.3	

تبين من جدول رقم (5.12) ما يلي :

توفرت القيم الاجتماعية في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية مقدارها (19.3%)، وبلغت نسبة قيمة " التعاون" (18.9%) وحصلت على المرتبة الأولى، ويليها قيمة " احترام الآخرين " في المرتبة الثانية بنسبة (17.9%)، ويليها قيمة " تحمل المسؤولية " في المرتبة الثالثة بنسبة (15.8%)، ويليها قيمة " التسامح " في المرتبة الرابعة بنسبة (14.7%) ، ويليها قيمة " الانتماء للجماعة " في المرتبة الخامسة بنسبة (12.6%)، ويليها قيمة " التواضع مع الآخرين " في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرتبة السادسة بنسبة (10.5%)، ويليها قيمة " صلة الأرحام " في المرتبة السابعة بنسبة (6.32%)، ويليها قيمة " الإحسان إلى الجار " في المرتبة الثامنة بنسبة (3.16%).

مما سبق اتضح أن قيم (التعاون، واحترام الآخرين ، وتحمل المسؤولية) جاءت قي مقدمة القيم الاجتماعية الواردة في كتب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي، حيث احتلت المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي، الأمر الذي يجعلنا نشعر بالرضا عن توافر هذه القيم وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية هذه القيم الكبرى في ترابط وتوحد المجتمع، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من بربخ (2000)، والفرا والأغا (1996)، حمودة (2009)، وفرج (2006)، كما اتضح ورود قيم (صلة الأرحام، والاحسان إلى الجار) بنسب متدنية ورتب متأخرة، حيث حصلت على المراتب السابعة والثامنة على التوالي، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم الاهتمام بصورة كافية من قبل مؤلفي المناهج وعدم إعطائها قدراً كافياً من الاهتمام، فلا يوجد مبرر مقنع لغياب هذه القيم، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من مبارك (1994)، الدجاني (1993)، وعبابنة (2002).

ثالثاً : القيم العلمية:

تكون بعد القيم العلمية من سبع قيم ويوضح جدول رقم (5.13) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم العلمية المتوفرة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي بجزأيه.

جدول رقم (5.13): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب التربية الوطنية		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	احترام الوقت	6	%10.5	4
2	مواكبة التطور العلمي	11	%19.3	3
3	طلب العلم	5	%8.77	5
4	تقدير المعلم	3	%5.26	6
5	احترام العلماء	2	%3.51	7
6	القيام بأبحاث علمية	18	%31.6	1
7	الاهتمام بالمدرسة	12	%21.1	2
المجموع		57	%100	
النسبة العامة للبعد		%11.6		

تبين من جدول رقم (5.13) ما يلي :

توفرت القيم العلمية في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية مقدارها (11.6%) وبلغت نسبة قيمة " القيام بأبحاث علمية " (31.6%) وحصلت على المرتبة الأولى، ويليها قيمة "الاهتمام بالمدرسة " في المرتبة الثانية بنسبة (21.1%)، ويليها قيمة " مواكبة التطور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلمي " في المرتبة الثالثة بنسبة (19.3%)، ويليها قيمة " احترام الوقت " في المرتبة الرابعة بنسبة (10.5%) ويليها قيمة " طلب العلم " في المرتبة الخامسة بنسبة (8.77%)، ويليها قيمة " تقدير المعلم " في المرتبة السادسة بنسبة (5.26%)، ويليها قيمة " احترام العلماء " في المرتبة السابعة بنسبة (3.51%).

مما سبق لوحظ أن قيم (القيام بأبحاث علمية، الاهتمام بالمدرسة، ومواكبة التطور العلمي) احتلت أعلى نسبة حيث حصلت على المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي ، وترى الباحثة بأن ذلك يعود إلى أهمية هذه القيم العظمى في زيادة وعي التلميذ وإدراكه للعالم المحيط به وإطلاعه على كل ما هو جديد في هذا العالم المتقدم علمياً وتكنولوجياً، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من حمودة (2009)، مشاهرة (2006)، وراضية (2006).

كما لوحظ أن قيم (تقدير المعلم ، واحترام العلماء) وردت بنسب متدنية وحصلت على المراتب السادسة والسابعة على التوالي وترى الباحثة أن إهمال هذه القيم لا يبشر بالخير ولا يطمئن؛ لذلك وجب على واضعي المناهج الاهتمام بهذه القيم ومراجعة أهداف هذه الكتب ومحتواها حتى تتضمن تلك القيم في هذه الكتب، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من عبابنة (2002)، هندي (2009) ، والفرا والأغا (1996).

رابعاً : القيم الجمالية :

تكون بعد القيم الجمالية من تسع قيم ويوضح جدول رقم (5.14) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم الجمالية المتوفرة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي.

جدول رقم (5.14): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب التربية الوطنية		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	حب النظافة	6	%10.7	5
2	المحافظة على مظاهر الجمال	11	%19.6	1
3	الترويح عن النفس	10	%17.9	2
4	الاهتمام بنظافة الجسم	1	%1.79	8م
5	الاهتمام بنظافة الملبس	1	%1.79	8
6	الاهتمام بنظافة الحدائق	3	%5.36	7
7	عظمة قدرة الله	10	%17.9	2م
8	مكافحة التلوث	9	%16.1	4
9	ترشيد استهلاك المياه	5	%8.93	6
المجموع		56	%100	
النسبة العامة للبعد		%11.4		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من جدول رقم (5.14) ما يلي:

توفرت القيم الجمالية في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية مقدارها (11.4%)، وبلغت نسبة قيمة " المحافظة على مظاهر الجمال " (19.6%) وحصلت على المرتبة الأولى، ويليها قيمة " الترويح عن النفس " وقيمة " عظمة قدرة الله " في المرتبة الثانية بنسبة (17.9%) ، ويليها قيمة " مكافحة التلوث " في المرتبة الرابعة بنسبة (16.1%) ، ويليها قيمة " حب النظافة " في المرتبة الخامسة بنسبة (10.3%) ، ويليها قيمة " ترشيد استهلاك المياه " في المرتبة السادسة بنسبة (8.93%)، ويليها قيمة " الاهتمام بنظافة الحدائق " في المرتبة السابعة بنسبة (5.36%)، ويليها قيمة " الاهتمام بنظافة الملبس " وقيمة " الاهتمام بنظافة الجسم " في المرتبة الثامنة بنسبة (1.79%).

مما سبق يتضح أن قيم (المحافظة على مظاهر الجمال، الترويح عن النفس، وعظمة قدرة الله) قد تفوقت على باقي القيم الجمالية، فحصلت على المراتب الأولى والثانية على التوالي، مما زاد من اهتمام مخططي المناهج بهذه القيم وتعزو الباحثة سبب التركيز على هذه القيم إلى أنها أساس تقدم المجتمع ونموه وظهوره بالمظهر الحضاري، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من جلهوم (1983)، ابراهيم (1987)، بربخ (2000).

كما اتضح أن قيم (الاهتمام بنظافة الملبس، والاهتمام بنظافة الجسم) قد حصلت على المرتبة الثالثة والأخيرة وهي (متكررة)، وترى الباحثة أن هذه القيم تحتاج إلى إثراء لأهميتها، لذا يجب أن نغرسها في نفوس التلاميذ، وبذلك وجب أن تلقى اهتماماً أكبر من جانب المخططين للمناهج وهذا ما يتفق مع دراسة كل من الإزادة (1984)، مقدادي (1997)، والعرجا (2001).

خامساً : القيم الأخلاقية

تكون بعد القيم الأخلاقية من تسع قيم ويوضح جدول رقم (5.15) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم الأخلاقية المتوفرة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي

جدول رقم (5.15): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب التربية الوطنية		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	الصدق والأمانة	5	%10	4
2	الشجاعة والمروءة	5	%10	4م
3	الاحترام المتبادل	7	%14	3
4	فعل الخير	3	%6	9
5	الوفاء بالوعود	5	%10	4م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6	الأدب والقول الحسن	5	%10	4م
7	التسامح والرحمة	8	%16	1
8	الإخلاص	8	%16	1م
9	الصبر	4	%8	8
المجموع		50	%100	
النسبة العامة للبعد		%10.1		

تبين من جدول رقم (5.15) ما يلي :

توفرت القيم الأخلاقية في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية مقدارها (10.1%)، وبلغت نسبة قيمة " التسامح والرحمة ، وقيمة الإخلاص " (16%) وحصلتا على المرتبة الأولى ويليها قيمة " الاحترام المتبادل " في المرتبة الثالثة بنسبة (14%)، ويليها قيمة " الصدق والأمانة " وقيمة " الشجاعة والمروءة "، وقيمة " الوفاء بالوعود"، وقيمة "الأدب والقول الحسن " في المرتبة الرابعة بنسبة (10%)، ويليها قيمة " الصبر " في المرتبة الثامنة بنسبة (8%)، ويليها قيمة " فعل الخير " في المرتبة التاسعة بنسبة (6%).

مما سبق وجد أن قيم (التسامح والرحمة، الإخلاص، والاحترام المتبادل) قد استحوذت على أعلى المراتب في بعد القيم الأخلاقية، فحصلت على المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي، وترى الباحثة أن هذا مؤشر إيجابي ودليل على اهتمام مخططي ومؤلفي المناهج وتركيزهم على غرس مثل هذه القيم في نفوس تلاميذ الصف الرابع الأساسي لما لهذه القيم من أهمية عملية في الحياة حيث توضح لهم الأساليب والطرق السليمة في التعامل مع الآخرين، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من التل ومساعده (2000)، هندي و الغويري (2008)، وصالح (2001). كما وجد أن قيم (الصبر، وفعل الخير) جاءت بمراتب متأخرة ، فحصلت على المراتب الثامنة والتاسعة وترى الباحثة أن ذلك إن دل على شيء فإنما يدل على إغفال المؤلفين لمثل هذه القيم رغم أهميتها في مثل هذه المرحلة، ولذلك فإنها تحتاج إلى تنمية وتدعيم وتعميق سواء كانت في كتب الوطنية أو غيرها من كتب الصف الرابع. وهذا ما يتفق مع دراسة كل من السويدي (1992)، والصاوي (1993)، أبو سوسو (1986).

سادساً : القيم السياسية والوطنية:

تكون بعد القيم السياسية والوطنية من تسع قيم ويوضح جدول رقم (5.16) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم السياسية والوطنية المتوفرة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (5.16): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب التربية الوطنية		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	الدعوة إلى الوحدة والتماسك	10	%5.68	9
2	معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته	33	%18.8	1
3	الانتماء للوطن والدفاع عنه	32	%18.2	2
4	معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات	18	%10.2	5
5	الاعتزاز بالتراث الوطني الفلسطيني	15	%8.52	7
6	التضحية في سبيل الوطن ومقدساته	19	%10.8	4
7	إحياء المناسبات الوطنية ومقدساته	12	%6.82	8
8	أهمية الزراعة والصناعة	17	%9.66	6
9	أهمية السياحة	20	%11.4	3
المجموع		176	%100	
النسبة العامة للبعد		%35.7		

تبين من جدول رقم (5.116) ما يلي :

توفرت القيم السياسية والوطنية في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية مقدارها (35.7%)، وبلغت نسبة قيمة " معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته " (18.8%) وحصلت على المرتبة الأولى ، ويليها قيمة " الانتماء للوطن والدفاع عنه " في المرتبة الثانية بنسبة (18.2%)، ويليها قيمة " أهمية السياحة " في المرتبة الثالثة بنسبة (11.4%)، ويليها قيمة " التضحية في سبيل الوطن ومقدساته " في المرتبة الرابعة بنسبة (10.8%)، ويليها قيمة " معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات " في المرتبة الخامسة بنسبة (10.2%)، ويليها قيمة " أهمية الزراعة والصناعة " في المرتبة السادسة بنسبة (9.66%) ، ويليها قيمة " الاعتزاز بالتراث الوطني الفلسطيني" في المرتبة السابعة بنسبة (8.52%)، ويليها قيمة "إحياء المناسبات الوطنية ومقدساته " في المرتبة الثامنة بنسبة (6.82%)، ويليها قيمة " الدعوة إلى الوحدة والتماسك" في المرتبة التاسعة بنسبة (5.86%).

إجمالاً فقد لوحظ أن قيم (معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته، الانتماء للوطن والدفاع عنه، وأهمية السياحة) قد حازت على المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي ، وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة مادة التربية الوطنية التي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح لخدمة وطنه من ناحية، وإلى تركيز مؤلفي المناهج على هذه القيم كوننا شعباً يرزح تحت قيود الاحتلال الذي يهدف إلى طمس الهوية الفلسطينية وإخفاء التراث الوطني الفلسطيني من ناحية أخرى، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من الدجاني (1993)، حمودة (2009)، هندي و الغويري (2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما قيم (إحياء المناسبات الوطنية، والدعوة إلى الوحدة والتماسك) فكانت الأقل توافراً من بين القيم السياسية والوطنية ، حيث حصلت على المراتب الثامنة والتاسعة وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هذه القيم لم تحظ باهتمام مؤلفي المناهج الفلسطينية ، بالرغم من أهميتها، لذلك فهذه القيم تحتاج منهم إلى تنمية وتدعيم وتعميق في المناهج، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من زيدان (1998)، عطوة (1995)، ومبارك (1992).

5.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها:

و ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة علي ما يلي :

ما القيم المتضمنة في كتب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي بفلسطين ؟

سيتم عرض النتائج المتعلقة بالقيم الرئيسية المتضمنة في كتب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي بجزأيه، واستخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى ملحق رقم (4) في تحليل محتوى كتب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي بفلسطين وقد تم توضيح نتائج التحليل لكل بعد من أبعاد القيم المذكورة كما هو في جدول رقم (5.17).

جدول رقم (5.17): يوضح التكرار والنسب المئوية لأبعاد القيم المتضمنة في كتب التربية المدنية

الكتاب	وحدات الكتاب	القيم المتضمنة في كتب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي بفلسطين												المجموع	النسب	الترتيب
		القيم الدينية		القيم الاجتماعية		القيم العلمية		القيم الجمالية		القيم الأخلاقية		القيم السياسية والوطنية				
		ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة			
الكتاب الأول	الوحدة الأولى	33	6.43	67	13.1	7	1.36	19	3.7	55	10.7	10	1.95	191	37.2	2
	الوحدة الثانية	44	8.58	70	13.6	39	7.6	18	3.5	88	17.2	4	0.78	263	51.3	1
الكتاب الثاني	الوحدة الأولى	6	1.17	11	2.1	2	0.39	1	0.1	2	0.39	7	1.36	29	5.65	4
	الوحدة الثانية	5	0.97	5	0.9	9	1.75	2	0.3	5	0.97	4	0.78	30	5.85	3
المجموع		88	17.2	153	29.8	57	11.1	40	7.8	150	29.2	25	4.87	513	100	
الترتيب		3		1		4		5		2		6				

من حيث الأبعاد :

يتضح من جدول رقم (5.17) أن " القيم الاجتماعية" قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (29.8%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول في الوحدة الأولى بنسبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مئوية قدرها (13.1%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (13.6%)، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الثاني في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (2.1%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (0.9%).

ويلي ذلك " القيم الأخلاقية " حيث احتلت المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (29.2%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (10.7%) والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (17.2%)، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الثاني في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (0.39%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (0.97%) ولم تظهر في باقي وحدات الكتاب، ويلي ذلك "القيم الدينية " حيث احتلت المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (17.2%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (6.43%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (8.58%)، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الثاني في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (1.17%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (0.97%).

ويلي ذلك "القيم العلمية " حيث احتلت المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (11.1%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (1.36%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (7.6%) ، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الثاني في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (0.39%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (1.75%).

ويلي ذلك " القيم الجمالية " حيث احتلت المرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (7.8%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (3.7%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (3.5%)، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الثاني في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (0.1%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (0.3%).

ويلي ذلك " القيم السياسية والوطنية " حيث احتلت المرتبة السادسة بنسبة مئوية قدرها (4.8%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (1.95%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (0.78%)، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الثاني في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها (1.36%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها (1.78%).

بالنظر إلى جدول رقم (5.17) الذي يوضح التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لحالات القيم المتضمنة في كتب التربية المدنية تبين أن (القيم الاجتماعية، والقيم الأخلاقية، والقيم الدينية) قد تفوقت على القيم المختلفة، فنالت على المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي وذلك لأنها قيم ذات أهمية عظيمة، وتفسر الباحثة ذلك بحاجة التلاميذ الماسة إلى مثل هذه القيم لتبنيها وممارستها في حياتهم العملية لتضفي على سلوكياتهم لمسات من الاستقامة والالتزام والمصداقية وهذا ما يتفق مع دراسة كل من حزين (2001)، والكندري (2002)، وأماديو (1999).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تبين أن (القيم الجمالية، والسياسية والوطنية) وردت بنسب متدنية جداً ، فحصلت على المراتب الخامسة والسادسة ، وتفسر الباحثة ذلك بوجود خلل في توزيع القيم في كتب التربية المدنية للصف الرابع مما يستدعي من مخططي ومؤلفي المناهج الاهتمام والرعاية بهذه القيم بشكل عملي وبصورة أكبر. وهذا ما يتفق مع دراسة كل من فرج (2006)، عاشور (1995)، صالح (2001). بعد عرض القيم الرئيسية المتضمنة في كتب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي بجزأيه، سيتم عرض القيم الفرعية لكل بعد، وهي كما يلي:

أولاً : القيم الدينية:

تكون بعد القيم الدينية من تسع قيم ويوضح جدول رقم (5.18) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم الدينية المتوفرة في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي.

جدول رقم (5.18): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب التربية المدنية		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	بر الوالدين	21	%23.9	3
2	إقامة الصلاة	1	%1.14	5
3	عمل الخير	22	%25	2
4	الإنفاق في سبيل الله	20	%22.7	4
5	تلاوة القرآن الكريم	–	–	–
6	الإيمان بالله وملائكته	–	–	–
7	الدعوة إلى التوحيد	–	–	–
8	العدل	23	%26.1	1
9	العفو	1	%1.14	5م
المجموع		88	%100	
النسبة العامة للبعد		%17.2		

تبين من جدول رقم (5.18) ما يلي :

توفرت القيم الدينية في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية مقدارها (17.2%)، وبلغت نسبة قيمة " العدل " (26.1%) وحصلت على المرتبة الأولى، ويليها قيمة " عمل الخير " في المرتبة الثانية بنسبة (25%)، ويليها قيمة "بر الوالدين " في المرتبة الثالثة بنسبة (23.9%)، ويليها قيمة " الإنفاق في سبيل الله" في المرتبة الرابعة بنسبة (22.7%)، ويليها قيمة "إقامة الصلاة " وقيمة "العفو " في المرتبة الخامسة بنسبة (1.14%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما سبق لوحظ أن قيم (العدل، عمل الخير، وبر الوالدين) قد نالت مكان الصدارة في كتب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي، من بين القيم المختلفة، وجاءت في المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي ، وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية هذه القيم العظمى لتلاميذ الصف الرابع، وضرورة غرسها في سلوك الطلاب بدءاً من هذا الصف، لذلك ركز عليها منهاج التربية المدنية، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من العاجز (2006)، العرجا (2001)، سلوت (2005)، إبراهيم (1994)، علي خريشة (2002)، كما لوحظ أن قيم (تلاوة القرآن الكريم، الإيمان بالله وملائكته، والدعوة إلى التوحيد) لم ترد على الإطلاق في مجال القيم الدينية، وتعزو الباحثة ذلك إلى القصور الواضح في الاهتمام بهذه القيم من قبل مؤلفي ومخططي المناهج، مع أن هذه القيم تعتبر أساسية ويجب العناية بها أكثر وبشكل جدي، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من بربخ (2000)، حزين (2001)، و إبراهيم (1987).

ثانياً : القيم الاجتماعية :

تكون بعد القيم الاجتماعية من ثمان قيم ويوضح جدول رقم (5.19) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم الاجتماعية المتوفرة في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي.

جدول رقم (5.19): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب التربية المدنية		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	التعاون	31	%20.3	2
2	تحمل المسؤولية	32	%20.9	1
3	احترام الآخرين	15	%9.8	6
4	التسامح	22	%14.4	5
5	التواضع مع الآخرين	25	%16.3	4
6	الإحسان إلى الجار	1	%0.65	7
7	صلة الأرحام	27	%17.6	3
8	الانتماء للجماعة	–	–	–
المجموع		153	%100	
النسبة العامة للبعد		%29.8		

تبين من جدول رقم (5.19) ما يلي :

توفرت القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية مقدارها (29.8%)، وبلغت نسبة قيمة "تحمل المسؤولية"(20.9%) وحصلت على المرتبة الأولى، ويليها قيمة " التعاون" في المرتبة الثانية بنسبة (20.3%)، ويليها قيمة " صلة الأرحام " في المرتبة الثالثة بنسبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(17.6%)، ويليها قيمة " التواضع مع الآخرين " في المرتبة الرابعة بنسبة (16.3%)، ويليها قيمة "التسامح " في المرتبة الخامسة بنسبة (14.4%)، ويليها قيمة " احترام الآخرين " في المرتبة السادسة بنسبة (9.8%)، ويليها قيمة " الإحسان إلى الجار " في المرتبة السابعة بنسبة (0.65%).

مما سبق اتضح أن قيم (تحمل المسئولية، التعاون، وصلة الأرحام) تفوقت على باقي القيم المختلفة، فاستحوذت على المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي، وترجع الباحثة سبب ذلك إلى قوة تأثير هذه القيم على غيرها من القيم من ناحية وإلى حاجة تلاميذ الصف الرابع الماسة لهذه القيم لتوجيههم إلى كيفية التعامل السليم مع الواقع ومشكلاته من ناحية أخرى، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من عاشور (1995)، الهندي (2001)، وفرج (2006).

كما اتضح أن قيم (الإحسان إلى الجار، والانتماء للجماعة) لم ترد من بين القيم الاجتماعية، وترجع الباحثة سبب ذلك إلى عدم التوازن والعشوائية في التخطيط من قبل مؤلفي المناهج لذلك يتوجب عليهم مراعاة ذلك عند تأليف المناهج الفلسطينية المقبلة ، والاهتمام أكثر بهذه القيم من أجل غرسها في نفوس التلاميذ، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من الأغا (2009)، والعرجا (2001)، والاسطل (2007).

ثالثاً : القيم العلمية :

تكون بعد القيم العلمية من سبع قيم ويوضح جدول رقم (5.20) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم العلمية المتوفرة في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي.

جدول رقم (5.20): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب التربية المدنية		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	احترام الوقت	12	%21.1	2
2	مواكبة التطور العلمي	6	%10.5	6
3	طلب العلم	13	%22.8	1
4	تقدير المعلم	9	%15.8	4
5	احترام العلماء	7	%12.3	5
6	القيام بأبحاث علمية	–	–	–
7	الاهتمام بالمدرسة	10	%17.5	3
المجموع		57	%100	
النسبة العامة للبعد		%11.1		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من جدول رقم (5.20) ما يلي :

توفرت القيم العلمية في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي بنسبة (11.1%)، وبلغت نسبة قيمة " طلب العلم " (22.8%) وحصلت على المرتبة الأولى، ويليها قيمة " احترام الوقت " في المرتبة الثانية بنسبة (12.1%)، ويليها قيمة " الاهتمام بالمدرسة " في المرتبة الثالثة بنسبة (17.5%)، ويليها قيمة " تقدير المعلم " في المرتبة الرابعة بنسبة (15.8%)، ويليها قيمة "احترام العلماء " في المرتبة الخامسة بنسبة (12.3%)، ويليها قيمة " مواكبة التطور العلمي " في المرتبة السادسة بنسبة (10.5%)، كما لوحظ أن أكثر القيم توافراً هي قيم (طلب العلم، احترام الوقت، والاهتمام بالمدرسة) فقد احتلت المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي، وترى الباحثة أن ذلك مؤشر جيد، لابد من الإفادة منه في وضع مناهج التربية المدنية لاحقاً وهذا ما يتفق مع دراسة كل من العرجا (2001)، مشاهرة (2006)، حمتو (2009)، ولوحظ أيضاً أن قيم (مواكبة التطور العلمي والقيام بأبحاث علمية) لم تحظ بنصيب وافر من الاهتمام والرعاية من قبل المخططين للمناهج، حيث إنها لم ترد على الإطلاق بين القيم المختلفة، بالرغم من أهميتها الكبرى في تقدم المجتمع ونموه، وفي تنمية قدرات التلاميذ وإشباع رغباتهم وحاجاتهم وتحقيق طموحاتهم المستقبلية، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من هندي (2009)، عبابنة (2002) والفرا والأغا (1996).

رابعاً : القيم الجمالية :

تكون بعد القيم الجمالية من تسع قيم ويوضح جدول رقم (5.21) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم الجمالية المتوفرة في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي.

جدول رقم (5.21): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب التربية المدنية		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	حب النظافة	7	%17.5	4
2	المحافظة على مظاهر الجمال	–	–	–
3	الترويح عن النفس	6	%15	5
4	الاهتمام بنظافة الجسم	8	%20	3
5	الاهتمام بنظافة الملبس	9	%22.5	2
6	الاهتمام بنظافة الحدائق	10	%25	1
7	عظمة قدرة الله	–	–	–
8	مكافحة التلوث	–	–	–
9	ترشيد استهلاك المياه	–	–	–
المجموع		40	%100	
النسبة العامة للبعد		%7.8		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من جدول رقم (5.21) ما يلي :

توفرت القيم الجمالية في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي (7.8%).

بلغت نسبة قيمة " الاهتمام بنظافة الحدائق" (25%) وحصلت على المرتبة الأولى، ويليها قيمة "الاهتمام بنظافة الملبس " في المرتبة الثانية بنسبة (22.5%)، ويليها قيمة " الاهتمام بنظافة الجسم" في المرتبة الثالثة بنسبة (20%)، ويليها قيمة " حب النظافة " في المرتبة الرابعة بنسبة (17.5%)، ويليها قيمة " الترويح عن النفس" في المرتبة الخامسة بنسبة (15%).

مما سبق تبين أن قيم (الاهتمام بنظافة الحدائق العامة، الاهتمام بنظافة الملبس، والاهتمام بنظافة الجسم) جاءت في مقدمة القيم الجمالية الواردة في كتب التربية المدنية للصف الرابع، فحصلت على المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي، وترجع الباحثة السبب وراء ذلك إلى مدى الاهتمام الواضح من قبل مؤلفي المناهج بهذه القيم والتركيز عليها لأهميتها في توجيه التلاميذ نحو السلوك السوي والسليم والإيجابي، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من: بربخ (2000)، إبراهيم (1987)، جلهوم (1983)، كما تبين أن قيم (المحافظة على مظاهر الجمال، عظمة قدرة الله، مكافحة التلوث، وترشيد استهلاك المياه) لم ترد على الإطلاق بين القيم الجمالية، وترجع الباحثة السبب وراء ذلك إلى أن هناك فجوة وعدم اتصال في غرس القيم في نفوس التلاميذ، كما أن هناك عدم اهتمام من قبل المؤلفين للمناهج بهذه القيم، رغم حاجة التلاميذ لمثل هذه القيم لحل الكثير من المشكلات التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من العرجا (2001)، مقدادي (1987)، الأزادة (1984).

خامساً : القيم الأخلاقية:

تكون بعد القيم الأخلاقية من تسع قيم ويوضح جدول رقم (5.22) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم الأخلاقية المتوفرة في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي.

جدول رقم (5.22): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب التربية المدنية		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	الصدق والأمانة	14	%9.33	5م
2	الشجاعة والمروءة	12	%8	8م
3	الاحترام المتبادل	26	%17.3	1
4	فعل الخير	16	%10.7	3م
5	الوفاء بالوعود	16	%10.7	3
6	الأدب والقول الحسن	26	%17.3	1م
7	التسامح والرحمة	12	%8	8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8	الإخلاص	14	%9.33	5
9	الصبر	14	%9.33	5م
المجموع		150	%100	
النسبة العامة للبعد		%29.2		

تبين من جدول رقم (5.22) ما يلي :

توفرت القيم الأخلاقية في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي بنسبة (29.2%).

بلغت نسبة قيمة " الاحترام المتبادل " وقيمة " الأدب والقول الحسن " (17.3%) وحصلتا على المرتبة الأولى، ويليها قيمة " الوفاء بالوعود " وقيمة " فعل الخير" في المرتبة الثالثة بنسبة (10.7%)، ويليها قيمة " الصدق والأمانة " وقيمة " الإخلاص " وقيمة " الصبر" في المرتبة الخامسة بنسبة (9.33%)، ويليها قيمة " الشجاعة والمروءة " وقيمة " التسامح والرحمة " في المرتبة الثامنة بنسبة (8%).

مما سبق وجد أن قيم (الاحترام المتبادل، الأدب والقول الحسن، الوفاء بالوعود، وفعل الخير)، قد حصلت على أعلى مراتب وهي الأولى (مكررة) والثانية (مكررة) وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية هذه القيم بالنسبة للفرد والمجتمع، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من الكندري (2002)، صالح (2001)، هندي والغويري (2008)، كما وجد أن قيم (الشجاعة والمروءة، والتسامح والرحمة) جاءت متكررة في المرتبة الثامنة أي أنها احتلت المراتب الأخيرة من بين القيم الأخلاقية، رغم أهميتها، وتعزو الباحثة ذلك إلى إغفال مؤلفي المناهج لمثل هذه القيم وإلى غياب التخطيط وهذا ما يتفق مع دراسة كل من: أبو سوسو (1986)، الصلوي (1993)، السويدي (1992).

سادساً : القيم السياسية والوطنية :

تكون بعد القيم السياسية والوطنية من تسع قيم ويوضح جدول رقم (5.23) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم السياسية والوطنية المتوفرة في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي.

جدول رقم (5.23): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب التربية المدنية		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	الدعوة إلى الوحدة والتماسك	9	%36	1
2	معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته	–	–	–
3	الانتماء للوطن والدفاع عنه	2	%8	4
4	معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات	9	%36	1م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5	الاعتزاز بالتراث الوطني الفلسطيني	4	%16	3
6	التضحية في سبيل الوطن ومقدساته	1	%4	5
7	إحياء المناسبات الوطنية ومقدساته	–	–	–
8	أهمية الزراعة والصناعة	–	–	–
9	أهمية السياحة	–	–	–
المجموع		25	100	
النسبة العامة للبعد		%4.87		

تبين من جدول رقم (5.23) ما يلي :

توفرت القيم السياسية والوطنية في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي (4.87%). بلغت نسبة قيمة " الدعوة إلى الوحدة والتماسك " وقيمة " معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات " (36%) وحصلتا على المرتبة الأولى، ويليها قيمة " الاعتزاز بالتراث الوطني الفلسطيني " في المرتبة الثالثة بنسبة (16%) ، ويليها قيمة " الانتماء للوطن والدفاع عنه " في المرتبة الرابعة بنسبة (8%)، ويليها قيمة " التضحية في سبيل الوطن ومقدساته " في المرتبة الخامسة بنسبة (4%).

مما سبق لوحظ أن قيمتي (الدعوة إلى الوحدة والتماسك، ومعرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات) قد تنافست على المرتبة الأولى وأما قيمة (الاعتزاز بالتراث الوطني الفلسطيني) فنالت المرتبة الثالثة، وترى الباحثة أن هناك اهتماماً واضحاً وكبيراً من قبل مؤلفي المناهج الفلسطينية بتلك القيم، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من الأغا (1993)، عبد الله (1994)، وعمايرة (2001). كما لوحظ أن قيم (معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته، إحياء المناسبات الوطنية، أهمية الزراعة والصناعة، وأهمية السياحة) لم ترد على الإطلاق بين القيم السياسية والوطنية حيث ترى الباحثة بأن هناك عدم توازن وعشوائية في التخطيط للمناهج وفي توزيع هذه القيم في المناهج من قبل المؤلفين، الأمر الذي يتطلب منهم إعادة النظر والاهتمام أكثر بهذه القيم عند إعادة بناء المناهج الفلسطينية، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من الفرا والأغا (1996)، مبارك (1992)، عطوة (1995).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها :

وينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة علي ما يلي :

ما القيم المتضمنة في كتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين ؟

سيتم عرض النتائج المتعلقة بالقيم المتضمنة الرئيسية في كتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بجزأيه، حيث استخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى ملحق رقم (4) في تحليل محتوى كتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بجزأيه وقد تم توضيح نتائج التحليل لكل بعد من أبعاد القيم المذكورة كما هو في جدول رقم (5.24):

جدول رقم (5.24):يوضح التكرار والنسب المئوية لأبعاد القيم المتضمنة في كتب حقوق الإنسان

الكتاب	القيم المتضمنة في كتب التربية حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين																المجموع	النسب	الترتيب
	قيم الكرامة		قيم الحرية		قيم المساواة		قيم التسامح		قيم العدالة		قيم الحياة		قيم المواطنة		قيم الملكية				
	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة			
الكتاب الأول	87	17.5	152	30.6	8	1.61	32	6.44	11	2.21	56	11.3	7	1.46	18	3.76	371	74.6	1
الكتاب الثاني	25	5.03	28	5.63	19	3.82	15	3.02	24	4.83	4	0.8	6	1.25	5	1.04	126	25.4	2
المجموع	112	22.5	180	36.2	27	5.43	47	9.46	35	7.04	60	12.1	13	2.71	23	4.8	497	100	
الترتيب	2		1		6		4		5		3		8		7				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من حيث الأبعاد :

يتضح من الجدول السابق أن "قيم الحرية " قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (36.2%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول بنسبة مئوية قدرها (30.6%)، وفي الكتاب الثاني بنسبة مئوية قدرها (5.63%)، ويلي ذلك " قيم الكرامة " حيث احتلت المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (22.5%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول بنسبة مئوية قدرها (17.5%)، وفي الكتاب الثاني بنسبة مئوية قدرها (2.03%)، ويلي ذلك " قيم الحياة والمستوى المعيشي اللائق للإنسان" حيث احتلت المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (12.1%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول بنسبة مئوية قدرها (11.3%)، وفي الكتاب الثاني بنسبة مئوية قدرها (0.8%)، ويلي ذلك " قيم التسامح " حيث احتلت المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (9.46%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول بنسبة مئوية قدرها (6.44%)، وفي الكتاب الثاني بنسبة مئوية قدرها (9.46%)، ويلي ذلك " قيم العدالة " حيث احتلت المرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (7.04%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول بنسبة مئوية قدرها (2.21%)، وفي الكتاب الثاني بنسبة مئوية قدرها (4.83%)، ويلي ذلك " قيم المساواة " حيث احتلت المرتبة السادسة بنسبة مئوية قدرها (5.43%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول بنسبة مئوية قدرها (3.82%)، وفي الكتاب الثاني بنسبة مئوية قدرها (5.43%)، ويلي ذلك " قيم الملكية " حيث احتلت المرتبة السابعة بنسبة مئوية قدرها (4.8%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول بنسبة مئوية قدرها (3.76%) ، وفي الكتاب الثاني بنسبة مئوية قدرها (1.04%).

ويلي ذلك " المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية " حيث احتلت المرتبة الثامنة بنسبة مئوية قدرها (2.71%) في إجمالي الكتب، وقد ظهرت هذه القيم في الكتاب الأول بنسبة مئوية قدرها (1.46%)، وفي الكتاب الثاني بنسبة مئوية قدرها (2.71%).

مما سبق اتضح أن قيم (الحرية، الكرامة، والحياة) قد نالت على المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي في كتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي، وتعزو الباحثة ذلك إلى ضرورة غرس هذه القيم في نفوس تلاميذ الصف الرابع نظراً لأهميتها في تكوين شخصيتهم من الناحية النفسية والاجتماعية. وهذا ما يتفق مع دراسة كل من لابييز (2002)، راضية (2006)، وفرج (2006). كما اتضح أن قيم (الملكية، والمواطنة) قد حصلت على المراتب السابعة والثامنة على التوالي وتعزو الباحثة ذلك إلى القصور الواضح في الاهتمام بهذه القيم. وهذا ما يتفق مع دراسة كل من وليامز (2001)، الأغا (2003)، عبد الله (1994).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً : قيم الكرامة :

تكون بعد قيم الكرامة من خمس قيم ويوضح جدول رقم (5.25) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب لقيم الكرامة المتوفرة في كتاب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي.

جدول رقم (5.25): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب حقوق الإنسان		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	احترام الكرامة والإنسانية	35	%31.3	1
2	المعاملة الإنسانية	28	%25	2
3	حماية السمعة	7	%6.25	5
4	احترام خصوصية الإنسان	24	%21.4	3
5	الراحة في أوقات الفراغ	18	%16.1	4
المجموع		112	%100	
النسبة العامة للبعد		%22.7		

تبين من جدول رقم (5.25) ما يلي :

توفرت قيم الكرامة في كتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية مقدارها (22.7%).

بلغت نسبة قيمة " احترام الكرامة والإنسانية " (31.3%) وحصلت على المرتبة الأولى، ويليها قيمة " المعاملة الإنسانية " في المرتبة الثانية بنسبة (25%)، ويليها قيمة " احترام خصوصية الإنسان " في المرتبة الثالثة بنسبة (21.4%)، ويليها قيمة " الراحة في أوقات الفراغ " في المرتبة الرابعة بنسبة (16.1%)، ويليها قيمة " حماية السمعة " في المرتبة الخامسة بنسبة (6.25%).

مما سبق وجد أن قيم (احترام الكرامة الإنسانية، والمعاملة الإنسانية) قد تفوقت على جميع قيم الكرامة واحتلت المراتب الأولى والثانية على التوالي، وتفسر الباحثة ذلك باهتمام مؤلفي المناهج بإبراز هذه القيم، وهذا بطبيعته يوجه التلاميذ نحو السلوك الصحيح. وهذا ما يتفق مع دراسة كل من الأغا (1997)، عمايرة (2001)، المجيدل (2001)، كما وجد أن قيمة (حماية السمعة) قد جاءت في مؤخرة قيم الكرامة فاحتلت المرتبة الخامسة وتفسر الباحثة ذلك بغياب اهتمام مؤلفي المناهج بهذه القيمة رغم أهميتها الكبرى في التعامل مع الآخرين. وهذا ما يتفق مع دراسة كل من السعيدي (2002)، وليامز (2001)، الأنصاري (2004).

ثانياً : قيم الحرية:

تكون بعد قيم الحرية من ست قيم ويوضح جدول رقم (5.26) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب لقيم الحرية المتوفرة في كتاب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (5.26): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب حقوق الإنسان		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	حرية التعبير	44	%24.4	1
2	حرية الضمير	26	%14.4	3
3	حرية التفكير	44	%24.4	1م
4	حرية التنقل والحركة	22	%12.2	5
5	حرية الاتصال بمركز الإبداع	18	%10	6
6	حرية الاختيار	26	%14.4	3م
المجموع		180	%100	
النسبة العامة للبعد		%36.2		

تبين من جدول رقم (5.26) ما يلي :

توفرت قيم الحرية في كتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية مقدارها (36.2%). بلغت نسبة قيمة " حرية التعبير " وقيمة " حرية التفكير" (24.4%) وحصلتا على المرتبة الأولى ويليها قيمة " حرية الضمير"، وقيمة " حرية الاختيار" في المرتبة الثالثة بنسبة (14.4%)، ويليها قيمة " حرية التنقل والحركة " في المرتبة الخامسة بنسبة (12.2%)، ويليها قيمة " حرية الاتصال بمركز الإبداع " في المرتبة السادسة بنسبة (10%).

مما سبق لوحظ أن قيم (حرية التعبير، وحرية التفكير) قد احتلت مركز الصدارة، فحصلت على المرتبة الأولى من بين قيم الحرية، وتفسر الباحثة ذلك بحاجة تلاميذ الصف الرابع الماسة إلى تبني مثل هذه القيم في منظومتهم القيمية نظراً لأهميتها البالغة في تعزيز ثقتهم بأنفسهم، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من راضية (2006)، الأغا (1997)، ياماسكي (2002)، كما لوحظ أن قيمة (حرية الاتصال بمراكز الإبداع) جاءت في المرتبة الأخيرة (السادسة) وتفسر الباحثة ذلك بعدم إعطاء هذه القيمة الاهتمام الكافي من قبل مؤلفي المناهج رغم أهميتها، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من لايبيز (2002)، البورسعيدي (2006)، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (2002).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً : قيم المساواة :

تكون بعد قيم المساواة من خمس قيم ويوضح جدول رقم (5.27) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب لقيم المساواة المتوفرة في كتاب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي.

جدول رقم (5.27): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب حقوق الإنسان		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	المساواة في الحقوق	3	%11.1	5
2	المساواة في المعاملة	9	%33.3	1
3	المساواة بين الأبناء	4	%14.8	4
4	المساواة أمام القانون	6	%22.2	2
5	رفض التمييز العنصري	5	%18.5	3
المجموع		27	%100	
النسبة العامة للبعد		%5.43		

تبين من جدول رقم (5.27) ما يلي :

توفرت قيم المساواة في كتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية مقدارها (5.43%). بلغت نسبة قيمة " المساواة في المعاملة " (33.3%) وحصلت على المرتبة الأولى، ويليها قيمة "المساواة أمام القانون " في المرتبة الثانية بنسبة (22.2%). ويليها قيمة " رفض التمييز العنصري " في المرتبة الثالثة بنسبة (18.5%)، ويليها قيمة " المساواة بين الأبناء " في المرتبة الرابعة بنسبة (14.8%)، ويليها قيمة " المساواة في الحقوق " في المرتبة الخامسة بنسبة (11.1%).

مما سبق وجد أن قيم (المساواة في المعاملة، والمساواة أمام القانون) قد حصلت على المرتبة الأولى والثانية على التوالي، وتعزي الباحثة ذلك إلى تأكيد مؤلفي المناهج على هذه القيم من أجل إكسابها لتلاميذ الصف الرابع والإفادة منها في مواجهة مواقف الحياة، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من عبد الله (1994)، الأغا (1993)، والمجيدل (2001) ،كما وجد أن قيمة (المساواة في الحقوق) جاءت بمرتبة متأخرة فحصلت على المرتبة الخامسة وتعزي الباحثة ذلك إلى أن هذه القيمة لم تحظ بالاهتمام الكافي من قبل مؤلفي المناهج رغم أهميتها لذلك يجب أن تأخذ هذه القيمة أبعاداً أكثر اتساعاً وعمقاً في المناهج الفلسطينية. وهذا ما يتفق مع دراسة كل من عمايرة (2001)، خريشة (2002)، السعيدي (2002).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً : قيم التسامح:

تكون بعد قيم التسامح من ست قيم ويوضح جدول رقم (5.28) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب لقيم التسامح المتوفرة في كتاب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي.

جدول رقم (5.28): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب حقوق الإنسان		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	تقديم المساعدة لشخص محتاج	5	%10.6	5
2	مشاركة المعاقين في الأنشطة المختلفة	7	%14.9	3م
3	مساعدة الزملاء في حل الخلافات	7	%14.9	3
4	الاعتذار للآخرين عند الإساءة	15	%31.9	1
5	تقبل الاختلاف والتنوع العرقي	3	%6.38	6
6	تقبل الاختلاف في الرأي	10	%21.3	2
المجموع		47	%100	
النسبة العامة للبعد		%9.46		

تبين من جدول رقم (5.28) ما يلي:

توفرت قيم التسامح في كتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية مقدارها (9.46%). بلغت نسبة قيمة " الاعتذار للآخرين عند الإساءة " (31.9%) وحصلت على المرتبة الأولى، ويليها قيمة " تقبل الاختلاف في الرأي " في المرتبة الثانية بنسبة (21.3%)، ويليها قيمة " مساعدة الزملاء في حل الخلافات " وقيمة " مشاركة المعاقين في الأنشطة المختلفة " في المرتبة الثالثة بنسبة (14.9%)، ويليها قيمة " تقديم المساعدة لشخص محتاج " في المرتبة الخامسة بنسبة (10.6%)، ويليها قيمة " تقبل الاختلاف والتنوع العرقي " في المرتبة السادسة بنسبة (6.38%)، كما اتضح أن قيم (الاعتذار للآخرين عند الإساءة، وتقبل الاختلاف في الرأي) قد تفوقت على باقي قيم التسامح، فنالت المراتب الأولى والثانية على التوالي مما زاد الاهتمام بها من قبل مخططي المناهج والمؤلفين، وترى الباحثة أن هذا مؤشر إيجابي لابد من الإفادة منه عند تأليف مناهج فلسطينية جديدة. وهذا ما يتفق مع دراسة كل من فرج (2006)، المجيدل (2001)، عمايرة (2001)، كما اتضح أن قيمة (تقبل الاختلاف والتنوع العرقي) لم تلق نصيباً من الرعاية والاهتمام لذلك حصلت على المرتبة السادسة من بين قيم التسامح وترى الباحثة أن ذلك إن دل على شيء فإنما يدل على وجود خلل في توزيع هذه القيم في كتب حقوق الإنسان ؛ لذلك وجب على مؤلفي المناهج إعادة النظر من أجل إثراء هذه القيم وتنميتها، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من وليامز (2001)، الانصاري (2004)، وعبد الله (1994).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً : قيم العدالة:

تكون بعد قيم العدالة من خمس قيم ويوضح جدول رقم (5.29) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب لقيم العدالة المتوفرة في كتاب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي.

جدول رقم (5.29): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب حقوق الإنسان		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	سيادة القانون	1	%2.86	5
2	المشاركة في صنع القرار	7	%20	3
3	المحاكمة العادلة	12	%34.3	1
4	تكافؤ الفرص	4	%11.4	4
5	الدفاع عن النفس	11	%31.4	2
المجموع		35	%100	
النسبة العامة للبعد		%7.04		

تبين من جدول رقم (5.29) ما يلي :

توفرت قيم العدالة في كتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية مقدارها (7.04%). بلغت نسبة قيمة " المحاكمة العادلة " (34.3%) وحصلت على المرتبة الأولى، ويليها قيمة " الدفاع عن النفس " في المرتبة الثانية بنسبة (31.4%)، ويليها قيمة " المشاركة في صنع القرار " في المرتبة الثالثة بنسبة (20%)، ويليها قيمة " تكافؤ الفرص " في المرتبة الرابعة بنسبة (11.4%)، ويليها قيمة " سيادة القانون " في المرتبة الخامسة بنسبة (2.86%)، ولوحظ أن قيم (المحاكمة العادلة، والدفاع عن النفس) وردت في مقدمة قيم العدالة في كتب حقوق الإنسان للصف الرابع، فحصلت على المراتب الأولى والثانية على التوالي، وتفسر الباحثة ذلك بأن هذه القيم لها أهمية عظيمة في تعريف التلاميذ بما لهم من حقوق وما عليهم من التزامات تجاه العالم الذي يعيش فيه، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من: عمايرة (2001)، البورسعيدي (2006)، الأغا (1997)، كما لوحظ أن قيمة (سيادة القانون) قد حازت على المرتبة الخامسة والأخيرة وتفسر الباحثة ذلك بإغفال المؤلفين لمثل هذه القيمة رغم أهميتها في مثل هذه المرحلة. وهذا ما يتفق مع دراسة كل من ياماسكي (2002)، فرج (2006)، عبد الله (1994).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: قيم الحياة والمستوى المعيشي اللائق بالإنسان:

تكون بعد قيم الحياة والمستوى المعيشي اللائق بالإنسان من تسع قيم ويوضح جدول رقم (5.30) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب لقيم الحياة والمستوى المعيشي اللائق بالإنسان المتوفرة في كتاب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي.

جدول رقم (5.30): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب حقوق الإنسان		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	العناية الطبية	10	%16.7	2
2	الخدمات الصحية	6	%10	6
3	توفير بيئة صحية ونظيفة	8	%13.3	3
4	توفير المأكل	8	%13.3	3م
5	توفير الملبس	4	%6.67	8م
6	مساعدة المحتاج	4	%6.67	8م
7	توفير فرص عمل	7	%11.7	5
8	التعليم المجاني الإلزامي	4	%6.67	7
9	توفير أماكن للعب والترفيه	9	%15	1
المجموع		60	%100	
النسبة العامة للبعد		%12.1		

تبين من جدول رقم (5.30) ما يلي:

توفرت قيم الحياة والمستوى المعيشي اللائق بالإنسان في كتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية مقدارها (12.1%)، وبلغت نسبة قيمة " توفير أماكن للعب والترفيه" (15%) وحصلت على المرتبة الأولى، ويليها قيمة "العناية الطبية " في المرتبة الثانية بنسبة (16.7%)، ويليها قيمة" توفير بيئة صحية ونظيفة " وقيمة " توفير المأكل " في المرتبة الثالثة بنسبة (13.3%) ، ويليها قيمة " توفير فرص عمل" في المرتبة الخامسة بنسبة (11.7%)، ويليها قيمة "الخدمات الصحية " في المرتبة السادسة بنسبة (10%)، ويليها قيمة " التعليم المجاني الإلزامي " في المرتبة السابعة بنسبة (6.67%)، ويليها قيمة " توفير الملبس "، وقيمة " مساعدة المحتاج " في المرتبة الثامنة بنسبة (%).

مما سبق وجد أن قيم (توفير أماكن للعب والترفيه، والعناية الطبية)، قد حازت على المراتب الأولى والثانية، وتعزي الباحثة ذلك إلى مدى الاهتمام الواضح بهذه القيم بالنسبة لمؤلفي المناهج من ناحية، وإلى حاجة تلاميذ الصف الرابع الماسة إلى مثل هذه القيم من ناحية أخرى، مما يتفق مع دراسة كل من الأغا (1997)، المجيدل (2001)، والمركز الفلسطيني (2002)، كما وجد أن قيم (توفير الملبس، ومساعدة المحتاج) لم تحظ باهتمام كبير من قبل مؤلفي المناهج، حيث جاءت بالمراتب الثامنة (متكررة)، وتعزي الباحثة ذلك إلى عدم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوازن في توزيع هذه القيم ، لذلك يجب على مؤلفي المناهج مراعاة ذلك في المناهج المعدة مستقبلاً في فلسطين، مما يتفق مع دراسة كل من هالبرن (2002)، البورسعيدي (2006)، الأغا (1993).

سابعاً : قيم المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية:

تكون بعد قيم المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية من ثماني قيم ويوضح جدول رقم (5.31) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب لقيم المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية المتوفرة في كتاب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي.

جدول رقم (5.31): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب حقوق الإنسان		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	المواطنة	1	%7.69	4
2	المشاركة في الانتخابات	1	%7.69	4م
3	حضور الاجتماعات	3	%23.1	1
4	الإسهام في التقدم العلمي	1	%7.69	4م
5	تقرير المصير	1	%7.69	4م
6	توفير الخدمات العامة	3	%23.1	1م
7	إحياء المناسبات الوطنية	1	%7.69	4م
8	اختيار المهنة المناسبة	2	%15.4	3
المجموع		13	%100	
النسبة العامة للبعد		%2.71		

تبين من جدول رقم (5.31) ما يلي:

توفرت قيم المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية في كتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية مقدارها (2.71%)، وبلغت نسبة قيمة " حضور الاجتماعات " وقيمة " توفير الخدمات العامة " (23.1%) وحصلتا على المرتبة الأولى، ويليها قيمة " اختيار المهنة المناسبة " في المرتبة الثالثة بنسبة (15.4%)، ويليها قيمة " المواطنة "، قيمة " المشاركة في الانتخابات"، وقيمة " الإسهام في التقدم العلمي " وقيمة "تقرير المصير "وقيمة " إحياء المناسبات الوطنية " في المرتبة الرابعة بنسبة (7.69%).

مما سبق وجد أن قيم (حضور الاجتماعات، وتوفير الخدمات العامة) قد تفوقت على قيم هذا البعد واحتلت مركز الصدارة، فنالت المرتبة الأولى (مكررة)، وترى الباحثة أن هذا دليل واضح على قوة تأثير هذه القيم، وأهميتها العظمى في توجيه التلاميذ نحو خدمة وطنهم وإلحاقه بركب التقدم والحضارة. مما يتفق مع دراسة كل من المجيدل (2001)، عمايرة (2001)، السعيدي (2002). كما وجد أن قيم (المواطنة، المشاركة في الانتخابات، والإسهام في التقدم العلمي، تقرير المصير، وإحياء المناسبات الوطنية) لم تحظ بنصيب وافر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الاهتمام بالنسبة لقيم هذا البعد، فجاءت في المرتبة الرابعة (متكررة) والأخيرة، وترى الباحثة أن هناك خللاً وعدم توازن في توزيع هذه القيم في مناهج حقوق الإنسان كما أن هناك إهمال واضح لهذه القيم من قبل المؤلفين لذا وجب عليهم الاهتمام بها أكثر وتضمينها في المناهج، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من خريشة (2002)، البورسعيدي (2006)، والأنصاري (2004).

ثامناً : قيم الملكية :

تكون بعد قيم الملكية من أربع قيم ويوضح جدول رقم (5.32) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب لقيم الملكية المتوفرة في كتاب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي.

جدول رقم (5.32): يوضح التكرار والنسب المئوية والرتب

م	القيمة	تحليل كتاب حقوق الإنسان		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	التملك	4	%17.4	4
2	الملكية الفردية	5	%21.7	3
3	المحافظة على الممتلكات الخاصة	6	%26.1	2
4	المحافظة على الممتلكات العامة	8	%34.8	1
المجموع		23	%100	
النسبة العامة للبعد		%4.8		

تبين من جدول رقم (5.32) ما يلي :

توفرت قيم الملكية في كتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية مقدارها (4.8%).
بلغت نسبة قيمة " المحافظة على الممتلكات العامة " (34.8%) وحصلت على المرتبة الأولى ويليها قيمة " المحافظة على الممتلكات الخاصة" في المرتبة الثانية بنسبة (26.1%)، ويليها قيمة "الملكية الفردية " في المرتبة الثالثة بنسبة (21.7%)، ويليها قيمة " التملك " في المرتبة الرابعة بنسبة (17.4%).

مما سبق اتضح أن قيم (المحافظة على الممتلكات العامة، والمحافظة على الممتلكات الخاصة) قد حظيت بالمراتب الأولى والثانية على التوالي (متكررة)، وتعزي الباحثة ذلك إلى أهمية تربية التلاميذ على مثل هذه القيم لذلك جاءت موضع اهتمام المؤلفين للمناهج. وهذا ما اتفق مع دراسة كل من الصلوي (1993)، العرجا (2001)، إبراهيم (1987)، كما اتضح أن قيمة (التملك) قد حصلت على المرتبة الرابعة والأخيرة وتعزي الباحثة ذلك إلى وجود تصور واضح في توزيع هذه القيمة في المناهج مما أوجب على مؤلفي المناهج إثراء وتنمية هذه القيمة في المناهج من أجل غرسها في نفوس التلاميذ. وهذا ما يتفق مع دراسة كل من عبد الله (1999)، الإزادة (1984)، المجيدل (2001).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.6 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها:

ما مدى ملاءمة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية وحقوق الإنسان لتلاميذ الصف الرابع الأساسي ؟

تمهيد:

تهتم التربية الحديثة في المرحلة الأساسية بالطفل فلم تعد المادة العلمية وإيصال المعلومات هي الهدف الرئيس من العملية التعليمية بل يجب أن يكون الهدف الأساسي هو الطفل ذاته بما له من حاجات وميول ، وأي عملية تعليمية تهمل حاجات الطفل وميوله لا يمكن أن تحقق أهدافها، كما أن معرفة المعلم وفهمه للخصائص النمائية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي يتميز بها أفراد تلك المرحلة، مسألة أساسية لازمة له تعينه في اتخاذ قرارات سليمة فيما يخطط له من أهداف وطرائق ونشاطات تعليمية /تعلميه تستند إلى هذه المعرفة، "فالمعلم الذي يعرف ما يميل إليه تلاميذه وما ينفرون منه، والذي يعرف ما بوسعهم إدراكه واستيعابه وما يصعب عليهم، يستطيع أن ينظم تعلماً ملائماً من حيث الهدف والمحتوى والمستوى والطريقة والكم والسرعة كذلك" (برنامج التربية جامعة القدس،2008 :71). ولابد أن نعترف بأن هناك اختلافاً بين العلماء في عملية تقسيم مراحل النمو إلى مراحل معينة، وذلك نظرًا لصعوبة تمييز نهاية كل مرحلة، وكذلك بدايتها بين التقاسيم المعروفة، لذا لا يمكننا أن نقطع بأي تقسيم بأنهً هو الأدق، فالبعض يقسم مراحل الطفولة إلى ثلاثة أقسام، طفولة (مبكرة، متوسطة، متأخرة)، وهناك من يرى دمج الطفولة المتوسطة والمتأخرة معًا تحت مسمى واحد وهو (الطفولة المتأخرة)، وهو ما تميل إليه الباحثة نظرًا لتماثل الخصائص بين المرحلتين وتقاربهما بما يجعل من الصعوبة الفصل أوالتفرقة بينهما، وفيما يلي تلخيص لخصائص تلميذ الصف الرابع الأساسي والتي تقع ضمن خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12) سنة:

النمو الجسمي:

1- تعتبر الطفولة المتوسطة مرحلة تتميز بالصحة العامة، وينخفض معدل الوفيات ابتداء من هذه المرحلة والطفل في هذه المرحلة أكثر عرضة لبعض الأمراض المعدية مثل الحصبة والنكاف والجدري(زهران، م 2001،238ص).

2- تشهد نهاية هذه المرحلة قفزات في النمو وخصوصًا جانب النمو الجنسي (فترة البلوغ)، كما تشهد أيضًا اكتمال نمو العضلات عامة، لذا يتسم أداء الطفل هنا بالدقة والسرعة.

النمو الحركي:

1- تتميز هذه المرحلة بنمو العضلات الكبيرة والصغيرة (زهران، 2001 :248) التي تسمح بتنظيم الحركات وضبطها كما في الأشغال اليدوية أو الكتابة (عقل، 1996 :188).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- وبناء على هذا النمو يتميز العامان الأوليان من هذه المرحلة بالنشاط الزائد وفي بداية العام الثامن يميل الطفل إلى الاقتصاد في حركاته كما تظهر على حركات الطفل معالم الدقة والتوقيت الصحيح واتجاههم التحقيق هدف معين (قناوي عبد المعطي،2001 :294).

3- ونتيجة لنمو العضلات الكبيرة يزداد النشاط لدى الطفل في الجري والقفز والتسلق وركوب الدراجات.

4- وينمي الطفل في هذه المرحلة مهارات خدمة الذات وهي المهارات المتصلة بالمأكل والملبس أو الاستحمام وتصفيف الشعر (منصور،1999 :373).

5- وينمي الطفل في هذه المرحلة مهارات الخدمة الاجتماعية التي تتعلق بمساعدة الآخرين مثل كنس الأتربة والمساعدة في نظافة المنزل.

6- يميل الذكور إلى الحركة التي تحتاج إلى عنف كلعب الكرة والقفز والتسلق في حين يفضل الإناث المهارات الحركية الخفيفة (معوض، 1983 م، ص.

النمو اللغوي:

1- طفل هذه المرحلة أقل تمركزاً حول الذات ويعتمد هذا التحول إلى الذات الاجتماعية على سن الطفل، وعدد الصلات الاجتماعية المكونة، وحجم الجماعة التي يتحدث فيها (منصور وعبد السلام، 1983 :367).

2- وتنمو أيضا الطلاقة التحريرية مما يساعد مما يساعده في التغلب على صعوبات الخط والهجاء (زهران،2001 :258).

3- يقلد طفل هذه المرحلة المعلم في الكل والجزء(قناوي، وعبد المعطي، 2001 :361).

النمو العقلي المعرفي :

1- يحقق الطفل في هذه المرحلة المقلوبية وتصبح العلاقة بينه وبين الأشياء من جانبين ويصل إلى إدراك ذاته كأحد موضوعات البيئة (أبو حطب، وصادق، 1980 :278).

2- كما تنمو قدرة الطفل على التصنيف المتعدد وهو أحد السلوكيات الهامة الجديدة التي يحتاج الطفل إليها في مراحل العمليات الحسية، ويبدأ في التعرف على مفاهيم (العدد / والكتلة / والوزن) (قناوي وعبد المعطي، 2001:368).

3- كما تنمو قدرة التسلسل والانتقالية وتعني ترتيب الأشياء على درجات رتبيه من الأصغر إلى الأكبر من الأقصر إلى الأطول ويستطيع الطفل فهم الانتقال أو ما يسمى بتعدي المساواة (قناوي، وعبد المعطي،2001 :368).

4- تظهر قضية الإحيائية على اعتبار الأشياء حية إذا كانت تتحرك ويبدأون في اعتبار أن كل شيء يتحرك من تلقاء نفسه حياً(قناوي،عبد المعطي, 2001 :369).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- تتطور قدرات الطفل على التركيز ويصبح قادرا على التعامل مع عدة متغيرات في وقت واحد ولكن هذه القدرة تكون في بدايتها وغير معقدة مثل التعامل مع الزمان والمكان(عقل، 1996 :194).

6- يزداد مدى الانتباه، وإن كان الطفل غير قادر على الانتباه لشيء محدد لفترات طويلة.

7- أفكاره واقعية، وكذلك اتجاهاته، فيما يتعلق بالزمان والمكان فهو يدرك الأبعاد.

8- يدرك الماضي ولا يفكر في الحاضر ولا المستقبل, معقول في مطالبة وتوقعاته.

9- يتحول نحو التفكير المنطقي بشكل متدرج.

10-يستطيع أن يدرك المشاكل، ويقدم أكثر من حل لها.

11-يزداد مفهوم الذات وضوحا عندما يرى الطفل نفسه في عيون المعلمين والأقران وليس الوالدين فقط، كما يصبح واعيا بالفروق الجنسية والأدوار الجنسية التي هي جزء من مفهوم الذات(أبوحطب وصادق، 1990 :248).

النمو الإنفعالي :

1- طفل هذه المرحلة منطلق، إيجابي، متحمس، مبتكر.

2- تزداد مقدرته على العمل المستقل.

3- متطرف في آرائه (أبيض أو أسود)، في محاولة منه لتأكيد ذاته.

4- يكره أن تلقى عليه الأوامر، ولكنه يرغب في تعضيد الكبار له ولتصرفاته الحسنة.

5- على نهاية تلك المرحلة يصبح الطفل أكثر جدية واستقلالاً، وقدرة في الاعتماد على نفسه.

النمو الاجتماعي :

يورد(زهران، 2001 :268) بعض سمات النمو الاجتماعي في هذه المرحلة :

1. السعي الحثيث نحو الاستقلال.
2. بزوغ معان وعلامات جديدة للمواقف الاجتماعية.
3. تعديل السلوك بحسب المعايير والاتجاهات الاجتماعية وقيم الكبار.
4. اتساع دائرة الميول والاهتمامات,
5. نمو الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية.
6. اضطراب السلوك إذا حدث صراع أو معاملة خاطئة من جانب الكبار.
7. يبدأ طفل هذه المرحلة في التحرر من تمركزه حول ذاته، فهو لم يعد مركز العالم، ويدرك أنه في حاجة إلى الآخرين.
8. تقل نسبة الاعتمادية على الوالدين، وتنمو شخصيته وذاتيته نتيجة لهذا الاستقلال.
9. يبدأ في الاهتمام برأي الأصدقاء، ويحاول كسب ولائهم.
10. يسعى لتكوين علاقات اجتماعية تتسم بالتعاونية (اللعب التعاوني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. يتجه لتكوين معايير اجتماعية خاصة به (يضع قوانين لنفسه ويلتزم بها).
12. يميل للتنافس الجماعي لا الفردي (الاشتراك في الألعاب الجماعية).

النمو الخلقي :

1- تمثل الأنا العليا أو الضمير في مدرسة التحليل النفسي جانب النمو الخلقي الأبرز حيث ينمو الضمير ومفاهيم الصدق والأمانة.
2- تتميز هذه المرحلة بمحاولة وضع قواعد موحده من خلالها يستطيع الأطفال التنافس في اللعب.
3- تكون نهاية الطفولة الوسطى فيها القواعد المنظمة للسلوك مقدسة ولا يمكن المساس بها.
4- وتتميز هذه المرحلة بالاحترام للراشدين والقواعد الأخلاقية التي يضعونها وهي قواعد مفروضة من عالم الراشدين بشكل تسلطي ,ويسميها بياجيه بأخلاقية ضبط النفس أو الواقعية الأخلاقية وهي أخلاق غير قابلة للتعديل (قناوي وعبد المعطي، 2001 :375) .
5- ويتبع النمو الأخلاقي الإحساس بالعدالة وتتمثل في فكرة العدل الجزائي، العدالة الوشيكة، وأن النصح والخبرة عاملان أساسيان في تحديد فكرة الطفل عن العدالة وفي هذه المرحلة فكرة الطفل عن العدل الجزائي تتمثل في العقاب بالمثل.
6- سيادة العرف والتقليد وهي أخلاق التوقعات المتبادلة بين الأشخاص.
7- مسايره الأفراد بعضهم بعضا ومن ناحية أخرى يتحدد معنى الصواب في أن يسلك الفرد حسبما يتوقع الآخرون المهمون في حياته أو حسبما يتوقع الناس بصفة عامة(أبو حطب، وصادق، 1999 :338)

5.6 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها:

ستقوم الباحثة بعرض أبعاد القيم الرئيسية والفرعية في كتب **التربية الإسلامية والتربية الوطنية والتربية المدنية** كما هو في جدول رقم (5.33) بهدف معرفة ملاءمتها لخصائص تلاميذ الصف الرابع الأساسي كما وردرها في الأدب التربوي المرتبط بالموضوع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (5.33) يوضح التكرار لأبعاد القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والتربية الوطنية والتربية المدنية

م	الأبعاد الرئيسية	م	القيم المتضمنة	كتب التربية الإسلامية			كتب التربية الوطنية			كتب التربية المدنية		
				الكتاب الأول	الكتاب الثاني	المجموع	الكتاب الأول	الكتاب الثاني	المجموع	الكتاب الأول	الكتاب الثاني	المجموع
1	القيم الدينية	1	بر الوالدين	4	2	6	0	5	5	21	0	21
		2	إقامة الصلاة	15	11	26	4	3	7		1	1
		3	عمل الخير	15	15	30	1	5	6	17	5	22
		4	الإنفاق في سبيل الله	9	10	19	1	4	5	18	2	20
		5	تلاوة القرآن الكريم	15	22	37	0	1	1	0	0	0
		6	الإيمان بالله وملائكته	9	13	22	6	3	9	0	0	0
		7	الدعوة إلى التوحيد	16	11	27	8	2	10	0	0	0
		8	العدل	9	5	14	4	3	7	21	2	23
		9	العفو	9	6	15	5	4	9	1	0	1
2	القيم الاجتماعية	10	التعاون	11	5	16	8	10	18	27	4	31
		11	تحمل المسئولية	12	12	24	4	11	15	30	2	32
		12	احترام الآخرين	11	5	16	6	11	17	15	0	15
		13	التسامح	9	5	14	6	8	14	21	1	22
		14	التواضع مع الآخرين	7	5	12	4	6	10	23	2	25
		15	الإحسان إلى الجار	6	2	8	0	3	3	0	1	1
		16	صلة الأرحام	5	2	7	2	4	6	22	5	27
		17	الانتماء للجماعة	8	5	13	5	7	12	0	0	0
3	القيم العلمية	18	احترام الوقت	13	3	16	1	5	6	12	0	12
		19	مواكبة التطور العلمي	3	1	4		11	11	5	1	6
		20	طلب العلم	3	1	4	1	4	5	5	8	13
		21	تقدير المعلم	3	3	6	1	2	3	9	0	9
		22	احترام العلماء	6	1	7	1	1	2	7	0	7
		23	القيام بأبحاث علمية	3	2	5	8	10	18	0	0	0
		24	الاهتمام بالمدرسة	3	2	5	7	5	12	8	2	10
4	القيم الجمالية	25	حب النظافة	3	1	4	3	3	6	12	0	12
		27	الترويح عن النفس	1	4	5	7	3	10	0	0	0
		28	الاهتمام بنظافة الجسم	2	5	7		1	1	4	2	6
		29	الاهتمام بنظافة الملبس	2	3	5		1	1	8	0	8
		30	الاهتمام بنظافة الحدائق	2	1	3	1	2	3	9	0	9
		31	عظمة قدرة الله	6	11	17	7	3	10	10	0	10

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		32	مكافحة التلوث	1	8	9	5	4	9	0	0	0
		33	ترشيد استهلاك المياه	1	0	1	2	3	5	0	0	0
5	القيم الأخلاقية	34	الصدق والأمانة	12	12	24	3	2	5	14	0	14
		35	الشجاعة والمروءة	12	10	22	3	2	5	12	0	12
		36	الاحترام المتبادل	8	9	17	4	3	7	26	1	25
		37	فعل الخير	13	13	26	2	1	3	16	2	14
		38	الوفاء بالوعود	12	12	24	3	2	5	16	0	16
		39	الأدب والقول الحسن	9	11	20	1	4	5	26	2	24
		40	التسامح والرحمة	9	13	22	5	3	8	12	1	11
		41	الإخلاص	10	11	21	5	3	8	14	1	13
		42	الصبر	10	8	18	2	2	4	14	0	14
6	القيم السياسية والوطنية	43	الدعوة إلى الوحدة والتماسك	1	10	11	3	7	10	9	3	6
		44	معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته	0	3	3	18	15	33	0	0	0
		45	الانتماء للوطن والدفاع عنه	0	4	4	19	13	32	2	2	0
		46	معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات	1	7	8	13	5	18	9	4	5
		47	الاعتزاز بالتراث الوطني الفلسطيني	0	0	0	6	9	15	4	1	3
		48	التضحية في سبيل الوطن ومقدساته	1	3	4	13	6	19	1	1	0
		49	إحياء المناسبات الوطنية ومقدساته	0	0	0	5	7	12	0	0	0
		50	أهمية الزراعة والصناعة	0	4	4	6	11	17	0	0	0
		51	أهمية السياحة	0	5	5	14	6	20	0	0	0

من خلال جدول رقم (5.33) تبين أن **القيم الدينية** تفوقت في كتب التربية الإسلامية بتكرار (196)، وكانت القيم الأعلى من بين هذه القيم قيمة "تلاوة القران الكريم" بتكرار (37) تلاها "عمل الخير" بتكرار (30)، وأما في كتب التربية المدنية فكان تكرارها (88) وكانت القيم الأعلى من بينها قيمة "العدل" (23) ، "وعمل الخير" (22)، وأما في كتب التربية الوطنية فقد وردت بتكرار (59) وكان الأعلى من بينها "الدعوة إلى التوحيد" (10)، و "الإيمان بالله وملائكته" و "العفو" بتكرار (9) **وهذا ما يتلاءم مع الخصائص التالية:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنمية مهارات الخدمة الاجتماعية التي تتعلق بمساعدة الآخرين، نمو الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية، والتحرر من التمركز حول الذات، والسعي لتكوين علاقات اجتماعية تتسم بالتعاونية، تعديل السلوك بحسب المعايير الاجتماعية وقيم الكبار.

– أما بالنسبة **للقيم الاجتماعية** فقد احتلت مركز الصدارة في كتب التربية المدنية بتكرار (153)، وكان الأعلى من بين هذه القيم "تحمل المسئولية" (32)، و "التعاون" (31) ، كما جاءت في كتب التربية الإسلامية بتكرار (100) وكانت الأعلى من بينها "تحمل المسئولية" (24)، و "التعاون واحترام الآخرين" (16)، وأما في كتب التربية الوطنية فجاءت بتكرار (92) وكان الأعلى من بينها "التعاون" (18)، و"احترام الآخرين" (17) **وهذا يتلاءم مع الخصائص التالية :-**

الاحترام للراشدين والقواعد الأخلاقية التي يضعونها، الميل للتنافس الجماعي لا الفردي، السعي لتكوين علاقات اجتماعية تتسم بالتعاونية، نمو شخصيته وذاتيته نحو الاستقلال وقلة نسبة الاعتمادية على الوالدين، التحرر من التمركز حول الذات، نمو مهارات الخدمة الاجتماعية التي تتعلق بمساعدة الآخرين.

– وبالنسبة **للقيم العلمية** فقد تفوقت في كتب التربية الوطنية والتربية المدنية بنفس التكرار (57) حيث جاءت الأعلى من بينها "القيام بأبحاث علمية" (18)، "والاهتمام بالمدرسة" (12)، "وطلب العلم" (13)، "احترام الوقت" (12)، وأما في كتب التربية الإسلامية فقد وردت بتكرار (47) وكان الأعلى من بينها "احترام الوقت" (16)، **وهذا ما يتلاءم الخصائص التالية:**

القدرة على التعامل مع عدة متغيرات في وقت واحد ومنها التعامل مع الزمان والمكان، واقعية أفكاره واتجاهاته فيما يتعلق بالزمان والمكان وإدراك الأبعاد، اتساع دائرة القيم والميول والاتجاهات، زيادة المقدرة على العمل المستقل، التحول نحو التفكير المنطقي، الاقتصاد والدقة في الحركات والتوقيت الصحيح واتجاههما لتحقيق هدف معين.

– أما بالنسبة **للقيم الجمالية** فقد وردت بنفس التكرار (56) في كتب التربية الإسلامية والتربية الوطنية وكان الأعلى من بين هذه القيم "عظمة قدرة الله" (17)، و" مكافحة التلوث" (9) ، و"المحافظة على مظاهر الجمال" (11) ، "والترويح عن النفس ، وعظمة قدرة الله" (10) ، وأما في كتب التربية المدنية فقد وردت بتكرار (52) وكان من بينها "الاهتمام بنظافة الحدائق" (9) ، و"الاهتمام بنظافة الملبس" (8) ،**وهذا ما يتلاءم مع الخصائص التالية :**

نمو مهارات صدفة الذات وهي المهارات المتصلة بالمأكل والملبس والمساعدة في النظافة ، طفل هذا الصف منطلق ايجابي، متحمس، مبتكر، بزوغ معان وعلاقات جديدة للمواقف الاجتماعية، تعديل السلوك بحسب المعايير والاتجاهات الاجتماعية وقيم الكبار، النمو الخلقي ونمو الضمير وبعض الاتجاهات والقيم.

– وبالنسبة **للقيم الأخلاقية** فقد تفوقت في كتب التربية الإسلامية بتكرار (194) وكان الأعلى من بين هذه القيم "فعل الخير" (26)، وقيمتي "الصدق والأمانة والوفاء بالوعود" (24)، وجاءت في كتب التربية المدنية بتكرار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(150) وجاء الأعلى من بينها "الاحترام المتبادل ، والأدب والقول الحسن" (26) ، وأما في كتب التربية الوطنية فجاءت بتكرار (50) وكان الأعلى من بينها قيمتي "التسامح والرحمة والإخلاص" بنفس التكرار (8)، "والاحترام المتبادل" (7)، **وهذا ما يتلاءم مع الخصائص التالية :-**

نمو الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية، التحرر من التمركز حول الذات، إدراك الحاجة إلى الآخرين، التوجه لتكوين معايير إجتماعية خاصة به، النمو الخلقي المتمثل في نمو الضمير وقيم الصدق والأمانة، احترام الراشدين والواقعية الأخلاقية، اتساع دائرة الميول والقيم والاتجاهات ، تعديل السلوك بحسب المعايير والاتجاهات الاجتماعية وقيم الكبار.

واحتلت **القيم السياسية والوطنية** مركز الصدارة في كتب التربية الوطنية بتكرار (176) ، وكانت الأعلى من بينها "معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته" (33)، و "الانتماء للوطن والدفاع عنه" (32)، وجاءت في كتب التربية الإسلامية بتكرار (39) وكانت الأعلى من بينها "الدعوة إلى الوحدة والتماسك" (11) ، و "معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات" (8)، كما وردت في كتب التربية المدنية بتكرار (25) وكان أعلاها "الدعوة إلى الوحدة والتماسك ومعرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات" (9)، **وهذا ما يتلائم مع الخصائص التالية:**

زيادة المقدرة على العمل المستقل، اتساع دائرة القيم والميول والاتجاهات، السعي الحثيث نحو الاستقلال، محاولة تأكيده لذاته، أكثر جدية واستقلالا وقدرة في الاعتماد على النفس، طفل هذه المرحلة متحمس،إيجابي، ومبتكر، ومبدع وواقعي.

ستقوم الباحثة بعرض أبعاد القيم الرئيسية والفرعية في كتب حقوق الإنسان كما هو في جدول رقم (5.34) بهدف معرفة ملاءمتها لخصائص تلاميذ الصف الرابع الأساسي كما ورد ذكرها في الأدب التربوي المرتبط بالموضوع.

جدول رقم (5.34) يوضح التكرار لأبعاد القيم المتضمنة في كتب حقوق الإنسان

م	الأبعاد الرئيسية		القيم المتضمنة	كتب حقوق الإنسان		
				الكتاب الأول	الكتاب الثاني	المجموع
1	قيم الكرامة	1	احترام الكرامة والإنسانية	25	10	35
		2	المعاملة الإنسانية	25	3	28
		3	حماية السمعة	6	1	7
		4	احترام خصوصية الإنسان	13	11	24
		5	الراحة في أوقات الفراغ	18	0	18
2	قيم الحرية	6	حرية التعبير	35	9	44
		7	حرية الضمير	21	5	26
		8	حرية التفكير	36	8	44

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		9	حرية التنقل والحركة	19	3	22
		10	حرية الاتصال بمركز الإبداع	15	3	18
		11	حرية الاختيار	26	0	26
3	قيم المساواة	12	المساواة في الحقوق	0	3	3
		13	المساواة في المعاملة	3	6	9
		14	المساواة بين الأبناء	0	4	4
		15	المساواة أمام القانون	2	4	6
		16	رفض التمييز العنصري	3	2	5
4	قيم التسامح	17	تقديم المساعدة لشخص محتاج	1	4	5
		18	مشاركة المعاقين في الأنشطة المختلفة	5	2	7
		19	مساعدة الزملاء في حلا الخلافات	5	2	7
		20	الاعتذار للآخرين عند الإساءة	8	7	15
		21	تقبل الاختلاف والتنوع العرقي	3	0	3
		22	تقبل الاختلاف في الرأي	10	0	10
5	قيم العدالة	23	سيادة القانون	0	1	1
		24	المشاركة في صنع القرار	5	2	7
		25	المحاكمة العادلة	6	6	12
		26	تكافؤ الفرص	0	4	4
		27	الدفاع عن النفس	0	11	11
6	قيم الحياة والمستوى المعيشي اللائق بالإنسان	28	العناية الطبية	10	0	10
		29	الخدمات الصحية	6	0	6
		30	توفير بيئة صحية ونظيفة	7	1	8
		31	توفير المأكل	8	0	8
		32	توفير الملبس	4	0	4
		33	مساعدة المحتاج	4	0	4
		34	توفير فرص عمل	6	1	7
		35	التعليم المجاني الإلزامي	3	1	4
		36	توفير أماكن للعب والترفيه	8	1	9
7	قيم المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية	37	المواطنة	0	1	1
		38	المشاركة في الانتخابات	0	1	1
		39	حضور الاجتماعات	3	0	3
		40	الإسهام في التقدم العلمي	0	1	1
		41	تقرير المصير	1	0	1
		42	توفير الخدمات العامة	2	1	3
		43	إحياء المناسبات الوطنية	0	1	1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		44	اختيار المهنة المناسبة	1	1	2
8	قيم الملكية	45	التملك	2	2	4
		46	الملكية الفردية	4	1	5
		47	المحافظة على الممتلكات الخاصة	5	1	6
		48	المحافظة على الممتلكات العامة	7	1	8

من خلال جدول رقم (5.34) تبين أن قيم " **الحرية** " تفوقت على باقي القيم في كتب حقوق الإنسان للصف الرابع بتكرار (180) وجاء أعلاها "حرية التعبير وحرية التفكير" حيث احتلت المركز الأول بتكرار (44)، تلاها قيم " **الكرامة** " (86) وكان أعلاها "احترام الكرامة الإنسانية" (35) و "المعاملة الإنسانية" (28)، تلاها قيم "**الحياة والمستوى المعيشي اللائق بالإنسان**" وكان أعلاها "العناية الطبية" (10) و "توفير أماكن للعب والترفيه" (9)، تلاها قيم "**التسامح والتضامن**" (47) وكان أعلاها "الاعتذار للآخرين عند الإساءة" (15)، و "تقبل الاختلاف بالرأي" (10) ، تلاها قيم "**العدالة**" (35) وكان أعلاها "المحاكمة العادلة" (12)، و "الدفاع عن النفس" (11)، تلاها قيم "**المساواة**" (27) وكان أعلاه "المساواة في المعاملة" (9)، "المساواة أمام القانون" (6) تلاها قيم "**الملكية**" (23) وكان أعلاها "المحافظة على الممتلكات العامة" (8)، و"المحافظة على الممتلكات الخاصة" (6)، تلاها قيم "**المواطنة**" حيث كانت الأقل توافرا بتكرار (13) وكان أعلاها "حضور الاجتماعات وتوفير الخدمات العامة"... **وهي بذلك تتفق مع الخصائص التالية :**

الحاجة الى التطعيم، فهم تعدي المساواة، يدرك المشاكل ويقدم لها أكثر من حل، زيادة وضوح مفهوم الذات، زيادة القدرة على العمل المستقل، تأكيد الذات، الاعتماد على النفس والجدية والاستقلال، السعي الحثيث نحو الاستقلال، اتساع دائرة الميول والاهتمامات، بزوغ معان وعلامات جديدة للمواقف الاجتماعية، تعديل السلوك بحسب المعايير والاتجاهات الاجتماعية وقيم الكبار، اضطراب السلوك إذا حدث صراع أو معاملة خاطئة من جانب الكبار، نمو الشخصية، الاهتمام برأي الأصدقاء وكسب ولائهم، تكوين علاقات اجتماعية تعاونية، تكوين معايير اجتماعية خاصة، النمو الخلقي، الاحترام للراشدين وللقواعد الأخلاقية، الإحساس بالعدالة.

هذا وترى الباحثة ضرورة إعادة النظر في مناهجنا لتصبح قادرة على احتواء القيم وتوظيفها في الموقف التعليمي بشكل فعال ودائم ،وضرورة تركيز المعلم على القيم التي تناسب مرحلة النمو العقلي للتلاميذ ومستواهم النمائي، لأننا بذلك نستطيع الوصول إلى ممارسة القيم في كل مظاهر الحياة ،سواء أكانت في المدرسة أو في المجتمع، وحبذا أن تكون المدرسة مركزاً متميزا لممارسة هذه القيم والتدرب عليها.

كما ويجب على التربية المدرسية أن تسعى جاهدة إلى تنشئة الأجيال عن طريق تبصيرهم بالقيم، وتربيتهم على ما يوجبه المجتمع الإنساني من احترام للفرد في مجتمع تكون مرجعيته الأخلاقية القيم كما رسختها الديانات السماوية،لأن الهدف من تعلم الطلاب القيم يكون بمثابة مدخل له في تعلم الحرية في التفكير بأنواعه الناقد،والمجدد، والمبدع .كما يشعر الطالب بمتعة ممارسة هذه القيم حين ينشأ واعياً بهاو على الجانب الآخر فإن تأخر وعيه بها وعدم ممارستها قولاً وعملا يسبب له مشكلات تربوية واجتماعية قد يصعب علاجها مستقبلاً إضافة إلى أنه لا فائدة ترجى من تعلم أشياء لا تخدم الرقي بواقع الوجود البشري نحو الأفضل قيماً وفلسفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسلوكاً ،فالحقائق والمعارف والأساسيات والقيم والاتجاهات النظرية ليست كافية حتى لو اختير أفضلها جميعاً ،فالتلاميذ يحتاجون إلى تبني قيم حتى يتمكنوا من ممارسة أحاسيسهم بالعدالة والحرية والصدق والأمانة والإخلاص والعدل والعفو والصبر والشجاعة والتسامح في حياتهم الصفية واليومية.

كل النتائج السابقة ادت الى تقديم توصيات ومقترحات تظهر فيما يلي:

للتأكد من مدى ملائمة القيم التي تم الحصول عليها من خلال عملية تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية والتربية الوطنية والتربية المدنية وحقوق الإنسان لتلاميذ الصف الرابع الأساسي ، قامت الباحثة بعمل ورشة عمل في مدرسة رفح الابتدائية المشتركة "هـ" التابعة لوكالة الغوث، شارك فيها عدد من المعلمين والمعلمات ممن يدرسون الصف الرابع الأساسي المباحث الدراسية الأربعة السابقة الذكر ، وكان المشاركون من مدرستي رفح الابتدائية المشتركة " أ و هـ" التابعة لوكالة الغوث.

لذلك قامت الباحثة بعرض قائمة القيم الموجودة في بطاقة تحليل كتب التربية الإسلامية والتربية الوطنية والتربية المدنية على المعلمين والمعلمات لمعرفة وجهات نظرهم وأخذ آرائهم في مدى ملاءمتها لتلاميذ الصف الرابع ، فقد أجمعوا على أن جميع القيم الواردة في القائمة ملائمة لتلاميذ الصف الرابع ، ولكن تعليقاتهم جاءت بخصوص ترتيب القيم حسب أهميتها لتلاميذ الصف الرابع ، فبالنسبة لقائمة القيم في كتب التربية الإسلامية اقترح معلمو ومعلمات التربية الإسلامية إعطاء الأولوية "للقيم الدينية" ثم "**القيم الأخلاقية**" ثم "**القيم الاجتماعية** " ثم "**القيم الجمالية** " ثم"**القيم العلمية** " ثم في المرتبة الأخيرة "**القيم السياسية والوطنية** "، واتفق هذا الترتيب مع النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية حيث احتلت " **القيم الدينية** " المرتبة الأولى ، يليها "**القيم الأخلاقية** " ، ويليها "**القيم الاجتماعية** " ، ويليها "**القيم الجمالية** " ، ويليها "**القيم السياسية والوطنية** "، ويليها في المرتبة الأخيرة "**القيم العلمية** ".

وقد اقترح معلمو التربية الوطنية إعطاء الأولوية **للقيم** "**السياسية والوطنية**" ثم "**القيم الاجتماعية** " ثم " **القيم الدينية** " ، ثم "**القيم الأخلاقية** " ثم"**القيم العلمية** " ثم "**القيم الجمالية**"، وهذا ماتفق في معظمه مع النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال تحليل محتوى كتب التربية الوطنية حيث توصلت إلى أن "**القيم السياسية والوطنية**" نالت مركز الصدارة ، يليها "**القيم الاجتماعية** " ، ويليها " **القيم الدينية** " ، ويليها "**القيم العلمية** "، ويليها "**القيم الجمالية** " ، ويليها في المرتبة الأخيرة "**القيم الأخلاقية** " .

وأما بالنسبة لمعلمي التربية المدنية فقد أعطوا الأولوية "**للقيم الاجتماعية**" **ثم** "**القيم الأخلاقية**" **ثم** "**القيم الدينية**" ثم "**القيم العلمية**" ثم "**القيم الجمالية**" **ثم** حصلت "**القيم السياسية والوطنية**" على المرتبة الأخيرة ،وجاءت مقترحاتهم هذه متفقة تماماً مع النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال تحليل محتوى كتب التربية المدنية حيث توصلت إلى أن "**القيم الاجتماعية** " قد احتلت المرتبة الأولى يليها " **القيم الأخلاقية** " ، ويليها "**القيم الدينية** " ، ويليها " **القيم العلمية** " ، ويليها " **القيم الجمالية** " ، ويليها " **القيم السياسية والوطنية** " حيث احتلت المرتبة السادسة والأخيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأما معلمو ومعلمات حقوق الإنسان فقد وافقوا الباحثة في الرأي على أن جميع القيم الواردة في القائمة ملائمة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي ومرتبة أيضاً حسب الأهمية حيث جاءت على النحو التالي : احتلت " **قيم الحرية** " المرتبة الأولى ، ويليها " **قيم الكرامة** " ، ويليها " **قيم الحياة والمستوى المعيشي اللائق للإنسان** " ويليها " **قيم التسامح**"، ويليها" **قيم العدالة** " ويليها " **قيم المساواة** " ، ويليها " **قيم الملكية** " ، وجاءت قيم" **المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية** " في المؤخرة.

وفي ختام ورشة العمل قدمت الباحثة الشكر الجزيل لجميع المشاركين فيها من معلمين ومعلمات على ما بذلوا من جهد وقدموا من مقترحات أفادت الباحثة في إكمال الدراسة.

5.7 النتائج العامة للدراسة :

أولاً : النتائج المتعلقة بتحليل كتب التربية الإسلامية :

تبين من خلال نتائج الدراسة أن " **القيم الدينية** " قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (30.5%) وأن أعلى القيم الدينية " تلاوة القرآن الكريم " بنسبة مئوية مقدراها(18.9%) ، ويليها "**القيم الأخلاقية** " بنسبة مقدراها (30.2%) وأن أعلى القيم الأخلاقية "فعل الخير " بنسبة مئوية مقدارها (13.4%) ، ويليها " **القيم الاجتماعية** " بنسبة قدرها (17.1%) وأن أعلى القيم الاجتماعية قيمة " تحمل المسؤولية " بنسبة مئوية مقدارها (21.8%) ، ويليها بعد "**القيم الجمالية** " بنسبة مئوية قدرها (8.7%) وأن أعلى القيم الجمالية " عظمة قدرة الله " بنسبة مئوية مقدارها (30.4%)، ويليها " **القيم السياسية والوطنية** " بنسبة مئوية قدرها (6.07%) وأن أعلى القيم السياسية والوطنية " الدعوة إلى الوحدة والتماسك "بنسبة مئوية مقدراها (28.2%) ويليها "**القيم العلمية** " بنسبة مئوية قدرها (7.3%) وأن أعلى القيم العلمية " احترام الوقت " بنسبة مئوية مقدارها (34%).

ثانياً : النتائج المتعلقة بتحليل كتب التربية الوطنية:

تبين من خلال نتائج الدراسة أن " **القيم السياسية والوطنية** " قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (35.7%) وأن أعلى القيم السياسية والوطنية " معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته " (18.8%) ، ويليها " **القيم الاجتماعية** " بنسبة مئوية قدرها (19.3%) وأن أعلى القيم الاجتماعية " التعاون " بنسبة مئوية مقدراها (18.9%) ، ويليها " **القيم الدينية** " بنسبة مئوية قدرها (12%) وأن أعلى القيم الدينية " الدعوة إلى التوحيد " بنسبة مئوية قدرها (16.9%) ، ويليها "**القيم العلمية** " بنسبة مئوية قدرها (11.6%) وأن أعلى القيم العلمية " القيام بأبحاث علمية " بنسبة مئوية قدرها (31.6%) ، ويليها "**القيم الجمالية** " بنسبة مئوية قدرها (11.4%) وأن أعلى القيم الجمالية " المحافظة على مظاهر الجمال " بنسبة مئوية مقدراها (19.6%) ويليها " **القيم الأخلاقية** " بنسبة مئوية قدرها (10.1%) وأن أعلى القيم الأخلاقية " التسامح والرحمة " وقيمة " الإخلاص " بنسبة مئوية مقدارها (16%) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً : النتائج المتعلقة بتحليل كتب التربية المدنية:

تبين من خلال نتائج الدراسة أن " **القيم الاجتماعية** " قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (29.8%) وأن أعلى القيم الاجتماعية " تحمل المسؤولية " بنسبة مئوية مقدراها (20.9%) ويليها " **القيم الأخلاقية** " بنسبة مئوية قدرها (29.2%) وأن أعلى القيم الأخلاقية قيمة " الاحترام المتبادل " وقيمة " الأدب والقول الحسن " بنسبة مئوية مقدراها (17.3%) ، ويليها "**القيم الدينية** " بنسبة مئوية قدرها (17.2%) وأن أعلى القيم الدينية " العدل " بنسبة مئوية مقدارها (26.1%)، ويليها " **القيم العلمية** " حيث احتلت المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (11.1%) وأن أعلى القيم العلمية " طلب العلم بنسبة مئوية مقدراها " (22.8%) ، ويليها " **القيم الجمالية** " حيث احتلت المرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (7.8%) وأن أعلى القيم الجمالية قيمة " الاهتمام بنظافة الحدائق " بنسبة مئوية مقدراها (25%)، ويليها " **القيم السياسية والوطنية** " حيث احتلت المرتبة السادسة بنسبة مئوية قدرها (4.8%) وأن أعلى القيم السياسية والوطنية قيمة " الدعوة إلى الوحدة والتماسك " وقيمة " معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات " بنسبة مئوية مقدراها (36%) .

رابعاً : النتائج المتعلقة بتحليل كتب حقوق الإنسان:

إن " **قيم الحرية** " قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (36.2%) وإن أعلى قيم الحرية " حرية التعبير " وقيمة " حرية التفكير" بنسبة مئوية مقدراها (24.4%) ، ويليها " **قيم الكرامة** " بنسبة مئوية قدرها (22.5%) وأن أعلى قيم الكرامة " احترام الكرامة والإنسانية بنسبة مئوية مقدراها " (31.3%) ، ويليها " **قيم الحياة**" والمستوى المعيشي اللائق للإنسان " بنسبة مئوية قدرها (12.1%) وإن أعلى قيم الحياة والمستوى المعيشي اللائق للإنسان " توفير أماكن للعب والترفيه " بنسبة مئوية مقدراها (15%) ، ويليه " **قيم التسامح** " بنسبة مئوية قدرها (9.46%) وإن أعلى قيم التسامح قيمة " الاعتذار للآخرين عند الإساءة " بنسبة مئوية مقدراها (31.9%) ، ويليها " **قيم العدالة** " بنسبة مئوية قدرها (7.04%) وأن أعلى قيم العدالة قيمة " المحاكمة العادلة " بنسبة مئوية مقدراها (34.3%) ويليها " **قيم المساواة** " بنسبة مئوية قدرها (5.43%) وإن أعلى قيم المساواة قيمة " المساواة في المعاملة " بنسبة مئوية مقدراها (33.3%) ، ويليها " **قيم الملكية** " بنسبة مئوية قدرها (4.8%) وإن أعلى قيم الملكية " المحافظة على الممتلكات العامة " بنسبة مئوية مقدارها (34.8%) ، ويليها " **المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية** " بنسبة مئوية قدرها (2.71%) وإن أعلى قيم المواطنة والمشاركة في الحياة المنية والسياسية " حضور الاجتماعات، " وقيمة " توفير الخدمات العامة " بنسبة مئوية مقدارها (23.1%).

خامساً :استنتجت الباحثة من خلال عملية التحليل أن كتب التربية الإسلامية والتربية الوطنية والتربية المدنية وحقوق الإنسان اشتملت على قيم أخرى غير الواردة في قائمة القيم وتنوعت هذه القيم، فمنها ما هو ديني أو إجتماعي أو علمي أو أخلاقي أو جمالي أو سياسي ووطني، كما وتوصلت الباحثة إلى أن هناك العديد من القيم الفرعية لم ترد على الإطلاق في الكتب الأربعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً : يختلف الترتيب القيمي في الكتب الأربعة التي تم تحليلها باختلاف طبيعة كل مبحث، فما كان من القيم أعلى رتبة في كتب التربية الإسلامية قد لا يكون كذلك في كتب التربية الوطنية وباقي الكتب ، كما أن التسلسل في عرض القيم في الكتب الأربعة التي جرى تحليلها لم يكن منطقياً ، مما يدل على عشوائية التخطيط القيمي وغياب التوازن عند إعداد وتأليف الكتب الأربعة.

5.8 توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات التالية :

1- فيما يتعلق بجوانب القصور وعدم التوازن وضعف التخطيط المتعلق بالقيم المتضمنة في الكتب الأربعة للصف الرابع الأساسي، يفضل أن يتم إعداد هذه الكتب من خلال الاسترشاد بقائمة القيم التي استخدمتها الدراسة وهي معدة إعداداً جيداً وملائمة لخصائص تلاميذ الصف الرابع.

2- إعداد الكتب والمناهج الدراسية من خلال فريق متعاون من الخبراء والمتخصصين في التربية، إضافة إلى إعادة النظر في مؤسسات التأليف وطواقمه من حين لآخر، وزيادة القاعدة التعاونية، بحيث يتم أخذ آراء الطلبة المستهدفين، وكذا المعلمين والمشرفين وأولياء الأمور.

3- تضمين ملخصات مناسبة بالقيم المرغوبة المنوي إكسابها للتلاميذ بكل وحدة من وحدات الكتب المدرسية وتزويد كل المعلمين بها خلال العام الدراسي بشكل دوري.

4- ضرورة اهتمام الجامعات الفلسطينية أكثر بمعلم كلية التربية قبل التدريس وتزويده بمجموعة القيم الإيجابية المنوي إكسابها للمتعلمين، وكيفية تنميتها وتدريسها للطلبة من خلال ورش العمل والممارسة العملية والتدريب في الميدان .

5- ضرورة التخطيط المسبق لدى المختصين في لجنة المناهج الفلسطينية؛ لتحديد كيفية توزيع القيم المقترح تضمينها في مناهج التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي، مع مراعاة التوازن والتتابع والشمول والترتيب المنطقي بين القيم، بحيث تتوافر في كل الكتب بشكل مناسب ومتدرج حسب الصفوف.

6- توحيد جهود المهتمين بالطفل الفلسطيني من مؤلفين ومشرفين ومعلمين ومخططي مناهج من أجل الارتقاء بالطفل الفلسطيني لإعداد الإنسان الصالح وبناء الجيل القادر على تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات المستقبلية، والقادر على خدمة وطنه من خلال تضمين المناهج دروس تحمل مواقف عملية تضمن غرس القيم في نفوس التلاميذ.

7- ضرورة تكاثف جهود وسائل الإعلام والمساجد والفضائيات والنوادي والأسرة والمدرسة والمعهد والجامعة لمواجهة تحديات و متغيرات الواقع الذي نعيشه من فساد وضعف وتمزق وغزو ثقافي، ومحاولة إصلاح هذا الواقع عن طريق عقد المؤتمرات والمحاضرات للمعلمين التي تختص بمناقشة القيم من حيث أهميتها وتعلمها وتعليمها وكيفية تعزيزها وتنميتها وإثرائها لدى المتعلمين بدءاً من طفل الروضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- كما توصي الباحثة بضرورة تطوير طرق التدريس واقتصار الحصص الدراسية على تدريس المعارف في المواد الأساسية كاللغة العربية والرياضيات واللغة الإنجليزية والعلوم ، أما القيم والمهارات يكون تدريسها بالممارسة والأداء من خلال المواقف، لذلك لابد للمناهج الفلسطينية أن تراعي التوازن بين الجانب النظري والجانب العملي التطبيقي عند الإعداد.

5.9 مقترحات الدراسة :

في ضوء النتائج توصى الدراسة بما يلي:

1- إجراء دراسات تقويمية للكتب المدرسية، تتم بمشاركة المعلمين والمشرفين على عمليتي التعليم والتعلم بصفتهم المطبقين للمناهج عملياً في المدارس، والأخذ بمقترحاتهم وتوصياتهم، لأنهم أكثر الناس قدرة في الحكم على المناهج ومدى صلاحيتها وملائمتها للمتعلمين، فهم يراقبون مواضع القوة والضعف فيها.

2- عقد ورشات عمل ودورات تدريبية مكثفة تدور حول توضيح استراتيجيات تعليم القيم وتعلمها للتلاميذ، مع إلزام المعلمين الجدد والقدامى بحضور هذه الورشات والدورات والاستفادة من نتائجها وتوصياتها إذ لا جدوى من معلم قديم ومنهاج جديد لا يدري كيف يتعامل معه في عالم حافل بوسائل تعليمية حديثة، وتقنيات تربوية متطورة، وغزو ثقافي، وقيم غريبة وافدة.

3- تصميم وبناء دليل جديد للمعلم يتم توزيعه على كل معلم، حيث يتضمن هذا الدليل قائمة القيم الموجودة في كل درس من الدروس، حتى يكون المعلم على دراية به، ومن ثم يسعى جاهداً إلى التركيز على تنميتها في نفوس التلاميذ بأساليب وطرق متنوعة .

4- إجراء دراسات تقويمية دورية للكتب الدراسية تستخدم أكثر من طريقة في التقويم ، ويمكن استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي مع بعضهما البعض وذلك من أجل دمج الجانب الميداني مع الجانب النظري في التحليل والتقويم.

5- إعادة النظر في المناهج الفلسطينية، حتى تكون أداة فاعلة في غرس وإكساب التلاميذ للقيم المرغوب فيها، ومن ثم تبنيها في منظومتهم القيمية، وتنظيمها في نسقهم القيمي مما ينعكس بدوره على سلوكهم فيصبح أكثر استقامة وصحة.

6- القيام بعملية إثراء للقيم الإيجابية في المناهج الفلسطينية في حالة عدم تغيير المناهج ، من خلال مركز تطوير المناهج وجهود المشرفين التربويين وأساتذة كلية التربية ، ولجان المواد الدراسية وغيرهم من ذوي الاهتمام، وذلك بتوزيع نشرات وتوجيهات وتعديلات مرحلية حتى يتم التغيير المطلوب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجـــع

أولاً : المراجع العربية :

1. إبراهيم، حميدة عبد العزيز (1987) . " القيم الخلقية في ضوء نمط التعليم في الإسلام " ، رسالة دكتوراه كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر .
2. إبراهيم، عواطف (1994). "الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمة في الروضة"، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
3. إبراهيم، محمد سعيد (1994). "القيم المتضمنة في كتاب علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في كل من مصر والمملكة العربية السعودية، والجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السادس: حول مناهج التعليم بين الايجابيات والسلبيات، الإسماعيلية، (8_11) أغسطس (1994)، مجلد (2).
4. ابن زكريا، أحمد بن فارس (1991) . " معجم مقاييس اللغة "، دار الفكر، المجمع العلمي العربي الإسلامي.
5. ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين منظور الأفريقي المصري، (د.ت). " لسان العرب"، بيروت، دار صامد.
6. أبو العينين، علي خليل مصطفى (1985). " فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم"، ط ح، القاهرة : دار الفكر العربي.
7. أبو العينين، علي خليل مصطفى (1988). "القيم الإسلامية و التربية"، المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم الحلبي.
8. أبو جادو، صالح محمد علي (1998). " سيكولوجية التنشئة الاجتماعية"، عمان: دار المسيرة.
9. أبو جحجوح، يحيى محمد (1999). " القيم البيئية المتضمنة في كتب علوم المرحلة الإعدادية ومدى اكتساب طلبة الصف التاسع بفلسطين لها"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة .
10. أبو حطب ، فؤاد وصادق ، آمال (1999) ."نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين" , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة .
11. أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال . (1980) "علم النفس التربوي"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
12. أبو دف، محمود خليل (2002). " مقدمة في التربية الإسلامية "، غزة : مكتبة آفاق للطباعة والنشر.
13. أبو سوسو، سعيدة (1986). " القيم الدينية والخلقية وأثرها على التوافق النفسي لدى طالبات الجامعة "،الكتاب السنوي الخامس في علم النفس،القاهرة،مكتبة الأنجلو المصرية :(749).
14. أحمد ، لطفي بركات (1983). " القيم و التربية "،الرياض : دار المريخ للنشر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15. الأسطل، سماهر عمر (2007). " القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين وسبل توظيفها في التعليم المدرسي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
16. الأغا، إحسان (1993). "حقوق الطفل الفلسطيني وتطبيقاتها التربوية "، المؤتمر التربوي الأول، تطوير التعليم في الأراضي الفلسطينية المحتلة من أين نبدأ ؟ . جامعة الأزهر، غزة .
17. الأغا، إحسان (1997). "البحث التربوي، وعناصره، وأدواته، مناهجه"، ط (1)، غزة، الجامعة الإسلامية.
18. الأغا، إحسان (1997). "مدى توافر التطبيقات التربوية لحقوق الطفل الفلسطيني في المدارس الابتدائية والإعدادية في قطاع غزة من وجهة نظر معلميهم"، مجلة الجامعة الإسلامية، ع (2)، ص (158_187).
19. الأغا، أحسان خليل والأستاذ، محمود حسن (1999) ." مقدمة في تصميم البحث العلمي، (النظرية و التطبيق)"، غزة ، مطبعة الرنتيسي.
20. الأنصاري، عيسى (2004). "دوافع ومضامين التربية على حقوق الإنسان في مناهج المدرسة الكويتية"، شؤون اجتماعية، العدد (84)، ص (37_77).
21. البخاري، أبي عبد الله بن محمد إسماعيل بن إبراهيم (2001). " صحيح البخاري" ، تحقيق : صدقي جميل العطار، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر.
22. بدر، عبد الرحمن (1984). "مناهج البحث العلمي"، وكالة المطبوعات، الكويت .
23. بربخ، اشرف (2000). " القيم المتضمنة في كتابي القراءة للصفين العاشر والحادي عشر بمحافظات غزة فلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
24. البغوي، الفرا (1983). " شرح السنة "، تحقيق : زهير الشاويش ، وشعيب الأرناؤط ، بيروت: المكتب الإسلامي.
25. بنجر، حسين(2001). " الدور التوجيهي الارشادي للمعلم من منظور إسلامي"، مجلة كلية التربية عين شمس،ع(25)، ج(4).
26. البورسعيدي، راشد (2006). " التعليم الأساسي ومفاهيم حقوق الإنسان: دراسة اجتماعية تحليلية لمضامين كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ط (121)، ص (227_282).
27. البوهي، لطفي (1999). "مهنة التعليم وأدوار المعلم"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
28. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (2001) . "سنن الترمذي " ، تحقيق: صدقي محمد جميل العطار، بيروت: دار الفكر.
29. التل،وائل عبد الرحمن ومساعده،وليد أحمد (2000). " مدى توفر القيم الإسلامية كما حددها الإمام البيهقي في كتب التربية الإسلامية المقررة على طلبة صفوف المرحلة الثانوية بجمهورية السودان"، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، م (68)، ج(1)، ع (2)، ص (167).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

30. التلولي، يحيى (2001). " القيم في كتب القراءة والنصوص للصفوف السابع والثامن والتاسع ، في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
31. جامعة القدس المفتوحة (1995). "العلوم الاجتماعية وطرائق تدريسها" ، ج (1) رقم (5208) ، القدس، فلسطين.
32. الجرباوي، علي (2001) . "البيان في تعليم حقوق الإنسان"، القدس، دائرة التربية والتعليم، الأونروا.
33. الجلاد، ماجد زكي (2007) . " الأخلاق بين الطبع والتطبع"، مصر، الإسكندرية، دار الإيمان.
34. الجلاد، ماجد زكي (2007)." تعلم القيم وتعليمها"، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
35. الجلادي، حسن قطب (1988). " تنمية بعض القيم الأخلاقية عند التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي "، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
36. جلهوم، عدلي عزازي (1983) . " القيم الخلقية التي تشتمل عليها كتب القراءة بالمرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
37. حريري، عبد الله محمد (1988). " القيم في القصص القرآني الكريم "، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا .
38. حزين، محمد (2001). " لقيم الخلقية والاجتماعية في كتب المعلومات العامة والأنشطة البيئية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي"، وقائع ندوة المناهج الدراسية وتعليم القيم 21 مارس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، م (15)، كلية التربية، بنها: جامعة عين شمس، ص (100).
39. حزين، محمد عبد المجيد (2001). " القيم الموجبة نحو البيئة في كتب الجغرافية بالمرحلة الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية _ دراسة تحليلية تطبيقية "، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (68)، يناير (2001)، ص (49_78).
40. حسان،شفيق فلاح،(1989). "أساسيات علم النفس التطوري"، دار الجيل، بيروت، Santrok, J. (1989)." Life- span development". Brown Publisher.
41. حسين، عادل (1981) . " المشروع الحضاري العربي الإسلامي"، القاهرة.
42. حقي، ألفت . (1986) "سيكولوجية النمو"، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
43. حلس، داوود (2008). " رؤية معاصرة في مبادئ التدريس العامة"، فلسطين: غزة.
44. حمتو، نبيل يعقوب (2009). " قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .
45. حمودة، محمود ربيع (2009). " القيم التربوية المتضمنة في قصص المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الفكر التربوي الإسلامي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
46. الحولي، عليان (2003). " الأصول الاجتماعية و الفلسفية للتربية"، غزة: مكتبة آفاق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

47. خريشة، على كايد (2002). " حقوق الطفل في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية" ، مجلة جامعة أم القرى، مجلد (14)، العدد الأول، ص (74_103).
48. الخشاب، مصطفى (1966). "علم الاجتماع ومدارسه "، الكتاب الثالث، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة.
49. خضر، فادية (2008)." أثر مفاهيم حقوق الطفل و الإنسان"، حقوقنا، ع (1)، ص (37_39) .
50. خطاب، سمير، وموسى، محمد (2004). " التربية والوعي لحقوق الإنسان في الإسلام"، مؤتمر حقوق الإنسان التمديد والتبديد "رؤية تربوية " مجلة العلوم التربوية ، جامعة القاهرة .
51. الخطوط العريضة لمنهاج العلوم الاجتماعية والتربية الوطنية في مرحلة التعليم الأساسي (1999) . إعداد الفريق الوطني للعلوم الاجتماعية والتربية الوطنية .
52. الخطيب، عامر يوسف (2003) . " فلسفة التربية وتطبيقاتها"، مكتبة القدس، غزة .
53. خياط، عبد العزيز (1996). " حقوق الإنسان في الإسلام والإعلان العالمي"، الندوة الثانية عن حقوق الإنسان، عمان، الأردن .
54. خياط، محمد (1996). "التحدي الإعلامي في مجال التربية "، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، العدد الأول، يناير، ص (43_86).
55. الدجاني، لينا (1993) . "الأفكار الصهيونية التي تضمنتها كتب الاجتماعيات لصفوف المرحلة الإعدادية في إسرائيل"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
56. دسوقي ,كمال (1979). " النمو التربوي للطفل والمراهق دروس في عالم النفس الارتقائي"، دار النهضة العربية ، بيروت.
57. دياب، فوزيه (1966). "القيم والعادات الاجتماعية "، القاهرة : دار الكتاب العربي.
58. ديوي، جون (1966). "المبادئ الأخلاقية في التربية"، ترجمة (عبد الفتاح السيد هلال)، مراجعة (أحمد فؤاد الأهواني)، القاهرة : مطابع الدار القومية.
59. راتب، قاسم عاشور (1995). " القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية .
60. راضية، بوزيان (2006) . " دور المؤسسة التعليمية في تكوين روح المواطنة لدى التلاميذ 17. المدرسة الاكمالية نموذجا ، الأم ،www.ulum.n1/ i2.htm,31.
61. رضا، أحمد (1960). معجم متن اللغة، بيروت، دار مكتبة الحياة.
62. رضوان، نادية (1997). " الشباب المصري المعاصرة وأزمة القيم"، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب.
63. زاهر، ضياء (1948). " القيم في العملية التربوية"، القاهرة : مؤسسة الخليج العربي.
64. الزبيدي، زين الدين (2005). " مختصر صحيح البخاري"، القاهرة: مكتبة الصفا.
65. الزناتي، عبد الحميد الصيد (1984). " أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية"، ليبيا: الدار العربية للكتب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

66. زهران، حامد عبد السلام (1977). " علم نفس النمو الطفولة و المراهقة "، ط 4، القاهرة : عالم الكتب
67. زهران، حامد عبد السلام (1984). "علم النفس الاجتماعي"، ط 5، القاهرة: عالم الكتب.
68. زهران، حامد عبد السلام ، (2001م) ."علم نفس النمو والطفولة والمراهقة"، عالم الكتب ,القاهرة.
69. زيادة ، رضوان (1998) . " الإسلاميون وحقوق الإنسان إشكالية الخصوصية والعالمية والمستقبل العربي "، العدد (236) ، ص(108_174) .
70. زيدان، يسري عبد الغني (1998). " مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر لصفات المواطن الصالح"، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس.
71. زيدان، محمد مصطفى (1986 م) . " النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية"، دار الشروق، جدة.
72. سالم، رائدة (2006). " المدرسة والمجتمع"، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
73. السعيدي، عبد السلام (2002) . " تدريس مفاهيم قيم حقوق الإنسان ضمن المناهج التعليمية مع دراسة تطبيقية"، ط (1) ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة.
74. سلطان، عماد الدين (1971). " بحث احتجاجات طلاب الجامعات"، منشورات المركز القومي للبحوث، القاهرة.
75. سلوت، نور السيد (2005). " مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
76. سمارة، سامي محمد إبراهيم (2000) . " القيم التربوية المتضمنة في شعر على ابن أبي طالب رضي الله عنه"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .
77. السويدي، وضحة (1987). " برنامج مقترح لتنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
78. السويدي، وضحة (1987). " تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر"، رسالة دكتوراة ، جامعة قطر .
79. السويدي، وضحة (1992) . " القيم المتضمنة بأسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي بدولة قطر "، رسالة التربية و علم النفس، العدد الثالث، شعبان، ص (119) .
80. السيد، فؤاد البهي (1954). " علم النفس الاجتماعي"، القاهرة : دار الفكر العربي.
81. السيد، فؤاد البهي (1998 م)."الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة"، دار الفكر العربي، القاهرة.
82. الشافعي، محمد بن إدريس (1980)." القرآن وعلومه ".
83. شكري، سيد أحمد، الحمادي عبد الله (1993). " تحليل مضمون أسئلة كتب العلوم المتكاملة المقررة في المرحلة الإعدادية بدولة قطر للتعرف على العمليات العقلية التي تستلزمها "، مركز البحوث التربية، جامعة قطر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

84. صالح، عايدة شعبان (2001). " برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.
85. الصالح، محمد (2001) . " حقوق الإنسان في عصر النبوة "، ط (1)، مجلد (1)، أكاديمية نايف العربية للعلوم ، ندوة حقوق الإنسان بين الشريعة و القانون الوضعي، الرياض.
86. الصلوي، جميل (1993). " تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي الفني بالجمهورية اليمنية في ضوء قيم التنمية في الإسلام"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
87. طباسي، طلال عبد هاشم (2006). " إثراء كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي بالقيم الدينية الواردة في سورة يوسف عليه السلام"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
88. طعيمة، رشدي (1989) . " تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية"، القاهرة، دار الفكر.
89. طهطاوي، سيد احمد (1996)." القيم التربوية في القصص القرآني"، القاهرة : دار الفكر العربي.
90. العاجز، فؤاد علي (2006). " دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها"، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد (15) ، العدد الأول ، يناير (2007) ، ص (371_410) .
91. عبابنة، احمد (2002)." مدى احتواء كتب التربية الوطنية للقيم المتضمنة في أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا في الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية.
92. عبد الفتاح، إسماعيل (2001). " القيم السياسية في الإسلام"، القاهرة: الدار الثقافية للنشر.
93. عبد اللطيف، حسن علي (1995). " حقوق الإنسان وحرياته الأساسية في مناهج التعليم الثانوي في دولة البحرين"، التربية الجديدة، ع(58) ، ص (87_103) .
94. عبد الله، عاطف (1994). "حقوق الإنسان في مناهج الدراسات الاجتماعية في التعليم الأساسي في مصر"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس، القاهرة.
95. العرجا، باسم فايز (2001)." القيم الدينية المتضمنة في كتابي القراءة والأدب للصف الثاني عشر بمحافظات غزة "،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،الجامعة الإسلامية، غزة.
96. عريفج، سامي (1984 م). "علم النفس التطور " ، دار الفكر ,عمان.
97. عطوة، محمد (1995). " القيم في محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية بين الواقع والمطلوب (دراسة تحليلية)" ، رسالة الخليج العربي، ع (54) ، ص (65_96).
98. عفيفي، محمد عبد الهادي (1970). " في أصول التربية "، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .
99. عقل، عبد اللطيف (1986). "علم النفس الاجتماعي"، عمان، دار الشروق .
100. عقل، محمود عطا (1996) . " النمو الإنساني الطفولة والمراهقة " ، دار الخريجي، الرياض.
101. عكيلة، وآخرون (1988)." مدخل إلى مبادئ التربية "، الكويت، دار القلم.
102. علوان، عبد الله ناصح (2000). " تربية الأولاد في الإسلام"، بيروت : دار السلام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

103. علوان، نعمات (2000) . "القيم وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طالبات الجامعات في محافظات غزة "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
104. عليمات، عبير (2006) . " تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية"، ط (1)، دار صامد للطباعة والنشر، عمان ،الأردن .
105. عمايرة، أحمد عبد الكريم (2001)." مبادئ حقوق الإنسان في كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن ومدى معرفة المعلمين لها"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
106. عمر، ماهر محمود (1988). "سيكولوجية العلاقات الاجتماعية"، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
107. العوضي، رأفت (2005) . " أنماط القيم السائدة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر وعلاقتها بالأنماط القيادية لديهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر ، غزة.
108. العيسى، علي بن مسعود (2009). " تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية"، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
109. الغضبان، منير (1998). " المنهج الحركي للسيرة النبوية "، الطبعة 15، المنصورة : دار الوفاء.
110. الغوراني، أيمن شحدة (2001). " دور برنامج إعداد طلبة كلية التربية الحكومية بغزة في تنمية القيم البيئية لديهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس بالتعاون مع جامعة الأقصى، غزة.
111. الفرا ، فاروق (1995). " منهاج المواد الاجتماعية ودورها في تحقيق أهداف وفلسفة التعليم الأساسي لقطاع غزة "، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بكلية التربية، عين شمس.
112. الفرا ، فاروق حمدي، والأغا، إحسان خليل (1996). " القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الفلسطينية في الصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي في فلسطين"، مجلة مستقبل التربية ، مجلد (2)، ع (8) ، ص (9_43) .
113. الفرا، فاروق (1995). " نموذج لبرامج تدريب المعلمين في ضوء بعض الدراسات التقويمية لهذه البرامج "، المؤتمر العلمي الثاني، إعداد المعلم التراكمات والتحديات، الإسكندرية: المجلد الأول (1).
114. فراج، حسن (1993). "الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في قطر"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس .
115. الفراهيدى، الخليل أبي عبد الرحمن (1988)."كتاب العين"، تحقيق (إبراهيم مهدي السامري) مؤسسة العلمي للمطبوعات، بيروت.
116. فرج ، الهام (1998). " حقوق الإنسان في مناهج التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية بين الواقع والمستقبل"، "دراسة نقدية "، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
117. فرج، الهام (2006) . " منهج مقترح في التربية المدنية لإكساب طلاب الصف الأول الثانوي اتجاهات ايجابية نحو المشاركة المجتمعية "، دراسات في المناهج وطرائق التدريس، ع (17) ، ص (43_106)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

118. فرج، الهام (2006). " برنامج مقترح لتنمية قيم التعامل مع الآخرين لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء ميثاق حقوق الطفل" ، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع(116)، ص (21_47).
119. فرج، عبد الطيف (2005)." طرق التدريس في القرن الواحد و العشرين"، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان.
120. الفرحان، ودبابنة (2006). " أساسيات التنمية المهنية للمعلمين"، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.
121. فيليب، فينكس (1982). " فلسفة التربية " ، ترجمة لبيب النجيحي، مؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر، والتوزيع القاهرة .
122. القاضي، سعيد (2002)." أصول التربية الإسلامية"، عالم الكتب، القاهرة.
123. القرني، عائض عبد الله (2000) ." اقرأ باسم ربك "، دار ابن حزم، بيروت.
124. قطب، محمد (1982). " منهج التربية الإسلامية"، ط ح ، القاهرة: دار السلام.
125. قناوي، هدى وعبد المعطي، حسن (2001 م). "علم نفس النمو الأسس والنظريات المظاهر والتطبيقات"، دار قباء، القاهرة.
126. قورة، حسين سليمان (1982). "الأصول التربوية في بناء المناهج"، ط (25)، القاهرة ، دار المعارف ص (25).
127. كرزون، أنس أحمد (1999). " آداب طالب العلم "، ط(3)، دار نور المكتبات، جدة.
128. الكندري، عبد الله عبد الرحمن (2002) . " كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية والقيم الموجهة بها في دولة الكويت _ دراسة تحليلية وصفية "، مجلة مستقبل التربية، مجلد (8)، العدد(24) ، يناير (2002) ، ص (97_128) .
129. كنعان، أحمد علي (1995). " أدب الأطفال والقيم التربوية "، دمشق : دار الفكر العربي.
130. الكيلاني، شادية (2003). " تعليم حقوق الإنسان في كليات التربية"، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد (9)، العدد (31) المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
131. اللقاني، أحمد و الجمل ، علي (1999) " معجم المصطلحات التربوية"، المعرفة في المناهج و طرق التدريس، ط (5) ،عالم الكتب، القاهرة .
132. مبارك، فتحي (1992). " القيم اللازمة لتلاميذ المرحلة الأساسية ومدي تضمين أهداف مناهج الدراسة الاجتماعية ومحتواها لهذه القيم"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، عمان.
133. مبارك، فتحي يوسف (1992). " القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودور المناهج في تنميتها للطالب" ، المجلة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، المجلد الثاني، العدد الأول، يونيو، ص (133).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

134. مبارك، فتحي يوسف (1994). " بعض القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ودور مناهج الدراسات الاجتماعية في إكسابهم لها " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (68)، يناير (2001) ، ص (79_99).
135. المجيدل، عبد الله (2001) . " حقوق الطفل التربوية في الجمهورية العربية السورية: دراسة ميدانية "، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، ع (38) ، ص (189_270).
136. محمد، فارعة حسن (1986). " المعلم وإدارة الفصل "، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة.
137. محمد، محمد سيد (1983). " المسؤولية الإعلامية في الإسلام "، مكتبة الخامجي، القاهرة.
138. المرصفى، محمد (1987). " في التربية الإسلامية "، بحوث ودراسات، دار التراث العربي.
139. مرعي توفيق، بلقيس أحمد (1982). "علم النفس الاجتماعي"، ط (1)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
140. مرعي، والحيلة (2005). "طرائق التدريس العامة "، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
141. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (2002). "حقوق الإنسان في مناهج _ دراسة نقدية لمنهج الصف السادس _ الفصل الأول _ من التعليم الأساسي".
142. المركز القومي للبحوث التربوية (1980) ." ورقة عمل حول تطوير وتحديث التعليم في مصر، عرض وتحليل آراء ومقترحات الوزارات والنقابات والمحافظات ".
143. المزيني، أسامة عطية (2001) . "القيم الدينية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي ومستوياته لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
144. مشاهرة، فاتن هشام (2006) . "صورة الوطن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في فلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين .
145. معوض ، ميخائيل،(1983 م) " سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة "، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
146. المعيقل، عبد الله بن محمد (2004). " تحليل أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية ووجهة نظر المعلمين تجاههم"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، (مج 10،ع3)، ص (79_137).
147. مقدادي، محمد فخري (1997). "دراسة تحليلية للقيم التربوية في كتب القراءة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن بين الملحوظ والمتوقع"، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد (24)، العدد(1)، سنة (1997)، ص(59_70) .
148. مكرم، عبد الودود (1994). " الأحكام القيمية الإسلامية لدى الشباب"، المدينة المنورة : مكتب أحياء التراث الإسلامي.
149. المليجي، عبد المنعم ، والمليجي ، حلمي , (1973 م) "النمو النفسي" , دار النهضة العربية, بيروت.
150. منسي، محمود (1991). " علم النفس التربوي للمعلمين"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

151. منصور، عبد المجيد السيد، (1982 م). "علم اللغة النفسي "، عمادة شؤون مكتبات جامعة الملك سعود، الرياض.
152. منصور، محمود عبد السلام، فاروق ,(1989 م) . "النمو من الطفولة إلى المراهقة"، تهامة للنشر, جدة.
153. موسى، رشاد، وآخرون (1996). "علم النفس الديني"، بيروت : دار المعارف.
154. الناقة، محمود (1995). " اللغة العربية والولاء والوحدة الوطنية والقيم والتقدم العلمي والتكنولوجي"، مجلة دراسات تربوية، المجلد السادس، العدد الحادي والثلاثون، ص(36).
155. النحلاوي، عبد الرحمن (1979). " أصول التربية الإسلامية و أساليبها في البيت و المدرسة و المجتمع"، دمشق: دار الفكر.
156. النووي، يحيى (1999). " رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين"، القاهرة: دار الفجر للتراث.
157. هندي، سمية (2009) . "تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني (دراسة نقدية) "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
158. الهندي، سهيل أحمد (2001) . "دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة .
159. هندي، صالح دياب (1981). "دراسات في الثقافة الإسلامية" . ط (2) ،عمان، جمعية عمال المطابع التعاونية.
160. هندي، صالح والغويري، مها (2008). " قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن، وتقدير أهميتها من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية "، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد (25)، العدد (2).
161. وطفة، علي، الرميضي، خالد (2006). "إشكالية التربية على حقوق الإنسان في النظام التعليمي الكويتي _ آراء وتطلعات الهيئة التعليمية "، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ع (123)، ص(219_359).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1. Alizadeh. Mohammed Dezfuli, (1984) " Social values that selected Iranian students consider important in the Iranian elementary school " ph. D. university – of Missouri – Columbia . (0133).
2. Amadeo, Jo-ann (1999). "Expectations and Achievements of Students in Thirty Countries ".1 of the IEA study, see ED 431 705.
3. Beck, C. (1990) Better Schools: Avalue perspective, London, Falmer press .
4. Craig Pelores Eileen . The school as avalue – in fieneing institution (PH. P University of Washington , 1988) Dissertation abstract international 49 (12) da 8826440 , 1989
5. Halpren , D., John , P., and Morris , Z. (2002) Befor the citizenship order : A survey of citizenship education practice in England . Journal of Education policy. Vol. 17. No. 2 , 217-228
6. Kelly, Felones Wislon, " Selected values clarification strategies and Elementary school pupils, self concept school sentiment and reading Achierment " Fordham university, Dissertation abstract, vol 5 , 1976.
7. Lapayese , Yvette , (2002). " The work of human rights educators : critical pedagogy in action ". University of – California , Los – Angeles . ERIC .
8. Luis G. Flaris " Personal value systems and organizational role in Peruu . The Journal of social psychology , 127.(6) , 629, 1987.
9. Ryan Helary , " conflicting values : managing the tensions " Educational management administration Vol. 20 (NO. P 259 1992) .
10. Salvino , P. J, (1972) " A comparative study of social values of elementary school children according to sex grade and socioeconomic level " Ph. D. Diss. Univ. of ohio , D.S.I , 33 (11) , 6101- A .
11. Schunke G.M., Krophs " values concept of younger children the social studies 73, (6) , 268 – 272 , 1982.
12. Williams , Bruce , (2001) , " Alberta social studies textbooks and human rights educations ". University Alberta , Canada . ERIC .
13. Yamasake , Megumi , (2002) , " Human rights education : An elementary school – level case study " . University – of – Minnesota . ERIC .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

نموذج لمعيار القيم في صورته الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الأزهر – غزة

الدراسات العليا

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

اخي المعلم/ة : .....

تخصص : .....

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

تقوم الباحثة بإعداد دراسة للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بعنوان:

" دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين "

وبعد تحليل مقررات التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية وحقوق الإنسان بوكالة الغوث للصف الرابع من المرحلة الأساسية الدنيا لاستخراج القيم المتضمنة في هذه المقررات و المنبثقة عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، قامت الباحثة بإعداد قائمة بهذه القيم المتضمنة في هذه المقررات ، والتي تود عرضها على سيادتكم بهدف تحكيمها ما إن كانت هذه القيم موجودة بدرجة كبيرة جداً أم بدرجة كبيرة أم بدرجة متوسطة أم بدرجة ضعيفة وإبداء الرأي فيها سواء تحتاج إلى حذف أو تغيير أو إضافة ، مما يزيد من هذه الدراسة شرفاً واستفادة من خبراتكم العظيمة في هذا المجال .

شاكرين لسيادتكم حسن تعاونكم معنا وبارك الله فيكم،،، وجزاكم الله خيراً .

المشرف / د. عبد الكريم محمد لبد **المشرف / د. إسماعيل صالح الفرا**

الباحثة / سمية سلمان العجرمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي

الأبعـاد	م	القيـمة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
البعد الديني	1	الإيمان بقضاء الله وقدره .				
	2	بر الوالدين فهو واجب ديني .				
	3	الجهاد في سبيل الوطن باعتباره واجب مقدس .				
	4	الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله .				
	5	الترغيب في أداء العبادات .				
	6	الاعتزاز بالدين الإسلامي .				
	7	الاقتداء بالرسول (ص) قولاً وفعلاً .				
	8	التأمل في قدرة الله العظيمة .				
	9	الاستعانة بالله عند كل أمر .				
	10	تقوى الله وخشيته .				
	11	تلاوة القران الكريم .				
	12	الإنفاق في سبيل الله .				
	13	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .				
	14	تطبيق شرع الله قولاً وفعلاً .				
	15	الاستغفار والتوبة إلى الله .				
	16	الإخلاص في العمل .				
	17	التعرف على حياة القادة المسلمين .				
	18	الاعتزاز بالحضارة الإسلامية .				
	19	أخذ العبر والدروس من قصص الأنبياء .				
	20	حب الصحابة الكرام محبة تدفع إلى العمل الصالح .				
البعد الاجتماعي	21	المشاركة الاجتماعية في المناسبات والأعياد الدينية والوطنية .				
	22	تعزيز العمل التطوعي في المؤسسات المجتمعية .				
	23	اعتماد الحوار وسيلة للتفاهم .				
	24	الاحترام المتبادل في التواصل مع الآخرين .				
	25	الرفق بالحيوان .				
	26	النقد البناء .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	27	التسامح ومساعدة الآخرين .					
	28	احترام كبار السن .					
	29	إفشاء السلام .					
	30	عيادة المريض .					
	31	الإحسان إلى الجار .					
	32	صلة الأرحام .					
	33	تحمل المسئولية .					
	34	التواضع وعدم التكبر .					
	35	التبرع للفقراء والمساكين .					
	36	التعاون في مجال أعمال الخير .					
	37	بر الوالدين .					
	38	الصدق والشجاعة .					
	39	احترام المواعيد والوقت .					
	40	الانتماء للجماعة وحب العمل التعاوني .					
البعد العلمي	41	حب القراءة والتمسك بسبل العلم والمعرفة .					
	42	تقدير الاختراعات العظيمة في كل ميادين العلم .					
	43	معرفة تكريم الإسلام للعقل العلم والعلماء .					
	44	تنمية القدرة على الحوار والإقناع بأدوات العقل .					
	45	تنمية الحس المنطقي في التفكير .					
	46	تنمية روح النقد البناء .					
	47	تعلم كيفية البحث عن المعلومات من مصادرها المتعددة .					
	48	معرفة الأماكن والأحداث الإسلامية المشهورة .					
	49	التعلم من الخطأ .					
	50	احترام الثقافات الأخرى والمجادلة بالتي هي أحسن .					
	51	التأني في إصدار الأحكام .					
	52	حب المدرسة والانتماء إليها .					
	53	إعلاء قيمة العلم .					
	54	الاجتهاد في طلب العلم .					
	55	الحث على التفكير العلمي وتنمية الذكاء .					
	56	تقدير أهمية اللغة العربية .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	57	حب الاستطلاع .				
	58	إجلال العلماء .				
	59	التأدب في طلب العلم .				
	60	أخلاقيات العلم .				
	61	الاقتداء بالمعلمين .				
البعد المعرفي	62	يعرف أن الله تعالى واحد لا شريك له والكون مخلوق لله .				
	63	يعرف أركان الإيمان والإسلام .				
	64	يعرف مكانة كل من القران الكريم والسنة المطهرة .				
	65	يستوعب مفهوم عالمية الدعوة الإسلامية .				
	66	يفهم حقيقة الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .				
	67	يعرف أحكام التجويد لتعينه على حسن التلاوة .				
	68	يحفظ قدراً مناسباً من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية .				
	69	يعرف جوانب من السيرة النبوية وسيرة الصحابة الكرام .				
	70	يفهم علاقة الإنسان بما يحيط به في بيئته من مخلوقات .				
	71	يستنتج قدرة الله تعالى من الآيات الكونية .				
	72	يربط بين العمل الصالح في الدنيا والفوز في الحياة الآخرة .				
	73	يميز بين السلوك الخير ، والسلوك غير الخير .				
	74	يربط بين العلم والعمل وبين عالم الغيب وعالم الشهادة .				
	75	يميز بين الحلال والحرام في المعاملات والتصرفات .				
	76	يميز بين المعتقدات الصحيحة والباطلة .				
	77	يقارن بين مكانة المرأة في الإسلام ومكانتها في المجتمعات الأخرى .				
	78	تطبيق المهارات العلمية التي اكتسبها التلاميذ من قبل .				
	79	تنمية القدرة على التعبير بأشكاله المتعددة .				
	80	يربط بين ما يتعلم في التربية الإسلامية وواقع الحياة العملية .				
	81	يتعرف آداب الحوار والتواصل .				
البعد الجمالي	82	تقدير جمال الطبيعة .				
	83	المحافظة على مظاهر الجمال .				
	84	ممارسة الهوايات وتنظيم الوقت .				
	85	ملاحظة نعم الله الكثيرة .				
	86	الإحساس بجمال الطبيعة .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	87	تذوق وتقدير الإنتاج الفني والجمالي .					
	88	استثمار خامات البيئة بطريقة ايجابية .					
	89	الترويح عن النفس .					
	90	المحافظة على النظافة الشخصية .					
	91	حب النظافة .					
	92	الاهتمام بنظافة المسكن .					
	93	الاهتمام بنظافة الملبس .					
	94	الاهتمام بالحدائق العامة .					
	95	الاهتمام بالأماكن الدينية .					
	96	الاهتمام بالأماكن الأثرية .					
	97	تنمية حواس الذوق الجمالي والفني .					
	98	التفاعل الايجابي مع البيئة المحيطة .					
	99	تنمية روح الإبداع والابتكار وتشجيع التفكير والإنتاجية .					
	100	الإحساس بدقة صنع الخالق للحياة والكون .					
	101	الاعتزاز بفنون الحضارة الإسلامية والمبدعين من علمائها .					
البعد الأخلاقي	102	التقرب من الله تعالى بالطاعات والدعاء .					
	103	ضبط النفس عند الغضب .					
	104	الاحترام المتبادل .					
	105	الشعور بالمسئولية .					
	106	الطموح والذكاء .					
	107	الاقتداء بالرسول (ص) قولاً وفعلاً .					
	108	الوفاء بالوعود .					
	109	التواضع وعدم التكبر .					
	110	فعل الخير (الدعوة إلى فعل الخير) .					
	111	احترام آراء الآخرين .					
	112	الشجاعة والمروءة .					
	113	الأدب والقول الحسن .					
	114	التسامح والرحمة مع الناس .					
	115	الصدق والأمانة .					
	116	التضحية من اجل الوطن والدين .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	117	التزام الهدوء وأدب الحوار .					
	118	الإخلاص في العمل .					
	119	حب العمل الجماعي .					
	120	تحمل المسئولية .					
	121	بر الوالدين والتحلي بالأخلاق الحميدة والصفات الفاضلة .					
البعد السياسي والوطني	122	الانتماء للوطن وحب الوطن والدفاع عنه .					
	123	الدعوة إلى الوحدة الوطنية .					
	124	تقدير الرموز الوطنية والشخصيات القيادية .					
	125	الطاعة والالتزام بسيادة القانون .					
	126	التضحية في سبيل الوطن ومقدساته .					
	127	معرفة تاريخ البلد وجغرافيته .					
	128	معرفة البيئة المحيطة بالفرد وتاريخ وطنه ومقوماته الحضارية .					
	129	معرفة علاقة بلده بالبلدان الأخرى وتحديد مواقعه ومواقفه .					
	130	توجيه طموح الفرد نحو تطوير الوطن والنهوض به .					
	131	الاعتزاز بالتراث الوطني الفلسطيني .					
	132	اعتزاز الفلسطيني بجنسيته وعروبته وعلم بلاده .					
	133	الاعتزاز بما حققته الأمة الإسلامية من حضارات زاهرة .					
	134	معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات .					
	135	تقديم المصلحة العامة .					
	136	الانتماء للأمة العربية الإسلامية .					
	137	الدعوة إلى الحرية والحوار البناء .					
	138	تقدير واحترام دور رجال الشرطة في خدمة المجتمع .					
	139	تقدير أهمية دور المقاومة في الدفاع عن الوطن عند التعرض للعدوان.					
	140	قراءة الواقع والتفاعل معه .					
	141	إعمار الأرض .					
	142	إقرار النظام والمحافظة على الأمن .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي

الأبعـاد	م	القيـمة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
البعد الديني	1	الإيمان بقضاء الله وقدره .				
	2	بر الوالدين فهو واجب ديني .				
	3	الجهاد في سبيل الوطن باعتباره واجب مقدس .				
	4	الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله .				
	5	الترغيب في أداء العبادات .				
	6	الاعتزاز بالدين الإسلامي .				
	7	الاقتداء بالرسول (ص) قولاً وفعلاً .				
	8	التأمل في قدرة الله العظيمة .				
	9	الاستعانة بالله عند كل أمر .				
	10	تقوى الله وخشيته .				
	11	تلاوة القران الكريم .				
	12	الإنفاق في سبيل الله .				
	13	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .				
	14	تطبيق شرع الله قولاً وفعلاً .				
	15	الاستغفار والتوبة إلى الله .				
	16	الإخلاص في العمل .				
	17	التعرف على حياة القادة المسلمين .				
	18	الاعتزاز بالحضارة الإسلامية .				
	19	أخذ العبر والدروس من قصص الأنبياء .				
	20	حب الصحابة الكرام محبة تدفع إلى العمل الصالح .				
البعد الاجتماعي	21	المشاركة الاجتماعية في المناسبات والأعياد الدينية والوطنية .				
	22	تعزيز العمل التطوعي في المؤسسات المجتمعية .				
	23	اعتماد الحوار وسيلة للتفاهم .				
	24	الاحترام المتبادل في التواصل مع الآخرين .				
	25	الرفق بالحيوان .				
	26	النقد البناء .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	27	التسامح ومساعدة الآخرين .				
	28	احترام كبار السن .				
	29	إفشاء السلام .				
	30	عيادة المريض .				
	31	الإحسان إلى الجار .				
	32	صلة الأرحام .				
	33	تحمل المسئولية .				
	34	التواضع وعدم التكبر .				
	35	التبرع للفقراء والمساكين .				
	36	التعاون في مجال أعمال الخير .				
	37	بر الوالدين .				
	38	الصدق والشجاعة .				
	39	احترام المواعيد والوقت .				
	40	الانتماء للجماعة وحب العمل التعاوني .				
البعد العلمي	41	حب القراءة والتمسك بسبل العلم والمعرفة .				
	42	تقدير الاختراعات العظيمة في كل ميادين العلم .				
	43	معرفة تكريم الإسلام للعقل العلم والعلماء .				
	44	تنمية القدرة على الحوار والإقناع بأدوات العقل .				
	45	تنمية الحس المنطقي في التفكير .				
	46	تنمية روح النقد البناء .				
	47	تعلم كيفية البحث عن المعلومات من مصادرها المتعددة .				
	48	معرفة الأماكن والأحداث الإسلامية المشهورة .				
	49	التعلم من الخطأ .				
	50	احترام الثقافات الأخرى والمجادلة بالتي هي أحسن .				
	51	التأني في إصدار الأحكام .				
	52	حب المدرسة والانتماء إليها .				
	53	إعلاء قيمة العلم .				
	54	الاجتهاد في طلب العلم .				
	55	الحث على التفكير العلمي وتنمية الذكاء .				
	56	تقدير أهمية اللغة العربية .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	57	حب الاستطلاع .				
	58	إجلال العلماء .				
	59	التأدب في طلب العلم .				
	60	أخلاقيات العلم .				
	61	الاقتداء بالمعلمين .				
البعد المعرفي	62	يعرف أن الله تعالى واحد لا شريك له والكون مخلوق لله .				
	63	يعرف أركان الإيمان والإسلام .				
	64	يعرف مكانة كل من القران الكريم والسنة المطهرة .				
	65	يستوعب مفهوم عالمية الدعوة الإسلامية .				
	66	يفهم حقيقة الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .				
	67	يعرف أحكام التجويد لتعينه على حسن التلاوة .				
	68	يحفظ قدراً مناسباً من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية .				
	69	يعرف جوانب من السيرة النبوية وسيرة الصحابة الكرام .				
	70	يفهم علاقة الإنسان بما يحيط به في بيئته من مخلوقات .				
	71	يستنتج قدرة الله تعالى من الآيات الكونية .				
	72	يربط بين العمل الصالح في الدنيا والفوز في الحياة الآخرة .				
	73	يميز بين السلوك الخير ، والسلوك غير الخير .				
	74	يربط بين العلم والعمل وبين عالم الغيب وعالم السهادة .				
	75	يميز بين الحلال والحرام في المعاملات والتصرفات .				
	76	يميز بين المعتقدات الصحيحة والباطلة .				
	77	يقارن بين مكانة المرأة في الإسلام ومكانتها في المجتمعات الأخرى .				
	78	تطبيق المهارات العلمية التي اكتسبها التلاميذ من قبل .				
	79	تنمية القدرة على التعبير بأشكاله المتعددة .				
	80	يربط بين ما يتعلم في التربية الإسلامية وواقع الحياة العملية .				
	81	يتعرف آداب الحوار والتواصل .				
البعد الجمالي	82	تقدير جمال الطبيعة .				
	83	المحافظة على مظاهر الجمال .				
	84	ممارسة الهوايات وتنظيم الوقت .				
	85	ملاحظة نعم الله الكثيرة .				
	86	الإحساس بجمال الطبيعة .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	87	تذوق وتقدير الإنتاج الفني والجمالي .				
	88	استثمار خامات البيئة بطريقة ايجابية .				
	89	الترويح عن النفس .				
	90	المحافظة على النظافة الشخصية .				
	91	حب النظافة .				
	92	الاهتمام بنظافة المسكن .				
	93	الاهتمام بنظافة الملبس .				
	94	الاهتمام بالحدائق العامة .				
	95	الاهتمام بالأماكن الدينية .				
	96	الاهتمام بالأماكن الأثرية .				
	97	تنمية حواس الذوق الجمالي والفني .				
	98	التفاعل الايجابي مع البيئة المحيطة .				
	99	تنمية روح الإبداع والابتكار وتشجيع التفكير والإنتاجية .				
	100	الإحساس بدقة صنع الخالق للحياة والكون .				
	101	الاعتزاز بفنون الحضارة الإسلامية والمبدعين من علمائها .				
البعد الأخلاقي	102	التقرب من الله تعالى بالطاعات والدعاء .				
	103	ضبط النفس عند الغضب .				
	104	الاحترام المتبادل .				
	105	الشعور بالمسئولية .				
	106	الطموح والذكاء .				
	107	الاقتداء بالرسول (ص) قولاً وفعلاً .				
	108	الوفاء بالوعود .				
	109	التواضع وعدم التكبر .				
	110	فعل الخير (الدعوة إلى فعل الخير) .				
	111	احترام آراء الآخرين .				
	112	الشجاعة والمروءة .				
	113	الأدب والقول الحسن .				
	114	التسامح والرحمة مع الناس .				
	115	الصدق والأمانة .				
	116	التضحية من اجل الوطن والدين .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	117	التزام الهدوء وأدب الحوار .				
	118	الإخلاص في العمل .				
	119	حب العمل الجماعي .				
	120	تحمل المسئولية .				
	121	بر الوالدين والتحلي بالأخلاق الحميدة والصفات الفاضلة .				
البعد السياسي والوطني	122	الانتماء للوطن وحب الوطن والدفاع عنه .				
	123	الدعوة إلى الوحدة الوطنية .				
	124	تقدير الرموز الوطنية والشخصيات القيادية .				
	125	الطاعة والالتزام بسيادة القانون .				
	126	التضحية في سبيل الوطن ومقدساته .				
	127	معرفة تاريخ البلد وجغرافيته .				
	128	معرفة البيئة المحيطة بالفرد وتاريخ وطنه ومقوماته الحضارية .				
	129	معرفة علاقة بلده بالبلدان الأخرى وتحديد مواقعه ومواقفه .				
	130	توجيه طموح الفرد نحو تطوير الوطن والنهوض به .				
	131	الاعتزاز بالتراث الوطني الفلسطيني .				
	132	اعتزاز الفلسطيني بجنسيته وعروبته وعلم بلاده .				
	133	الاعتزاز بما حققته الأمة الإسلامية من حضارات زاهرة .				
	134	معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات .				
	135	تقديم المصلحة العامة .				
	136	الانتماء للأمة العربية الإسلامية .				
	137	الدعوة إلى الحرية والحوار البناء .				
	138	تقدير واحترام دور رجال الشرطة في خدمة المجتمع .				
	139	تقدير أهمية دور المقاومة في الدفاع عن الوطن عند التعرض للعدوان.				
	140	قراءة الواقع والتفاعل معه .				
	141	إعمار الأرض .				
	142	إقرار النظام والمحافظة على الأمن .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة القيم المتضمنة في كتب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي

الأبعـاد	رقم	القيـمة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
البعد الديني	1	الإيمان بقضاء الله وقدره .				
	2	بر الوالدين فهو واجب ديني .				
	3	الجهاد في سبيل الوطن باعتباره واجب مقدس .				
	4	الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله .				
	5	الترغيب في أداء العبادات .				
	6	الاعتزاز بالدين الإسلامي .				
	7	الاقتداء بالرسول (ص) قولاً وفعلاً .				
	8	التأمل في قدرة الله العظيمة .				
	9	الاستعانة بالله عند كل أمر .				
	10	تقوى الله وخشيته .				
	11	تلاوة القران الكريم .				
	12	الإنفاق في سبيل الله .				
	13	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .				
	14	تطبيق شرع الله قولاً وفعلاً .				
	15	الاستغفار والتوبة إلى الله .				
	16	الإخلاص في العمل .				
	17	التعرف على حياة القادة المسلمين .				
	18	الاعتزاز بالحضارة الإسلامية .				
	19	أخذ العبر والدروس من قصص الأنبياء .				
	20	حب الصحابة الكرام محبة تدفع إلى العمل الصالح .				
البعد الاجتماعي	21	المشاركة الاجتماعية في المناسبات والأعياد الدينية والوطنية .				
	22	تعزيز العمل التطوعي في المؤسسات المجتمعية .				
	23	اعتماد الحوار وسيلة للتفاهم .				
	24	الاحترام المتبادل في التواصل مع الآخرين .				
	25	الرفق بالحيوان .				
	26	النقد البناء .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	27	التسامح ومساعدة الآخرين .				
	28	احترام كبار السن .				
	29	إفشاء السلام .				
	30	عيادة المريض .				
	31	الإحسان إلى الجار .				
	32	صلة الأرحام .				
	33	تحمل المسئولية .				
	34	التواضع وعدم التكبر .				
	35	التبرع للفقراء والمساكين .				
	36	التعاون في مجال أعمال الخير .				
	37	بر الوالدين .				
	38	الصدق والشجاعة .				
	39	احترام المواعيد والوقت .				
	40	الانتماء للجماعة وحب العمل التعاوني .				
البعد العلمي	41	حب القراءة والتمسك بسبل العلم والمعرفة .				
	42	تقدير الاختراعات العظيمة في كل ميادين العلم .				
	43	معرفة تكريم الإسلام للعقل العلم والعلماء .				
	44	تنمية القدرة على الحوار والإقناع بأدوات العقل .				
	45	تنمية الحس المنطقي في التفكير .				
	46	تنمية روح النقد البناء .				
	47	تعلم كيفية البحث عن المعلومات من مصادرها المتعددة .				
	48	معرفة الأماكن والأحداث الإسلامية المشهورة .				
	49	التعلم من الخطأ .				
	50	احترام الثقافات الأخرى والمجادلة بالتي هي أحسن .				
	51	التأني في إصدار الأحكام .				
	52	حب المدرسة والانتماء إليها .				
	53	إعلاء قيمة العلم .				
	54	الاجتهاد في طلب العلم .				
	55	الحث على التفكير العلمي وتنمية الذكاء .				
	56	تقدير أهمية اللغة العربية .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	57	حب الاستطلاع .				
	58	إجلال العلماء .				
	59	التأدب في طلب العلم .				
	60	أخلاقيات العلم .				
	61	الاقتداء بالمعلمين .				
البعد المعرفي	62	يعرف أن الله تعالى واحد لا شريك له والكون مخلوق لله .				
	63	يعرف أركان الإيمان والإسلام .				
	64	يعرف مكانة كل من القران الكريم والسنة المطهرة .				
	65	يستوعب مفهوم عالمية الدعوة الإسلامية .				
	66	يفهم حقيقة الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .				
	67	يعرف أحكام التجويد لتعينه على حسن التلاوة .				
	68	يحفظ قدراً مناسباً من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية .				
	69	يعرف جوانب من السيرة النبوية وسيرة الصحابة الكرام .				
	70	يفهم علاقة الإنسان بما يحيط به في بيئته من مخلوقات .				
	71	يستنتج قدرة الله تعالى من الآيات الكونية .				
	72	يربط بين العمل الصالح في الدنيا والفوز في الحياة الآخرة .				
	73	يميز بين السلوك الخير ، والسلوك غير الخير .				
	74	يربط بين العلم والعمل وبين عالم الغيب وعالم السهادة .				
	75	يميز بين الحلال والحرام في المعاملات والتصرفات .				
	76	يميز بين المعتقدات الصحيحة والباطلة .				
	77	يقارن بين مكانة المرأة في الإسلام ومكانتها في المجتمعات الأخرى .				
	78	تطبيق المهارات العلمية التي اكتسبها التلاميذ من قبل .				
	79	تنمية القدرة على التعبير بأشكاله المتعددة .				
	80	يربط بين ما يتعلم في التربية الإسلامية وواقع الحياة العملية .				
	81	يتعرف آداب الحوار والتواصل .				
البعد الجمالي	82	تقدير جمال الطبيعة .				
	83	المحافظة على مظاهر الجمال .				
	84	ممارسة الهوايات وتنظيم الوقت .				
	85	ملاحظة نعم الله الكثيرة .				
	86	الإحساس بجمال الطبيعة .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	87	تذوق وتقدير الإنتاج الفني والجمالي .				
	88	استثمار خامات البيئة بطريقة ايجابية .				
	89	الترويح عن النفس .				
	90	المحافظة على النظافة الشخصية .				
	91	حب النظافة .				
	92	الاهتمام بنظافة المسكن .				
	93	الاهتمام بنظافة الملبس .				
	94	الاهتمام بالحدائق العامة .				
	95	الاهتمام بالأماكن الدينية .				
	96	الاهتمام بالأماكن الأثرية .				
	97	تنمية حواس الذوق الجمالي والفني .				
	98	التفاعل الايجابي مع البيئة المحيطة .				
	99	تنمية روح الإبداع والابتكار وتشجيع التفكير والإنتاجية .				
	100	الإحساس بدقة صنع الخالق للحياة والكون .				
	101	الاعتزاز بفنون الحضارة الإسلامية والمبدعين من علمائها .				
البعد الأخلاقي	102	التقرب من الله تعالى بالطاعات والدعاء .				
	103	ضبط النفس عند الغضب .				
	104	الاحترام المتبادل .				
	105	الشعور بالمسئولية .				
	106	الطموح والذكاء .				
	107	الاقتداء بالرسول (ص) قولاً وفعلاً .				
	108	الوفاء بالوعود .				
	109	التواضع وعدم التكبر .				
	110	فعل الخير (الدعوة إلى فعل الخير) .				
	111	احترام آراء الآخرين .				
	112	الشجاعة والمروءة .				
	113	الأدب والقول الحسن .				
	114	التسامح والرحمة مع الناس .				
	115	الصدق والأمانة .				
	116	التضحية من اجل الوطن والدين .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	117	التزام الهدوء وأدب الحوار .				
	118	الإخلاص في العمل .				
	119	حب العمل الجماعي .				
	120	تحمل المسئولية .				
	121	بر الوالدين والتحلي بالأخلاق الحميدة والصفات الفاضلة .				
البعد السياسي والوطني	122	الانتماء للوطن وحب الوطن والدفاع عنه .				
	123	الدعوة إلى الوحدة الوطنية .				
	124	تقدير الرموز الوطنية والشخصيات القيادية .				
	125	الطاعة والالتزام بسيادة القانون .				
	126	التضحية في سبيل الوطن ومقدساته .				
	127	معرفة تاريخ البلد وجغرافيته .				
	128	معرفة البيئة المحيطة بالفرد وتاريخ وطنه ومقوماته الحضارية .				
	129	معرفة علاقة بلده بالبلدان الأخرى وتحديد مواقعه ومواقفه .				
	130	توجيه طموح الفرد نحو تطوير الوطن والنهوض به .				
	131	الاعتزاز بالتراث الوطني الفلسطيني .				
	132	اعتزاز الفلسطيني بجنسيته وعروبته وعلم بلاده .				
	133	الاعتزاز بما حققته الأمة الإسلامية من حضارات زاهرة .				
	134	معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات .				
	135	تقديم المصلحة العامة .				
	136	الانتماء للأمة العربية الإسلامية .				
	137	الدعوة إلى الحرية والحوار البناء .				
	138	تقدير واحترام دور رجال الشرطة في خدمة المجتمع .				
	139	تقدير أهمية دور المقاومة في الدفاع عن الوطن عند التعرض للعدوان.				
	140	قراءة الواقع والتفاعل معه .				
	141	إعمار الأرض .				
	142	إقرار النظام والمحافظة على الأمن .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القيم المتضمنة في كتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي

الأبعـاد	الرقم	القيـمة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
بعد الكرامة	1	الحق في الكرامة الذاتية .				
	2	الحق في المساواة في الكرامة .				
	3	الحق في احترام الكرامة الإنسانية .				
	4	الحق في احترام كرامة الآخرين .				
	5	الحق في المعاملة الإنسانية .				
	6	الحق في الخصوصية .				
	7	الحق في حماية السمعة .				
	8	الحق في احترام خصوصية الآخرين في الحياة اليومية .				
	9	الحق في الراحة في أوقات الفراغ .				
بعد الحرية	10	الحق في حرية التعبير .				
	11	الحق في إبداء الرأي .				
	12	الحق في الحرية .				
	13	الحق في حرية الضمير .				
	14	الحق في حرية الحركة والتنقل .				
	15	الحق في حرية الاتصال .				
	16	الحق في المشاركة الحرة في حياة المجتمع الثقافية .				
	17	الحق في الاتصال بمراكز الإبداع والابتكار .				
	18	الحق في حرية التفكير .				
	19	الحق في تقرير المصير .				
بعد المساواة	20	الحق في المساواة في الحقوق .				
	21	الحق في المساواة في المعاملة بين الناس على اختلاف ألوانهم .				
	22	الحق في المساواة بين الولد والبنت .				
	23	الحق في المساواة بين كل المواطنين أمام القانون .				
	24	الحق في المساواة أمام المرافق العمومية .				
	25	الحق في المساواة أمام القضاء .				
	26	عدم التمييز على أساس الجنس .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	27	عدم التمييز على أساس اللون .				
	28	عدم التمييز على أساس الدين .				
	29	عدم التمييز والمساواة في الكرامة .				
	30	عدم التمييز على أساس اللغة .				
بعد التضامن والتسامح	31	تقبل الاختلاف والتنوع اللغوي والديني والعرقي والحضاري .				
	32	الحق في توفير السلام والأمان .				
	33	الحق في رفض الحرب ونبذ العنف .				
	34	التعاون الدولي أثناء الكوارث .				
	35	واجب تقديم المستعدة لشخص في خطر .				
	36	حق مشاركة الآخرين في المناسبات الاجتماعية .				
	37	مساعدة الزملاء في حل الخلافات .				
	38	الاعتذار للآخرين عند الإساءة .				
	39	الحق في اشتراك المعاقين في الأنشطة الجماعية .				
بعد العدالة	40	الحق في سيادة القانون .				
	41	الحق في الانتصاف الفعال .				
	42	الحق في الحماية المتساوية أمام القانون .				
	43	الحق في الأمان والسلام .				
	44	الحق في المشاركة في صنع القرار .				
	45	الحق في محاكمة عادلة يكفل فيها حق الدفاع عن النفس .				
	46	الحق في تكافؤ الفرص .				
	47	الحق في تطبيق القوانين والأنظمة على جميع الأفراد .				
بعد الحياة والمستوى المعيشي اللائق للإنسان	48	الحق في العناية الطبية والخدمات الاجتماعية الضرورية .				
	49	الحق في المأكل (الغذاء) .				
	50	الحق في المسكن (الحصول على المسكن والمأوى) .				
	51	الحق في الملبس .				
	52	الحق في التعليم .				
	53	الحق في اللعب .				
	54	الحق في العلاج .				
	55	الحق في العمل .				
	56	الحق في الصحة .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	57	الحق في الحياة .				
	58	الحق في العيش في بيئة نظيفة .				
	59	الحق في مستوى عيش كريم .				
	60	الحق في التمتع باسم .				
	61	الحق في التمتع بالجنسية .				
بعد المواطنة والمشاركة في الحياة المدنية والسياسية	62	الحق في المشاركة في الحصول على الخدمات العامة .				
	63	الحق في التعليم الإلزامي المجاني .				
	64	الحق في المواطنة .				
	65	الحق في إجراء انتخابات حقيقية ودورية .				
	66	الحق في الاشتراك في الاقتراع العام و السري .				
	67	الحق في التصويت .				
	68	الحق في نقل وتلقي المعلومات والأفكار من خلال وسائل الإعلام .				
	69	الحق في المشاركة بحرية في الحياة الثقافية للجماعة .				
	70	الحق في الاستمتاع بالفنون .				
	71	الحق في الإسهام في التقدم العلمي وفوائده .				
	72	الحق في المشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية .				
	73	الحق في المشاركة في الانتخابات .				
	74	الحق في المحافظة على الهوية .				
	75	حق الشعوب في تقرير مصيرها .				
بعد الملكية	76	الحق في الملكية الفردية .				
	77	الحق في التملك .				
	78	الحق في المحافظة على الممتلكات الخاصة .				
	79	الحق في المحافظة على الممتلكات العامة .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

المعيار في صورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الأزهر – غزة

الدراسات العليا

كلية التربية

الأخ الأستاذ / الدكتور .....

تخصص : .....

مكان العمل : .....

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

يسعدني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس وهي بعنوان :

" دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي "

علما بأنه تم توزيع هذه الاستبانة على 45 معلم ومعلمة في مدارس الوكالة ، وبعد استردادها من المعلمين والمعلمات تم استبعاد القيم الضعيفة منها ، لذا نود عرضها على سيادتكم بهدف تحكيمها ما إن كانت هذه القيم مناسبة أم غير مناسبة أم واضحة أم غير واضحة وإبداء الرأي فيها سواء تحتاج إلى حذف أو تغيير أو إضافة ، مما يزيد من هذه الدراسة شرفاً واستفادة من خبراتكم العظيمة في هذا المجال .

شاكرين لسيادتكم حسن تعاونكم معنا وبارك الله فيكم،،، وجزاكم الله خيراً

المشرف / د. عبد الكريم محمد لبد **المشرف / د. إسماعيل صالح الفرا**

الباحثة / سمية سلمان العجرمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي

الأبعـاد	م	القيـمة	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	ملاحظات
البعد الديني	1	بر الوالدين .					
	2	إقامة الصلاة .					
	3	عمل الخير .					
	4	الإنفاق في سبيل الله .					
	5	تلاوة القرآن الكريمً .					
	6	الإيمان بالله وملائكته .					
	7	الدعوة إلى التوحيد					
	8	العدل					
	9	العفو					
البعد الاجتماعي	10	التعاون					
	11	تحمل المسؤولية .					
	12	احترام الآخرين					
	13	التسامح .					
	14	التواضع مع الآخرين.					
	15	الإحسان إلى الجار .					
	16	صلة الأرحام .					
	17	الانتماء للجماعة.					
البعد العلمي	18	احترام الوقت.					
	19	مواكبة التطور العلمي.					
	20	طلب العلم.					
	21	تقدير المعلم.					
	22	احترام العلماء.					
	23	القيام بأبحاث علمية.					
	24	الاهتمام بالمدرسة.					
البعد الجمالي	25	حب النظافة.					
	26	المحافظة على مظاهر الجمال .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	27	الترويح عن النفس.					
	28	الاهتمام بنظافة الجسم.					
	29	الاهتمام بنظافة الملبس.					
	30	الاهتمام بنظافة الحدائق .					
	31	عظمة قدرة الله.					
	32	مكافحة التلوث.					
	33	ترشيد استهلاك المياه.					
البعد الأخلاقي	34	الصدق والأمانة.					
	35	الشجاعة والمروءة.					
	36	الاحترام المتبادل.					
	37	فعل الخير (الدعوة إلى فعل الخير).					
	38	الوفاء بالوعودً .					
	39	الأدب والقول الحسن.					
	40	التسامح والرحمة مع الناس.					
	41	الإخلاص.					
	42	الصبر.					
البعد السياسي و الوطني	43	الدعوة إلى الوحدة والتماسك .					
	44	معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته.					
	45	الانتماء للوطن والدفاع عنه .					
	46	معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات.					
	47	الاعتزاز بالتراث الوطني الفلسطيني.					
	48	التضحية في سبيل الوطن ومقدساته.					
	49	إحياء المناسبات الوطنية.					
	50	أهمية الزراعة والصناعة.					
	51	أهمية السياحة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي

الأبعـاد	م	القيـمة	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	ملاحظات
البعد الديني	1	بر الوالدين .					
	2	إقامة الصلاة .					
	3	عمل الخير .					
	4	الإنفاق في سبيل الله .					
	5	تلاوة القرآن الكريمً .					
	6	الإيمان بالله وملائكته .					
	7	الدعوة إلى التوحيد					
	8	العدل					
	9	العفو					
البعد الاجتماعي	10	التعاون					
	11	تحمل المسؤولية .					
	12	احترام الآخرين					
	13	التسامح .					
	14	التواضع مع الآخرين.					
	15	الإحسان إلى الجار .					
	16	صلة الأرحام .					
	17	الانتماء للجماعة.					
البعد العلمي	18	احترام الوقت.					
	19	مواكبة التطور العلمي.					
	20	طلب العلم.					
	21	تقدير المعلم.					
	22	احترام العلماء.					
	23	القيام بأبحاث علمية.					
	24	الاهتمام بالمدرسة.					
البعد الجمالي	25	حب النظافة.					
	26	المحافظة على مظاهر الجمال .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	27	الترويح عن النفس.						
	28	الاهتمام بنظافة الجسم.						
	29	الاهتمام بنظافة الملبس.						
	30	الاهتمام بنظافة الحدائق .						
	31	عظمة قدرة الله.						
	32	مكافحة التلوث.						
	33	ترشيد استهلاك المياه.						
البعد الأخلاقي	34	الصدق والأمانة.						
	35	الشجاعة والمروءة.						
	36	الاحترام المتبادل.						
	37	فعل الخير (الدعوة إلى فعل الخير).						
	38	الوفاء بالوعودً .						
	39	الأدب والقول الحسن.						
	40	التسامح والرحمة مع الناس.						
	41	الإخلاص.						
	42	الصبر.						
البعد السياسي و الوطني	43	الدعوة إلى الوحدة والتماسك .						
	44	معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته.						
	45	الانتماء للوطن والدفاع عنه .						
	46	معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات.						
	47	الاعتزاز بالتراث الوطني الفلسطيني.						
	48	التضحية في سبيل الوطن ومقدساته.						
	49	إحياء المناسبات الوطنية.						
	50	أهمية الزراعة والصناعة.						
	51	أهمية السياحة.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة القيم المتضمنة في كتب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي

الأبعـاد	م	القيـمة	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	ملاحظات
البعد الديني	1	بر الوالدين .					
	2	إقامة الصلاة .					
	3	عمل الخير .					
	4	الإنفاق في سبيل الله .					
	5	تلاوة القرآن الكريمً .					
	6	الإيمان بالله وملائكته .					
	7	الدعوة الى التوحيد					
	8	العدل					
	9	العفو					
البعد الاجتماعي	10	التعاون					
	11	تحمل المسؤولية .					
	12	احترام الآخرين					
	13	التسامح .					
	14	التواضع مع الآخرين.					
	15	الإحسان إلى الجار .					
	16	صلة الأرحام .					
	17	الانتماء للجماعة.					
البعد العلمي	18	احترام الوقت.					
	19	مواكبة التطور العلمي.					
	20	طلب العلم.					
	21	تقدير المعلم.					
	22	احترام العلماء.					
	23	القيام بأبحاث علمية.					
	24	الاهتمام بالمدرسة.					
البعد الجمالي	25	حب النظافة.					
	26	المحافظة على مظاهر الجمال .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	27	الترويح عن النفس.					
	28	الاهتمام بنظافة الجسم.					
	29	الاهتمام بنظافة الملبس.					
	30	الاهتمام بنظافة الحدائق .					
	31	عظمة قدرة الله.					
	32	مكافحة التلوث.					
	33	ترشيد استهلاك المياه.					
البعد الأخلاقي	34	الصدق والأمانة.					
	35	الشجاعة والمروءة.					
	36	الاحترام المتبادل.					
	37	فعل الخير (الدعوة إلى فعل الخير).					
	38	الوفاء بالوعودً .					
	39	الأدب والقول الحسن.					
	40	التسامح والرحمة مع الناس.					
	41	الإخلاص.					
	42	الصبر.					
البعد السياسي و الوطني	43	الدعوة إلى الوحدة والتماسك .					
	44	معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته.					
	45	الانتماء للوطن والدفاع عنه .					
	46	معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات.					
	47	الاعتزاز بالتراث الوطني الفلسطيني.					
	48	التضحية في سبيل الوطن ومقدساته.					
	49	إحياء المناسبات الوطنية.					
	50	أهمية الزراعة والصناعة.					
	51	أهمية السياحة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القيم المتضمنة في كتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي

الأبعـاد	الرقم	القيـمة	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	ملاحظات
بعد الكرامة	1	احترام الكرامة الإنسانية.					
	2	المعاملة الإنسانية.					
	3	حماية السمعة.					
	4	احترام خصوصية الآخرين.					
	5	الراحة في أوقات الفراغ.					
بعد الحرية	6	حرية التعبير.					
	7	حرية الضمير.					
	8	حرية التفكير.					
	9	حرية التنقل والحركة.					
	10	حرية الاتصال بمراكز الإبداع.					
	11	حرية الاختيار					
بعد المساواة	12	المساواة في الحقوق.					
	13	المساواة في المعاملة.					
	14	المساواة بين الأبناء.					
	15	المساواة أمام القانون.					
	16	رفض التمييز العنصري.					
بعد التضامن والتسامح	17	تقديم المساعدة لشخص محتاج.					
	18	مشاركة المعاقين في الأنشطة الجماعية.					
	19	مساعدة الزملاء في حل الخلافات.					
	20	الاعتذار للآخرين عند الإساءة.					
	21	تقبل الاختلاف والتنوع العرقي					
	22	تقبل الاختلاف في الرأي.					
بعد العدالة	23	سيادة القانون.					
	24	المشاركة في صنع القرار.					
	25	المحاكمة العادلة.					
	26	تكافؤ الفرص.					
	27	الدفاع عن النفس.					
بعد الحياة والمستوى المعيشي اللائق	28	العنايـة الطبيـة.					
	29	الخدمات الصحية.					
	30	توفير بيئة صحية و نظيفة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للإنسان	31	توفير المأكل.						
	32	توفير الملبس.						
	33	مساعدة المحتاج.						
	34	توفير فرص عمل.						
	35	التعليم المجاني الإلزامي.						
	36	توفير أماكن للعب والترفيه.						
بعد المواطنة والمشاركة في الحياة المدنية والسياسية	37	المواطنة.						
	38	المشاركة في الانتخابات.						
	39	حضور الاجتماعات.						
	40	الإسهام في التقدم العلمي وفوائده.						
	41	تقرير المصير.						
	42	توفير الخدمات العامة.						
	43	إحياء المناسبات الوطنية.						
	45	اختيار المهنة المناسبة.						
بعد الملكية	46	التملك.						
	47	الملكية الفردية.						
	48	المحافظة على الممتلكات الخاصة.						
	49	المحافظة على الممتلكات العامة.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

قائمة بأسماء المحكمين لأداة تحليل كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية وحقوق الإنسان وقد رتبتهم الباحثة هجائياً :

م	الاسم	الرتبة العلمية
1	د. تهاني الأغا	أستاذة المناهج وطرق التدريس.
2	د. شريف حماد	أستاذ المناهج وطرق التدريس(التربية الاسلامية- جامعة القدس المفتوحة).
3	د. عبد العظيم المصدر	أستاذ علم النفس (الأزهر- غزة).
4	د. علي نصار	أستاذ المناهج وطرق التدريس (الأزهر-غزة).
5	د. ناصر الأغا	محاضر في جامعة القدس المفتوحة (خان يونس).
6	أ. باسم العرجا	محاضر في جامعة القدس المفتوحة.
7	أ. سلامة نصر	مشرف المرحلة الأساسية الدنيا – رفح -.
8	أ. صبري شفقة	معلم مرحلة أساسية(مدرسة ذكور رفح الابتدائية ج)
9	أ. عطا عاشور	مساعد مدير في مدرسة ذكور " أ ".
10	أ. فايز أبو عاذرة	مشرف التربية الإسلامية (رفح).
11	أ. محمد الشيخ علي	مدير منطقة رفح التعليمية.
12	أ. محمد العفيفي	محاضر في جامعة القدس المفتوحة (خان يونس).
13	أ. محمد قنن	محاضر في جامعة الأقصى.
14	أ. وحيد الهمص	معلم حقوق إنسان في مدرسة "ب"المشتركة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)

نموذج بطاقة تحليل محتوى لكتب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي الجزء الأول للعام الدراسي 2011-2012م

المادة: ..... المعلم المحلل : .....

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل: القيم الدينية: التكرار: بر الوالدين	اقامة الصلاة	عمل الخير	الانفاق في سبيل الله	تلاوة القرآن الكريم	الايمان بالله وملائكته وكتبه	الدعوة الى التوحيد	العدل	العفو
		الكتاب الأول									
الوحدة الأولى العقيدة الإسلامية	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- الإيمان بالله(1) - الإيمان بالله (2) - آية الكرسي									
الوحدة الثانية القران الكريم	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- القران الكريم وفضل حفظه وتعلمه - البينة (1) - البينة (2)									
الوحدة الثالثة الفقه	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس	- الصلاة (1) - الصلاة (2) - صلاة الجماعة - صوم رمضان (1) - صوم رمضان (2)									
الوحدة الرابعة القران الكريم (2)	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- دعوة القران الكريم - سورة البلد (1) - سورة البلد (2)									
الوحدة الخامسة الأخلاق والتهذيب	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس	- محبة الله ورسوله - حب التعلم - تقدير العلماء -عمل الخير - حقوق الأقارب									
الوحدة السادسة القرآن الكريم	الدرس الأول الدرس الثاني	- سورة الغاشية (1) - سورة الغاشية (2)									
الوحدة السابعة تلاوة القران الكريم	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- سورة الانشقاق - سورة المطففين - سورة التكوير									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل							
			القيم الاجتماعية							
			التكرار							
		الكتاب الأول	التعاون	تحمل المسؤولية	احترام الاخرين	التسامح	التواضع مع الاخرين	الاحسان الى الجار وكتبه	صلة الارحام	الانتماء للجماعة
الوحدة الأولى العقيدة الإسلامية	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- الإيمان بالله(1) - الإيمان بالله (2) - آية الكرسي								
الوحدة الثانية القران الكريم	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- القران الكريم وفضل حفظه وتعلمه - البينة (1) - البينة (2)								
الوحدة الثالثة الفقه	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس	- الصلاة (1) - الصلاة (2) - صلاة الجماعة - صوم رمضان (1) - صوم رمضان (2)								
الوحدة الرابعة القران الكريم (2)	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- دعوة القران الكريم - سورة البلد (1) - سورة البلد (2)								
الوحدة الخامسة الأخلاق والتهذيب	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس	- محبة الله ورسوله - حب التعلم - تقدير العلماء -عمل الخير - حقوق الأقارب								
الوحدة السادسة القرآن الكريم	الدرس الأول الدرس الثاني	- سورة الغاشية (1) - سورة الغاشية (2)								
الوحدة السابعة تلاوة القران الكريم	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- سورة الانشقاق - سورة المطففين - سورة التكوير								

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل القيم العلمية التكرار							
		الكتاب الأول	احترام الوقت	مواكبة التطور العلمي	طلب العلم	تقدير المعلم	احترام العلماء	القيام بابحاث علمية	الاهتمام بالمدرسة	
الوحدة الأولى العقيدة الإسلامية	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- الإيمان بالله(1) - الإيمان بالله (2) - آية الكرسي								
الوحدة الثانية القران الكريم	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- القران الكريم وفضل حفظه وتعلمه - البينة (1) - البينة (2)								
الوحدة الثالثة الفقه	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس	- الصلاة (1) - الصلاة (2) - صلاة الجماعة - صوم رمضان (1) - صوم رمضان (2)								
الوحدة الرابعة القران الكريم (2)	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- دعوة القران الكريم - سورة البلد (1) - سورة البلد (2)								
الوحدة الخامسة الأخلاق والتهذيب	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس	- محبة الله ورسوله - حب التعلم - تقدير العلماء - عمل الخير - حقوق الأقارب								
الوحدة السادسة القرآن الكريم	الدرس الأول الدرس الثاني	- سورة الغاشية (1) - سورة الغاشية (2)								
الوحدة السابعة تلاوة القران الكريم	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- سورة الانشقاق - سورة المطففين - سورة التكوير								

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل القيم الجمالية التكرار								
		الكتاب الأول	حب النظافة	المحافظة على مظاهر الجمال	الترويح عن النفس	الاهتمام بنظافة الجسم	الاهتمام بنظافة الملبس	الاهتمام بنظافة الحدائق	عظمة قدرة الله	امكافحة التلوث	ترشيد استهلاك المياه
الوحدة الأولى العقيدة الاسلامية	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- الإيمان بالله(1) - الإيمان بالله (2) - آية الكرسي									
الوحدة الثانية القران الكريم	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- القران الكريم وفضل حفظه وتعلمه - البينة (1) - البينة (2)									
الوحدة الثالثة الفقه	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس	- الصلاة (1) - الصلاة (2) - صلاة الجماعة - صوم رمضان (1) - صوم رمضان (2)									
الوحدة الرابعة القران الكريم (2)	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- دعوة القران الكريم - سورة البلد (1) - سورة البلد (2)									
الوحدة الخامسة الأخلاق والتهذيب	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس	- محبة الله ورسوله - حب التعلم - تقدير العلماء - عمل الخير - حقوق الأقارب									
الوحدة السادسة القرآن الكريم	الدرس الأول الدرس الثاني	- سورة الغاشية (1) - سورة الغاشية (2)									
الوحدة السابعة تلاوة القران الكريم	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- سورة الانشقاق - سورة المطففين - سورة التكوير									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل القيم الأخلاقية التكرار								
		الكتاب الأول	الصدق والامانة	الشجاعة والمروءة	الاحترام المتبادل	فعل الخير	الوفاء بالوعود	الأدب والقول الحسن	التسامح والرحمة	الاخلاص	الصبر
الوحدة الأولى العقيدة الإسلامية	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- الإيمان بالله (1) - الإيمان بالله (2) - آية الكرسي									
الوحدة الثانية القران الكريم	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- القران الكريم وفضل حفظه وتعلمه - البينة (1) - البينة (2)									
الوحدة الثالثة الفقه	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس	- الصلاة (1) - الصلاة (2) - صلاة الجماعة - صوم رمضان (1) - صوم رمضان (2)									
الوحدة الرابعة القران الكريم (2)	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- دعوة القران الكريم - سورة البلد (1) - سورة البلد (2)									
الوحدة الخامسة الأخلاق والتهذيب	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس	- محبة الله ورسوله - حب التعلم - تقدير العلماء - عمل الخير - حقوق الأقارب									
الوحدة السادسة القرآن الكريم	الدرس الأول الدرس الثاني	- سورة الغاشية (1) - سورة الغاشية (2)									
الوحدة السابعة تلاوة القران الكريم	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- سورة الانشقاق - سورة المطففين - سورة التكوير									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل القيم السياسية والوطنية التكرار								
		الكتاب الأول	الدعوة الى الوحدة والتماسك	معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته وجغرافيته	الانتماء للوطن والدفاع عنه	معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات	الاعتزاز بالتراث الوطني الفلسطيني	التضحية في سبيل الوطن ومقدساته	احياء المناسبات الوطنية	اهمية الزراعة والصناعة	اهمية السياحة
الوحدة الأولى العقيدة الإسلامية	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- الإيمان بالله(1) - الإيمان بالله (2) - آية الكرسي									
الوحدة الثانية القران الكريم	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- القران الكريم وفضل حفظه وتعلمه - البينة (1) - البينة (2)									
الوحدة الثالثة الفقه	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس	- الصلاة (1) - الصلاة (2) - صلاة الجماعة - صوم رمضان (1) - صوم رمضان (2)									
الوحدة الرابعة القران الكريم (2)	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- دعوة القران الكريم - سورة البلد (1) - سورة البلد (2)									
الوحدة الخامسة الأخلاق والتهذيب	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس	- محبة الله ورسوله - حب التعلم - تقدير العلماء - عمل الخير - حقوق الأقارب									
الوحدة السادسة القرآن الكريم	الدرس الأول الدرس الثاني	- سورة الغاشية (1) - سورة الغاشية (2)									
الوحدة السابعة تلاوة القران الكريم	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	- سورة الانشقاق - سورة المطففين - سورة التكوير									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نموذج بطاقة تحليل لكتب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي الجزء الثاني للعام الدراسي 2011-2012م

المادة: ..... المعلم المحلل : .....

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل: القيم الدينية: التكرار								
		الكتاب الثاني	بر الوالدين	إقامة الصلاة	عمل الخير	الإنفاق في سبيل الله	تلاوة القرآن الكريم	الإيمان بالله وملائكته وكتبه	الدعوة الى التوحيد	العدل	العفو
الوحدة الأولى القرآن الكريم (1)	الدرس الأول	- من قصص القرآن الكريم / قصة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام									
	الدرس الثاني	- من قصص القران الكريم / بناء الكعبة									
	الدرس الثالث	- سورة الأعلى (1)									
	الدرس الرابع	- سورة الأعلى (2)									
	الدرس الخامس	- الدعوة إلى التوحيد									
الوحدة الثانية السيرة النبوية	الدرس السادس	- إيذاء قريش للرسول صلى الله عليه وسلم وثباته									
	الدرس السابع	- إيذاء قريش للصحابة الكرام وثباتهم									
	الدرس الثامن	- الهجرة إلى الحبشة									
	الدرس التاسع	- إسلام عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)									
	الدرس العاشر	- فضل المؤمن عند الله تعالى									
	الحادي عشر	- سورة الطارق (1)									
الوحدة الثالثة القرآن الكريم (2)	الثاني عشر	- سورة الطارق (2)									
	الثالث عشر	- تحقيق المساواة بين الناس									
	الرابع عشر	- التعاون									
الوحدة الرابعة الأخلاق والتهذيب	الخامس عشر	- إصلاح ذات البين									
	السادس عشر	- العفو									
	السابع عشر	- أهمية الوقت									
	الثامن عشر	- الوليد بن المغيرة									
	التاسع عشر	- سورة الفجر (1)									
الوحدة الخامسة القرآن الكريم (3)	العشرون	- سورة الفجر (2)									
	الحادي والعشرون	- سورة النبأ									
	الثاني والعشرون	- سورة النازعات									
	الثالث والعشرون	- سورة عبس									
الوحدة السادسة تلاوة القرآن الكريم											

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل القيم الاجتماعية التكرار								
		الكتاب الثاني	التعاون	تحمل المسؤولية	احترام الآخرين	التسامح	التواضع مع الآخرين	الاحسان الى الجار	صلة الارحام	الانتماء للجماعة	
الوحدة الأولى القرآن الكريم (1)	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس	- من قصص القرآن الكريم / قصة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام - من قصص القران الكريم / بناء الكعبة - سورة الأعلى (1) - سورة الأعلى (2) - الدعوة إلى التوحيد									
الوحدة الثانية السيرة النبوية	الدرس السادس الدرس السابع الدرس الثامن الدرس التاسع الدرس العاشر الحادي عشر	- إيذاء قريش للرسول صلى الله عليه وسلم وثباته - إيذاء قريش للصحابة الكرام وثباتهم - الهجرة إلى الحبشة - إسلام عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) - فضل المؤمن عند الله تعالى - سورة الطارق (1)									
الوحدة الثالثة القرآن الكريم (2)	الثاني عشر الثالث عشر الرابع عشر	- سورة الطارق (2) - تحقيق المساواة بين الناس - التعاون									
الوحدة الرابعة الأخلاق والتهذيب	الخامس عشر السادس عشر السابع عشر الثامن عشر التاسع عشر	- إصلاح ذات البين - العفو - أهمية الوقت - الوليد بن المغيرة - سورة الفجر (1)									
الوحدة الخامسة القرآن الكريم (3)	العشرون الحادي والعشرون الثاني والعشرون الثالث والعشرون	- سورة الفجر (2) - سورة النبأ - سورة النازعات - سورة عبس									
الوحدة السادسة تلاوة القرآن الكريم											

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل القيم العلمية التكرار							
		الكتاب الثاني	احترام الوقت	مواكبة التطور العلمي	طلب العلم	تقدير المعلم	احترام العلماء	القيام بابحاث علمية	الاهتمام بالمدرسة التعليمية-	
الوحدة الأولى القرآن الكريم (1)	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس	- من قصص القرآن الكريم / قصة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام - من قصص القران الكريم / بناء الكعبة - سورة الأعلى (1) - سورة الأعلى (2) - الدعوة إلى التوحيد								
الوحدة الثانية السيرة النبوية	الدرس السادس الدرس السابع الدرس الثامن الدرس التاسع الدرس العاشر الحادي عشر	- إيذاء قريش للرسول صلى الله عليه وسلم وثباته - إيذاء قريش للصحابة الكرام وثباتهم - الهجرة إلى الحبشة - إسلام عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) - فضل المؤمن عند الله تعالى - سورة الطارق (1)								
الوحدة الثالثة القرآن الكريم (2)	الثاني عشر الثالث عشر الرابع عشر	- سورة الطارق (2) - تحقيق المساواة بين الناس - التعاون								
الوحدة الرابعة الأخلاق والتهذيب	الخامس عشر السادس عشر السابع عشر الثامن عشر التاسع عشر	- إصلاح ذات البين - العفو - أهمية الوقت - الوليد بن المغيرة - سورة الفجر (1)								
الوحدة الخامسة القرآن الكريم (3)	العشرون الحادي والعشرون الثاني والعشرون الثالث والعشرون	- سورة الفجر (2) - سورة النبأ - سورة النازعات - سورة عبس								
الوحدة السادسة تلاوة القرآن الكريم										

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل القيم الجمالية التكرار							
		الكتاب الثاني	حب النظافة	المحافظة على مظاهر الجمال	الترويح عن النفس	الاهتمام بنظافة الجسم	الاهتمام بنظافة الملبس	الاهتمام بنظافة الحدائق	عظمة قدرة الله	تقدير المقدسات الدينية
الوحدة الأولى القرآن الكريم (1)	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس	- من قصص القرآن الكريم / قصة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام - من قصص القران الكريم / بناء الكعبة - سورة الأعلى (1) - سورة الأعلى (2) - الدعوة إلى التوحيد								
الوحدة الثانية السيرة النبوية	الدرس السادس الدرس السابع الدرس الثامن الدرس التاسع الدرس العاشر الحادي عشر	- إيذاء قريش للرسول صلى الله عليه وسلم وثباته - إيذاء قريش للصحابة الكرام وثباتهم - الهجرة إلى الحبشة - إسلام عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) - فضل المؤمن عند الله تعالى - سورة الطارق (1)								
الوحدة الثالثة القرآن الكريم (2)	الثاني عشر الثالث عشر الرابع عشر	- سورة الطارق (2) - تحقيق المساواة بين الناس - التعاون								
الوحدة الرابعة الأخلاق والتهذيب	الخامس عشر السادس عشر السابع عشر الثامن عشر التاسع عشر	- إصلاح ذات البين - العفو - أهمية الوقت - الوليد بن المغيرة - سورة الفجر (1)								
الوحدة الخامسة القرآن الكريم (3)	العشرون الحادي والعشرون الثاني والعشرون الثالث والعشرون	- سورة الفجر (2) - سورة النبأ - سورة النازعات - سورة عبس								
الوحدة السادسة تلاوة القرآن الكريم										

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل							
			القيم الأخلاقية							
			التكرار							
		الكتاب الثاني	الصدق والامانة	الشجاعة والمروءة	الاحترام المتبادل	فعل الخير	الوفاء بالوعود	الأدب والقول الحسن	التسامح والرحمة	الاخلاص	الصبر
الوحدة الأولى القرآن الكريم (1)	الدرس الأول	- من قصص القرآن الكريم / قصة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام									
	الدرس الثاني	- من قصص القران الكريم / بناء الكعبة									
	الدرس الثالث	- سورة الأعلى (1)									
	الدرس الرابع	- سورة الأعلى (2)									
	الدرس الخامس	- الدعوة إلى التوحيد									
الوحدة الثانية السيرة النبوية	الدرس السادس	- إيذاء قريش للرسول صلى الله عليه وسلم وثباته									
	الدرس السابع	- إيذاء قريش للصحابة الكرام وثباتهم									
	الدرس الثامن	- الهجرة إلى الحبشة									
	الدرس التاسع	- إسلام عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)									
	الدرس العاشر	- فضل المؤمن عند الله تعالى									
	الحادي عشر	- سورة الطارق (1)									
الوحدة الثالثة القرآن الكريم (2)	الثاني عشر	- سورة الطارق (2)									
	الثالث عشر	- تحقيق المساواة بين الناس									
	الرابع عشر	- التعاون									
الوحدة الرابعة الأخلاق والتهذيب	الخامس عشر	- إصلاح ذات البين									
	السادس عشر	- العفو									
	السابع عشر	- أهمية الوقت									
	الثامن عشر	- الوليد بن المغيرة									
	التاسع عشر	- سورة الفجر (1)									
الوحدة الخامسة القرآن الكريم (3)	العشرون	- سورة الفجر (2)									
	الحادي والعشرون	- سورة النبأ									
	الثاني والعشرون	- سورة النازعات									
	الثالث والعشرون	- سورة عبس									
الوحدة السادسة تلاوة القرآن الكريم											

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل								
			القيم السياسية والوطنية								
			التكرار								
		الكتاب الثاني	الدعوة الى الوحدة والتماسك	معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته	الانتماء للوطن والدفاع عنه	معرفة ماله من حقوق وما عليه من واجبات	الاعتزاز بالتراث الوطني الفلسطيني	التضحية في سبيل الوطن ومقدساته	احياء المناسبات الوطنية	اهمية الزراعة و الصناعة	اهمية السياحة
الوحدة الأولى القرآن الكريم (1)	الدرس الأول	- من قصص القرآن الكريم / قصة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام									
	الدرس الثاني	- من قصص القران الكريم / بناء الكعبة									
	الدرس الثالث	- سورة الأعلى (1)									
	الدرس الرابع	- سورة الأعلى (2)									
	الدرس الخامس	- الدعوة إلى التوحيد									
الوحدة الثانية السيرة النبوية	الدرس السادس	- إيذاء قريش للرسول صلى الله عليه وسلم وثباته									
	الدرس السابع	- إيذاء قريش للصحابة الكرام وثباتهم									
	الدرس الثامن	- الهجرة إلى الحبشة									
	الدرس التاسع	- إسلام عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)									
	الدرس العاشر	- فضل المؤمن عند الله تعالى									
	الحادي عشر	- سورة الطارق (1)									
الوحدة الثالثة القرآن الكريم (2)	الثاني عشر	- سورة الطارق (2)									
	الثالث عشر	- تحقيق المساواة بين الناس									
	الرابع عشر	- التعاون									
الوحدة الرابعة الأخلاق والتهذيب	الخامس عشر	- إصلاح ذات البين									
	السادس عشر	- العفو									
	السابع عشر	- أهمية الوقت									
	الثامن عشر	- الوليد بن المغيرة									
	التاسع عشر	- سورة الفجر (1)									
الوحدة الخامسة القرآن الكريم (3)	العشرون	- سورة الفجر (2)									
	الحادي والعشرون	- سورة النبأ									
	الثاني والعشرون	- سورة النازعات									
	الثالث والعشرون	- سورة عبس									
الوحدة السادسة تلاوة القرآن الكريم											

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نموذج بطاقة تحليل محتوى كتب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي الجزء الأول للعام الدراسي 2011-2012م

المادة: ..... المعلم المحلل : .....

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل: القيم الدينية: التكرار							
		الكتاب الأول	بر الوالدين	اقامة الصلاة	عمل الخير	الانفاق في سبيل الله	تلاوة القرآن الكريم	الإيمان بالله وملائكته وكتبه	الدعوة الى التوحيد	العدل	العفو
الوحدة الأولى وطني فلسطين	الدرس الأول	– موقع فلسطين									
	الدرس الثاني	– أهمية فلسطين الدينية									
	الدرس الثالث	– أهمية فلسطين الحضارية									
	الدرس الرابع	– التضاريس الطبيعية في فلسطين									
	الدرس الخامس	– السهول في فلسطين									
	الدرس السادس	– المرتفعات في فلسطين									
	الدرس السابع	– الأغوار									
	الدرس الثامن	– صحراء النقب									
	الدرس التاسع	– مناخ فلسطين									
	الدرس العاشر	– مياه فلسطين									
	الدرس الحادي عشر	– التربة في فلسطين									
	الدرس الثاني عشر	– سكان فلسطين									
الوحدة الثانية مدينة فلسطين	الدرس الأول	– موقع مدينة فلسطين									
	الدرس الثاني	– نشأة مدينة القدس وتاريخها									
	الدرس الثالث	– أهمية مدينة القدس									
	الدرس الرابع	– الفتح الإسلامي للقدس									
	الدرس الخامس	– المسجد الأقصى المبارك									
	الدرس السادس										

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل							
			القيم الاجتماعية							
			التكرار							
		الكتاب الأول	التعاون	تحمل المسؤولية	احترام الآخرين	التسامح	التواضع مع الآخرين	الاحسان الى الجار	صلة الارحام	الانتماء للجماعة
الوحدة الأولى وطني فلسطين	الدرس الأول	– موقع فلسطين								
	الدرس الثاني	– أهمية فلسطين الدينية								
	الدرس الثالث	– أهمية فلسطين الحضارية								
	الدرس الرابع	– التضاريس الطبيعية في فلسطين								
	الدرس الخامس	– السهول في فلسطين								
	الدرس السادس	– المرتفعات في فلسطين								
	الدرس السابع	– الأغوار								
	الدرس الثامن	– صحراء النقب								
	الدرس التاسع	– مناخ فلسطين								
	الدرس العاشر	– مياه فلسطين								
	الدرس الحادي عشر	–التربة في فلسطين								
	الدرس الثاني عشر	– سكان فلسطين								
الوحدة الثانية مدينة فلسطين	الدرس الأول	– موقع مدينة فلسطين								
	الدرس الثاني	– نشأة مدينة القدس وتاريخها								
	الدرس الثالث	– أهمية مدينة القدس								
	الدرس الرابع	– الفتح الإسلامي للقدس								
	الدرس الخامس	– المسجد الأقصى المبارك								
	الدرس السادس									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل							
			القيم العلمية							
			التكرار							
		الكتاب الأول	احترام الوقت	مواكبة التطور العلمي	طلب العلم	تقدير المعلم	احترام العلماء	القيام بأبحاث علمية	الاهتمام بالمدرسة	
الوحدة الأولى وطني فلسطين	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس الدرس السادس الدرس السابع الدرس الثامن الدرس التاسع الدرس العاشر الدرس الحادي عشر الدرس الثاني عشر	– موقع فلسطين – أهمية فلسطين الدينية – أهمية فلسطين الحضارية – التضاريس الطبيعية في فلسطين – السهول في فلسطين – المرتفعات في فلسطين – الأغوار – صحراء النقب – مناخ فلسطين – مياه فلسطين – التربة في فلسطين – سكان فلسطين								
الوحدة الثانية مدينة فلسطين	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس الدرس السادس	– موقع مدينة فلسطين – نشأة مدينة القدس وتاريخها – أهمية مدينة القدس – الفتح الإسلامي للقدس – المسجد الأقصى المبارك								

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل							
			القيم الجمالية							
			التكرار							
		الكتاب الأول	حب النظافة	المحافظة على مظاهر الجمال	الترويح عن النفس	الاهتمام بنظافة الجسم	الاهتمام بنظافة الملبس	الاهتمام بنظافة الحدائق	عظمة قدرة الله	ا مكافحة التلوث	ترشيد استهلاك المياه
الوحدة الأولى وطني فلسطين	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس الدرس السادس الدرس السابع الدرس الثامن الدرس التاسع الدرس العاشر الدرس الحادي عشر الدرس الثاني عشر	– موقع فلسطين – أهمية فلسطين الدينية – أهمية فلسطين الحضارية – التضاريس الطبيعية في فلسطين – السهول في فلسطين – المرتفعات في فلسطين – الأغوار – صحراء النقب – مناخ فلسطين – مياه فلسطين – التربة في فلسطين – سكان فلسطين								
الوحدة الثانية مدينة فلسطين	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس الدرس السادس	– موقع مدينة فلسطين – نشأة مدينة القدس وتاريخها – أهمية مدينة القدس – الفتح الإسلامي للقدس – المسجد الأقصى المبارك								

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل							
			القيم الأخلاقية							
			التكرار							
		الكتاب الأول	الصدق والأمانة	الشجاعة والمروءة	الاحترام المتبادل	فعل الخير	الوفاء بالوعود	الأدب والقول الحسن	التسامح والرحمة	الإخلاص والصبر
الوحدة الأولى وطني فلسطين	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس الدرس السادس الدرس السابع الدرس الثامن الدرس التاسع الدرس العاشر الدرس الحادي عشر الدرس الثاني عشر	– موقع فلسطين – أهمية فلسطين الدينية – أهمية فلسطين الحضارية – التضاريس الطبيعية في فلسطين – السهول في فلسطين – المرتفعات في فلسطين – الأغوار – صحراء النقب – مناخ فلسطين – مياه فلسطين – التربة في فلسطين – سكان فلسطين								
الوحدة الثانية مدينة فلسطين	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس الدرس السادس	– موقع مدينة فلسطين – نشأة مدينة القدس وتاريخها – أهمية مدينة القدس – الفتح الإسلامي للقدس – المسجد الأقصى المبارك								

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل							
			القيم السياسية والوطنية							
			التكرار							
		الكتاب الأول	الدعوة الى الوحدة	معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته	الانتماء للوطن والدفاع عنه	معرفة ماله من حقوق وماعليه من واجبات	الاعتزاز بالتراث الوطني الفلسطيني	التضحية في سبيل الوطن ومقدساته	احياء المناسبات الوطنية	اهمية الزراعة والصناعة	أهمية السياحة
الوحدة الأولى وطني فلسطين	الدرس الأول	– موقع فلسطين									
	الدرس الثاني	– أهمية فلسطين الدينية									
	الدرس الثالث	– أهمية فلسطين الحضارية									
	الدرس الرابع	– التضاريس الطبيعية في فلسطين									
	الدرس الخامس	– السهول في فلسطين									
	الدرس السادس	– المرتفعات في فلسطين									
	الدرس السابع	– الأغوار									
	الدرس الثامن	– صحراء النقب									
	الدرس التاسع	– مناخ فلسطين									
	الدرس العاشر	– مياه فلسطين									
	الدرس الحادي عشر	– التربة في فلسطين									
	الدرس الثاني عشر	– سكان فلسطين									
الوحدة الثانية مدينة فلسطين	الدرس الأول	– موقع مدينة فلسطين									
	الدرس الثاني	– نشأة مدينة القدس وتاريخها									
	الدرس الثالث	– أهمية مدينة القدس									
	الدرس الرابع	– الفتح الإسلامي للقدس									
	الدرس الخامس	– المسجد الأقصى المبارك									
	الدرس السادس										

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نموذج بطاقة تحليل محتوى كتب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي الجزء الثاني للعام الدراسي 2011-2012م

المادة: ..... المعلم المحلل : .....

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل: القيم الدينية: التكرار							
		الكتاب الثاني	بر الوالدين	إقامة الصلاة	عمل الخير	الإنفاق في سبيل الله	تلاوة القرآن الكريم	الإيمان بالله وملائكته وكتبه	الدعوة الى التوحيد	العدل	العفو
الوحدة الثالثة النشاطات الاقتصادية في فلسطين	الدرس الأول	– الزراعة في فلسطين									
	الدرس الثاني	– تربية الحيوانات في فلسطين									
	الدرس الثالث	– صيد الأسماك في فلسطين									
	الدرس الرابع	– الصناعة في فلسطين									
	الدرس الخامس	– السياحة في فلسطين									
	الدرس السادس	– التجارة في فلسطين									
	الدرس السابع	– وسائل المواصلات في فلسطين									
الوحدة الرابعة التراث الفلسطيني	الدرس الأول	– تراثنا									
	الدرس الثاني	– عاداتنا وتقاليدنا									
	الدرس الثالث	– من قيم المجتمع الفلسطيني									
	الدرس الرابع	– أعياد دينية نحتفل بها									
	الدرس الخامس	– مناسبات وطنية نحييها									
الوحدة الخامسة فلسطين وكوكب الأرض	الدرس الأول	– الاتجاهات على الأرض									
	الدرس الثاني	– موقع وطني فلسطين على الكرة الأرضية									
	الدرس الثالث	– فلسطين جزء من الكرة الأرضية									
	الدرس الرابع	– موارد الأرض الطبيعية في فلسطين									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل							
			القيم الاجتماعية							
			التكرار							
		الكتاب الثاني	التعاون	تحمل المسؤولية	احترام الآخرين	التسامح	التواضع مع الآخرين	الاحسان الى الجار	صلة الارحام	الانتماء للجماعة
الوحدة الثالثة	الدرس الأول	– الزراعة في فلسطين								
النشاطات	الدرس الثاني	– تربية الحيوانات في فلسطين								
الاقتصادية في	الدرس الثالث	– صيد الأسماك في فلسطين								
فلسطين	الدرس الرابع	– الصناعة في فلسطين								
	الدرس الخامس	– السياحة في فلسطين								
	الدرس السادس	– التجارة في فلسطين								
	الدرس السابع	– وسائل المواصلات في فلسطين								
الوحدة الرابعة	الدرس الأول	– تراثنا								
التراث الفلسطيني	الدرس الثاني	– عاداتنا وتقاليدنا								
	الدرس الثالث	– من قيم المجتمع الفلسطيني								
	الدرس الرابع	– أعياد دينية نحتفل بها								
	الدرس الخامس	– مناسبات وطنية نحييها								
الوحدة الخامسة	الدرس الأول	– الاتجاهات على الأرض								
فلسطين وكوكب	الدرس الثاني	– موقع وطني فلسطين على الكرة الأرضية								
الأرض	الدرس الثالث	– فلسطين جزء من الكرة الأرضية								
	الدرس الرابع	– موارد الأرض الطبيعية في فلسطين								

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل القيم العلمية التكرار							
		الكتاب الثاني	احترام الوقت	مواكبة التطور العلمي	طلب العلم	تقدير المعلم	احترام العلماء	القيام بابحاث علمية	الاهتمام بالمدرسة	
الوحدة الثالثة النشاطات الاقتصادية في فلسطين	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس الدرس السادس الدرس السابع	– الزراعة في فلسطين – تربية الحيوانات في فلسطين – صيد الأسماك في فلسطين – الصناعة في فلسطين – السياحة في فلسطين – التجارة في فلسطين – وسائل المواصلات في فلسطين								
الوحدة الرابعة التراث الفلسطيني	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس	– تراثنا – عاداتنا وتقاليدنا – من قيم المجتمع الفلسطيني – أعياد دينية نحتفل بها – مناسبات وطنية نحييها								
الوحدة الخامسة فلسطين وكوكب الأرض	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع	– الاتجاهات على الأرض – موقع وطني فلسطين على الكرة الأرضية – فلسطين جزء من الكرة الأرضية – موارد الأرض الطبيعية في فلسطين								

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل القيم الجمالية التكرار							
		الكتاب الثاني	حب النظافة	المحافظة على مظاهر الجمال	الترويح عن النفس	الاهتمام بنظافة الجسم	الاهتمام بنظافة الملبس	الاهتمام بنظافة الحدائق	عظمة قدرة الله	مكافحة التلوث	ترشيد استهلاك المياه
الوحدة الثالثة النشاطات الاقتصادية في فلسطين	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس الدرس السادس الدرس السابع	– الزراعة في فلسطين – تربية الحيوانات في فلسطين – صيد الأسماك في فلسطين – الصناعة في فلسطين – السياحة في فلسطين – التجارة في فلسطين – وسائل المواصلات في فلسطين									
الوحدة الرابعة التراث الفلسطيني	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع الدرس الخامس	– تراثنا – عاداتنا وتقاليدنا – من قيم المجتمع الفلسطيني – أعياد دينية نحتفل بها – مناسبات وطنية نحييها									
الوحدة الخامسة فلسطين وكوكب الأرض	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع	– الاتجاهات على الأرض – موقع وطني فلسطين على الكرة الأرضية – فلسطين جزء من الكرة الأرضية – موارد الأرض الطبيعية في فلسطين									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل							
			القيم الأخلاقية							
			التكرار							
		الكتاب الثاني	الصدق والأمانة	الشجاعة والمروءة	الاحترام المتبادل	فعل الخير	الوفاء بالوعود	الأدب والقول الحسن	التسامح والرحمة	الإخلاص	الصبر
الوحدة الثالثة	الدرس الأول	– الزراعة في فلسطين									
النشاطات	الدرس الثاني	– تربية الحيوانات في فلسطين									
الاقتصادية في	الدرس الثالث	– صيد الأسماك في فلسطين									
فلسطين	الدرس الرابع	– الصناعة في فلسطين									
	الدرس الخامس	– السياحة في فلسطين									
	الدرس السادس	– التجارة في فلسطين									
	الدرس السابع	– وسائل المواصلات في فلسطين									
الوحدة الرابعة	الدرس الأول	– تراثنا									
التراث الفلسطيني	الدرس الثاني	– عاداتنا وتقاليدنا									
	الدرس الثالث	– من قيم المجتمع الفلسطيني									
	الدرس الرابع	– أعياد دينية نحتفل بها									
	الدرس الخامس	– مناسبات وطنية نحييها									
الوحدة الخامسة	الدرس الأول	– الاتجاهات على الأرض									
فلسطين وكوكب	الدرس الثاني	– موقع وطني فلسطين على الكرة الأرضية									
الأرض	الدرس الثالث	– فلسطين جزء من الكرة الأرضية									
	الدرس الرابع	– موارد الأرض الطبيعية في فلسطين									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل							
			القيم السياسية والوطنية							
			التكرار							
		الكتاب الثاني	الدعوة الى الوحدة	معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته	الانتماء للوطن والدفاع عنه	معرفة ماله من حقوق وما عليه من واجبات	الاعتزاز بالتراث الوطني الفلسطيني	التضحية في سبيل الوطن ومقدساته	احياء المناسبات الوطنية	اهمية الزراعة والصناعة	اهمية السياحة
الوحدة الثالثة النشاطات الاقتصادية في فلسطين	الدرس الأول	– الزراعة في فلسطين									
	الدرس الثاني	– تربية الحيوانات في فلسطين									
	الدرس الثالث	– صيد الأسماك في فلسطين									
	الدرس الرابع	– الصناعة في فلسطين									
	الدرس الخامس	– السياحة في فلسطين									
	الدرس السادس	– التجارة في فلسطين									
	الدرس السابع	– وسائل المواصلات في فلسطين									
الوحدة الرابعة التراث الفلسطيني	الدرس الأول	– تراثنا									
	الدرس الثاني	– عاداتنا وتقاليدنا									
	الدرس الثالث	– من قيم المجتمع الفلسطيني									
	الدرس الرابع	– أعياد دينية نحتفل بها									
	الدرس الخامس	– مناسبات وطنية نحييها									
الوحدة الخامسة فلسطين وكوكب الأرض	الدرس الأول	– الاتجاهات على الأرض									
	الدرس الثاني	– موقع وطني فلسطين على الكرة الأرضية									
	الدرس الثالث	– فلسطين جزء من الكرة الأرضية									
	الدرس الرابع	– موارد الأرض الطبيعية في فلسطين									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نموذج بطاقة تحليل محتوى كتب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي الجزء الأول للعام الدراسي 2011-2012م

المادة: ..... المعلم المحلل : .....

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل: القيم الدينية - التكرار							
		الكتاب الأول	بر الوالدين	اقامة الصلاة	عمل الخير	الانفاق في سبيل الله	تلاوة القرآن الكريم	الإيمان بالله وملائكته وكتبه	الدعوة الى التوحيد	العدل	العفو
الوحدة الأولى أسرتي	الدرس الأول	– الحياة الأسرية تفاهم ومشاركة									
	الدرس الثاني	– من واجبات الأهل والأبناء									
	الدرس الثالث	– أهلنا قدوتنا									
	الدرس الرابع	– واجبات الأسرة تجاه المجتمع									
الوحدة الثانية الإنسان يحترم الآخرين	الدرس الأول	– اختلاف الناس لايلغي إخوتهم									
	الدرس الثاني	– قيمنا									
	الدرس الثالث	– القيم في حياتي									
	الدرس الرابع	– مجتمعي هو أسرتي الكبيرة									

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل: القيم الاجتماعية - التكرار						
		الكتاب الأول	التعاون	تحمل المسؤولية	الانضباط	الاخلاق	الاحسان الى الجار	صلة الارحام	الانتماء للجماعة
الوحدة الأولى أسرتي	الدرس الأول	– الحياة الأسرية تفاهم ومشاركة							
	الدرس الثاني	– من واجبات الأهل والأبناء							
	الدرس الثالث	– أهلنا قدوتنا							
	الدرس الرابع	– واجبات الأسرة تجاه المجتمع							
الوحدة الثانية الإنسان يحترم الآخرين	الدرس الأول	– اختلاف الناس لايلغي إخوتهم							
	الدرس الثاني	– قيمنا							
	الدرس الثالث	– القيم في حياتي							
	الدرس الرابع	– مجتمعي هو أسرتي الكبيرة							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل						
			القيم العلمية						
			التكرار						
		الكتاب الأول	احترام الوقت	مواكبة التطور العلمي	طلب العلم	تقدير المعلم	احترام العلماء	القيام بالأبحاث العلمية	الاهتمام بالمدرسة
الوحدة الأولى أسرتي	الدرس الأول	– الحياة الأسرية تفاهم ومشاركة							
	الدرس الثاني	– من واجبات الأهل والأبناء							
	الدرس الثالث	– أهلنا قدوتنا							
	الدرس الرابع	– واجبات الأسرة تجاه المجتمع							
الوحدة الثانية الإنسان يحترم الآخرين	الدرس الأول	– اختلاف الناس لايلغي إخوتهم							
	الدرس الثاني	– قيمنا							
	الدرس الثالث	– القيم في حياتي							
	الدرس الرابع	– مجتمعي هو أسرتي الكبيرة							

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل						
			القيم الجمالية						
			التكرار						
		الكتاب الأول	حب النظافة	المحافظة على مظاهر الجمال	الترويح عن النفس	الاهتمام بنظافة الجسم	الاهتمام بنظافة الملبس	الاهتمام بالحدائق	عظمة قدرة الله	مكافحة التلوث	ترشيد استهلاك المياه
الوحدة الأولى أسرتي	الدرس الأول	– الحياة الأسرية تفاهم ومشاركة									
	الدرس الثاني	– من واجبات الأهل والأبناء									
	الدرس الثالث	– أهلنا قدوتنا									
	الدرس الرابع	– واجبات الأسرة تجاه المجتمع									
الوحدة الثانية الإنسان يحترم الآخرين	الدرس الأول	– اختلاف الناس لايلغي إخوتهم									
	الدرس الثاني	– قيمنا									
	الدرس الثالث	– القيم في حياتي									
	الدرس الرابع	– مجتمعي هو أسرتي الكبيرة									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل							
			القيم الأخلاقية							
			التكرار							
		الكتاب الأول	الصدق والأمانة	الشجاعة والمروءة	الاحترام المتبادل	فعل الخير	الوفاء بالوعود	الأدب والقول الحسن	التسامح والرحمة	الإخلاص	الصبر
الوحدة الأولى أسرتي	الدرس الأول	– الحياة الأسرية تفاهم ومشاركة									
	الدرس الثاني	– من واجبات الأهل والأبناء									
	الدرس الثالث	– أهلنا قدوتنا									
	الدرس الرابع	– واجبات الأسرة تجاه المجتمع									
الوحدة الثانية الإنسان يحترم الآخرين	الدرس الأول	– اختلاف الناس لايلغي إخوتهم									
	الدرس الثاني	– قيمنا									
	الدرس الثالث	– القيم في حياتي									
	الدرس الرابع	– مجتمعي هو أسرتي الكبيرة									

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل							
			القيم السياسية والوطنية							
			التكرار							
		الكتاب الأول	الدعوة الى الوحدة	معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته	الانتماء للوطن والدفاع عنه	معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات	الاعتزاز بالتراث الوطني الفلسطيني	التضحية في سبيل الوطن ومقدساته	احياء المناسبات الوطنية	اهمية الزراعة والصناعة	اهمية السياحة
الوحدة الأولى أسرتي	الدرس الأول	– الحياة الأسرية تفاهم ومشاركة									
	الدرس الثاني	– من واجبات الأهل والأبناء									
	الدرس الثالث	– أهلنا قدوتنا									
	الدرس الرابع	– واجبات الأسرة تجاه المجتمع									
الوحدة الثانية الإنسان يحترم الآخرين	الدرس الأول	– اختلاف الناس لايلغي إخوتهم									
	الدرس الثاني	– قيمنا									
	الدرس الثالث	– القيم في حياتي									
	الدرس الرابع	– مجتمعي هو أسرتي الكبيرة									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نموذج بطاقة تحليل محتوى كتب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي الجزء الثاني للعام الدراسي2011-2012م

المادة: ..... المعلم المحلل : .....

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل: القيم الدينية - التكرار								
		الكتاب الثاني	بر الوالدين	اقامة الصلاة	عمل الخير	الانفاق في سبيل الله	تلاوة القرآن الكريم	الإيمان بالله وملائكته وكتبه	الدعوة الى التوحيد	العدل	العفو
الوحدة الثالثة حقوقنا	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع	– حقوق المواطن – القانون ينظم حقوق الناس وواجباتهم – الانتخاب حق وواجب – التزامنا بواجباتنا لمصلحتنا									
الوحدة الرابعة المجتمع الذي نريده	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع	– التضامن بين الناس – احترام مشاعر الآخرين – معاً نحافظ على حقوق المعاق – مجتمع قارئ									

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل: القيم الاجتماعية - التكرار								
		الكتاب الثاني	التعاون	تحمل المسؤولية	احترام الآخرين	التسامح	التواضع مع الآخرين	الاحسان الى الجار	صلة الارحام	الانتماء للجماعة	
الوحدة الثالثة حقوقنا	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع	– حقوق المواطن – القانون ينظم حقوق الناس وواجباتهم – الانتخاب حق وواجب – التزامنا بواجباتنا لمصلحتنا									
الوحدة الرابعة المجتمع الذي نريده	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع	– التضامن بين الناس – احترام مشاعر الآخرين – معاً نحافظ على حقوق المعاق – مجتمع قارئ									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل								
			القيم العلمية								
			التكرار								
		الكتاب الثاني	احترام الوقت	مواكبة التطور العلمي	طلب العلم	تقدير المعلم	احترام العلماء	القيام بابحاث علمية	الاهتمام بالمدرسة		
الوحدة الثالثة حقوقنا	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع	– حقوق المواطن – القانون ينظم حقوق الناس وواجباتهم – الانتخاب حق وواجب – التزامنا بواجباتنا لمصلحتنا									
الوحدة الرابعة المجتمع الذي نريده	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع	– التضامن بين الناس – احترام مشاعر الآخرين – معاً نحافظ على حقوق المعاق – مجتمع قارئ									

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل								
			القيم الجمالية								
			التكرار								
		الكتاب الثاني	حب النظافة	المحافظة على مظاهر الجمال	الترويح عن النفس	الاهتمام بنظافة الجسم	الاهتمام بنظافة الملبس	الاهتمام بنظافة الحدائق	عظمة قدرة الله	مكافحة التلوث	ترشيد استهلاك المياه
الوحدة الثالثة حقوقنا	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع	– حقوق المواطن – القانون ينظم حقوق الناس وواجباتهم – الانتخاب حق وواجب – التزامنا بواجباتنا لمصلحتنا									
الوحدة الرابعة المجتمع الذي نريده	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث الدرس الرابع	– التضامن بين الناس – احترام مشاعر الآخرين – معاً نحافظ على حقوق المعاق – مجتمع قارئ									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل							
			القيم الأخلاقية							
			التكرار							
		الكتاب الثاني	الصدق والامانة	الشجاعة والمروءة	الاحترام المتبادل	فعل الخير	الوفاء بالوعود	التسامح والرحمة	الاخلاص	الصبر
الوحدة الثالثة حقوقنا	الدرس الأول	– حقوق المواطن								
	الدرس الثاني	– القانون ينظم حقوق الناس وواجباتهم								
	الدرس الثالث	– الانتخاب حق وواجب								
	الدرس الرابع	– التزامنا بواجباتنا لمصلحتنا								
الوحدة الرابعة المجتمع الذي نريده	الدرس الأول	– التضامن بين الناس								
	الدرس الثاني	– احترام مشاعر الآخرين								
	الدرس الثالث	– معاً نحافظ على حقوق المعاق								
	الدرس الرابع	– مجتمع قارئ								

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل							
			القيم السياسية والوطنية							
			التكرار							
		الكتاب الثاني	الدعوة الى الوحدة	معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته	الانتماء للوطن والدفاع عنه	معرفة ماله من حقوق وما عليه من واجبات	الاعتزاز بالتراث الوطني الفلسطيني	التضحية في سبيل الوطن ومقدساته	احياء المناسبات الوطنية	اهمية الزراعة والصناعة	اهمية السياحة
الوحدة الثالثة حقوقنا	الدرس الأول	– حقوق المواطن									
	الدرس الثاني	– القانون ينظم حقوق الناس وواجباتهم									
	الدرس الثالث	– الانتخاب حق وواجب									
	الدرس الرابع	– التزامنا بواجباتنا لمصلحتنا									
الوحدة الرابعة المجتمع الذي نريده	الدرس الأول	– التضامن بين الناس									
	الدرس الثاني	– احترام مشاعر الآخرين									
	الدرس الثالث	– معاً نحافظ على حقوق المعاق									
	الدرس الرابع	– مجتمع قارئ									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نموذج بطاقة تحليل محتوى كتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي الجزء الأول للعام الدراسي 2011-2012م

المادة: ..... المعلم المحلل : .....

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل قيم الكرامة التكرار				
		الكتاب الأول	احترام الكرامة الانسانية	المعاملة الانسانية	حماية السمعة	احترام خصوصية الاخرين	الراحة في أوقات الفراغ
	الدرس الأول	– هيا نعبر عن أنفسنا					
	الدرس الثاني	– حوار الأصدقاء					
	الدرس الثالث	– مواقف إنسانية					
	الدرس الرابع	– حكاية الضمير					
	الدرس الخامس	– حسن وسارة					
	الدرس السادس	– أطفال العالم					
	الدرس السابع	– حلم رهف					
	الدرس الثامن	– قوس قزح					
	الدرس التاسع	– السلحفاة والأرنب					
	الدرس العاشر	– هيا نلعب					
	الحادي عشر	– بقايا الطعام					
	الثاني عشر	– نلعب لنتعلم					
	الثالث عشر	– هيا نختار مشروعنا					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل					
			قيم الحرية					
			التكرار					
		الكتاب الأول	حرية التعبير	حرية الضمير	حرية التفكير	حرية التنقل والحركة	حرية الاتصال بمراكز الإبداع	حرية الاختيار
	الدرس الأول	– هيا نعبر عن أنفسنا						
	الدرس الثاني	– حوار الأصدقاء						
	الدرس الثالث	– مواقف إنسانية						
	الدرس الرابع	– حكاية الضمير						
	الدرس الخامس	– حسن وسارة						
	الدرس السادس	– أطفال العالم						
	الدرس السابع	– حلم رهف						
	الدرس الثامن	– قوس قزح						
	الدرس التاسع	– السلحفاة والأرنب						
	الدرس العاشر	– هيا نلعب						
	الحادي عشر	– بقايا الطعام						
	الثاني عشر	– نلعب لنتعلم						
	الثالث عشر	– هيا نختار مشروعنا						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل قيم المساواة التكرار				
		الكتاب الأول	المساواة في الحقوق	المساواة في المعاملة	المساواة بين الابناء	المساواة امام القانون	رفض التميز العنصري
	الدرس الأول	– هيا نعبر عن أنفسنا					
	الدرس الثاني	– حوار الأصدقاء					
	الدرس الثالث	– مواقف إنسانية					
	الدرس الرابع	– حكاية الضمير					
	الدرس الخامس	– حسن وسارة					
	الدرس السادس	– أطفال العالم					
	الدرس السابع	– حلم رهف					
	الدرس الثامن	– قوس قزح					
	الدرس التاسع	– السلحفاة والأرنب					
	الدرس العاشر	– هيا نلعب					
	الحادي عشر	– بقايا الطعام					
	الثاني عشر	– نلعب لنتعلم					
	الثالث عشر	– هيا نختار مشروعنا					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل					
			قيم التسامح والتضامن					
			التكرار					
		الكتاب الأول	تقديم المساعدة لشخص محتاج	مشاركة المعاقين في الأنشطة المختلفة	مساعدة الزملاء في حل الخلافات	الاعتذار للاخرين عند الاساءة	تقبل الاختلاف والتنوع العرقي	تقبل الاختلاف في الرأي ر المختلفة
	الدرس الأول	– هيا نعبر عن أنفسنا						
	الدرس الثاني	– حوار الأصدقاء						
	الدرس الثالث	– مواقف إنسانية						
	الدرس الرابع	– حكاية الضمير						
	الدرس الخامس	– حسن وسارة						
	الدرس السادس	– أطفال العالم						
	الدرس السابع	– حلم رهف						
	الدرس الثامن	– قوس قزح						
	الدرس التاسع	– السلحفاة والأرنب						
	الدرس العاشر	– هيا نلعب						
	الحادي عشر	– بقايا الطعام						
	الثاني عشر	– نلعب لنتعلم						
	الثالث عشر	– هيا نختار مشروعنا						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل				
			قيم العدالة				
			التكرار				
		الكتاب الأول	سيادة القانون	المشاركة في صنع القرار	المحاكمة العادلة	تكافؤ الفرص	الدفاع عن النفس
	الدرس الأول	– هيا نعبر عن أنفسنا					
	الدرس الثاني	– حوار الأصدقاء					
	الدرس الثالث	– مواقف إنسانية					
	الدرس الرابع	– حكاية الضمير					
	الدرس الخامس	– حسن وسارة					
	الدرس السادس	– أطفال العالم					
	الدرس السابع	– حلم رهف					
	الدرس الثامن	– قوس قزح					
	الدرس التاسع	– السلحفاة والأرنب					
	الدرس العاشر	– هيا نلعب					
	الحادي عشر	– بقايا الطعام					
	الثاني عشر	– نلعب لنتعلم					
	الثالث عشر	– هيا نختار مشروعنا					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل							
			قيم الحياة والمستوى المعيشي اللائق بالإنسان							
			التكرار							
		الكتاب الأول	العناية الطبية	الخدمات الصحية	توفير بيئة صحية ونظيفة	توفير المأكل	توفير الملبس	مساعدة المحتاج	توفير فرص عمل	التعليم المجاني الالزامي	توفير أماكن للعب والترفيه
	الدرس الأول	– هيا نعبر عن أنفسنا									
	الدرس الثاني	– حوار الأصدقاء									
	الدرس الثالث	– مواقف إنسانية									
	الدرس الرابع	– حكاية الضمير									
	الدرس الخامس	– حسن وسارة									
	الدرس السادس	– أطفال العالم									
	الدرس السابع	– حلم رهف									
	الدرس الثامن	– قوس قزح									
	الدرس التاسع	– السلحفاة والأرنب									
	الدرس العاشر	– هيا نلعب									
	الحادي عشر	– بقايا الطعام									
	الثاني عشر	– نلعب لنتعلم									
	الثالث عشر	– هيا نختار مشروعنا									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئـــات التحليل						
			قيم المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية و السياسية						
			التكرار						
		الكتاب الأول	المواطنـــة	المشاركة في الانتخابات	حضور الاجتماعات	الإسهام في التقدم العلمي	تقرير المصير	توفير الخدمات العامة	احياء المناسبات الوطنية	اختيار المهنة المناسبة الاجتماعية
	الدرس الأول	– هيا نعبر عن أنفسنا								
	الدرس الثاني	– حوار الأصدقاء								
	الدرس الثالث	– مواقف إنسانية								
	الدرس الرابع	– حكاية الضمير								
	الدرس الخامس	– حسن وسارة								
	الدرس السادس	– أطفال العالم								
	الدرس السابع	– حلم رهف								
	الدرس الثامن	– قوس قزح								
	الدرس التاسع	– السلحفاة والأرنب								
	الدرس العاشر	– هيا نلعب								
	الحادي عشر	– بقايا الطعام								
	الثاني عشر	– نلعب لنتعلم								
	الثالث عشر	– هيا نختار مشروعنا								

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل			
			قيم الملكية			
			التكرار			
		الكتاب الأول	التمـــلك	الملكية الفردية	المحافظة على الممتلكات الخاصة	المحافظة على الممتلكات العامة
	الدرس الأول	– هيا نعبر عن أنفسنا				
	الدرس الثاني	– حوار الأصدقاء				
	الدرس الثالث	– مواقف إنسانية				
	الدرس الرابع	– حكاية الضمير				
	الدرس الخامس	– حسن وسارة				
	الدرس السادس	– أطفال العالم				
	الدرس السابع	– حلم رهف				
	الدرس الثامن	– قوس قزح				
	الدرس التاسع	– السلحفاة والأرنب				
	الدرس العاشر	– هيا نلعب				
	الحادي عشر	– بقايا الطعام				
	الثاني عشر	– نلعب لنتعلم				
	الثالث عشر	– هيا نختار مشروعنا				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نموذج بطاقة تحليل محتوى كتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي الجزء الثاني للعام الدراسي 2011-2012م

المادة: ..... المعلم المحلل : .....

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل				
			قيم الكرامة				
			التكرار				
		الكتاب الثاني	احترام الكرامة الانسانية	المعاملة الانسانية	حماية السمعة	احترام خصوصية الانسان	الراحة في أوقات الفراغ
	الدرس الأول	– الحساء اللذيذ					
	الدرس الثاني	– رسالة شكر					
	الدرس الثالث	– الاختيار الصحيح					
	الدرس الرابع	– سباق الضاحية					
	الدرس الخامس	– لعبة كرة القدم					
	الدرس السادس	– الطبق السعيد					
	الدرس السابع	– لوحة نبيل					
	الدرس الثامن	– فخارية					
	الدرس التاسع	– الكرامة					
	الدرس العاشر	– مذكرات أرنوب					
	الحادي عشر	– مظروف خاص جداً					
	الثاني عشر	– مدينة الألوان					
	الثالث عشر	– براءة فرشاة الأسنان					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل قيم الحرية التكرار				
		الكتاب الثاني	حرية التعبير	حرية الضمير	حرية التفكير	حرية التنقل والحركة	حرية الاتصال بمركز الابداع
	الدرس الأول	– الحساء اللذيذ					
	الدرس الثاني	– رسالة شكر					
	الدرس الثالث	– الاختيار الصحيح					
	الدرس الرابع	– سباق الضاحية					
	الدرس الخامس	– لعبة كرة القدم					
	الدرس السادس	– الطبق السعيد					
	الدرس السابع	– لوحة نبيل					
	الدرس الثامن	– فخارية					
	الدرس التاسع	– الكرامة					
	الدرس العاشر	– مذكرات أرنوب					
	الحادي عشر	– مظروف خاص جداً					
	الثاني عشر	– مدينة الألوان					
	الثالث عشر	– براءة فرشاة الأسنان					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل				
			قيم المساواة				
			التكرار				
		الكتاب الثاني	المساواة في الحقوق	المساواة في المعاملة	المساواة بين الأبناء	المساواة امام القانون	رفض التميز العنصري
	الدرس الأول	– الحساء اللذيذ					
	الدرس الثاني	– رسالة شكر					
	الدرس الثالث	– الاختيار الصحيح					
	الدرس الرابع	– سباق الضاحية					
	الدرس الخامس	– لعبة كرة القدم					
	الدرس السادس	– الطبق السعيد					
	الدرس السابع	– لوحة نبيل					
	الدرس الثامن	– فخارية					
	الدرس التاسع	– الكرامة					
	الدرس العاشر	– مذكرات أرنوب					
	الحادي عشر	– مظروف خاص جداً					
	الثاني عشر	– مدينة الألوان					
	الثالث عشر	– براءة فرشاة الأسنان					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل					
			قيم التسامح والتضامن					
			التكرار					
		الكتاب الثاني	تقديم المساعدة لشخص محتاج	مشاركة المعاقين في الأنشطة المختلفة	مساعدة الزملاء في حل الخلافات	الاعتذار للآخرين عند الاساءة	تقبل الاختلاف والتنوع العرقي	تقبل الاختلاف في الرأي
	الدرس الأول	– الحساء اللذيذ						
	الدرس الثاني	– رسالة شكر						
	الدرس الثالث	– الاختيار الصحيح						
	الدرس الرابع	– سباق الضاحية						
	الدرس الخامس	– لعبة كرة القدم						
	الدرس السادس	– الطبق السعيد						
	الدرس السابع	– لوحة نبيل						
	الدرس الثامن	– فخارية						
	الدرس التاسع	– الكرامة						
	الدرس العاشر	– مذكرات أرنوب						
	الحادي عشر	– مظروف خاص جداً						
	الثاني عشر	– مدينة الألوان						
	الثالث عشر	– براءة فرشاة الأسنان						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل					
			قيم العدالة					
			التكرار					
		الكتاب الثاني	المشاركة في اتخاذ القرار	المشاركة في وضع القوانين	المحاكمة العادلة	تكافؤ الفرص	الدفاع عن النفس	سيادة القانون
	الدرس الأول	– الحساء اللذيذ						
	الدرس الثاني	– رسالة شكر						
	الدرس الثالث	– الاختيار الصحيح						
	الدرس الرابع	– سباق الضاحية						
	الدرس الخامس	– لعبة كرة القدم						
	الدرس السادس	– الطبق السعيد						
	الدرس السابع	– لوحة نبيل						
	الدرس الثامن	– فخارية						
	الدرس التاسع	– الكرامة						
	الدرس العاشر	– مذكرات أرنوب						
	الحادي عشر	– مظروف خاص جداً						
	الثاني عشر	– مدينة الألوان						
	الثالث عشر	– براءة فرشاة الأسنان						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل							
			قيم الحياة والمستوى المعيشي اللائق بالإنسان .							
			التكرار							
		الكتاب الثاني	العناية الطبية	الخدمات الصحية	توفير بيئة صحية ونظيفة	توفير المأكل	توفير الملبس	مساعدة المحتاج	توفير فرص عمل	التعليم المجاني الالزامي	توفير أماكن للعب والترفيه
	الدرس الأول	– الحساء اللذيذ									
	الدرس الثاني	– رسالة شكر									
	الدرس الثالث	– الاختيار الصحيح									
	الدرس الرابع	– سباق الضاحية									
	الدرس الخامس	– لعبة كرة القدم									
	الدرس السادس	– الطبق السعيد									
	الدرس السابع	– لوحة نبيل									
	الدرس الثامن	– فخارية									
	الدرس التاسع	– الكرامة									
	الدرس العاشر	– مذكرات أرنوب									
	الحادي عشر	– مظروف خاص جداً									
	الثاني عشر	– مدينة الألوان									
	الثالث عشر	– براءة فرشاة الأسنان									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل							
			قيم المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية							
			التكرار							
		الكتاب الثاني	المواطنة	المشاركة في الانتخابات	حضور الاجتماعات	الاسهام في التقدم العلمي	تقرير المصير	توفيرالخدمات العامة	احياء المناسبات الوطنية	اختيار المهنة المناسبة
	الدرس الأول	– الحساء اللذيذ								
	الدرس الثاني	– رسالة شكر								
	الدرس الثالث	– الاختيار الصحيح								
	الدرس الرابع	– سباق الضاحية								
	الدرس الخامس	– لعبة كرة القدم								
	الدرس السادس	– الطبق السعيد								
	الدرس السابع	– لوحة نبيل								
	الدرس الثامن	– فخارية								
	الدرس التاسع	– الكرامة								
	الدرس العاشر	– مذكرات أرنوب								
	الحادي عشر	– مظروف خاص جداً								
	الثاني عشر	– مدينة الألوان								
	الثالث عشر	– براءة فرشاة الأسنان								

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل قيم الملكية التكرار			
		الكتاب الثاني	التمـــلك	الملكية الفردية	المحافظة على ممتلكات الخاصة	المحافظة على الممتلكات العامة
	الدرس الأول	– الحساء اللذيذ				
	الدرس الثاني	– رسالة شكر				
	الدرس الثالث	– الاختيار الصحيح				
	الدرس الرابع	– سباق الضاحية				
	الدرس الخامس	– لعبة كرة القدم				
	الدرس السادس	– الطبق السعيد				
	الدرس السابع	– لوحة نبيل				
	الدرس الثامن	– فخارية				
	الدرس التاسع	– الكرامة				
	الدرس العاشر	– مذكرات أرنوب				
	الحادي عشر	– مظروف خاص جداً				
	الثاني عشر	– مدينة الألوان				
	الثالث عشر	– براءة فرشاة الأسنان				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحــق رقم (5)

نموذج بطاقة تحليل محتوى لكتب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي الجزء الأول للعام الدراسي 2011-2012م

المادة: ..... المعلم المحلل : .....

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل: القيم الدينية: التكرار: بر الوالدين	إقامة الصلاة	عمل الخير	الإنفاق في سبيل الله	تلاوة القرآن الكريم	الإيمان بالله وملائكته وكتبه	الدعوة الى التوحيد	العدل	العفو
		الكتاب الأول									
الوحدة الأولى العقيدة الإسلامية	الدرس الأول	– الإيمان بالله(1)	X		X	X	X		X	X	
	الدرس الثاني	– الإيمان بالله (2)			X						
	الدرس الثالث	– آية الكرسي			X		X				
الوحدة الثانية القران الكريم	الدرس الأول	– القران الكريم وفضل حفظه وتعلمه	X								
	الدرس الثاني	– البينة (1)	X								
	الدرس الثالث	– البينة (2)		X						X	
الوحدة الثالثة الفقه	الدرس الأول	– الصلاة (1)									
	الدرس الثاني	– الصلاة (2)	X					X			X
	الدرس الثالث	– صلاة الجماعة									
	الدرس الرابع	– صوم رمضان (1)	X								
	الدرس الخامس	– صوم رمضان (2)									
الوحدة الرابعة القران الكريم (2)	الدرس الأول	– دعوة القران الكريم				X					
	الدرس الثاني	– سورة البلد (1)									
	الدرس الثالث	– سورة البلد (2)									
الوحدة الخامسة الأخلاق والتهذيب	الدرس الأول	– محبة الله ورسوله	X							X	
	الدرس الثاني	– حب التعلم									
	الدرس الثالث	– تقدير العلماء									X
	الدرس الرابع	– عمل الخير									
	الدرس الخامس	– حقوق الأقارب			X						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحدة السادسة القرآن الكريم	الدرس الأول الدرس الثاني	– سورة الغاشية (1) – سورة الغاشية (2)			X					X
الوحدة السابعة تلاوة القران الكريم	– الدرس الأول – الدرس الثاني – الدرس الثالث	– سورة الانشقاق – سورة المطففين – سورة التكوير								

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل								
			القيم الاجتماعية								
			التكرار								
		الكتاب الأول	التعاون	تحمل المسؤولية	احترام الاخرين	التسامح	التواضع مع الاخرين	الاحسان الى الجار	صلة الارحام	الانتماء للجماعة	
الوحدة الأولى	الدرس الأول	– الإيمان بالله(1)	X				X			X	
العقيدة	الدرس الثاني	– الإيمان بالله (2)									
الإسلامية	الدرس الثالث	– آية الكرسي									
الوحدة الثانية	الدرس الأول	– القران الكريم وفضل حفظه وتعلمه									
القران الكريم	الدرس الثاني	– البينة (1)									
الوحدة الثالثة	الدرس الثالث	– البينة (2)	X								
الفقه	الدرس الأول	– الصلاة (1)					X			X	
	الدرس الثاني	– الصلاة (2)									
	الدرس الثالث	– صلاة الجماعة									
	الدرس الرابع	– صوم رمضان (1)			X						
	الدرس الخامس	– صوم رمضان (2)									
الوحدة الرابعة	الدرس الأول	– دعوة القران الكريم									
القران الكريم	الدرس الثاني	– سورة البلد (1)						X			
(2)	الدرس الثالث	– سورة البلد (2)									
الوحدة الخامسة	الدرس الأول	– محبة الله ورسوله			X			X			X
الأخلاق	الدرس الثاني	– حب التعلمذ									
والتهذيب	الدرس الثالث	– تقدير العلماء									
	الدرس الرابع	–عمل الخير									
	الدرس الخامس	–حقوق الأقارب									
الوحدة السادسة	الدرس الأول	– سورة الغاشية (1)									
القرآن الكريم	الدرس الثاني	– سورة الغاشية (2)									
الوحدة السابعة	– الدرس الأول	– سورة الانشقاق									
تلاوة القران	– الدرس الثاني	– سورة المطففين									
الكريم	– الدرس الثالث	– سورة التكوير									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل						
			القيم العلمية						
			التكرار						
		الكتاب الأول	احترام الوقت	مواكبة التطور العلمي	طلب العلم	تقدير المعلم	احترام العلماء	القيام بابحاث علمية	الاهتمام بالدراسة
الوحدة الأولى	الدرس الأول	– الإيمان بالله(1)							
العقيدة الإسلامية	الدرس الثاني	– الإيمان بالله (2)							
	الدرس الثالث	– آية الكرسي			X				
الوحدة الثانية	الدرس الأول	– القران الكريم وفضل حفظه وتعلمه							
القران الكريم	الدرس الثاني	– البينة (1)							
	الدرس الثالث	– البينة (2)							
الوحدة الثالثة	الدرس الأول	– الصلاة (1)							
الفقه	الدرس الثاني	– الصلاة (2)							
	الدرس الثالث	– صلاة الجماعة	X						
	الدرس الرابع	– صوم رمضان (1)		X	X				X
	الدرس الخامس	– صوم رمضان (2)							
الوحدة الرابعة	الدرس الأول	– دعوة القران الكريم							
القران الكريم (2)	الدرس الثاني	– سورة البلد (1)					X		
	الدرس الثالث	– سورة البلد (2)	X	X			X		
الوحدة الخامسة	الدرس الأول	– محبة الله ورسوله							
الأخلاق والتهذيب	الدرس الثاني	– حب التعلم	X						
	الدرس الثالث	– تقدير العلماء							
	الدرس الرابع	–عمل الخير							
	الدرس الخامس	–حقوق الأقارب							
الوحدة السادسة	الدرس الأول	– سورة الغاشية (1)							
القرآن الكريم	الدرس الثاني	– سورة الغاشية (2)							
الوحدة السابعة	الدرس الأول	– سورة الانشقاق							
تلاوة القران الكريم	الدرس الثاني	– سورة المطففين							
	الدرس الثالث	– سورة التكوير							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل								
			القيم الجمالية								
			التكرار								
		الكتاب الأول	حب النظافة	المحافظة على مظاهر الجمال	الترويح عن النفس	الاهتمام بنظافة الجسم	الاهتمام بنظافة الملبس	الاهتمام بنظافة الحدائق	عظمة قدرة الله	امكافحة التلوث	ترشيد استهلاك المياه
الوحدة الأولى	الدرس الأول	– الإيمان بالله(1)							X		
العقيدة الاسلامية	الدرس الثاني	– الإيمان بالله (2)									
	الدرس الثالث	– آية الكرسي			X				X		
	الدرس الأول	– القران الكريم وفضل حفظه وتعلمه	X		X						
الوحدة الثانية	الدرس الثاني	– البينة (1)			X	X					
القران الكريم	الدرس الثالث	– البينة (2)			X	X					
	الدرس الأول	– الصلاة (1)									
الوحدة الثالثة	الدرس الثاني	– الصلاة (2)									
الفقه	الدرس الثالث	– صلاة الجماعة									
	الدرس الرابع	– صوم رمضان (1)									
	الدرس الخامس	– صوم رمضان (2)	X								X
	الدرس الأول	– دعوة القران الكريم							X		
الوحدة الرابعة	الدرس الثاني	– سورة البلد (1)									
القران الكريم (2)	الدرس الثالث	– سورة البلد (2)									
	الدرس الأول	– محبة الله ورسوله	X	X							
	الدرس الثاني	– حب التعلم									
الوحدة الخامسة	الدرس الثالث	– تقدير العلماء							X		
الأخلاق والتهذيب	الدرس الرابع	–عمل الخير									
	الدرس لخامس	–حقوق الأقارب									
	الدرس الأول	– سورة الغاشية (1)									
الوحدة السادسة	الدرس الثاني	– سورة الغاشية (2)									
القرآن الكريم	الدرس الأول	– سورة الانشقاق							X		
الوحدة السابعة	الدرس الثاني	– سورة المطففين									
تلاوة القران الكريم	الدرس الثالث	– سورة التكوير									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل								
			القيم الاخلاقية								
			التكرار								
		الكتاب الأول	الصدق والامانة	الشجاعة والمروءة	الاحترام المتبادل	فعل الخير	الوفاء بالوعود	الأدب والقول الحسن	التسامح والرحمة	الاخلاص	الصبر
الوحدة الأولى	الدرس الأول	– الإيمان بالله(1)									X
العقيدة الإسلامية	الدرس الثاني	– الإيمان بالله (2)									
	الدرس الثالث	– آية الكرسي							X		
الوحدة الثانية	الدرس الأول	– القران الكريم وفضل حفظه وتعلمه	X		X			X			X
القران الكريم	الدرس الثاني	– البينة (1)									
	الدرس الثالث	– البينة (2)									
الوحدة الثالثة	الدرس الأول	– الصلاة (1)									
الفقه	الدرس الثاني	– الصلاة (2)						X			
	الدرس الثالث	– صلاة الجماعة						X			X
	الدرس الرابع	– صوم رمضان (1)	X	X		X					X
	الدرس لخامس	– صوم رمضان (2)									
الوحدة الرابعة	الدرس الأول	– دعوة القران الكريم									
القران الكريم (2)	الدرس الثاني	– سورة البلد (1)	X								
	الدرس الثالث	– سورة البلد (2)					X				
الوحدة الخامسة	الدرس الأول	– محبة الله ورسوله				X					
الأخلاق والتهذيب	الدرس الثاني	– حب التعلم									
	الدرس الثالث	– تقدير العلماء									
	الدرس الرابع	–عمل الخير									
	الدرس لخامس	–حقوق الأقارب									
الوحدة السادسة	الدرس الأول	– سورة الغاشية (1)							X		
القرآن الكريم	الدرس الثاني	– سورة الغاشية (2)	X								
الوحدة السابعة	الدرس الأول	– سورة الانشقاق									
تلاوة القران الكريم	الدرس الثاني	– سورة المطففين									
	الدرس الثالث	– سورة التكوير									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحدة التحليل	الدرس		فئات التحليل: القيم السياسية والوطنية: التكرار							
		الكتاب الأول	الدعوة الى الوحدة والتماسك	معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته وجغرافيته	الانتماء للوطن والدفاع عنه	معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات	الاعتزاز بالتراث الوطني الفلسطيني	التضحية في سبيل الوطن ومقدساته	احياء المناسبات الوطنية	اهمية الزراعة والصناعة	اهمية السياحة
الوحدة الأولى	الدرس الأول	– الإيمان بالله(1)	X					X			
العقيدة الإسلامية	الدرس الثاني	– الإيمان بالله (2)	X					X			
	الدرس الثالث	– آية الكرسي									
	الدرس الأول	– القران الكريم وفضل حفظه وتعلمه			X						
الوحدة الثانية	الدرس الثاني	– البينة (1)									
القران الكريم	الدرس الثالث	– البينة (2)									
	الدرس الأول	– الصلاة (1)									
الوحدة الثالثة	الدرس الثاني	– الصلاة (2)	X								
الفقه	الدرس الثالث	– صلاة الجماعة									
	الدرس الرابع	– صوم رمضان (1)	X								
	الدرس الخامس	– صوم رمضان (2)			X			X			
	الدرس الأول	– دعوة القران الكريم									
الوحدة الرابعة	الدرس الثاني	– سورة البلد (1)									
القران الكريم (2)	الدرس الثالث	– سورة البلد (2)									
	الدرس الأول	– محبة الله ورسوله									
	الدرس الثاني	– حب التعلم									
الوحدة الخامسة	الدرس الثالث	– تقدير العلماء	X								
الأخلاق والتهذيب	الدرس الرابع	– عمل الخير									
	الدرس الخامس	– حقوق الأقارب									
الوحدة السادسة	الدرس الأول	– سورة الغاشية (1)									
القرآن الكريم	الدرس الثاني	– سورة الغاشية (2)									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحدة السابعة تلاوة القران الكريم	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	– سورة الانشقاق – سورة المطففين – سورة التكوير										

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (6)

قائمة محتويات كتب التربية الإسلامية والتربية الوطنية والتربية المدنية وحقوق الإنسان بجزأيها (الأول والثاني)

- **قائمة محتويات كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي /الجزء الأول :**

الوحدة الأولى :

الدرس الأول : الإيمان بالله (1).

الدرس الثاني : الإيمان بالله (2).

الدرس الثالث : آية الكرسي.

الوحدة الثانية :

الدرس الأول : القران الكريم وفضل تعلمه وحفظه.

الدرس الثاني : البينة (1).

الدرس الثالث : البينة (2).

الوحدة الثالثة :

الدرس الأول : الصلاة (1).

الدرس الثاني : الصلاة (2).

الدرس الثالث : صلاة الجماعة.

الدرس الرابع : صوم رمضان (1).

الدرس الخامس : صوم رمضان (2).

الوحدة الرابعة :

الدرس الأول : دعوة القران الكريم.

الدرس الثاني : سورة البلد (1).

الدرس الثالث : سورة البلد (2).

الوحدة الخامسة :

الدرس الأول : محبة الله ورسوله.

الدرس الثاني : حب التعلم.

الدرس الثالث : تقدير العلماء.

الدرس الرابع : عمل الخير.

الدرس الخامس : حقوق الأقارب.

الوحدة السادسة :

الدرس الأول : سورة الغاشية (1).

الدرس الثاني : سورة الغاشية (2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحدة السابعة :

الدرس الأول : سورة الانشقاق.

الدرس الثاني : سورة المطففين.

الدرس الثالث : سورة التكوير.

- **قائمة محتويات كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي / الجزء الثاني:**

الدرس الأول : من قصص القران الكريم / قصة إبراهيم وإسماعيل.

الدرس الثاني : من قصص القران الكريم / بناء الكعبة.

الدرس الثالث : سورة الأعلى (1).

الدرس الرابع : سورة الأعلى (2).

الدرس الخامس : الدعوة إلى التوحيد.

الدرس السادس : إيذاء قريش للرسول صلى الله عليه وسلم وثباته.

الدرس السابع : إيذاء قريش للصحابة الكرام وثباتهم.

الدرس الثامن : الهجرة إلى الحبشة.

الدرس التاسع : إسلام عمر بن الخطاب.

الدرس العاشر : فضل المؤمن عند الله تعالى.

الدرس الحادي عشر : سورة الطارق (1).

الدرس الثاني عشر : سورة الطارق (2).

الدرس الثالث عشر : تحقيق المساواة بين الناس.

الدرس الرابع عشر : التعاون.

الدرس الخامس عشر : إصلاح ذات البين.

الدرس السادس عشر : العفو.

الدرس السابع عشر : أهمية الوقت.

الدرس الثامن عشر : الوليد بن المغيرة.

الدرس التاسع عشر : سورة الفجر (1).

الدرس العشرون : سورة الفجر (2).

الدرس الحادي والعشرون : سورة النبأ.

الدرس الثاني والعشرون : سورة النازعات .

الدرس الثالث والعشرون : سورة عبس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة محتويات كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي /الجزء الأول:

الوحدة الأولى :

الدرس الأول : موقع فلسطين.

الدرس الثاني: أهمية فلسطين الدينية.

الدرس الثالث : أهمية فلسطين الحضارية.

الدرس الرابع : التضاريس الطبيعية في فلسطين.

الدرس الخامس : السهول في فلسطين.

الدرس السادس : المرتفعات في فلسطين.

الدرس السابع : الأغوار.

الدرس الثامن : صحراء النقب.

الدرس التاسع : مناخ فلسطين.

الدرس العاشر : مياه فلسطين.

الدرس الحادي عشر : التربة في فلسطين.

الدرس الثاني عشر : سكان فلسطين.

الوحدة الثانية :

الدرس الأول : موقع مدينة القدس.

الدرس الثاني : نشأة مدينة القدس وتاريخها.

الدرس الثالث : أهمية مدينة القدس.

الدرس الرابع : الفتح الإسلامي للقدس.

الدرس الخامس : المسجد الأقصى المبارك.

الدرس السادس : أسوار القدس.

قائمة محتويات كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي /الجزء الثاني :

الوحدة الثالثة :

الدرس الأول : الزراعة في فلسطين.

الدرس الثاني : تربية الحيوانات في فلسطين.

الدرس الثالث : صيد الأسماك في فلسطين.

الدرس الرابع : السياحة في فلسطين.

الدرس الخامس : التجارة في فلسطين.

الدرس السادس : وسائل المواصلات في فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحدة الرابعة :

الدرس الأول : تراثنا.

الدرس الثاني : عاداتنا وتقاليدنا.

الدرس الثالث : من قيم المجتمع الفلسطيني.

الدرس الرابع : أعياد دينية نحتفل بها.

الدرس الخامس : مناسبات وطنية نحييها.

الوحدة الخامسة :

الدرس الأول : الاتجاهات على الأرض.

الدرس الثاني : موقع وطني فلسطين على الكرة الأرضية.

الدرس الثالث : فلسطين جزء من الكرة الأرضية.

الدرس الرابع : موارد الأرض الطبيعية في فلسطين.

قائمة محتويات كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي /الجزء الأول:

الوحدة الأولى:

- الدرس الأول : الحياة الأسرية تفاهم ومشاركة.
- الدرس الثاني : من واجبات الأهل والأبناء.
- الدرس الثالث : أهلنا قدوتنا.
- الدرس الرابع : واجبات الأسرة تجاه المجتمع.

الوحدة الثانية :

- الدرس الأول : اختلاف الناس لا يلغي أخوتهم.
- الدرس الثاني : قيمنا.
- الدرس الثالث : القيم في حياتنا.
- الدرس الرابع : مجتمعي هو أسرتي الكبيرة.

قائمة محتويات كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي /الجزء الثاني :

الوحدة الثالثة :

- الدرس الأول : حقوق المواطن.
- الدرس الثاني : القانون ينظم حقوق الناس وواجباتهم.
- الدرس الثالث : الانتخاب حق وواجب.
- الدرس الرابع : التزامنا بواجباتنا لمصلحتنا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحدة الرابعة :

- الدرس الأول : التضامن بين الناس.
- الدرس الثاني : احترام مشاعر الآخرين.
- الدرس الثالث : معا نحافظ على حقوق المعاق.
- الدرس الرابع : مجتمع قارئ.

قائمة محتويات كتاب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي / الجزء الأول :

الدرس الأول : هيا نعبر عن أنفسنا.

الدرس الثاني : حوار الأصدقاء.

الدرس الثالث : مواقف إنسانية.

الدرس الرابع : حكاية الضمير.

الدرس الخامس : حسن وسارة.

الدرس السادس : أطفال العالم.

الدرس السابع :حلم رهف.

الدرس الثامن : قوس قزح.

الدرس التاسع :السلحفاة والأرنب.

الدرس العاشر :هيا نلعب.

الدرس الحادي عشر : بقايا الطعام.

الدرس الثاني عشر :نلعب لنتعلم.

الدرس الثالث عشر: هيا نختار مشروعنا.

قائمة محتويات كتاب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي / الجزء الثاني :

الدرس الأول : الحساء اللذيذ.

الدرس الثاني : رسالة شكر.

الدرس الثالث : الاختيار الصحيح.

الدرس الرابع : سباق الضاحية.

الدرس الخامس : لعبة كرة قدم.

الدرس السادس : الطبق السعيد.

الدرس السابع : لوحة نبيل.

الدرس الثامن : فخارية.

الدرس التاسع : الكرامة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس العاشر: مذكرات أرنوب.

الدرس الحادي عشر : مظروف خاص جدا.

الدرس الثاني عشر : مدينة الألوان.

الدرس الثالث عشر : براءة فرشاة الأسنان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحــق رقم (7)

قائمة بأسماء المعلمين الذين قاموا بتحليل محتوى الكتب (الأسماء مرتبة أبجدياُ).

م	الاسم	المهمة
1	أ. أسمهان العجرمي	قامت بتحليل كتب التربية الوطنية
2	أ. حمدان صيام	قام بتحليل كتب حقوق الإنسان
3	أ. رسمي الملاحي	قامت بتحليل كتب التربية المدنية
4	أ. سارة العجرمي	قامت بتحليل كتب التربية الإسلامية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Al-Azhar University of Gaza
Deanship of Graduate Studies
College of Education
Department of Curriculum and Instruction

THE VALUES INCLUDED IN THE CONTENT OF THE FOURTH GRADE BOOKS OF ISLAMIC EDUCATION , SOCIAL STADIES AND HUMAN RIGHTS IN PALESTINE. (ANALYTICAL STUDY)

The preparation of the student:

Somia Salman Othman Al Ajrami

Supervision /

Dr. Abdul Karim Lupad

Al-Azhar University (Gaza)

Supervision /

Dr. Ismail Saleh al-Farra

Al-Quds Open University (Khan Younis)

A letter of introduction to the Master's degree in Curriculum and Instruction from the Faculty of Education, Al-Azhar University - Gaza.

1433هـ _ 2012م

www.manaraa.com